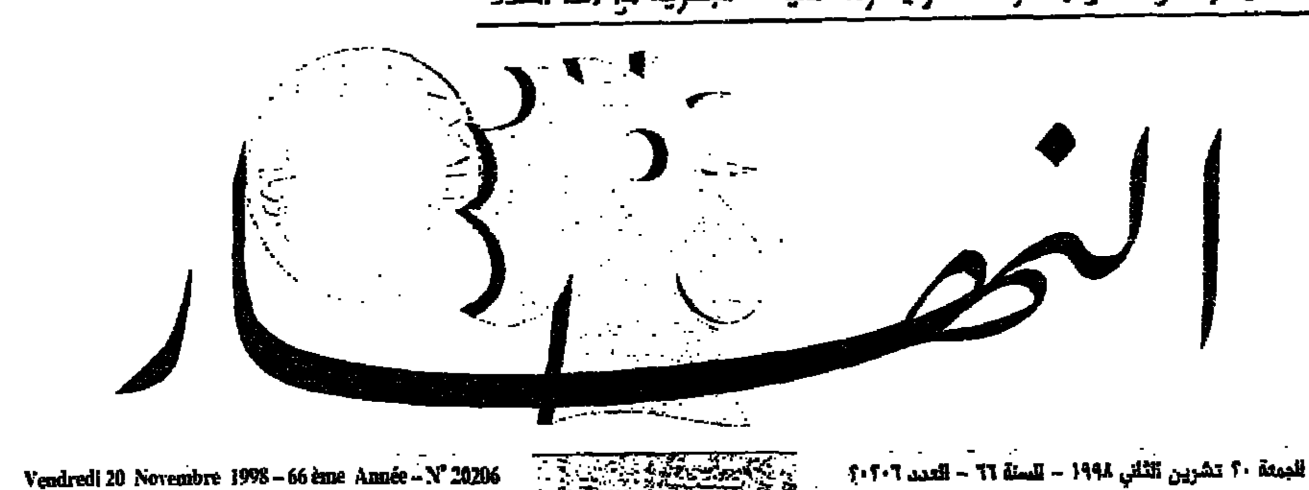






Vendredi 20 Novembre 1998 – 66 ème Année – N° 20206
الجمعة ٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٨ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٢٠٦
A N - N A H A R

لبنان يرفض الدعوة الأميركية ومخاوف من ضغوط

"لائحة الانجازات" في عهدة لحود والهراوي يطوي ملحق التجنيس



الرئيس الهراوي يستمع الى كلمة الرئيس الحريري في الجلسة الوداعية لمجلس الوزراء أمس في قصر بعبدا. (علي حسن)

وضع الرئيس الياس الهراوي انجازات عهده امس في عهدة الرئيس المنتخب العماد اميل لحود، في حين كان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام يؤكد ان "من واجب الحكم المقبل" ان يحافظ على هذه الانجازات.

واتخذت الجلسة الوداعية الاخيرة لمجلس الوزراء طابعا مزدوجا طغى على جانب منه تكريم الهراوي. ولم يخل ضمنا في الجانب الآخر من تعداد رئيس الوزراء رفيق الحريري انجازات الحكومات الثلاث التي ترأسها في السنوات الست الاخيرة. وقد حفلت "لائحة الوفاء" التي تضمنتها كلمته المكتوبة في الجلسة بالمحطات السياسية والامنية والمشاريع العمرانية والارقام الاقتصادية التي اعتمد فيها المقارنة بين ما كان الوضع في بداية العهد وما صار اليوم.

اما رئيس الجمهورية الذي حرص في كلمته المرتجلة على شكر كل الحكومات التي تعاقبت في عهده وعلى توجيه شكر خاص ومتكرر الى الرئيس السوري حافظ الاسد، فتمنى على العهد المقبل ان يعمل لتنفيذ "ما لم يتمكن الياس الهراوي من عمله" منكرا بأن "الدولة اللبنانية عاشت على الاستمرارية".

ولم تحجب المراسم الوداعية للجلسة التي شاهدها اللبنانيون مباشرة عبر شاشات التلفزيون، أمرين مهمين:

الاول: رفض مجلس الوزراء تلبية الدعوة الاميركية الموجهة الى لبنان لحضور مؤتمر لدعم اتفاق واي بلانتايشن باعتبار ان هذه الدعوة "لا تتم في ظل اجماع عربي وتجيء في حين لا تزال اجزاء من الاراضي اللبنانية والسورية ترزح تحت الاحتلال".

وعلم ان الهراوي شرح للوزراء حيثيات الدعوة التي كان نقلها اليه اول من امس السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد عبر وزارة الخارجية. واوضح الهراوي في الجلسة ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ترغب في حضور وزير الخارجية اللبناني ليقف بجانبها خلال هذا المؤتمر، مع وزراء الخارجية العرب الآخرين، وان الجانب الاميركي لا يرغب في ان يكون هناك موظف لبناني يحضر مناسبة كهذه كما حصل لدى توقيع اتفاق اوسلو في واشنطن.

ولم يكتم وزراء مخاوفهم من ان تكون الدعوة الاميركية مقدمة لضغوط اميركية على لبنان وسوريا في المرحلة المقبلة وخصوصا مع الشروع عمليا امس في تنفيذ الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي.

اما الامر الثاني البارز فكان طي قضية اصدار مرسوم بملحق التجنيس، وذلك عقب الخلوة التي عقدها الهراوي والحريري قبل الجلسة. وقد أكد رئيس الوزراء ذلك علنا عندما ابلغ الى الصحافيين لدى مغادرته قصر بعبدا ان هذا الموضوع "طوي نهائيا، وحتى عند الرئيس الهراوي الموضوع انطفأ".

(ص ٢ و٣)

الانجاز الضائع

بقلم سمير قصير

لو لم يكن الرئيس الياس الهراوي رجلاً معروفاً بحبه للحياة وخفة الروح، لكان بالتأكيد دخل التاريخ بملامح شخصية تراجيدية. فقد كتب عليه الا ينعم بالمردود الرمزي، العظيم نظرياً، لانجازه الاساسي وهو انهاء الحرب.

انه قدر مرير، وهو يستحق غصّة. لكنه قدر صنعه الرئيس الهراوي نفسه، وهذا ربما ما يزيده مرارة. فتماماً كما صنع الانجاز، او تركه يصنع وأمّن له غطاء، كذلك صنع بنفسه الالتباس الذي ظل يحكم هذا الانجاز. والالتباس يكمن في كون لحظة انهاء الحرب بقيت محصورة في فضاء الحرب وزمنها ولم تؤسس لزمن السلم. اي انها كانت نقطة نهاية لا نقطة بداية، بدليل ان معظم اللبنانيين تأخر اشهراً واحياناً سنوات قبل ان يقر بوعيه ان الحرب انتهت. وفي هذا الوقت المهدور، كان الرئيس الهراوي بدأ يعيش معاناة الشخصية التراجيدية، ولو بالابتسامة العريضة وكانت الدولة ابتليت بالعادات السيئة التي لن تبارحها بعد ذلك.

وبهذا المعنى، ضاع الانجاز لان الاخفاق كان بحجمه. اخفاق في بناء الدولة، اخفاق في اعادة تأهيل المجتمع السياسي، اخفاق في ارساء سلم لا يكون محصلة لآخر ملابسات الحرب، اخفاق في "الانتقال من ثقافة الاقتتال والحروب الداخلية الى ثقافة السلم الاهلي والعيش المشترك" ولن عدّ الرئيس الحريري هذا الانتقال المفترض بين انجازات العهد.

طبعاً، لا يتحمل الرئيس الهراوي وحده مسؤولية ضياع الانجاز. فمسؤوليات رؤساء الحكومة الذين شاطروه السلطة التنفيذية (واحياناً حرموه اياها)

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

"النهار" تستضيف مجلس ادارة الاتحاد العالمي للصحف

تستضيف "النهار" الاجتماع السنوي لمجلس ادارة الاتحاد العالمي للصحف الذي يعقد للمرة الاولى منذ انشائه عام ١٩٤٩، في بيروت يومي ٢٣ و٢٤ تشرين الثاني الجاري. ويضم المجلس ٧٠ عضوا.

وتنتمي الى الاتحاد اكثر من ١٨ الف صحيفة عبر العالم، وهو يشارك في عضوية عدد من المنظمات الدولية الكبرى.

ومن المقرر ان يحضر الى بيروت حاملا جائزة "الريشة الذهبية" للحريات الصحافية لسنتي ١٩٩٨/١٩٩٣ الصحافي الكاميروني بيو نجاوي والفيتنامي دوان تي توك في اطار اجتماعات اللجان التنسيقية لقضايا الحريات الصحافية، وهما كانا اطلقا من السجن اخيرا على اثر ضغوط مارسها الاتحاد العالمي للصحف على حكومتي الكاميرون وفيتنام. كذلك يحضر الصحافي تيري اندرسون احدى الرهائن الاميركيين سابقا في لبنان.

ويستقبل الرئيس اميل لحود اعضاء مجلس ادارة الاتحاد قبل ظهر الاربعاء ٢٥ تشرين الثاني اي في اليوم التالي لتسلمه سلطاته الرئاسية.

وتعقد اللجان التنسيقية لقضايا الحريات الصحافية والتي تضم مختلف المنظمات الناشطة في حقل الحريات الصحافية، اجتماعا منفصلا عن اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد.

اسرائيل تنسحب اليوم من محيط جنين

من المقرر ان يبدأ الجيش الاسرائيلي صباح اليوم الانسحاب من عشر بلدات و١٨ قرية فلسطينية في محيط مدينة جنين في شمال الضفة الغربية وتسليمها الى السلطة الفلسطينية بعدما وافق مجلس الوزراء الاسرائيلي امس على الشروع في المرحلة الاولى من الانسحاب الجزئي بموجب اتفاق واي بلانتايشن.

واوضح محافظ جنين زهير المناصرة ان هذه البلدات والمدن كانت خاضعة للسلطة المدنية الفلسطينية فقط وستنتقل الآن الى السيادة الفلسطينية الكاملة. واوضح ان مساحة مجموع ما سيحول من ارض الى السيادة الكاملة الفلسطينية بموجب هذا الانسحاب هو ٤٠٠ كيلومتر مربع.

وسيعقد اجتماع فلسطيني – اسرائيلي مشترك الساعة الثامنة صباحا واجتماع آخر الساعة العاشرة، ثم يخرج ضباط فلسطينيون واسرائيليون لوضع علامات على المناطق التي ستنتقل السيطرة عليها وستوضع الحواجز الجديدة للقوات الفلسطينية عند مداخل القرى والمدن.

وأكدت ادارة السجون في اسرائيل انها ستطلق ٢٥٠ سجينا اليوم ايضا بالتزامن مع الانسحاب العسكري. وابدت وزارة الخارجية الاميركية ارتياحها الى قرار اسرائيل القيام بانسحاب جديد من الضفة، وصرح الناطق باسمها جيمس روبن ان الطرفين "ينفذان التزاماتهما بشكل فعلي بموجب بنود الاتفاق". واوضح ان المرحلة الاولى من الاتفاق ستدخل حيز التنفيذ "قبل نهاية الاسبوع الجاري". واضاف انه مع تنفيذ الاتفاق "اولا بأول سنرى الوضع يتطور على الارض بطريقة عملية ونأمل في اقامة نوع من العلاقات الضرورية من اجل السلام الدائم".

(ص ١٦)

القائد العسكري الفلسطيني لمنطقة جنين فايز عرفات يراجع خريطة اسرائيلية للانسحاب المقرر اليوم من هذه المنطقة. (رويترز تيليفوتو)

بدأت الاجراءات الآيلة الى عزل كلينتون

الاستماع الى ستار نسف التعاون بين الحزبين



المحقق المستقل كينيث ستار يتحدث أمام اللجنة القضائية في مجلس النواب الاميركي أمس. (رويترز تيليفوتو)

واشنطن – من وفيق رمضان:

مثل كل حدث تاريخي، قبل جلسات الاستماع في مجلس النواب الاميركي، لاقرار الشروع في عزل الرئيس بيل كلينتون من منصبه او عدمه، هناك عنصر من "الكرنفال"، لكن "كرنفال" الجلسة الاولى التي بدأت بالاستماع الى شهادة المحقق الخاص كينيث ستار لم يكن الا محزنا وغالبا بشعا.

والمحقق ستار، الذي كلفته وزارة العدل الاميركية التحقيق في المخالفات القانونية والمالية التي اتهم بها الرئيس الاميركي، كان الشاهد الاول، وكان هادئا، يبطء كلامه المعمود في ابراز القرائن والبراهين التي تدين الرئيس الاميركي، في نظره، بالكذب تحت القسم القانوني، في موضوع علاقته بالمتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي، والتي تدين الرئيس باستخدام نمط في

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

أسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الخميس ١٩/١١/١٩٩٨:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٥٠
المارك الالماني	٩٠٠,٦٥
الفرنك الفرنسي	٢٦٨,٦٢
الجنيه الاسترليني	٢٥١٧,٣٣
الألف لير ايطالي	٩٠٩,٢٠
الين الياباني	١٢,٦٦

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

	د. أ.
الجنيه الاسترليني	٠,٥٩٩٣
المارك الالماني	١,٦٨٣٦
الفرنك الفرنسي	٥,٦٤٣٣
الفرنك السويسري	١,٣٨٥٧
الليرا الايطالية	١٦٦٧,٠٠
الين الياباني	١١٩,٨٨

حديث النهار

التحريض والمحرضون!

اجّل رئيس وزراء الدولة العبرية تنفيذ – او البدء بتنفيذ – اتفاق واي بلانتايشن ٢٤ ساعة او اكثر، حتى تصدر السلطة الوطنية الفلسطينية قانونا يمنع "التحريض" على اسرائيل.

نعتقد ان نص القانون بحرفيته، يجب ان توافق عليه الحكومة الاسرائيلية.

والتحريض كما لا يخفى على احد، كلمة مطاطة دائرتها كبيرة واسعة، تبدأ بالمقال او الخبر الصحافي وتنتهي بالتظاهر او حرق العلم الاسرائيلي، وقد تتضمن حتى كتابة الشعارات "المحرضة" على حيطان القدس العتيقة.

نأمل قبل الانتهاء من وضع القانون ان يتضمن بنداً يتعلق بالحالات الاستثنائية.

فليس من المعقول مثلاً ان تبدأ اسرائيل ببناء مستعمرة جديدة في قلب القدس العربية، ويمنع القانون الجديد الناس كتّاباً وعاديين من "انتقاد" هذا العمل.

او ان تهدم اسرائيل بيتاً فلسطينياً من غير ان يسمح لأهله بحق "الصراخ" احتجاجاً.

نبيل خوري

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

نهاريات

شهادة بألف...

مع الأجواء الوداعيّة التي رافقت الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء، جاء كلام مارتن أنديك كأنه شهادة دوليّة لانتقالين معاً.

وبنجاح وتفوق وامتياز:

انتقال لبنان من حال الحرب واليأس والخراب الى رحاب السلم والبناء والتجدد، كما قال الرئيس الحريري في خطبة الوداع.

ثم انتقال الحكم من عهد الرئيس الياس الهراوي، الذي شهد قيامة الوطن وقيام أكبر ورشة لاعادة الاعمار في الشرق، الى عهد الرئيس اميل لحود الذي تعقد عليه آمال المستقبل.

وحسب الأصول الديموقراطية العريقة.

وبشهادة خطية وشفهيّة من الدولة العظمى الوحيدة على وجه الأرض.

كذلك جاء كلام مساعد وزيرة الخارجية الأميركية تأكيداً على عودتين غاليتين: عودة ثقة العالم بلبنان وعودة لبنان الى خريطة العالم.

كما أن واشنطن أرادت أخيراً ان تعترف بالذنب والتقصير، ان تُشعرنا انها تحاول تعويض ما فعلت وما لم تفعل... وما فات.

ولا تفسير لكرم أنديك الفائض لجهة التطمينات الواسعة الانتشار، والمرفقة بجرعة دعم قوية لفريق الحكم الجديد، الا من هذه الزاوية وعلى هذا الأساس.

وبكلام مثل العسل عن رؤيته المتفائلة بمستقبل واعد ومزدهر للبنان.

ولا موجب للاستغراب والتعجّب، ولا حتى التساؤل عما اذا كانت "الجرعة" ستقتصر على العاطفة، أو تظلّ حبراً على ورق.

فالأيام بيننا.

وبيننا كذلك القول المأثور: عند الامتحان يُكرم المرء أو يُهان.

وبيننا كذلك احتلال اسرائيل للجنوب، والقرار ٤٢٥ الذي كانت أميركا من أبرز المدافعين عنه والمصوّتين له.

لكن ذلك لا يلغي أنّ مارتن أنديك استبق التسليم والتسلّم، كما استبق الاستشارات النيابية وتكليف رئيس الوزراء المقبل، ليقول كلمة وزيرته وادارته ولا يمشي.

... معتبراً ان من البديهي الرئيس الحريري هو من سيشكل حكومة العهد الاولى، لذا تحدث عن التركيبة الايجابية جداً القائمة بين الرئيس لحود والرئيسين بري والحريري.

صحيح انها شهادة شفهيّة... لكنّها بألف.

"زيّان"

ما هي حكومة الوفاق الوطني ؟

يقول البرلمانيون اللبنانيون الذين وضعوا الميثاق الوطني الجديد في مدينة الطائف السعودية عام ١٩٨٩، او بالاحرى الذين وافقوا على مشروع له قدمته لهم اللجنة الثلاثية العربية العليا بعد ادخال تعديلات اساسية عليه بشقيه الداخلي والاقليمي كما اشار اكثر من مرة رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة الذي رحل الى جوار ربه قبل ايام، – يقول هؤلاء ان الميثاق المذكور يفرض ان تكون الحكومات التي تؤلف في ظله وبالاستناد اليه حكومات وفاق وطني. ويعول قسم كبير منهم على الرئيس المنتخب العماد اميل لحود لكي يستعمل الدعم السياسي والشعبي الذي اوصله الى رئاسة الجمهورية وكذلك الضوء الاخضر السوري من اجل ان تنطبق صفة الوفاق الوطني على الحكومة الاولى في عهده. ويعني تعويلهم هذا ان الحكومات الست التي ألفت منذ بدء الجمهورية الثانية قبل زهاء تسعة اعوام كانت كلها، او على الاقل بعضها، بعيدة من هذه الصفة. ويثير هذان القول والتعويل سؤالا اساسيا هو: ما هي حكومة الوفاق الوطني؟ او بالاحرى ما هي الشروط التي تجعلها كذلك؟

هل من جواب محدد وعملي عن هذا السؤال؟

ليس هناك جواب واحد محدد وعملي عنه، بل هناك اجوبة متنوعة يتناقض بعضها لتناقض اصحابها في انتماءاتهم السياسية او الطائفية او المذهبية وابرزها الآتي:

١ – حكومة الوفاق الوطني هي التي يكون عدد الوزراء المسيحيين والمسلمين فيها متساويا انطلاقا من مبدأ المناصفة ريثما ينجح اللبنانيون في الغاء الطائفية السياسية في بلادهم ومن نظامهم. وهي التي يتساوى فيها التمثيل الماروني والسني والشيعي انطلاقا من مبدأ المثالثة ضمن المناصفة الذي كان "الاتفاق الثلاثي" اول من اطلقه عام ١٩٨٥. وهي التي تمثل سائر الطوائف والمذاهب في لبنان بطريقة عادلة او على الاقل معظمها. وبهذا المعنى فان حكومات الجمهورية الثانية المنبثقة من اتفاق الطائف كانت كلها حكومات وفاق وطني.

٢ – حكومة الوفاق الوطني هي التي تمثل التيارات السياسية الفاعلة في البلاد وتحديدا داخل الطوائف والمذاهب مع احترامها قاعدة المناصفة بين المسلمين والمسيحيين ومبدأ المثالثة ضمن المناصفة. وبهذا المعنى فان الحكومات الست للجمهورية الثانية لم تكن حكومات وفاق وطني ذلك انها توسعت في تمثيل التيارات الفاعلة في الاوساط الاسلامية مثل حركة "امل" عند الشيعة ومثل الرؤساء سليم الحص وعمر كرامي ثم رفيق الحريري عند السنة ومثل الزعيم الدرزي الابرز وليد جنبلاط علما انها تجاهلت هنا "حزب الله" والتيار السياسي–الديني الذي يمثل شيعيا والتيارات الاسلامية الاصولية السنية. لكنها كانت انتقائية في تمثيلها المسيحي. اذ غاب عنها تمثيل التيار العوني الواسع شعبيا وحزب الاحرار الشمعوني وحزب الكتلة الوطنية كما غاب عن اكثريتها بعد تجربة تمثيل غير ناجحة حزب الكتائب وحزب "القوات اللبنانية" وغاب في الوقت نفسه تمثيل تيار البطريركية المارونية وخصوصا بعد تحول سيدها مرجعية دينية–سياسية للمعارضة والمعترضين. طبعا، لم يكن ضروريا تمثيل كل هؤلاء لكي تتمتع الحكومات بصفة الوفاق الوطني. لكن غيابهم كلهم افقدها قطعا هذه الصفة رغم الاقتناع الكامل بان بعضهم رفض التمثيل لاسباب تكتية وبعضهم الآخر رفضه لاسباب استراتيجية في حين بقي البعض الثالث جاهزا للاشتراك فيها. لكنه لم يشترك رغم انه كان في امكانه مع زعامة آل فرنجية الشمالية وزعامات شمالية اخرى توفير تمثيل مسيحي مهم يجعل اطلاق صفة الوفاق الوطني على الحكومات ممكنا.

٣ – حكومة الوفاق الوطني هي التي تضم الاحزاب العاملة في لبنان مثل حركة "امل" و"حزب الله" و"الجماعة الاسلامية" و"جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" المعروفة "بالاحباش" عند المسلمين ومثل حزب الاحرار وحزب الكتائب وحزب الكتلة الوطنية عند المسيحيين (لا نذكر لـ"القوات" لانها حزب محلول ولا العونيين لانهم ليسوا حزبا)، ومثل الحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب الشيوعي واستطرادا حزب البعث العربي الاشتراكي عن الاطائفيين والعلمانيين. وبهذا المعنى فان حكومات جمهورية الطائف لم تعبر عن الوفاق الوطني. ويستبعد ان تعبر الحكومات المقبلة عنه اذا كانت بالتمثيل الحزبي المشار اليه لاعتبارات عديدة. منها التفاوت الحاد في الشعبية بين حزب وآخر. ومنها ايضا طائفية احزاب كثيرة واحيانا مذهبيتها الامر الذي يجعل الجمهور واحدا لكل منها. ومنها اخيرا عدم صمود التجربة الحزبية في البلاد بسبب الطائفية التي تكرست بعد الحرب وبسبب المذهبية التي نبتت وتجذرت في سرعة مع جمهورية الطائف.

٤ – حكومة الوفاق الوطني هي التي تضم الموافقين على اتفاق الطائف بسوء التطبيق الذي تعرض له وبسوء الممارسات التي رافقت تطبيقه وبالاجتزاء الذي تعرض له هذا التطبيق وباغفال بعض جوانب الاتفاق لاسباب متنوعة. وبهذا المعنى يمكن اعتبار كل حكومات الجمهورية الثانية وفاقية، ولكن هل هي كذلك فعلا باعتبار ان الوفاق الوطني يجب ان يعكس تسليم اللبنانيين، او الاكثرية الساحقة منهم، بسياسات واستراتيجيات وان الحكومات المذكورة لم تعكس الا تسليم قسم منهم بذلك على اهميته.

لماذا الكلام الآن عن هذا الموضوع؟

لان لبنان على عتبة عهد رئاسي جديد. ولانه على عتبة تأليف الحكومة الاولى فيه التي يفترض ان تعكس باعضائها وبتاريخهم السياسي وغير السياسي الصورة التغييرية او الافضل التجديدية لسيد هذا العهد الرئيس اميل لحود وكذلك الاستعداد الشعبي المتنوع الانتماءات الطائفية والمذهبية لدعمه وحكومته من اجل تحقيق مطالبهم المزمنة وابرزها اثنان: الاول، الاصلاح في مجالات الادارة والسياسة والاقتصاد. والمطلب الثاني تحقيق الوفاق الوطني الفعلي بين مجموعات الشعب اللبناني بالممارسة وليس فقط بين قادتها المنشغل معظمهم بامور الخاصة والمستقل معظمهم مطامح بعضها ومواجس بعضها الآخر واحباط بعضها الثالث لتحصين اوضاعه وتحقيق مصالحه.

ولان الكلام دائما على تلازم صفة الوفاق الوطني والحكومة يشير مباشرة ومداورة الى غياب الوفاق او بالاحرى الى هشاشته والى سرعة عطبه. وذلك ليس في مصلحة لبنان.

او اخيرا، لان حكومة الوفاق الوطني الحقيقي هي التي تنبثق من اكثرية في مجلس نواب انتخب اعضاؤه بحرية ونزاهة كاملتين ووفقا لقانون انتخاب عادل يساوي بين الجميع ويعطي الفرص نفسها للجميع. وخطوات ثلاث كهذه لا يزعم احد انها تقضي على الطائفية والمذهبية او انها تحقق الوفاق لكنها ترسي الاسس السليمة لذلك وخصوصا اذا لم تتعرض للانتهاك واذا رافقتها خطوات اخرى تفتح الطريق امام العمل الحزبي الوطني الفعلي وليس امام العمل الطائفي او المذهبي او المصلحي تحت لافتات حزبية.

سركيس نعوم

غداً في الملحق

- ليس بالفرغرة ومراهم النكاية يُداوى هذا الفساد.
- الملكية الادبية في لبنان... قبل اميركا.
- مخيم عين الحلوة بابل الاسماء والبؤس.
- حوار مع عبده وازن حول "ديوان الحلاج".
- منحوتات مارون الحكيم في تحولات الجسد والطير.
- ملاحظات على مشروع قانون الاثراء غير المشروع.
- ذكريات ومشاهد: فلسطين – لبنان ١٩٤٨.

رئيس الجمهورية بدا وحيداً في مواجهة العوامل السلبية

بري والحريري يقطفان الأصداء المسيحية لطي الملحق

كتبت روزانا بومنصف:

شكل الموقف الذي اتخذه رئيس مجلس النواب نبيه بري من مرسوم ملحق التجنيس باعلانه "انا بريء من دم هذا الصديق" بيضة القبان التي رجحت كفة عدم مضي رئيس الجمهورية الياس الهراوي في توقيعه. اذ رغم اعلان اوساط رئيس الوزراء رفيق الحريري فيما كان خارج لبنان، تريثه في هذا الموضوع وامتناعه عن توقيع المرسوم، ظلت الشكوك تحوم حول احتمال تغيير رأيه في اللحظة الاخيرة استجابة لتمنٍ من الهراوي قبيل تركه الحكم. وهو الامر الذي كان رئيس الجمهورية متيقناً منه وكشفته اتصالات ملتفية اجراها من اجل تأمين دعم علني للملحق او اقله توفير مواقف حيادية معينة منه. فكان جازماً في اتصال تحدثت معلومات انه اجراه ببري من اجل هذه الغاية مؤكدا له ضمان توقيع الحريري الملحق ومتوقعا الحصول على دعم بري. ودعمت الاتصال زيارة لوزير الداخلية ميشال المر، الاكثر حماسة للمشروع وحامل لواء تأمين الموافقة عليه، قام بها لرئيس مجلس النواب من اجل التخفيف من تحفظه عن الملحق نتيجة معارضة بكركي له.

والواقع ان الجانب المسيحي المعني بالملحق والمعارض له ارتاح الى موقف بري باعتبار ان العبارة التي قالها في هذا الشأن، على اقتضابها، ذات دلالة عميقة تكشف المأزق الذي يواجهه الملحق ومن شأنها ان تشكل دعماً قوياً للطعن فيه فيما كان المعنيون بالامر يتحضرون لتقديمه لدى مجلس الشورى فور صدور المرسوم. لكن هذا الطرف بدا مراهنا اكثر على موقف الحريري كونه الشخص الذي سيوقع مع رئيس الجمهورية مرسوم الملحق، وفي اعتقاد الاوساط المسيحية المعنية بهذا الموضوع ان الحريري وبري معنيان بمراعاة معارضة الجانب المسيحي اكثر مما هو الهراوي بحكم استمرارهما في السلطة، وهما، تالياً، لا يرغبان بالتأكيد في الاستمرار ضمن الحال السياسية نفسها التي سادت اثر صدور مرسوم التجنيس الاول في حزيران ١٩٩٣، وقد فوجئ بري، بحسب اوساط قريبة منه، لتجنيس اكثر من ٤٠ الف فلسطيني في هذا المرسوم وفق ما كشفته لاحقا المعطيات في اثناء درس مجلس شورى الدولة الطعن المقدم لديه في هذا المرسوم. وهو الامر الذي شكل فضيحة لا يمكن تكرارها تحت اي طائل، بل يجب تصحيحها.

حجج الهراوي في غير محلها

وفي مقابل هذا الرهان المسيحي، رفض المعنيون بهذه المعارضة التوجه نحو الهراوي والتمني عليه عدم اصدار ملحق التجنيس قبل انتهاء ولايته، وقد بدا لهم عدم جدوى مثل هذا التوجه. فاصرار الرئيس عليه، بدا لهم محكوما باعتبارات وربما بحسابات لا قبل له بالرجوع عنها وخصوصا ان الحجج التي يتسلح بها رئيس الجمهورية للمضي في اصدار الملحق ومن بينها موافقة مسؤولين روحيين عليه ومشاركتهم في اعداد اللوائح، بدت في غير محلها في ضوء معارضة بكركي العلنية له. وهو الامر الذي يبدو فيه الهراوي متمسكاً برأي او بدعم وزير واحد في حين ان مجلس الوزراء مجتمعاً كان في اتجاه آخر. وهذا ما اظهره اجماع مجلس المطارنة الموارنة على موقف بكركي وليس العكس.

ورغم ان اي شيء لم يرشح عن موقف الرئيس المنتخب اميل لحود من موضوع ملحق التجنيس، فثمة مراجع معنية تجزم بعدم موافقته حكماً على الاسلوب المتبع من اجل انجاز هذا الملف علماً انه غير معني باي شكل بالجدل الذي قام حول الموضوع ولا بكل ما يتصل به.

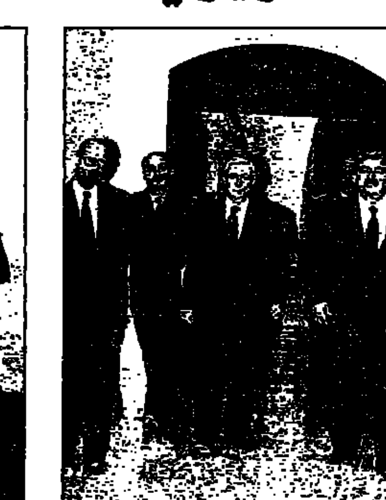
هذه المعطيات جميعها، شكلت حافزاً قوياً من اجل زعزعة اقتناع الهراوي بضرورة اصدار الملحق، لكن من دون ان تدفعه الى تغيير رأيه نهائياً. وفي وقت حرص بعض الى جانبه على حضه على عدم المضي قدماً في توقيع الملحق لئلا يتحمل وحده مسؤوليته بعد رفض بري والحريري المشاركة في تأمين التغطية للملحق في مواجهة بكركي، ويتلقى تبعاته لاحقاً امام المسيحيين فيما يقطف رئيسا المجلس والحكومة ثمار اجهاضه سياسياً مع المسيحيين وغير المسيحيين على السواء، استمر متمسكاً بموقفه حتى انعقاد الجلسة الاخيرة من مجلس الوزراء في عهده.

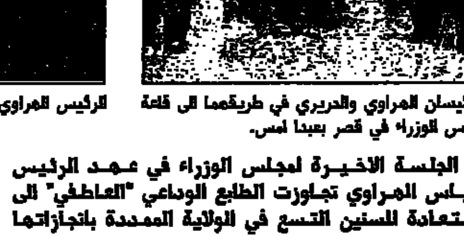
ويبدو ان اصرار الحريري على موقفه ساهم في تبديل اقتناع الهراوي نهائياً، فعدل عن رغبته في تأمين التوازن في التجنيس قبل انتهاء ولايته. وثمة من يضيف الى هذه المعطيات عاملاً ربما يكون مؤثراً كسواه من العوامل السلبية تجاه الهراوي، وهو عدم حماسة سورية ازاء اي خطوة يمكن ان تثير تشنجاً في هذه المرحلة وفي وجه العهد الجديد.

الجلسة الوداعية لمجلس الوزراء جردة بالانجازات

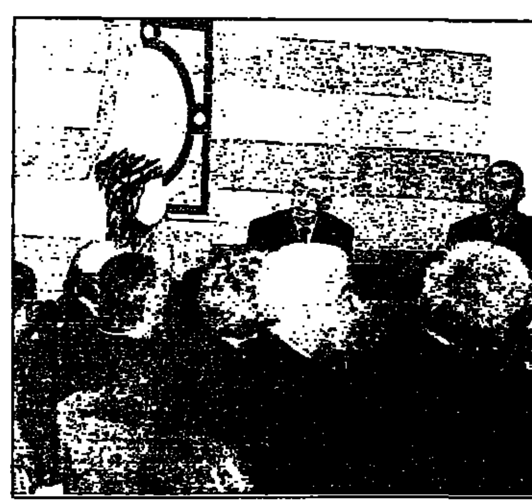
الهراوي: سأكون بجانب العهد المقبل والدولة استمرارية

الحريري: لائحة وفاء وجدول حقائق وثقة بالمستقبل





الرئيسان الهراوي والحريري في طريقهما الى قاعة مجلس الوزراء في قصر بعبدا امس.



الرئيس الهراوي يلقي كلمته خلال الجلسة.



... والرئيس الحريري. (علي حسن)

الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء في عهد الرئيس الياس الهراوي تجاوزت الطابع الوداعي "العاطفي" الى استعادة للسنين التسع في الولاية الممددة بانجازاتها على كل المستويات السياسية والامنية والاقتصادية والتربوية.

وآثر رئيس الجمهورية ارتجال كلمته فتوقف عند محطات من عهده "بين الفرح والغصة"، وعاد الى البدايات ليتحدث عن "نصيحة" للرئيس السوري حافظ الاسد بادخال جميع الاطراف الحكومة، وليلمح الى العماد ميشال عون "الذي كان قابعاً في هذا القصر تحت الارض"، ثم تحدث عن محطات اخرى منها الاعدامات التي صادق عليها. واكد استعداده للوقوف بجانب العهد الجديد مبدياً اسفه لعدم تتويج عهده بتحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي ولعدم اكتمال عودة المهجرين.

وقد جاءت كلمة رئيس الوزراء رفيق الحريري لافتة شاءها طويلة حرصاً على ان تتسع لانجازات العهد وضمنها "لائحة وفاء وجدول حقائق" معززة بوقائع تفصيلية، ومشاريع محددة وخطوات، ووصف عهد الهراوي بأنه "عهد الابواب المفتوحة الذي اخرج لبنان من الحرب واليأس والخراب الى رحاب السلم والتجدد والبناء". وكانت الجردة المسهبة لانجازات العهد بمثابة جردة مزدوجة لا للعهد نفسه فحسب بل للحكومات الثلاث التي ترأسها الحريري ايضاً.

اما آخر القرارات البارزة التي اتخذها مجلس الوزراء فكان رفضه الدعوة الاميركية الى لبنان للمشاركة في مؤتمر دعم اتفاق واي بلانتايشن.

عقد مجلس الوزراء جلسته الوداعية في قصر بعبدا الاولى بعد ظهر امس برئاسة الهراوي وفي حضور الحريري والوزراء الذين لم يغب منهم سوى وليد جنبلاط. وسبق الجلسة خلوة بين الهراوي والحريري تطرقا خلالها الى موضوع ملحق التجنيس.

كلمة الحريري

وقبل ان تعقد الجلسة المغلقة القى رئيس الوزراء كلمة معدة سلفاً وهنا نصها:

"فخامة الرئيس، يسعدنا جميعاً ان تكون على رأس هذه الجلسة، وقد تعافيت بحمد الله من الوعكة الصحية: وحضرت لتتوج مرحلة من اهم المراحل في تاريخ لبنان. واذا اريد للجلسة ان تكون وداعية في الشكل، فهي في الجوهر، لا بد من ان تلامس الحقائق التي نشأت في عهد فخامتكم، ورمت بظلالها على كل جانب من جوانب حياتنا الوطنية. من هنا نتطلع الى هذه الجلسة بمعاني التكريم لا بتحيات الوداع، فنسجل لعهد الرئيس الياس الهراوي، انه العهد الذي اخرج لبنان من الحرب واليأس والخراب ليضعه في رحاب السلم والتجدد والبناء.

سيذكر لكم اللبنانيون، كيف بدأ عهدكم، وكيف ينتهي هذا العهد. سيذكرون لكم اين اقمتم في الايام الاولى لبدء الولاية، وكيف اصررتم رغم الصعاب على تحمل المسؤولية. سيذكرون لكم، ان المراسيم الاولى لتشكيل اول حكومة قد كتبت بخط اليد، وان شيئاً في الدولة ومؤسساتها وادارتها كان يمكن ان ينطلق من غير النقطة الصفر.

سيذكر اللبنانيون ان المدافع قد سكتت في عهدكم، وان أكبر ورشة لاعادة الاعمار في الشرق بدأت تتكلم في هذا العهد.

لن نتمكن من الوقوف على اهمية ما وصلنا اليه، اذا لم نتوقف عند ما كنا عليه قبل تسع سنين. وما كنا عليه يختصر بثلاثة اخطار كبيرة: اقتتال داخلي، واحتلال اسرائيلي، وانهيار اقتصادي.

ولمواجهة الخطرين الاخيرين كان لا بد من وضع اليد على الجرح الداخلي، وهو ما تحقق في عهدكم، يا فخامة

– التتمة في الصفحة ٨ –

"راح تشتاقولي..."

- بدا رئيس الجمهورية متأثراً لدى دخوله الى قاعة الجلسة، وكذلك لدى إلقائه كلمته.
- لدى دخوله الى القصر الجمهوري خاطب احد الصحافيين الوزير الياس حبيقة "اشتقنالك معالي الوزير". فرد قائلاً: "راح تشتاقولي اكتر".
- بادر الوزير بويز احدى الصحافيات: "سجلي ان الوزير دلول تعهد لي اننا سنكون في خندق واحد". وكان خارجاً من الغداء برفقة دلول.
- تضمنت لائحة الطعام سمكاً وارزاً بالدجاج وفاكهة وبقلاوة.

اقتراح بانشاء "هيئة للنفط" قوبل بالرفض

كشف مطلعون انه ضمن سلسلة من "المطالب" طرحت اخيراً لضمان استمرار مواقع معينة في العهد الجديد، كان اقتراح بانشاء نوع من "هيئة مستقلة" او "مجلس مستقل" لاستيراد النفط. وقال هؤلاء ان الاقتراح قوبل برفض من استمزجوا في شأنه.

اسرار الآلهة

رشح ان الرئيس لحود بعدما استمع الى مسؤولين في هيئات الرقابة وفي الادارات والمؤسسات العامة، يعود ويدقق في صحة ما سمعه.

يقول الرئيس سليم الحص ان فصل السلطات المنصوص عليه في دستور الطائف لم يعد يسمح بمنح اية حكومة صلاحيات استثنائية.

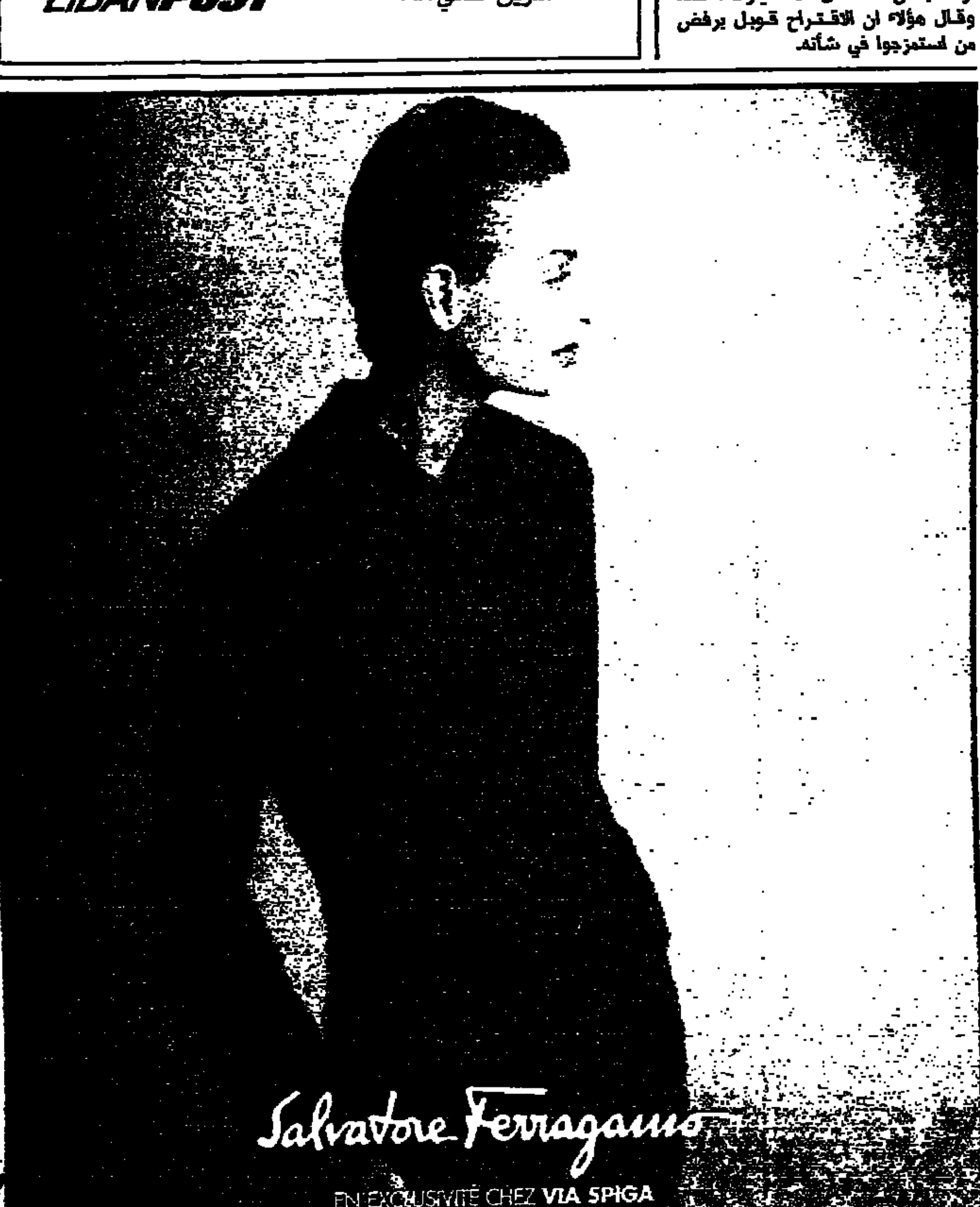
لوحظ ان هبوط سعر البنزين في السوق العالمية لم يؤد الى خفضه في لبنان، جرياً على العادة.

الهراوي تلقى برقيتين من الاسد والقذافي

تلقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس برقية من الرئيس السوري حافظ الاسد يشكره فيها على تهنئته اياه بالذكرى الـ٢٨ لـ"الحركة التصحيحية في سوريا".

وجاء في البرقية "ان الروابط الاخوية بين سوريا ولبنان الشقيقة التي ارتقت الى مستويات رفيعة في عهد رئاستكم ستستمر في النمو والازدهار لما فيه خير شعبنا الواحد في البلدين. واغتنم هذه الفرصة لاكرر تمنئتي لكم بمعافاتكم من الوعكة التي ألمت بكم راجياً لكم موفور الصحة والسعادة والعمر المديد".

كذلك تلقى الهراوي برقية من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي يهنئه فيها بذكرى الاستقلال.



بري تلقى دعوة الى ايران لحضور اجتماع لرؤساء المجالس

تلقى رئيس مجلس النواب نبيه بري دعوة الى اجتماع رؤساء مجالس النواب في الدول الاسلامية يعقد الشهر المقبل في طهران.

وقد استقبل بري امس القائم بأعمال السفارة الايرانية في بيروت محمد ايراني الذي قال بعد اللقاء: "تشرفنا بمقابلة دولة الرئيس نبيه بري وتحدثنا حول التطورات في الساحة والعلاقات الثنائية بين البلدين، كما نقلت الدعوة الى الاجتماع التحضيري لرؤساء المجالس النيابية في الدول الاسلامية الذي سينعقد في ١٤ كانون الاول و١٥ منه في طهران، ونقلت برقية تمنئة في مناسبة عيد الاستقلال الوطني من رئيس مجلس الشورى الشيخ ناطق نوري الى دولة الرئيس بري، ورسالة شكر على التعزية التي ارسلها الرئيس بري في خصوص استشهاد الديبلوماسيين الايرانيين في افغانستان".

واستقبل بري سفير كوبا روبرتو بلانكو دومنفيز الذي نقل اليه رسالة من البرلمان الكوبي تستنكر "الوسائل المستعملة من الكونغرس الاميركي للموافقة على مشاريع وتعديلات تهدف الى تشديد الحصار على كوبا".

* رئيس الوزراء رفيق الحريري استقبل امس في السرايا النائبين انور الخليل وجهاد الصمد.
* نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل في مكتبه في المجلس القائم بأعمال السفارة الاوكرانية في لبنان وسوريا سرهاي كاميشيف.
* مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ترأس اجتماعاً لمجلس عمدة ازهر لبنان.

لا تتدخل في عملية التوزير والاستيزار وتدعو الى حسن الاختيار

بكركي هل تعيد تحريك مذكرة المطالب التي قدّمتها الى الحريري لأن في استجابتها ما يحقق المشاركة ويعيد للبنان سيادته ودوره؟

بعدما خرج المسيحيون من احباطهم وانكفائهم بانتخاب العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية نظرا الى ما يعلقون عليه من آمال، ما الذي يطلبونه اليوم لكي تتحقق آمالهم ويكون خروجهم نهائيا من حال الاحباط، ولا تتقلص آمالهم. وما هي الاولويات لديهم، وسبل التوصل الى تحقيقها، وهل لتأييدهم العهد الجديد شروط ومطالب سبق ان طرحت على عهد الرئيس الهراوي ولم تستجب؟

هذا السؤال طرح على مرجعيات سياسية ودينية واختلفت الاجوبة عنه.

ثمة من يرى وجوب اختيار ممثلين حقيقيين للمسيحيين في الحكومة المقبلة لكي يحققوا مع الممثلين الآخرين توازنا في الوزن والنوعية، وعدم الاكتفاء بتحقيق التوازن الطائفي، لكي تتم عبرهم المشاركة الصحيحة والفعلية في اتخاذ القرارات ولا تبقى المشاركة مقتصرة على تنفيذ هذه القرارات، ذلك انه لا بد من ان يكون الى جانب الرئيس لحود من يحمل معه داخل الحكومة عبء المسؤوليات الكبرى ومواجهة الملفات الكثيرة والتحديات المستقبلية، وما قد تتمخض عنه المنطقة من احداث وتطورات.

وكما صار اختيار العماد لحود رئيسا للجمهورية طبقا للمواصفات التي صار تحديدها، وهو ما اشاع اجواء الثقة والارتياح بين اللبنانيين على اختلاف اتجاهاتهم ومشاربهم، ينبغي اختيار اعضاء الحكومة المقبلة، وعلى الاخص المسيحيين منهم بالمواصفات نفسها سواء لجهة ما يمثلون ومن يمثلون، او لجهة الكفاية والنظافة والخبرة، لكي تعكس الحكومة فعلا وجه العهد الجديد وصورة سيده.

وثمة من يرى في شخص الرئيس لحود ما يجسد آمال اللبنانيين عموما والمسيحيين خصوصا، وان المسألة ليست في دخول اشخاص معينين الى الحكومة المقبلة على اساس انهم يمثلون تمثيلا صحيحا من يمثلون وبهم تنتفي اسباب الاحباط الباقية في نفوسهم ومشاعرهم وتتبدد الهواجس، انما المسألة هي في تحقيق المطالب التي تعيد اليهم دورهم وللبنان عزته وسيادته بصرف النظر عن الوسيلة. فقد يتم تأليف حكومة تضم خيرة الوزراء ويمكن وصفها بحكومة الوفاق الوطني الصحيح، ولا تتوصل الى تحقيق شيء من الامال المعقودة عليها ومن المطالب التي طالما تكرر التقدم بها دون جدوى، اما بسبب حصول خلاف بين اعضائها او لأي سبب آخر.

بكركي لا تتدخل ولكن لها مطالب

وبكركي التي تحرص على عدم الدخول او التدخل في عملية الاستيزار والتوزير، يهمها ان تحكم على الاعمال والانجازات، ايا يكن القائم بها رئيسا او حكومة او مجلسا، فالمسألة في جوهرها هي مسألة معالجة الاسباب التي ولدت الشعور بالاحباط والخيبة وادت الى الانكفاء، ايا يكن المعالج، اكثر مما هي مسألة اشخاص مطلوب توزيرهم، ثم يتحمل نتائج اخفاقهم في عدم تحقيق شيء من المطالب.

لقد سبق لبكركي ان وضعت مذكرة قدمتها الى الرئيس الحريري وضمنتها عددا من المطالب التي تأمل في ان ينظر فيها العهد الجديد ويستجيب المهم منها على الاقل.

ومن هذه المطالب:

١ – تطبيق اتفاق الطائف تطبيقا صحيحا وازالة الاخلال في تطبيقه، وتحقيق الوفاق الوطني.

٢ – اعادة المهجرين بعد التباطؤ الفاضح في اعادتهم.

٣ – حض نحو ٧٠٠ الف لبناني مهاجر تركوا لبنان منذ ١٩٧٥ على العودة ومجملهم حملة شهادات واصحاب كفايات.

٤ – الاهتمام بالمناطق النائية التي تشكو الاهمال والحرمان ووجوب انمائها.

٥ – عدم فرض ضرائب غير مباشرة ترهق اصحاب المداخيل المحدودة والمتدنية، بل فرض ضرائب عادلة وتصاعدية تؤمن التوازن والعدالة الاجتماعية في توزيع الثروة الوطنية وتحقيق الانماء وتحسين الجباية.

٦ – الحد من طغيان اليد العاملة الاجنبية ومن خروج الملايين من الدولارات شهريا من امام اللبنانيين وبدون اي دخل للخزينة.

٧ – محاربة الفساد وتوطيد نزاهة الحكم وتفعيل اجهزة الرقابة وضبط اهدار المال العام بعدما تفشى الاثراء غير المشروع وتفاقمت الفضائح والاتهامات واحجمت الدولة عن جباية الرسوم والضرائب من الجميع.

٨ – الغاء مرسوم التجنيس الذي اعطى الجنسية اللبنانية لغير مستحقيها ورفض التوطين رفضا قاطعا ايا تكن الاغراءات المالية والسياسية.

وتضيف بكركي الى هذا المطلب رفض اصدار مرسوم ملحق بالتجنيس للاسباب نفسها.

٩ – وضع قوانين للانتخابات النيابية والبلدية عادلة ومتساوية.

١٠ – عدم الاستقواء بالخارج داخل السلطة اللبنانية وتجاهل حقيقة التركيبة اللبنانية، لان هذا الاستقواء يلغي مبدأ التوازن ويفرض ارادة احادية الجانب على مجمل اوضاع البلاد.

١١ – تنظيم "العلاقات المميزة مع سوريا" على قاعدة الولاء للوطن اللبناني ومصلحة البلدين.

١٢ – عدم حصر فتح ملفات الحرب بفريق دون آخر.

١٣ – خفض عدد الوزارات وعدد الموظفين الذين لا عمل لهم واعتماد الكفاية في التوظيف والمناقصة في الالتزامات وليس المراضاة، والغاء الصناديق المالية الخاصة التي لا رقابة عليها.

وعندما يرى العهد الجديد ان يبحث في هذه المطالب، فقد يعاد النظر فيها وتضاف اليها مطالب جديدة تهم كل اللبنانيين ايضا مثل تحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي، والاهتمام باوضاع ابناء منطقة جزين، وبسط سلطة الدولة عبر قواتها الذاتية على الاراضي اللبنانية بكاملها، ووضع سياسة متكاملة للانتشار اللبناني تصون حقوق المغتربين ودورهم في وطنهم الام وتعززها، وتفيد من طاقاتهم في عالم الانتشار.

وليس في هذه المطالب ما يخص فئة دون اخرى بل يخص كل الفئات اللبنانية على اختلاف ميولها واتجاهاتها وبتحقيقها يستعيد لبنان دوره وقوته وسيادته واستقلاله وقراره الوطني الحر، وهو ما يهم اللبنانيين عموما والمسيحيين خصوصا.

والواقع انه من دون الارادة الوطنية الجامعة لا يمكن بناء نظام سياسي ثابت وعادل ومستقر ومزدهر. ولن يبنى اذا صار تهميش دور اي فئة على المستوى السياسي والامني والاداري والاقتصادي، او جعلها تشعر بالغبن او بالخوف.

وبكركي مستعدة لان تبحث مع اركان العهد الجديد في ما تضمنته مذكرتها القديمة من مطالب بعد اعادة النظر فيها واضافة مطالب جديدة اليها، وهي مطالب لا تخص المسيحيين وحدهم بل جميع اللبنانيين وعلى الحكومة المقبلة ان تنظر فيها باهتمام وجدية، وانها سوف تتجنب البحث في شكل الحكومة وفي تشكيلها، والوقوف على رأيها في توزير هذا او ذاك، لانها لا تحكم على الامور من خلال الاشخاص مهما تكن تربطها بهم علاقات جيدة وثقة متبادلة انما تحكم من خلال الاعمال والافعال وعلى يد اي جهة يكون قد تم تنفيذها وانجازها.

واذا كان للاشخاص القادة اهميتهم عندما يكونون في السلطة نظرا الى ما يوحون من ثقة وطمأنينة وارتياح، فان الانجازات التي تتحقق، تبقى هي الاهم عند الناس، وان هؤلاء الاشخاص على اهميتهم تخيب الامال بهم اذا هم عجزوا ولم يتمكنوا من تحقيق شيء.

اميل خوري

خدام: الهراوي كرّس العلاقات المميزة وواجب الحكم المقبل الحفاظ عليها

زار امس وفد من قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة علي قانصو نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

وضم الوفد نائب رئيس هيئة الطوارئ الدستورية محمود عبد الخالق واعضاء الهيئة، الوزير اسعد حردان، عصام المحايري، خليل دياب، جبران عريجي وعبد الله حيدر.

وافاد بيان للحزب ان البحث في اللقاء الذي استمر ساعة ونصف تناول "وسائل جبه الاخطار الاقليمية المحتملة الناتجة من اتفاق واي بلانتايشن الذي فتح الباب واسعاً على العواصف الاقليمية الكبيرة والضغوط المتوقعة على جبهة الجنوب وعلى موقف دمشق المتمسك بالثوابت القومية ومستلزماتها النضالية". وتناول خدام الوضع في لبنان، فرأى "ان عهد الرئيس الياس الهراوي حقق مجموعة من الانجازات من واجب الحكم المقبل ان يحافظ عليها. فقد حقق هذا العهد الامن وصانه بدقة لانه من ضرورات الصمود والمواجهة لاسرائيل التي مهدت مراراً لاعادة الفتنة الى لبنان. كما ان الرئيس الهراوي كرس العلاقة المتميزة مع الجمهورية العربية السورية واضحت هذه العلاقات بين البلدين علاقات مميزة بالفعل والممارسة. بالاضافة الى مجموعة كبيرة من الانجازات السياسية الداخلية".

ورأى "ان المرحلة المقبلة واعدة جداً، وهي قادرة على ان تضيف الى انجازات العهد السابق، بهدف استكمال مشروع بناء الدولة على كل الصعد، عبر اصلاح اداري ضروري، ومعالجة جدية للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية".

واشار البيان الى ان الوفد شكر "القيادة السورية وعلى رأسها سيادة الرئيس حافظ الاسد الذي احتضن بالدعم والرعاية مسيرة حزبنا والذي شجع كل جهد بذلناه من اجل تحقيق وحدة جميع السوريين القوميين الاجتماعيين".

ساترفيلد زار واردمان بري والحريري: مهتمون بانهاء العنف في الجنوب

اكد السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد بعد لقائه رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري "اهتمام الادارة الاميركية بالتوصل الى حل نهائي" للعنف في الجنوب، معتبرا ان مهمة مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" "كانت ناجحة في تقليص عدد الضحايا المدنية وتخفيف حدة العنف" في الجنوب.

وقال للصحافيين بعد اجتماعه ورئيس مجموعة المراقبة الممثل الاميركي فيها ريتشارد اردمان برئيس المجلس: "كانت الزيارة للبحث في نشاطات مجموعة المراقبة بين اسرائيل ولبنان وقد رافقني اردمان وكانت محادثات مفيدة جدا حول عمل مجموعة المراقبة في السنتين الاخيرتين وانها مؤسسة ممتازة وكانت مهمتها ناجحة في تقليص عدد الضحايا المدنيين وتخفيف حدّة العنف في الجنوب، وهي مثال للتعاون الفاعل، فيما العمل جار للتوصل الى حلول دائمة وهذه المجموعة ستستمر في القيام بما نعتبره مهمة ناجحة جداً.

وسئل هل تناول اللقاء الوضع في بلدة كفركلا في ظل احتجاز اسرائيل امام البلدة فاجاب "نعم لقد بحثنا في هذا الموضوع ونحن نتابعه بناء على طلب من الرئيس بري".

ولدى مغادرته السرايا الحكومية، أوضح ان: " رئيس مجموعة "تفاهم نيسان" ناقش مع رئيس الوزراء رفيق الحريري نشاطات المجموعة وأمل ان يستمر هذا النجاح في معالجة المواضيع والامور التي تحصل في الجنوب".

لبنان يشارك في بروكسل في الاجتماعات الاوروبية – المتوسطية

يتوجه السفير سمير خوري غداً الى بروكسل، لحضور اجتماعات الموظفين الكبار للدول الاوروبية – المتوسطية، التي تعقد في العاصمة البلجيكية في ٢٣ تشرين الثاني و٢٤ و٢٥ منه وتبحث في موضوعي الارهاب والميثاق الاوروبي – المتوسطي للسلام والاستقرار وفي الشؤون السياسية والامنية والاجتماع الاخير للجنة الاوروبية – المتوسطية.

ويسبق هذه الاجتماعات لقاء تنسيقي عربي – متوسطي برئاسة السفير خوري باعتبار ان لبنان المنسق العربي مع الجانب الاوروبي وذلك في مقر السفارة اللبنانية في بروكسل.

واوضحت مصادر مطلعة ان موقف لبنان كما الدول العربية من موضوع الارهاب هو ادانته بجميع اشكاله، وان هذه الدول تميز بين الارهاب والمقاومة المشروعة ضد الاحتلال والعدوان الاجنبي. والموقف العربي مبني على الاتفاق العربي لمكافحة الارهاب الذي وقعه وزراء الداخلية والعدل العرب في نيسان ١٩٩٨ في القاهرة.

وذكرت المصادر ان الميثاق الاوروبي – المتوسطي للسلام والاستقرار مرتبط بعملية السلام في الشرق الاوسط، وان الدول العربية تعتبر ان لا مانع من البحث في هذا الميثاق عموماً، لكنها ترى في المقابل انه لم يحن الوقت بعد لدرس صيغ له.

اما بالنسبة الى موضوع اللجنة الاوروبية – المتوسطية، فسيدرس المجتمعون سبل تفعيل دورها المشرف على عملية برشلونة والتحضير لمؤتمر شتوتغارت في نيسان ١٩٩٩.

وفي ما يتعلق بالاجتماع المخصص للشؤون السياسية والامنية، فسيكون مختصراً لأن مواضيع سياسية وامنية ستعالج خلال البحث في الميثاق.



الانتقال الديموقراطي للسلطة

لكثر من ربع قرن مضى من دون ان يشهد لبنان واللبنانيون مراسم انتهاء عهد رئاسي وانتقال الحكم من عهد الى آخر بهذه الصورة الهادئة والديموقراطية. فآخر رئيس انهى عهده بهدوء كان شارل حلو الذي سلّم السلطة الى خلفه الرئيس سليمان فرنجية الذي لم يتمكن من تسليمها الى خلفه الرئيس المرحوم الياس سركيس بسبب الحرب العاصفة التي كانت تعصف بالبلاد.

امس كانت آخر جلسات مجلس الوزراء في عهد الرئيس الياس الهراوي، وكان الختام مسكاً، اذ ان الرئيس رفيق الحريري الذي تحدث دوماً عن الانجازات التي تحققت في عهد الرئيس الهراوي، اراد ان يعدد بعضها امام الرئيس نفسه. فرئيس مجلس الوزراء الذي حكم ستة اعوام متوالية، شهد فيها الوطن الانتقال من حال الحرب والدمار الى ما يقرب المعجزة في عهد الرئيس الهراوي، قدم جردة حساب الى اللبنانيين في عهد انتزع السلم الاهلي انتزاعاً من امراء الحرب واسيادها، وخاض معارك لادخال الجميع في صيغة العيش المشترك التي قبل بها البعض ورفضها آخرون، ومع ذلك، ورغم المواقف السلبية التي وقفها البعض من حكم الرئيس الهراوي، ومن حكومات الرئيس الحريري، تمكن العهد والحكومات هذه من انجاز مغامرة اعادة الاعمار والبناء، التي لم يكن احد يصدق انها ستتحقق عند بدايتها، بل شكك فيها كثيرون ووضعوا العصي في دواليبها، قبل ستة اعوام.

والرئيسان الهراوي والحريري اللذان وضعا عرفاً جديداً لاختتام عهد طويل، املا في استكمال ما قاما به من جهود في خلال العهد الجديد الذي سيبدأ صلاحياته يوم الثلثاء المقبل وسيشهد ولادة حكومة جديدة خلال اسبوعين من بدء تسلمه السلطات الدستورية، حكومة ذات مفهوم جديد تشبه ما شدد عليه الرئيس لحود، وما طالب به الرئيس الحريري، الذي عاد يوم الاربعاء من اجتماعه مع الرئيس حافظ الاسد اكثر تأكيداً ان سوريا تراهن فعلاً وقولاً على نهج سياسي اصلاحي جديد يرفع الوطن من العثرات التي وقع فيها، ويبعد عنه كل محاولات تأخير مسيرة او ايقافها.

ورئيس الحكومة المخضرم بين عهدي الهراوي ولحود، متفائل ومتأكد ان الصعوبات التي رافقت مسيرة حكوماته الثلاث، ستزول مع التشكيلة الحكومية المقبلة، وهو مستمر في عدم الخوض في التفاصيل والاسماء والاعداد، حرصاً على الشكل والجوهر، "كل ذلك يحصل بعد الاستشارات التي يجريها رئيس الجمهورية والتكليف بتشكيل حكومة العهد الاول".

الا ان رئيس الحكومة يقف متسائلاً عن الاسباب التي تدفع بعض السياسيين الى خوض معارك مفتعلة ضده وهي ليست بجديدة في شكلها ومضمونها وفي القائمين بها، ولكنه يقول ان كل ذلك قد يكون من باب محاولات متتالية لاعاقة النهوض الوطني، وقد تكون الحملة الشخصية ضده سببها تأكيد الدعم السوري، وخصوصاً الرئيس حافظ الاسد الاسس التي سيقوم عليها العهد الجديد والحكومة الاولى التي ستتشكل.

قد يكون سبب تلك المواقف السلبية من رئيس الحكومة ان الوطن يمر في مرحلة انتقالية بين عهدين، ولكن الغريب ان يتلقى هذا الهجوم غداة اجتماع ايجابي جداً مع الرئيس حافظ الاسد، ومع اجواء داخلية انه سيكون هو الذي سيشكل الحكومة المقبلة، التي ستعمل على فتح ملفات كثيرة ليس آخرها الاصلاح الاداري.

نبيل ناصر

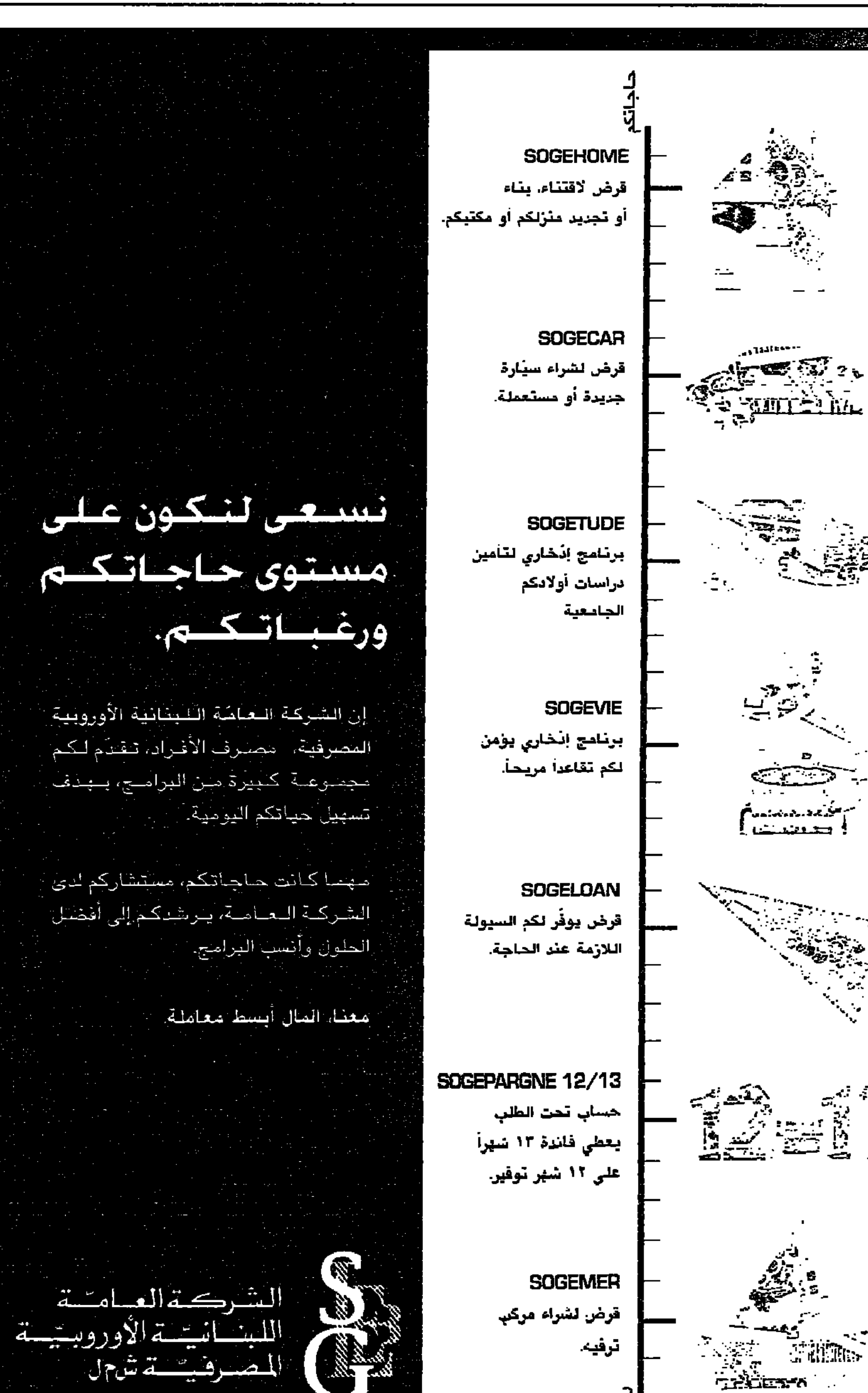
العيد الوطني الـ٢٨ لسلطنة عمان

اقام القائم باعمال سفارة سلطنة عمان محمد بن خليل الجزمي استقبالا مساء الاربعاء في فندق "رويال بلازا" – الروشة، في مناسبة العيد الوطني الثامن والعشرين للسلطنة حضره ممثل رئيس مجلس النواب النائب صلاح الحركة وممثل رئيس الوزراء المحافظ نقولا سابا والرئيس سليم الحص، والنواب بهاء الدين عيتاني، جميل شماس، عدنان عرقجي، محمد يوسف بيضون، حسين يتيم، الياس سكاف وخالد صعب، وسفراء عرب واجانب وشخصيات اجتماعية ودينية وعسكرية واعلامية ورجال اعمال.

بعد النشيدين اللبناني والعماني، قطع ممثلا رئيسي المجلس والحكومة والقائم بالاعمال العماني قالبا من الحلوى يمثل علمي البلدين.

مجالس الكتلة الوطنية

من حزب الكتلة الوطنية ان مجالس دوائر الحزب تعقد اجتماعا برئاسة امينه العام ابرهيم اسطفان، التاسعة والنصف صباح غد في فندق "اكواريوم" في جونية للاطلاع على المراحل التنظيمية والسياسية لمقررات خلوة باريس التي عقدت برئاسة العميد ريمون اده من الرابع من تموز الماضي الى السابع منه.



مجلس البطاركة ناقش الحوار والاعلام والخدمات الاجتماعية

واصل مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان لليوم الرابع دورته السنوية الثانية والثلاثين في مقر البطريركية المارونية في بكركي، في حضور البطاركة الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ومكسيموس الخامس حكيم ويوحنا بطرس الثامن عشر كسبريان واغناطيوس موسى الاول داود.

وفي الاولى بعد الظهر اذاع الامين العام للمجلس الاب خليل علوان بيانا جاء فيه: "تابع مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان دورته السنوية الثانية والثلاثين في مقر البطريركية – المارونية – بكركي.

رافق الصلاة الافتتاحية تأمل قدمته الام ماري كزافييه سكاف، من وحي الفقرة ٦٠ من الارشاد الرسولي على مهمة التعليم التي يجب ان يمارسها الاسقف بصفته خليفة الرسل.

ثم تلا عدد من رؤساء اللجان الاسقفية او امناء سرها بيانات لجانهم، فذكروا فيها ما حققته هذه اللجان في ما يعود اليها من القرارات والتوصيات المتعلقة بتطبيق الارشاد الرسولي التي صدرت في الدورة السابقة، فتحدث على التوالي:

– السيد ريمون الهاشم عن رابطة كاريتاس لبنان.

– الاخت نهاد نصار عن اللجنة الاسقفية الراعوية للخدمات الصحية.

– الاب كوربون عن اللجنة الاسقفية للعلاقات المسكونية.

– الاب جان انطوان ضو عن اللجنة الاسقفية للحوار المسيحي – الاسلامي.

– الدكتور فادي جرجس عن اللجنة الاسقفية "عدالة وسلام".

– المطران رولان ابو جودة عن اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام.

ثم تحدث الاب جورج ياليكي الامين العام المساعد للمجلس واعطى لمحة عن روزنامة احتفالات يوبيل السنة الالفين المزمع اقامتها في مناسبة هذا الحدث الكبير.

وبعد الاستراحة عرضت نتائج ابحاث الحلقات التي ستصوغ قراراتها وتوصياتها لجنة الصياغة المختصة، ثم قدم الاب جورج ياليكي البولسي التقرير السنوي للجنة الاسقفية لاعداد يوبيل السنة الالفين لسنة ١٩٩٨ وتابع الآباء اجتماعهم بقراءة ثانية لمسودة البيان الختامي. ورفعت الجلسة بعد صلاة الختام".

شرح ما يشرح

● وزير الصناعة نديم سالم تخوف "ان يشكل التصريح الذي ادلى به مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى مارتن انديك والذي اعرب فيه عن اعتقاده "ان التركيبة القائمة بين الرئيس العماد اميل لحود والرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري هي تركيبة ايجابية جدا للبنان ونحن نريد العمل معهم". اعادة احياء لـ"الترويكا"، وهي تجربة اثبتت انها كانت خطيرة على الحياة السياسية بحيث اختزلت "الترويكا" بتفاهمها المؤسسات وشلت بخلافها عمل هذه المؤسسات".

● النائب حسين يتيم: "اظهرت عملية مركبا قدرة المقاومة على الوصول الى عمق المناطق المحتلة واصابة جنود العدو وتدمير تحصيناته الدفاعية، واظهرت قدرتها على ايصال مجموعات قتالية الى محاذاة الحدود الدولية، واعادة هذه المجموعات الى قواعدها من دون اضرار، واظهرت اخيرا تطور التقنيات التي تمتلكها المقاومة (...)

اننا اذ نشيد بهذه العملية البطولية للمقاومة، نشدد على استمرار مثيلاتها، لتقويض دعائم الاحتلال الاسرائيلي لارضنا الغالية في الجنوب والبقاع الغربي".

الرابطة المارونية نفت الخلاف على تعديل نظامها

عرض المجلس التنفيذي للرابطة المارونية في اجتماعه الاسبوعي امس برئاسة الوزير السابق بيار حلو الوضع الراهن في البلاد.

واصدر على الاثر بيانا ابدى فيه استغراب الرابطة المارونية "التأويلات والتفسيرات المنشورة في بعض وسائل الاعلام عما سمي خلافات بين اعضاء مجلس الرابطة في شأن موضوع تعديل النظام الداخلي للرابطة كون هذا التعديل هو من الامور التي تطرح لمناسبة انعقاد الجمعية العمومية في نهاية السنة ولا علاقة له بالتالي بأي شأن آخر واعضاء الرابطة يد واحدة في خدمة القضايا الوطنية لتحقيق اهداف الرابطة ومبادئها".

وابدى المجلس "اسفه الشديد لغياب رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة في هذه المرحلة المفصلية. وتتقدم الرابطة المارونية بأحر التعازي من عائلة الفقيد وحزب الكتائب مشيدة بنضاله الوطني وآملة ان يستمر هذا النضال بتوحيد الجهود واعادة اللحمة والتعاون الى جميع الفاعليات التي تشارك هذا الحزب مبادئه واهدافه".

اقترح انشاء محكمة خاصة لا حصانة فيها لأي مسؤول
واكيم: قانون الاثراء لحماية الذين تناهبوا الدولة وتلزيم الاذاعة تم رضائياً دون عرضه على ديوان المحاسبة

اعلن النائب نجاح واكيم انه سيتقدم باقتراح قانون لانشاء محكمة خاصة "ليس فيها اي حصانة لاي مسؤول في موضوع الاثراء غير المشروع على ان يكون حق الادعاء فيها مفتوحاً امام كل المواطنين وليس المتضرر فقط". معتبراً ان مشروع القانون المقترح "تنقصه مادة تتعلق بالاثراء السريع الذي لا مبرر واضحاً له بعد فترة يقضيها المسؤول في موقع المسؤولية".

ورأى ان تلزيم تطوير "اذاعة لبنان" "رسا على الشركة التي قدمت العرض الاغلى بين ثلاث شركات تقدمت للمناقصة" وذلك "بموجب عقد رضائي قيمته ٣٣ مليوناً و١٨٧ الفاً و٤٤٦ دولاراً اميركياً".

المؤتمر الصحافي

واثار واكيم في مؤتمر صحافي عقده امس في ساحة النجمة ثلاث قضايا، تتعلق الاولى بما تناقلته الصحف ومنها "الكفاح العربي" في بيروت و"القدس" في لندن، وفيها "ان احد ابرز مستشاري دولة رئيس الحكومة اتهم بأنه طوال سنوات كان يرسل تقارير الى العدو الاسرائيلي"، وقال: "لسنا المرجع الصالح لا للحكم ولا للاتهام، ولكن ما يثير الاستغراب ان قضية خطيرة من هذا النوع تبقى معلقة في الاخبار وفي الشائعات دون ان يكون هناك جواب شاف عن هذه المسألة من المسؤولين او الجهات القضائية". وتساءل: "من الذي حال دون تمكين المراجع القضائية المختصة من القيام بواجباتها؟".

واضاف: "نعلم اننا في هذه البلاد لا نزال نعيش في تراتبية لا تعرفها ولا تقرها الانظمة الديموقراطية وهي ان تكون السلطة السياسية فوق القضاء وتحول دون تمكينه من القيام بواجباته. اذاً اين اصبحت هذه القضية؟ وهل تكون العقوبة او البراءة عن طريق التسفير ام عن طريق جلاء الحقيقة؟ (...).

وهذه القضية، تجرنا تفاصيلها المثيرة التي تتناقلها الالسن، الى مجرى ما تسرب من تحقيقات غير رسمية تمت مع الشخص المعني الى الدور الذي اداه دولة رئيس الحكومة في منع ملاحقة هذا الشخص الذي انزلته جهات امنية من الطائرة عندما كان يهم بالسفر، ثم عاد رئيس الحكومة، كما فعل في مرة سابقة، فأرسله الى خارج البلد اي الى خارج نطاق عمل السلطات القضائية المختصة؟ واذ يلفتني في هذا المجال ان عدداً من اعوان رئيس الحكومة واركانه مثل السيد جوني عبده الذي عين، في زمن معروف كلنا يذكره، سفيراً للبنان في برن ثم في باريس ثم وبحسب الانظمة المعمول بها، في وزارة الخارجية. استدعي الى الادارة المركزية فرفض وحماه رئيس الحكومة من طريق استصدار مرسوم مخالف للقانون بجعله سفيراً في تصرف رئيس الحكومة.

ولا يزال السيد جوني عبده المتهم بأنه كان احد مدبري العدوان الاسرائيلي على لبنان عام ١٩٨٢، سفيراً ملحقاً لرئيس الحكومة يتجول في الخارج خلافاً لقانون وزارة الخارجية وخلافاً ايضاً لما يجب ان تقوم به الجهات الامنية والقضائية المختصة في محاسبة هذا الرجل".

واضاف: "انكر ايضاً على سبيل المثال السيد زاهي البستاني وكلنا نعرف تاريخه، ونذكر ربما طريبه ومن هي، وداود الصايغ، والسؤال لماذا كل هؤلاء يشكلون اركاناً اساسية في جهاز دولة رئيس الحكومة؟ وكيف يمكن قضية اثيرت في اوساط الرأي العام وتناقلتها صحافة محلية واجنبية معترف بها. فلماذا لا يتم جلاء الحقيقة من قبل الجهات المختصة وهي القضاء؟ ومن الذي منع القضاء من القيام بواجباته؟ والام انتهت هذه القضية؟ وهل تسفير الرجل الى خارج البلاد هو الحل الذي يجب ان يعتمد في مثل هذه القضايا؟ اسئلة اتركها معلقة واطالب عن موقع المسؤولية، فأنا لا اتهم، وانا لا ابرئ احداً لأن هذا ليس من صلاحياتي، ولكن من واجبي ان اقول ان مسألة خطيرة تتمثل في ان ركناً اساسياً لدى رئيس الحكومة كان في موقع الاطلاع على كل اسرار الدولة، وقيل انه كان ينقل كل هذا، في تقارير الى عدو لبنان، حمي ومنعت عنه المحاسبة بما يجلي الحقيقة، ثم سفّر الى الخارج. الامر الذي يمس بصدقية الدولة اللبنانية وهيبتها وثقة الشعب اللبناني بدولته".

الاثراء غير المشروع

واوضح واكيم ان القضية الثانية تتعلق بمشروع قانون الاثراء غير المشروع، او "قانون لحماية الاثراء غير المشروع" وقال: "ان نظرة سريعة الى نص هذا المشروع لا تترك مجالاً للشك في ان اولئك الذين تناهبوا الدولة والوطن والمال العام يخشون من ان تكون المرحلة المقبلة مرحلة محاسبة، فلمنع المحاسبة حصنوا او يريدون ان يحصنوا انفسهم بمشروع قانون يمنع محاسبة كل الذين ارتكبوا هذه الجرائم".

واشار الى ان المادة ٧٠ من الدستور اللبناني "لا تحصن الرئيس ولا الوزير باستثناء رئيس الجمهورية وعندما يرحل من سدة الرئاسة لا تشمله هذه المادة". وقال ان المادتين ٦٠ و٧٠ من الدستور "لا تحصنان هؤلاء من الجرائم العادية التي يرتكبونها، والتي لا تجرى المحاسبة عليها لدى المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء ولكن لدى الجهات القضائية العادية المختصة اي لدى النيابات العامة وامام محاكم الجزاء منها الجنح والجنائية".

ولفت الى ان قانون الاثراء غير المشروع الموجود منذ عام ١٩٥٣ و"غير المعمول به لاسباب سياسية" وقانون العقوبات في مواده من ٣٥١ الى ٣٦٧ التي تنص على جرائم استغلال السلطة وصرف النفوذ "غير كافية وحدها لمحاسبة جميع المسؤولين". وقال: "تبقى مادة واحدة ناقصة، وهي الاثراء السريع الذي لا مبرر واضحا له والذي يحصل عليه المسؤول، كأن يأتي رئيس او وزير في موقع السلطة ولديه ثروة بقيمة معينة، وبعد فترة قصيرة تتضاعف ارقام ثروته من دون ان يكون هناك سند واضح عن مصدر هذه الثروة ومن اين لك هذا. وهذا يعتبر جرما وعلى المسؤول ان يقدم الدليل على ان ما حصل عليه كان بوسائل مشروعة مثلا كأن يكون قد حصل على ارث او ربح في لعبة "اللوتو"".

وابدى معارضته في مشروع القانون "تنص على ان مجرد الاتهام يحتاج الى موافقة ثلثي اعضاء مجلس النواب، اي لمحاسبة الحرامي يلزمنا الثلثان لتعديل الدستور". واقترح "انشاء محكمة خاصة تسقط عندها كل الحصانات، فلا تكون هناك حصانة لمسؤول امام هذه المحكمة الخاصة المختصة بموضوع الاثراء غير المشروع ويكون حق الادعاء امامها لكل مواطن لبناني، لأن الاثراء غير المشروع يمس كل مواطن لبناني ويجعله متضرراً".

واكيم في المؤتمر الصحافي في ساحة النجمة امس. (محمود الطويل)

تلزيم الاذاعة والسبع

وطرح واكيم القضية الثالثة وهي موضوع تلزيم الاذاعة اللبنانية والسجال بينه وبين وزير الاعلام باسم السبع فسأل: "هل الانتقال من برج البراجنة الى الرملة البيضاء يجعل صاحب "النقلية" لا يهتم بأن ينقل معه سلامة التعابير والالفاظ حتى لا اقول التهذيب؟"

وابرز واكيم مستندات عن تلزيم "اذاعة لبنان" ولاحظ ان السبع "يقول ان التلزيم تم بمبلغ ٧ ملايين و٩٠٠ وكذا الف دولار. انا قلت ان توقيع العقد جرى بقيمة ٣٣ مليون دولار او اكثر من ٣٢ مليون دولار، والقيمة الحقيقية تظهر هنا في هذا العقد الذي ابرزه وهو يتضمن عقد اتفاق رضائي وقيمته ٣٣ مليونا و١٨٧ الفا و٤٤٦ دولارا. اذا، ان الذي قلته انا ليس – كما قال معالي الوزير السبع – ليس كذبا (...) واسأل معالي الوزير السبع: عندما كان يجري المفاوضات على العقد هل كان الى جانبه المدير العام للاذاعة المفترض ان يعرف اكثر من غيره بالتقنيات. فهو لم يحضر مرة واحدة او لم "يحضروه" ولو مرة، لا في ايام الوزير (فريد) مكاري ولا في ايام الوزير السبع.

وقال" "لقد جرى استدراج عروض، ولم تجر مناقصة عمومية، لماذا لم يتم اللجوء الى طريقة المناقصة العمومية كما ينص القانون في فض العروض والمفاضلة في ما بينها؟ الحقيقة ان لا الوزير مكاري فاوض، ولا الوزير السبع فاوض، بل كانت تتم المفاوضة عند دولة رئيس الحكومة السيد رفيق الحريري".

واضاف: "وهنا ابرز محضرا لجلسة مجلس الوزراء الاربعاء ١٩٩٦/٤/٣ وجاء فيه: "لذلك فان وزارة الاعلام تعرض الموضوع على مجلس الوزراء مقترحة ان يجاز لها التعاقد مع شركة "كونتيننتال الكترونيكس كوربوريشن". وذلك قبل ان تجري استدراج العروض. فالقرار بالتعاقد مع هذه الشركة متخذ لتنفيذ المشاريع المتعلقة بتطوير البث في اذاعة لبنان الكبرى المزمع انشاؤها بمبلغ ٣٣ مليونا و١٨٧ الفا و٤٤٦ دولارا تاريخ ١٩٩٦/٤/١١، وهذا توقيع لمستند رسمي الجمهورية اللبنانية امانة مجلس الوزراء).

ثم عقد اتفاق رضائي نظم وفقا للمادة ١٤٧ من قانون المحاسبة العمومية الفقرة ١٢ منها، وهنا تزوير لان قانون المحاسبة العمومية يلزم في مثل هذه الحالة اجراء مناقصة الا اذا كانت هناك من مبررات فلا احد قال لنا ما هي المبررات التي توجب اللجوء الى استدراج العروض وتوقيع عقد رضائي". وهنا تلا نص العقد وجاء فيه: "ان قيمة الاشغال موضوع هذا العقد (...) تبلغ ٣٣ مليونا و١٨٧ الفا و٤٤٦ دولارا اميركيا في عهد الوزير السابق فريد نبيل المكاري). "ان العقد يؤكد ان الصفقة تخطت الـ ٣٢ مليون دولار وهناك الشركات التي تقدمت بعروض وكانوا هم ارسلوا الى شركات، قرروا التعاقد معها. فالشركات التي قُبلت عقودها، ثلاث: "طومسون الفرنسية" و"ماركوني" الانكليزية و"كونتيننتال" الاميركية.وقدمت شركة "طومسون" عرضا اوليا بقيمة ٣٠ مليونا و٦٧٧ الف دولار. وقدمت "ماركوني" عرضاً بقيمة ٣٣ مليونا و٦١ الف دولار. اما شركة "كونتيننتال" الاميركية فبلغ عرضها ٣٣ مليونا و٨٤٧ الف دولار.

اذا هم الذين فاوضوا ولم يفاوضوا، لا شركة طومسون ولا شركة ماركوني انما فاوضوا الشركة التي تقدمت بالعرض الاعلى"، وابرز مستندا رسميا عن وزارة الاعلام قال انه يؤكد العقد".

وقال: "اسلم لمعالي الوزير السبع واسامحه بكل شيء. واسأله: لماذا لم يعرض الاتفاق على ديوان المحاسبة حسب الاصول؟ لماذا لم يبلغ ديوان المحاسبة ولم يطلع ولم يعط رأيه؟ اذاً، عندما يخالف الوزير السبع القانون، عدا المستندات الموجودة، عندنا يكون هناك صفقة والاخطر ان لا يكون قد افاد هو منها، ان يكون بصم على افادة اصابت رئيس الحكومة. اما مبلغ تلزيم بـ ٧ ملايين و٩٠٠ الف دولار، فهذا تلزيم جزئي من المرحلة الاولى (...)".

الصندوق البلدي

وتطرق الى موضوع رابع يتعلق بالصندوق البلدي قال: "انا لم أرد ان ادخل في سجال مع معالي الوزير السبع، اما في ما يتعلق بالصندوق البلدي المستقل والمخالفات القانونية، فأسأل الوزير السبع: هل اطلع معاليه على القرارين او التقريرين الصادرين عن ديوان المحاسبة اي عن المدعي العام لدى ديوان المحاسبة ورقمه ٩٨/٤٨ للاستاذ اديب سلامة، والذي يقول: "بما ان المسؤولية عن هذه الاعمال، اي صرف اموال البلديات، صندوق البلديات خلافا للاصول"، وبما يؤكد سرقات تقع على عاتق السيد الوزير الذي وقع فواتير الخدمات وامر بصرفها استنادا الى احكام المادة الخامسة من المرسوم رقم ١٩١٧ تاريخ ٦ نيسان ١٩٧٩ والقرار رقم ٩٨/٩ لديوان المحاسبة الذي يعترض على طريقة صرف اموال البلديات والقرار رقم ٦٩٢ تاريخ ٩٧/٧/٣٠ الذي يؤكد المخالفات بالصرف اذ اتى الصرف على التزامات اعطيت ونفذت ومن ثم صرفت لها وبدون اي تكليف وبدون اي عقد وكلها صرفت في مراحل عدة في ١٩٩٧ و١٩٩٨.

واود ان اشير الى ان قرار مجلس الوزراء الاخير الذي قضى بصرف مئات مليارات الليرات اللبنانية بمبلغ اقصى، اي تجزئة كل صفقة، الى ما دون الـ ٧٥ مليون ليرة. هذا من اجل انفاق على ارتكابات ومخالفات بالاتفاق وبقرار من رئيس الحكومة وتنفيذ من (المحافظ) محمد سهيل يموت وموافقة وزير البلديات بالوكالة، والمبالغ هي نحو ٨٠٠ مليار ليرة يريدون ان ينفذوها قبل العهد الجديد لانهم خائفون من الذي يأمله الجميع في العهد الجديد وهي المحاسبة، فيريدون تمرير الصفقات وتمرير قانون الاثراء غير المشروع اي يريدون ان يسرقوا ويحموا انفسهم "وتكون راحت على الناس"".

السبع: مختلق كل ما قاله واكيم

رد وزير الاعلام باسم السبع على ما اورده النائب نجاح واكيم في مؤتمره الصحافي بالآتي: "ما زال النائب واكيم يسبح في بحر الاوهام وهو يتعمد الاساءة الى الكرامات من دون ان يلتزم اي ضوابط اخلاقية. ونحن من جهتنا ما زلنا وسنبقى له ولامثاله بالمرصاد. نرد على الكذب بالحجة، وعلى الاضاليل بالحقائق وعلى التزوير بالمستندات.

وسبق ان اعلنا ان النائب واكيم لن يرتدع عن مثل هذه الاساليب، وهو سيواصل اطلاق الحملات، وسيكون لنا الرد المناسب عليها في اسرع وقت ممكن، وذلك بما يكشف اساليبه تجاه الرأي العام اللبناني.

وانا كان لي من تعليق سريع على ما قاله اليوم في مجلس النواب، فهو ان كل ما ورد في مؤتمره الصحافي حول باسم السبع والاذاعة اللبنانية هو كلام مختلق لا يمت الى الحقيقة بأي صلة. وانا على استعداد لملاقاته لدى اية جهة قانونية او نيابية للتحقق من صحة هذا الامر. مكررا استعدادي لرفع الحصانة النيابية عن نفسي في مقابل ان يبدي استعداده هو لمثل هذه الخطوة وبحيث يكون القضاء هو الحكم بيننا".

... والمشنوق يرد

جاءنا من السيد نهاد المشنوق الآتي: "عقد النائب نجاح واكيم اليوم مؤتمراً صحافياً تناولني فيه شخصياً بسلسلة من الاخبار والشائعات المسيئة التي لا تمت الى الحقيقة بصلة.

وانني اذ انفي ما ذكره النائب واكيم عن تعرضي للتحقيق، سواء كان ذلك بشكل رسمي او غير رسمي، يهمني ان اؤكد ان دولة رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري لم يتدخل لدى اي جهة من اجل تأمين سفري الذي تم بطريقة عادية من دون ان يتعرض لي احد.

اما في شأن الشائعات عن التعامل مع جهة معادية، فيهمني ان اوضح ان القضاء اللبناني لن ينتظر تصريحات النائب واكيم لكي يتأكد بأن هذا الموضوع لا اساس له الا الحدة الشخصية التي اتسمت بها الحياة السياسية في الفترة الاخيرة. ولا يسعني الا الاعراب عن الاسف العميق لوصول منطق المعارضة السياسية الى حد التعرض للكرامات الشخصية، والى التشكيك بعروبتي التي اعتز بها والتي يعلم عنها النائب واكيم وغيره من المعنيين ما لا يحتاج الى تأكيد. ولا بد من الاشارة الى ان هذه الشائعات بدأت في صحيفة "الكفاح العربي" واستكملت في موضوع نشرته صحيفة "القدس العربي" الصادرة في لندن في الثالث والعشرين من تشرين الاول الماضي. وقد سبق لي ان ارسلت نفياً واضحاً الى الصحيفتين، الا ان الاولى رفضت نشره خلافاً للاصول المهنية ولاحكام قانون المطبوعات اللبناني".

احتفالات وتحضيرات في ذكرى الاستقلال

عبيد يسلم الهراوي درعاً

تواصلت التحضيرات للاحتفال بالذكرى الـ ٥٥ للاستقلال، ولقيمت احتفالات ولقاءات تربوية في بيروت والمناطق وصدرت مواقف وردود فعل.

ومن مراسل "النهار" في باريس ان قسم فرنسا في حزب الكتائب طالب في بيان بـ"انسحاب كل الجيوش الاجنبية من لبنان وترجمة مشروع الوطن مؤسسات حديثة ودولة قانون قادرة وعادلة". وجاء في البيان:

"لا يسعنا في ذكرى الاستقلال السليب الا تأكيد الثوابت التي سقط من اجلها شهداء الكتائب والمقاومة اللبنانية، وفي مقدمها تحرير لبنان من الاحتلالات (...) وبناء مشروع الوطن الذي ارادته "تجادة" المسلمين و"كتائب" المسيحيين، اي لبنان الحر السيد المستقل بدل لبنان الفرنسي او العربي (...)".

ووزعت "المنظمة العالمية اللبنانية" بيانا في المناسبة جددت فيه المطالبة بـ"انسحاب كل الجيوش الغريبة من لبنان وتطبيق القرار ٥٢٠ الصادر عن مجلس الامن، كي يتمكن اللبنانيون من الاحتفال بعيدهم الوطني فعلا لا قولا".

وحملت على الدور السوري في لبنان "المسؤول الاول عن استمرار المأساة اللبنانية (...)".

ومن مراسل "النهار" في طرابلس ان مفوضية الطلبة الجامعيين في الشمال للحزب السوري القومي الاجتماعي تساءلت في بيان اين نحن من الاستقلال الذي سنحتفل به، فيما لا يزال العدو الذي تدعمه الولايات المتحدة الاميركية يحتل ارضنا ويزرع قرانا بالقذائف والصواريخ؟".

احتفالات

من جهة اخرى، شهدت العاصمة والمناطق احتفالات واستعدادات للاحتفال بالذكرى. فاقامت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" احتفالا شعاره: "قيادة وطنية عروبية تحرر الارض وتحمي الاستقلال" في الفرع الاول لكلية الحقوق في الجامعة اللبنانية حضره النائب حسين يتيم ممثلا رئيس مجلس النواب والنائبان جميل شماس وغسان مطر والنائب السابق رئيس الجمعية عدنان طرابلسي ومحافظ بيروت نقولا سابا والعميد احمد سويرة ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود وشخصيات عسكرية ودينية واجتماعية.

استهل طرابلسي الاحتفال بكلمة اشار فيها الى أن "اللبنانيين، وخصوصا الشباب، يتطلعون اليوم الى التغيير نحو الاحسن، والى اصلاح ما افسده المتاجرون بالوطن..."

والقى النائب يتيم كلمة حدد فيها ثلاث نقاط "نتمنى ان تتحقق في العهد الجديد، هي اصلاح الادارة الحكومي بما يحقق الشفافية... والشروع في الاصلاح السياسي وفاتحته تشكيل الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية، واستكمال الاصلاح التربوي".

تلاه رئيس مكتب التنظيم في "اتحاد شبيبة الثورة" في سوريا عماد الزعبي بكلمة شدد فيها على دور الشبيبة في سوريا.

ورأى المحافظ سابا ان "التعاون النموذجي الاخوي بين سوريا ولبنان الموصولين بتراب قومي واحد وتاريخ مشترك واحد حمى الوطن من غدر الغادرين ومن المتربصين به شرا". ورأى النائب مطر ان "استقلال لبنان لا يصير حقيقيا الا عندما تثبت حقائقه، واولها تثبيت الهوية العربية للبنان وثانيها مكانة العلاقات المميزة بسوريا (...)".

وقدم فريق المشاريع للانشاد مجموعة من الاناشيد.

واقامت مدارس رسمية وخاصة في النبطية وبعلبك احتفالات وانشطة تخللتها كلمات شددت على معاني الذكرى.

من جهة اخرى، ترأس محافظ الجنوب فيصل الصايغ سلسلة اجتماعات تحضيرية مع رؤساء بلديات ومخاتير في بلدات المحافظة وممثلي جمعيات اهلية واندية رياضية وكشفية في مكتبه في سرايا صيدا الحكومية لتنظيم الاحتفالات.

ورفعت لافتات تهنئة في الساحات العامة والشوارع الرئيسية في المدينة. كذلك ازدانت مدينة النبطية باللافتات والاعلام اللبنانية.

ومن مراسل "النهار" في راشيا الوادي ان الاستعدادات في منطقة راشيا والبقاع الغربي وحاصبيا بدأت للاحتفال بالذكرى، وازدانت قلعة راشيا بالاعلام اللبنانية ورفعت اقواس النصر على الطرق الرئيسية في عدد من البلدات وزين المواطنون شرف منازلهم.

"زحمة" انشطة

ماذا في برنامج الاحتفالات والانشطة؟

* وزير التربية الوطنية جان عبيد يرعى احتفالا بعيد العلم تنظمه وزارة التربية في التاسعة صباح اليوم في باحة قصر الاونيسكو. ومن المقرر ان يزور رئيس الجمهورية الياس الهراوي في القصر الجمهوري ظهرا، ويسلمه درعا.
* محافظ النبطية محمود المولى يرعى ندوة عن "معاني الاستقلال" تنظمها "الجمعية الخيرية الاجتماعية" في النبطية في مقرها مساء اليوم، يشارك فيها السيد هاني فحص ورئيس دير مار انطونيوس في النبطية الاب جان مارون مغامس والدكتور رامز عمار.
* "المعارضة الكتائبية" دعت الى تجمع في العاشرة والنصف قبل ظهر غد في منزل الرئيس امين الجميل في بكفيا للمشاركة في وضع اكاليل على ضريح الشيخ بيار الجميل.
* رئيس حزب النجادة مصطفى الحكيم دعا الهيئات الشعبية والجمعيات والفاعليات الوطنية والاسلامية المشاركة في وضع باقات زهرعلى ضريح عدنان الحكيم، وقال: "نراهن على عهد الرئيس لحود لبناء الاستقلال الحقيقي للوطن".
* مجلس بلدية فالوغا يحتفل بذكرى رفع اول علم لبناني على رابية الارز عند سفح جبل الكنيسة بيد المرحوم اللواء جميل لحود عام ١٩٤٤ في العاشرة قبل ظهر اليوم، ويتكلم في الاحتفال رئيس البلدية سمير غانم وممثلان لآل لحود وقيادة الجيش.
* "مؤسسة موريس الجميل" اعلنت تأجيل الاحتفال السنوي بذكرى الاستقلال الذي كان مقررا غدا الى السبت في ١٢ كانون الاول المقبل في الزمان والمكان المحددين سابقا، بسبب وفاة رئيس الكتائب الدكتور جورج سعاده.
* "المجلس النسائي اللبناني" ينظم احتفالا في الرابعة بعد ظهر الجمعة المقبل في قصر الاونيسكو، يتكلم فيه نقيب المحامين انطوان قليموس والدكتور نواف سلام وجهاد الزين وماغي فرح ورئيسة المجلس ليندا مطر. وتقدم المتكلمين فاديا العثمان الاسعد.

صائب سلام: استمرار الاستقلال يتطلب عطاءً متواصلاً



وفد شبيبة المقاصد يقدم درعاً الى الرئيس صائب سلام.

التقى الرئيس صائب سلام قبل ظهر امس في منزله في المصيطبة وفد شبيبة المقاصد برئاسة حسين شوقي واعضاء المجلس في ذكرى الاستقلال الـ٥٥ بصفته احد واضعي مدماك الاستقلال اللبناني الذين ما زالوا على قيد الحياة وقدموا اليه درع الاستقلال عربون وفاء وعرفان بجهاده ونضاله في سبيل الاستقلال.

كما التقى سلام للغاية نفسها فريقاً من طلاب الآي. سي برئاسة السيدة وداد سليم الحص. ووجه الرئيس سلام الى الوفود التي زارته كلمة عبر فيها عما في نفسه نحو الشباب، ان الاستقلال هو رمز للوطن ولرجال اخلصوا له وعملوا من اجل شعبه جهد طاقتهم، واستمراره يتطلب عطاءً متواصلاً.

ودعا الشباب للتشبث بالاستقلال والحفاظ عليه في مواجهة الاخطار، خاصة الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء غالية من الجنوب والبقاع الغربي. شاكراً لهم حضورهم ومتمنياً لشباب لبنان المزيد من العطاء للحفاظ على الاستقلال.

اعتصموا امام مجلس النواب وتظاهروا وسلموا مذكرة

أساتذة الثانوي الرسمي سيعلقون الأضراب

كتب علي بردى:

بعدما اوصلوا رسالة سخطهم وغضبهم اضرابا مفتوحا منذ نحو اسبوعين، واعتصاما وتظاهرا امس امام مجلس النواب والسرايا الحكومية، احتجاجا على اسلوب العهد القديم الذي يطوي ايامه الاخيرة هادرا حقوقهم، يتوقع ان يعود اساتذة التعليم الثانوي الرسمي الى مدارسهم وثانوياتهم الثلثاء المقبل، موقتين عودتهم مع بداية العهد الجديد حين يكون رئيس الجمهورية المنتخب العماد اميل لحود تسلم مهمته رسميا، آملين ايضا استعادة حقوقهم المكتسبة والمستجدة التي ذهبت في الجلسة العامة الاخيرة لمجلس النواب.

بعد اضراب مفتوح من الاثنين ٩ تشرين الثاني، بدأه نحو ٣٥٦٨ استاذا في التعليم الثانوي الرسمي معطلين ١٩٣ ثانوية رسمية اغلقت ابوابها امام نحو ٦٥ الفا بين تلميذة وتلميذ، تجمع قبل ظهر الامس اكثر من ١٠٠٠ استاذ ومعلم (وسربت بعض الاجهزة الامنية ان العدد وصل الى نحو ٢٠٠٠!) معتصمين امام مجلس النواب رافعين لافتات "من اجل انقاذ التعليم الرسمي ادعموا الحقوق المشروعة للمعلمين" والصوت من اجل انصافهم.

وخلال الاعتصام، اوصل المجلس المركزي لرابطات المعلمين الرسميين في مرحلتي التعليم الابتدائي والمتوسط مذكرة الى اللجان النيابية المشتركة مطالبا برفع الغبن عن المعلم في مرحلتي الابتدائي والمتوسط. وفيها: اعادة النظر في نسبة احتساب المعاش التقاعدي وتعويض الصرف من الخدمة وجعله على كامل الراتب الاخير، اقرار مشروع القانون لانصاف المجازين وحملة الكفاءة كما اقرته الحكومة، اقرار اقتراح القانون القاضي باعطاء تعويض ادارة للمديرين في الثانويات والمدارس الرسمية، اعادة النظر في سلسلة الرتب والرواتب للمعلمين بزيادة قيمة الدرجة على السلسلة الخاصة بهم، ردم الهوة الكبيرة بين مرحلتي التعليم الابتدائي والثانوي باعادة الفارق بينهما كما كان معمولا به سابقا الى عشر درجات، واحتساب السنة الفعلية لعمل المعلم في التدريس سنة ونصفا عند تصفية كل من المعاش التقاعدي وتعويض الصرف من الخدمة. ورفض المجلس المركزي اي اقتراحات تزيد الهوة بين مراحل التعليم وحذر من اتخاذ اي اجراء في هذا الشأن.

تم سار المعتصمون، بعيد الساعة الثانية عشرة ظهرا، متظاهرين في اتجاه السرايا الحكومية.

وبعد الاعتصام والتظاهرة، عقدت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان اجتماعا وكان اجتمع وفد منها برئاسة فؤاد صعب ورئيس مجلس النواب نبيه بري وسلم اليه مذكرة المطالب، واصدرت على اثره البيان الآتي:

"١- توجه الرابطة تحية اكبار الى اساتذة التعليم الثانوي الرسمي على وحدتهم وتماسكهم وموقفهم النقابي الرائع الكفيل وحده بتحقيق المطالب، والذي اسس لاستكمال التحرك ومتابعته في المرحلة المقبلة بنجاح.

٢- بسبب انتهاء ولاية الحكومة الحالية التي نحملها كامل المسؤولية في ضرب التعليم الرسمي وعموده الفقري التعليم الثانوي بسلب المكاسب التاريخية لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي، والتراجع عن التعهدات والالتزامات.

وبسبب توقف التشريع في المجلس النيابي في انتظار تشكيل حكومة جديدة، وعودة مجلس النواب الى ممارسة دوره التشريعي لاقرار اقتراح القانون المتعلق بالتعويض الخاص (٦٠ في المئة في صلب الراتب) ولقرار تعويض نهاية الخدمة والمعاش التقاعدي على كامل الراتب الاخير، ومشاريع القوانين الاخرى لما يخص تعويض المديرين وحملة الكفاءة والاجازات والمطالب الاخرى،

تدعو الهيئة الادارية للرابطة الزملاء الاساتذة في الثانويات ودور المعلمين والوحدات التربوية، الى عقد جمعيات عمومية يومي الجمعة والسبت ٢٠ تشرين الثاني و٢١ منه لمناقشة التوصية الآتية:

أ – تعليق الاضراب المفتوح اعتبارا من مساء السبت ٢١ تشرين الثاني حتى موعد لاحق يعلن في ضوء موقف المسؤولين من اقتراح القانون والمشاريع الاخرى.

ب – دعوة مجالس المندوبين الى الاجتماع الساعة الاولى بعد ظهر السبت ٢١ تشرين الثاني، لتلقي ردود الجمعيات العمومية، في مراكز المحافظات المحددة سابقا.

ج – عقد اجتماع الهيئة الادارية للرابطة الساعة الرابعة بعد ظهر السبت ٢١ تشرين الثاني، لاتخاذ الموقف النهائي في ضوء نتائج الجمعيات العمومية".



المعتصمون في باحة مجلس النواب تحت الساعة التي علت اليها الحياة. (محمود الطويل)

لا لجان مشتركة ولا اضراب

الاساتذة التقوا بري وتسوية في الأفق

تقاطر النواب امس الى القاعة العامة في مجلس النواب، لتأمين النصاب اللازم لانعقاد اللجان النيابية المشتركة للمال والموازنة، الادارة والعدل، التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني للنظر في مشروع قانون لانصاف حملة الاجازة والكفاءة الداخلين في ملاك التعليم العام، واقتراح قانون يرمي الى اعطاء مديري المدارس الرسمية تعويض ادارة ومكافآت اداء. لكن حضور القسم الاكبر منهم جنازة رئيس حزب الكتائب الراحل جورج سعادة، وانشغال الوزراء المعنيين بالجلسة الوداعية التي عقدها مجلس الوزراء ابقيا القاعة العامة شبه خالية، في حين كانت جموع الاساتذة تقف متظاهرة في الباحة الخارجية للمجلس حاملة شعاراتها وابرز ما فيها "لا للوقت الضائع، نعم للثمن الضائع"، و"من اجل انقاذ التعليم الرسمي، ادعموا حقوق المعلمين المشروعة".

فلا الوزراء طلوا ولا النصاب اكتمل، ولا اللجان تاليا انعقدت، وتمخض جبل المطالب والاضراب "تسوية" بين الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي والمجلس تمثلت في اقتراح قانون معجل مكرر بمادة وحيدة تقدم به عشرة نواب وفيه رفع "الحد الادنى لراتب استاذ التعليم الثانوي الى ١٣٥٠٠٠٠ ليرة نظرا الى خصوصية التعليم مع تعديل سلسلة رواتب التعليم الثانوي كاملة".

كيف تم التوصل الى هذا المخرج على ابواب العهد الجديد، وفي وقت بات عمل الحكومة هي بمثابة حكومة تقتصر على تصريف الاعمال.

تولى النائب مروان فارس ادارة المفاوضات بين رئيس مجلس النواب نبيه بري والرابطة. فاجتمع عشية جلسة اللجان، اي الاربعاء، برئيس المجلس، وقال له ان قضية الاساتذة في حاجة الى اخراج على اساس وعد منه بمتابعة ملفهم. فوافق بري على مقابلتهم مشترطا ان يعطوه وعدا بتعليق الاضراب. وبناء على ذلك، تم التحضير للقاء الذي لم يعقبه اي تصريح للرابطة او لمن يمثلها، واكتفى الاساتذة بنقل الاجواء الجديدة الى جمعياتهم العمومية. وفي الوعد الذي تلقوه من بري ان البنود التي كانت مقررة في جدول اعمال اللجان اضافة الى اقتراح القانون المعجل المكرر سيبحث فيها في الجلسة الاشتراعية الاولى للمجلس في العهد الجديد. ولكن لم يرفق بري وعده بأي تعهد اضافي في هذا الشأن.

في اي حال، لا يعود البحث في السياق الذي وصلت اليه الامور في احقية مطالب الاساتذة انما في قانونيتها، وخصوصا ان هذا الملف سيكون من الملفات الاساسية والشائكة التي سيرثها العهد المقبل.

واوضح نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي انه كان مقررا ان تبحث اللجان المشتركة "حصراً" في المشاريع الواردة في جدول اعمالها الا ان "الظروف شاءت ان يتزامن التئام اللجان وموعد وداع الدكتور جورج سعادة وانعقاد جلسة مجلس الوزراء مما حال دون انعقاد الجلسة رغم اكتمال النصاب". ورأى ضرورة درس مشاريع القوانين المتصلة بهذا الشأن في انتظار تأليف حكومة جديدة كي يصار الى بتها سلبا او ايجابا.

واوضحت رئيسة لجنة التربية النائبة بهية الحريري ان "لا مشكلة في البنود الواردة في جدول اعمال اللجان". وان المطالب الاخرى للمعلمين "في حاجة الى اعادة نظر بما انها ليست عملية زيادة عشوائية او اعادة فتح السلسلة لفئة وترك فئة اخرى. وهذا الامر يتطلب جلسة للبحث في الثغر المفتوحة واعادة بحث في النقاط المعينة. فهم يجدون انهم مغبونون، لذا علينا ان نطرحها بطريقة جيدة وايجابية بين الحكومة ومجلس النواب".

ذكرى استشهاد رينه معوض

دعت النائبة نايلة معوض رؤساء الجمهورية ومجلسي النواب والوزراء الى المشاركة في القداس الذي يقام في ذكرى استشهاد الرئيس رينه معوض، في الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٩ تشرين الثاني الجاري في كاتدرائية زغرتا.

١٢٠٠ شخصية في عشاء "تجمع اللجان"

عيسى الخوري: لم نبن الدولة بعد

حلت ليل اول من امس نحو ١٢٠٠ شخصية في ضيافة "تجمع اللجان والروابط الشعبية" الى العشاء السنوي الذي اقامه في فندق "سمرلند" دعما لانشطته وفي الذكرى الـ٢٣ لتأسيسه.

وتقدم الحضور الرئيس حسين الحسيني، والرئيس رشيد الصلح، والوزيران بشارة مرهج وفاروق البربير، والنواب نايلة معوض، قبلان عيسى الخوري، علي الخليل، عبدالرحيم مراد، هاغوب دمرجيان، نسيب لحود، بيار دكاش، رياض الصراف، محمد فنيش، عمار الموسوي، احمد سويد، غازي زعيتر، بهاء الدين عيتاني، حسين يتيم، جميل الشماس، ميشال فرعون، نقولا غصن ، والنائبان السابقان منيف الخطيب محمد قباني.

وحضر رئيس اركان الجيش اللواء سمير القاضي، وممثلون لسفارات ايران واليمن والصين، والملحقة الاعلامية في السفارة الاميركية مهى حمدان.

والقى النائب عيسى الخوري كلمة باسم اصدقاء التجمع مما فيها: "ان لبنان القوي بوحدة ابنائه هو صمام الامان لأمن الدول العربية واستقرارها. فاللبنانيون الذين اطلقوا في عصر النهضة فكرة العروبة الحضارية، نموذجا في وجه كل انواع التعصب الديني والعرقي، ورافعة حضارية في وجه كل انواع التقسيم والتجزيء بين ابناء الوطن الواحد والأمة الواحدة، مدعوون على مشارف القرن الحادي والعشرين الى ان يستعيدوا دور عاصمتهم بيروت كمنارة للشرق وسوق لاقتصاده ومنبر للفكر الحر وواحة لامن وسلام".

واضاف: "شاءت المصادفات ان نلتقي عشية الزمن الاستقلالي فنتألم معا لما وجع الوطن نتيجة الاخطار الرهيبة التي تهدد مصير الجنوب ونتيجة عمليات القهر والسلب المتمادية لخيراته والمخططات لاذلال شعبنا هناك الذي تحول مقاوما حتى حدود الشهادة فقلب كل المعادلات وسطر مع سوريا الشقيقة تاريخ الصمود في معركة الكرامة العربية وحول المسار اللبناني السوري مصيرا مشتركا يطاول مستقبل البلاد العربية كلها". واضاف: "نعيش اليوم زمن التحولات والتغيرات. فنحن مع كل تغيير من اجل الافضل شرط ان لا يمس وجه لبنان ورسالته. فمنذ ١٩٤٣ حتى اليوم لم ننجح في بناء الدولة الموعودة ولا في ايجاد مشروع حكم يلتف حوله الشعب اللبناني بكامل طوائفه ومناطقه".

تم القى معن بشور كلمة التجمع فعرض في مستهلها لتجربته، وشدد "على ضرورة ان تكون الحكومة على صورة العهد العتيد وان تكون مواصفات كل عضو فيها متطابقة مع المواصفات التي اعلن الشعب اللبناني تمسكه بها لدى لاختياره الرئيس العماد لحود وهي الالتزام الوطني، ونظافة الكف، واحترام القانون والمؤسسات". ودعا "الرئيس العتيد الى ان يتعاون مع الرئيس المكلف باكثرية نيابية لتشكيل حكومة من نوع خاص تعمل على كسر الحلقة المفرغة المقفلة القائمة حاليا بين الواقع السياسي وحال الفساد".

واذ لاحظ "ان تطورا ايجابيا حصل مع ولادة العهد الجديد في نظرة بعض الفئات المتحفظة تاريخيا عن العلاقة بسوريا ودعا الى تطويره وتعميقه، حذر "من استقواء البعض بدمشق على منافسيه، واستقواء البعض الآخر بالخارج على دمشق والفريق اللبناني الآخر" مشيرا الى اخطار هذا الاستقواء على اللبنانيين عموما وعلى المراهنين عليه في الخارج خصوصا.

وقال "ان ربع قرن من الوجود العسكري السوري في لبنان بات كافيا ليؤكد للجميع ان لا مطامع سورية لضم لبنان او الحاقه، وان سوريا هي سند لاستقلال هذه البلاد وسيادتها ووحدتها".

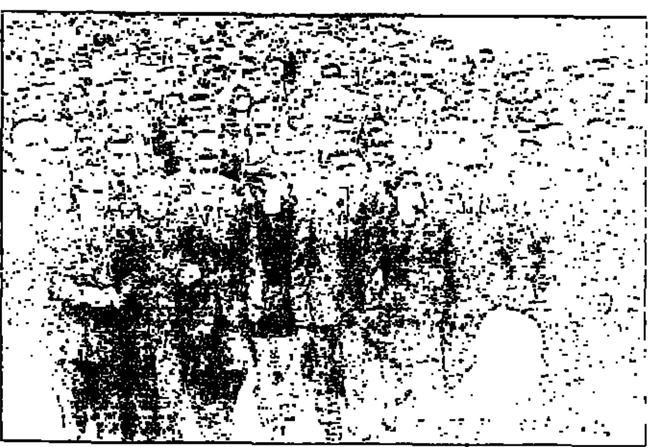
ديبلوماسي هولندي في بيروت يدشن مقر السفارة

يجري الامين العام لوزارة الخارجية الهولندية ديرك فاندنبرغ محادثات مع نظيره اللبناني ظافر الحسن في قصر بسترس اليوم، تتمحور على عملية السلام والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها. ويلتقي الديبلوماسي الهولندي رئيس الوزراء رفيق الحريري، ويدشن المقر الجديد للسفارة في بناية "أ. بي. أن أمرو بنك" الهولندي قرب وزارة الخارجية.

الهراوي منحه وسام الأرز من رتبة ضابط أكبر

مأتم رسمي وحزبي لرئيس الكتائب في الجميزة

جورج سعادة جمع في وداعه ما كان يصبو اليه في حياته



عائلة الفقيد والوزير المر والمحاميان الحاج وبقرادوني، نحو الكنيسة.



الوزير اده والنائب بيضون والوزير طبارة ممثلين الرؤساء الهراوي وبري والحريري في مقدم الحضور.

الوزير اده يلقي كلمته وبدا من اليمين المطارنة بشارة والجميل وعودة وعطر، والى اليسار المطارنة سعادة واشقريان وابي نادر.



ينقل الجثمان على النعش.

النائب بيضون يلقي كلمة.



الوزير طبارة.

المحامي الحاج. (ساكو بيكاريان)

اغمض جورج سعادة عينيه، على شبه ابتسامة وهو مسجى في المقر المركزي للحزب، وكأنه غير مقتنع بكل ما آلت اليه البلاد، بعد طائف شاء تنفيذه كما اراد واضعوه ومقترحوه ومنقّحوه وهو واحد منهم، واذا بهذا التنفيذ – كما كان جورج سعاده نفسه يقول امام قريبين منه واصدقاء – غير ما اتفق عليه.

وشبه الابتسامة على وجه الراحل، رئيس حزب الكتائب، حملت اكثر من معنى، يترجم عدم رضاه ايضاً عن جوانب اخرى من الحياة السياسية والحزبية.

رحل جورج سعادة، في وقت لم يتحقق القليل من احلامه، تاركاً وراءه صفات عدة تعلى بها، محتكماً الى التاريخ لينصف ذاك الفتى الكتائبي الآتي من وسط البترون الى وسط العاصمة بمشاكلها وهمومها وحلوها ومرها.

جورج سعادة، يعرفه حزبيون كثر، ويعرفه اصدقاء غير محازبين. فهو لم يتغير يوماً ولم يتكبّر رغم كل ما تقلب فيه من مراكز، من مرشح لرئاسة الجمهورية كادت "اللقمة" ان تصل الى فمه معجونة في الطائف، الى وزارة تبوأها، الى نائب فرئيس لحزب بلغ في فترة مرحلة الضخامة القصوى، ان لم نقل التضخم، الى احد رئيسي "الجبهة اللبنانية" مع داني شمعون، الى "المحاور العروبي" الابرز في حزب الكتائب.

كل هذه المراكز والصفات، لم تغير جورج سعادة. فالابتسامة لم تغب يوماً عن وجهه، حتى ولو حاول تغييبها، والطرفة لا تفارق لسانه، حتى يخيل الى زائره، ان صهر آل الخازن، تفوّق عليهم.

كلمة اخيرة في جورج سعادة، هي انه جمع في وداعه، ما كان يصبو الى جمعه في حياته. وامنيته تحققت ولو في ظرف أليم.

حبيب شلوق

لبنان الرسمي والحزبي والشعبي، كان أمس في وداع رئيس حزب الكتائب. واقيم له مأتم حاشد في كنيسة مار مارون في الجميزة ترأسه النائب البطريركي الماروني على البترون بولس اميل سعادة ممثلاً البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، وحضره الوزير ميشال اده ممثلاً رئيس الجمهورية الياس الهراوي والنائب محمد عبد الحميد بيضون ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري والوزير بهيج طبارة ممثلاً رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، والعميد الركن اسعد غانم ممثلاً قائد الجيش الرئيس المنتخب العماد اميل لحود.

وكذلك حضر ممثل الرئيس السوري حافظ الاسد وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية وهيب الفاضل ورئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان ورئيس فريق المراقبين السوريين العميد رستم غزالة.

وشارك ايضاً الرئيسان حسين الحسيني ورشيد الصلح والوزراء ميشال المر وفارس بويز والياس حنا وبشارة مرهج وشاهي برسوميان وفوزي حبيش، والسفير الروسي اوليغ بيريسبكين والسفير الاردني انمار الحمود، والنواب روبير غانم ونائلة معوض وعبد اللطيف الزين وصلاح الحركة ونسيب لحود وسمير عازار وآغوب جوخادريان وميشال موسى وحبيب حكيم وخليل عبد النور وصالح الخير واميل نوفل ونهاد سعيد وانور الخليل وبطرس حرب وبهاء الدين عيتاني وجورج قصارجي وجميل شماس وغازي زعيتر وكميل زيادة واسطفان الدويهي وعمار الموسوي ومحمد رعد والياس الخازن وعلي الخليل وخليل المراوي وسايد عقل وعبد الرحمن عبد الرحمن وشاكر ابو سليمان ومحمد يوسف بيضون وجبران طوق وسيبوه هوفنانيان وابراهام دده يان وميشال فرعون وحسين يتيم وممثل النائب عصام فارس، والوزراء السابقون رئيس الرابطة المارونية بيار حلو ونصري المعلوف وعثمان الدنا وجوزف الهاشم وانطوان رزق وميشال سماحة ومحمود عمار ومخايل ضاهر وزكي مزبودي، والنواب السابقون ميشال معلولي ومنوال يونس وعبد المجيد الزين وسعود روفايل ومروان ابو فاضل ويوسف حمود وهنري شديد.

وكذلك حضرت السيدات جويس امين الجميل وصولانج بشير الجميل وستريدا سمير جعجع والسادة: عضو المجلس الدستوري انطوان خير، نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس والنقباء السابقون عصام كرم وسمير ابي اللمع وميشال خطار، واعضاء مجلس النقابة فاروق ياغي وعليا بارتي زين ونبيل طوبيا وجميل حسامي والعضو السابق لمجلس النقابة سليم الاسطا والسادة: فؤاد الترك، ارنست كرم، المدير العام للامن العام ريمون روفايل، جورج حاوي، الشيخ وديع الخازن، رئيس "حزب التضامن" اميل رحمة، الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار روبير خوري. المحامي مارون ابو شرف، سعد سليم، وفد من آل سعادة في كسروان برئاسة السيد انطوان رشيد سعادة، سركيس حاكمة.

ومن الحضور ايضا السادة: الرئيس السابق لحزب الكتائب ايلي كرامة، الدكتور بول الجميل، نادر سكر، حشد من المحازبين، والكتائبيين الحاليين والسابقين.

واحاط ممثل البطريرك المطارنة الموارنة خليل ابي نادر ويوسف بشارة وبطرس الجميل وبولس مطر ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة ومطرانا الارمن الكاثوليك مانويل اشقريان واندره بدوغليان، ومطرانا الارمن الارثوذكس كيغام خاتشريان وفارطان دميرجيان ومطرانا السريان الارثوذكس اثناسيوس افرام وجورج صليبا ورئيس المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان القس سليم صهيوني والرئيس العام لجمعية الآباء المرسلين اللبنانيين الاب العام جورج حرب، والابآتي بولس نعمان والابآتي باسيل هاشم والابآتي مارسيل ابي خليل.

وبعد تلاوة الانجيل المقدس تلا امين سر البطريركية الخوري يوسف طوق الرقيم البطريركي، (نصه في مكان آخر).

ممثل رئيس الجمهورية

وبعد الصلاة، تحدث المحامي جورج يزبك مقدما المكلمين، والقى الوزير اده كلمة باسم رئيس الجمهورية جاء فيها: "اليكم جميعا، الى ذوي فقيدنا الكبير، الى رفاقه، الى محبيه واصدقائه وعارفيه الكثر الكثر، والى البترون والشمال، وكل لبنان الخاشع الدامع اليوم على توقف هذا القلب الصادق الذي لم ينبض، في عز اقسى الظروف، الا بحب لبنان. اعرب باسم فخامة الرئيس عن تعازيه الحارة، وعن شعوره العميق بفقدان اخ وصديق وحبيب، ولبناني كبير مخلص تحمل الوانا لا تحصى من العذاب والقهر. وقاوم اشكالا شتى من الجروح والآلام اين منها آلام المرض وحكم القدر، وظل عابرا صامدا يرد السهام الظالمة: الغادر منها والطائش والمتنكر: من دون ان يتراجع قيد انملة عن اقتناعه الراسخ في ان لبنان قبل الحزب. وفي ان الحزب. انما يكون في خدمة لبنان او لا يكون. فكان جورج سعادة لبنانيا حقا. لانه اعتبر انقاذ وطنه. واخراجه من دوامة الاقتتال والحروب العبثية، مهمة حزبه الاولى. فلم يفتتن بعصبية فئوية. ولم تغوه شهوات المناصب المقدمة على موائد الفتن. وكراسيها المرتفعة على جماجم المواطنين واشلاء الوطن.

وسوف لا ينسى لبنان. ولا جيلا

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

من الصيفي الى الجميزة

- سجي جثمان رئيس الكتائب في المقر المركزي للحزب في الصيفي بعدما نقل السادسة والنصف من "اوتيل ديو"، ولف النعش بعلم الكتائب وتولى حراسته اعضاء من المكتب السياسي.
- شوهدت اكاليل من الرؤساء الياس الهراوي واميل لحود ونبيه بري ورفيق الحريري. وكذلك شوهد اكليل باسم سمير جعجع وزوجته.
- حضر الى الصيفي معزيا عدد من الشخصيات بينها الوزيران اكرم شهيب وجان عبيد والنائبان زاهر الخطيب ووجيه البعريني والشيخ مرسل نصر ممثلا القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث، والعميد جميل السيد.
- قبل نقل الجثمان من المقر المركزي للحزب، انشد النشيد الكتائبي على وقع "موسيقى المتين". ثم حمل النعش على الاكف حتى مدخل الكنيسة في الجميزة عندما حمله اعضاء المكتب السياسي على الاكتاف.
- الصقت صور سعادة عليها شارة سوداء على المفترقات والجدران والطرق.

"القوات اللبنانية" تعزي بسعادة

ابرق رئيس المجلس السياسي لـ"القوات اللبنانية" روبير فرح الى عائلة الرئيس الراحل لحزب الكتائب جورج سعادة والمكتب السياسي معزيا.

وجاء في البرقية: "ان القوات اللبنانية: اذ آلمتها وفاة رئيس حزب الكتائب اللبنانية الدكتور جورج سعادة بعد صراع مع المرض، وهو الذي اعطى كثيرا في خدمة لبنان من خلال المسؤوليات الحزبية والرسمية التي تبوأها، تتوجه الى عائلته ورفاقنا الكتائبيين بأحر التعازي سائلة الله ان يتغمده بوافر رحمته، وان يلهم محبيه الصبر والعزاء.

ان القوات اللبنانية اذ تشارك عموم الكتائبيين في مصابهم، تدعوهم جميعا الى المضي قدما في المساعي التي بدأها لجمع الشمل وتوحيد الجهود لما فيه خير الكتائب ولبنان".

الرقيم البطريركي: كان ممن يستميتون لنصرة قضية يؤمنون بها

"البركة الرسولية تشمل اولادنا الاعزاء ليلى ارملة المرحوم الدكتور جورج سعادة وولديه وابنته وشقيقيه وشقيقتيه وسائر ذويهم وانسبائهم المحترمين.

سقط في ساحة النضال شهيد الواجب والوطن، ولا اغتيال، بل اثر داء عضال اورثته اياه معاناة طويلة تحدث عنها في "قصته مع الطائف"، ورأى المرحوم الدكتور جورج شبح الموت يزحف اليه ببطء، يوما بعد يوم. فقابله بما عرف به من ايمان وطيد بالله، وثقة بالنفس، وبسمة له معهودة، وهو الذي كان ينثل النكات فتشيع في مجلسه جوا من انس وفرح.

لقد عمل في الحقل الوطني طوال ربع قرن فكان نائبا عن منطقته البترون لست دورات متتالية، ووزيرا في خمس وزارات، الى ان ترشح، فور الانتهاء من مؤتمر الطائف لرئاسة الجمهورية. وقام بنضاله الوطني من خلال حزب الكتائب اللبنانية الذي انتسب اليه منذ ما فوق النصف قرن. وشغل فيه مراكز عدة حتى اصبح رئيسا له طوال اثنتي عشرة سنة.

خرج المرحوم الدكتور جورج من شبطين، القرية الواقعة في منطقة البترون الوسطى، ومن صفوف الشعب الكادح. فبنى نفسه بنفسه. فحصل من العلم بجده وكده ما مكنه من ثلاث اجازات في كل من الآداب، وفقه اللغات السامية، والحقوق. ومن دكتوراه دولة في الفلسفة والآداب. ومارس في مطلع الشباب التدريس وتولى مديرية التعليم الخاص طوال اربع سنوات. الى جانب تدرجه في المحاماة. ووضع نفسه، وهو في الوظيفة، في خدمة الناس دونما تفرقة او تمييز. وهذا ما اكسبه شعبية اظفرته بالنيابة وهو دون الاربعين.

كان، رحمه الله، من الرجال الذين يستميتون في سبيل نصرة قضية يؤمنون بها. وقد حباه الله ثقة بالنفس، وصلابة في الارادة، الى مرونة في معالجة القضايا الشائكة، مما فسح له في المجال للانفتاح على جميع التيارات الفكرية والسياسية. وهذا ما مكنه في مؤتمر الطائف من ان يقوم بدور كبير لتذليل العقبات وتقريب وجهات النظر بين مختلف الفئات. وكان اكثر المتصلين بنا هاتفيا يومذاك من الطائف الى روما حرصا على اطلاعنا على سير المحادثات للوقوف على رأينا فيها. وكان جوابنا: "انتم في موقع يمكنكم من التقويم تقويما صحيحا لما يجري، ثقتنا بكم تحملنا على ان نرى ما ترون".

وكان الطائف. وكانت خيبات امل مرة توالت بعده عليه، وكان يشعر بها كلما اقترب عيد الاستقلال، ورأى ان الثمار لم تكن في حجم الوعود، بعدما جاء تطبيقه انتقائيا. ولكنه لم يتنكر له. وهذا ما جرّ عليه متاعب كثيرة بحيث كان في استطاعته معها ان يردد قول بولس الرسول: "ما عرف جسدنا الراحة... كانت المصاعب تواجهنا من كل جهة، صراع في الخارج، ومخاوف في الداخل" (٢ كور ٧:٥)، ولعل ذلك ما عجل في اجله.

وكان، الى جانب همومه الوطنية، شديد العناية ببني بيته. قرينه ولديه وابنته، مع قرينة له فاضلة تنتمي الى اسرة عريقة، على المبادئ التي تربى عليها. وكان جل همه أن يراهم يواصلون مسيرة بدأها. وشدته الى اخوانه. ولا سيما منهم الكاهن الجليل الاب اغناطيوس المرسل اللبناني، وشقيقتيه، اوثق روابط الاخوة. وهم يسألون الله له، مع جماهير مشيعيه، الرحمة الواسعة في دار النعيم.

وعلى هذا الامل، واعرابا لكم جميعا ولجميع المنتسبين الى حزب الكتائب اللبنانية عن تعازينا الحارة، واكراما لدفنته نوفد اليكم سيادة اخينا المطران بولس اميل سعاده، نائبنا العام في منطقة البترون من ابرشيتنا البطريركية السامي الاحترام، ليترأس باسمنا حفلة الصلاة لراحة نفسه وينقل اليكم تأكيد مشاعرنا القلبية.

طيب الله ثرى الفقيد بندى الرحمة وسكب على قلوبكم بلسم العزاء.

عن كرسينا في بكركي في التاسع عشر من تشرين الثاني ١٩٩٨.

الكاردينال
مار نصرالله بطرس صفير
بطريرك انطاكية وسائر المشرق".

البترون شيعته بحزن الى مثواه

جورج سعادة عاد الى تراب شبطين



نعش سعادة محمولاً على اوتوستراد ذوق مصبح. (اميل عيد)



في البترون أمام بيت الكتائب. (طوني ج. فرنجية)

البترون – "النهار":

البترون كلها خرجت امس لوداع رئيس حزب الكتائب ابن شبطين جورج سعادة: غصت الشوارع بحد الكثير من المارة والسيارات واقفلت المتاجر والمؤسسات، ورفعت صور الراحل على الجدران وواجهات المحال، مع لافتات التعزية واقوال للراحل.

وتقاطر البترونيون من الساحل والجبل والوسط الى المدخل الجنوبي للمدينة بعدما واكب الجثمان عدد كبير منهم في السيارات. وانزل الجثمان وحمل على الاكف في بلدة كفرعبيدا ثم في البترون قبالة منتجع "الصواري" مروراً بمنتجع "سان ستيفانو" فمنزل جورج ضو فالسرايا ثم شارع القنطرة فبيت الكتائب في البترون، وسار وراءه المشيعون في موكب مهيب تقدمته ارملة الراحل وافراد اسرته ونائبا رئيس الحزب منير الحاج وكريم بقرادوني ورؤساء اقاليم كتائبية ورئيس حزب التضامن اميل رحمة والسيد نادر سكر.

ورفع المشيعون صوراً لسعادة واعلاماً كتائبية، وازدانت شوارع البترون بالشرائط البيض والخضر.

صعوداً الى شبطين عبر اجدبرا فعبرين. حيث انزل النعش مجدداً وحمل على الاكف ونثرت عليه الورود والزهور. ثم تابع الموكب سيره عبر بجدرفل فكفيفان، حيث انزل النعش مجددا، ثم الى المحطة الاخيرة شبطين، مسقط الفقيد. حيث ووري في مدافن العائلة قرابة الخامسة.

وانضم الى المشيعين النواب بطرس حرب وفايز غصن وطلال المرعبي وفاعليات شمالية اخرى.

وتتقبل اسرة الراحل والكتائبيون اليوم التعازي في اقليم البترون الكتائبي.

وحدادا، تقتصر احتفالات عيد العلم في البترون اليوم على رفع العلم في السرايا وكلمات للقائمقام ورؤساء البلديات، بعد الوقوف دقيقة صمت من دون اناشيد او عزف، على ان يتوجه الجميع بعد ذلك الى اقليم البترون الكتائبي لتقديم التعازي.

الى شبطين

وكان الموكب عبر الى البترون من بيروت مروراً بكسروان التي اعدت استقبالاً حاشداً نظمه اقليمها الكتائبي وبلدية جونية، وقطع الاوتوستراد الذي يربط بيروت بالشمال عند مفرق مار شربل في صربا حيث كان في انتظار الجثمان النائب رشيد الخازن وجمهور كبير من الكتائبيين وفاعليات المنطقة والاهالي.

ووصل موكب النعش الذي لف بالعلم الكتائبي في الثانية الا ربعاً وعلى الفور قطعت قوى الامن الداخلي الطريق وانزل النعش الذي تناوب على حمله عشرات الشبان ورافقته دراجات قوى الامن الداخلي وموسيقى جعيتا وادت ثلة من الحرس البلدي في جونية التحية. وفي الثانية: اعيد النعش الى السيارة وانطلق موكب الجنازة ترافقه مئات السيارات نحو جبيل فالبترون.

هيئات روحية واجتماعية درزية: ملحق التجنيس يعيد أجواء البلبلة

انتقدت هيئات روحية واجتماعية درزية مشروع ملحق التجنيس واعتبرت انه "يعيد الى النفوس اجواء البلبلة"، مشيرة الى انه "يزيد الانقسامات في نهاية عهد نريده غير ذلك".

وعقدت هذه الهيئات اجتماعاً لها بعد ظهر امس، لمناقشة الانعكاسات المحتملة لملحق التجنيس، واصدرت بياناً جاء فيه "رأى المجتمعون، انه في وقت تمر فيه البلاد بأصعب الظروف، يأتي ملحق التجنيس ليعيد الى النفوس اجواء البلبلة في زمن المحاصصات الطائفية الذي يسير بمنحاه مشروع كهذا قد يقدم الطوائف بعضها ببعض، ويزيد الانقسامات في نهاية عهد نريده غير ذلك".

واضاف البيان، "كان الاحرى ان يعتمد هذا الملحق العدالة شرطاً ومعياراً لمن يستحق الجنسية اياً تكن طائفته، لا ان يعطي فئة معينة تحت عنوان التوازنات الوطنية ويحرم غيرهم ممن يستحقونها وقد منعوا اصلاً من تقديم طلباتهم لها".

وختم، "من سيعطي اصحاب الحق حقهم؟ العدالة لم التوازنات الوطنية لطوائف اخرى؟".

امهات متزوجات من اجانب يطالبن بمرسوم التجنيس

وجهت السيدتان ندى شاتيلا ولمياء النويري كتابا عبر "النهار" الى جميع المسؤولين وعلى رأسهم رئيس الجمهورية، "باسم كل الامهات اللبنانيات اللواتي قدّر الله لهن الزواج من اجنبي"، هذا نصه:

"نناشدكم ونطالبكم باصرار، باصدار مرسوم التجنيس من اجل جمع الشمل وصلة الرحم على الاقل.

نرجوكم، ونطالبكم بحق اولادنا الذين ولدوا وترعرعوا وعاشوا حرب لبنان، العيش في مساقط رؤوسهم دون قيد او شرط.

نناشدكم اعطاء كل ذي حق حقه، ولن ندفع ثمن غلطة مرسوم سر البعض وظلم اصحاب الحق.

امينتنا، يا فخامة الرئيس، ويا سيدنا الرئيس، ان ترضي ضميرك ولا تظلم احدا".

مهرجان في وادي خالد احتفاء بـ"الحركة التصحيحية"



حضور في مهرجان وادي خالد. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

في الذكرى الـ٢٨ لـ "الحركة التصحيحية" في سوريا، اقيم امس احتفال في بلدة الهيشة – وادي خالد حضره النائبان طلال المرعبي وفايز غصن. والمقدم جرجس يوسف ممثلا قائد الجيش. والعقيد محمد مفلح ممثلا رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان، وراعي ابرشية عكار الارثوذكسية المطران بولس بندلي، ورئيس دائرة الاوقاف الاسلامية في عكار الشيخ عبد القادر الزعبي. وممثلون لنواب واحزاب وقوى وفصائل فلسطينية.

والقى المرعبي كلمة حيا فيها الرئيس السوري حافظ الاسد، وأكد "ضرورة استمرار تلازم المسارين السوري واللبناني لمواجهة العدو والتحالفات والاتفاقات المشبوهة".

وتلاه غصن: فرأى "ان الوحدة الوطنية اللبنانية هي أهم الضمانات لمواجهة العدو الاسرائيلي بالتحالف مع سوريا وبتعميق تلازم المسارين".

ثم تحدث جمال اسماعيل باسم اهالي وادي خالد فهنأ القيادة السورية، وأعرب عن "تفاؤل اهالي المناطق المحرومة بالعهد الجديد بقيادة الرئيس المنتخب العماد اميل لحود".

فلحوط ينفي الصفة الصحافية لنزار نيوف

نقلت وكالة "رويترز" امس من دمشق عن رئيس اتحاد الصحافيين السوريين صابر فلحوط نفيه ان يكون نزار نيوف – الذي كرمته منظمة "صحافيون بلا حدود" بمنحه اعلى جوائزها – صحافيا في اي وسيلة اعلام سواء كانت مطبوعة او مسموعة او مرئية داخل حدود سوريا.

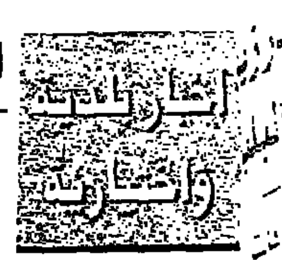
وقال فلحوط "ان الادعاء بأن المدعو نزار نيوف هو رئيس تحرير صحيفة شهرية في سوريا ليس له اي مؤيد او سند من الواقع والحقيقة ذلك لان ايا من الصحافيين او العاملين في الاعلام لم يسمع بهذه الصحيفة".

وكانت منظمة "صحافيون بلا حدود" ومقرها باريس قالت الثلثاء الماضي انها كرمت الصحافي السوري السجين نيوف بمنحه اعلى جوائزها لسنة ١٩٩٨ غيابيا "لجهوده في دعم حرية الصحافة".

وقالت ان نيوف هو عضو لجنة الدفاع عن الحريات الديموقراطية وحقوق الانسان في سوريا ورئيس تحرير صحيفة "صوت الديموقراطية" التي تصدرها.

نتائج استطلاع قانون الاثراء غير المشروع من ١٩٩٨/١١/٧ حتى ١٩٩٨/١١/١٩

الاسئلة	نسبة "نعم"	نسبة "لا"
هل انت مع قانون الاثراء غير المشروع؟	٪٩٣	٪٧
هل ترى ان المفعول الرجعي ممكن التطبيق ام تفضل تطبيق القانون منذ الآن؟	٪٧٥	٪٢٥
هل تعتقد ان هذا القانون سوف يطبّق قريباً؟	٪٢١	٪٧٩



السبع رعى تخريج دورة كومبيوتر في بلدية الشويفات

بلديات عكارية "لا معلقة ولا مطلقة" منحلة او بلا رئيس او نصفها مستقيل!



الوزيران السبع وارسلان يتقدمان الحضور في احتفال بلدية الشويفات.

رئيس البلدية الدكتور صعب – الى اليسار – يتسلم شهادته من الدكتور بعقليني. (رمزي م. مشرفية)

● اختتمت في بلدية الشويفات ("النهار") امس الدورة التدريبية على الكومبيوتر التي نظمتها بالتنسيق مع وزارة الشؤون البلدية والقروية وبتمويل من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية ونفذتها جامعة نيويورك. واقيم احتفال في المناسبة حضره وزير الشؤون البلدية والقروية بالوكالة باسم السبع، وزير المغتربين طلال ارسلان، قائمقام عاليه الياس الرياشي، مدير الوكالة الاميركية في لبنان جيمس ستيفنسن، مدير مشروع مساعدة الاجهزة الحكومية في لبنان في جامعة نيويورك محمود بتلوني ومدير مركز الدراسات التشريعية في الجامعة عبده بعقليني، الرائد في الامن العام بنان شعبان، الى رئيس البلدية وجيه صعب واعضائها.

والقى رئيس البلدية صعب كلمة ومما قال: "(...) اننا في بلدية الشويفات لم نطلق هذه الورشة الا لاقتناعنا بضرورة تفعيل العمل الاداري في البلدية، من اجل تسهيل شؤون المواطن والحد من وطأة المشاكل التي تعترضنا في سير العمل بشفافية مطلقة وحس مسؤول".

واعلن استحداث مكتب اعلامي ومكتب آخر لتلقي شكاوى المواطنين.

ثم القى السبع كلمة قال فيها: "(...) نحن الآن في بلدية الشويفات، نتطرق الى مسألة تتعلق بتحديث الادارة، والى تخريج دفعة من الذين سيساهمون في تحديث الادارة البلدية في لبنان. ونحن من القائلين ان التحديث هو مفتاح الاصلاح، وعن طريقه يمكن ان نقطع اشواطا طويلة في سبيل الاصلاح الاداري تحديدا. هناك مشاكل كثيرة في الادارة اللبنانية، وهي ادارة تعاني الفوضى ومرور الزمن، بمعنى انها باتت هرمة في شكل من الاشكال، وتعاني من اوساط كثيرة تصل الى حد الحديث المفرط عن مسألة الفساد. انما ما يعنينا الآن في هذه المناسبة، هو ضرورة التأكيد ان تحديث الادارة سيكون من السبل الاساسية لتحقيق الاصلاح الاداري ومسألة البلديات والنظام البلدي في لبنان، وهو من الانظمة التي اتت عليها الاحداث بكثير من الشوائب. مسألة هذا النظام، لا بد من اعادة النظر فيها من المنطلقات التي تؤدي الى تحديث العمل البلدي، وتحديث العمل البلدي سيؤدي تلقائيا الى تفعيل هذا العمل، ونحن في وزارة الشؤون البلدية والقروية، آلينا على انفسنا ان ندخل هذا المعترك بالتنسيق مع كل الاصدقاء الذين يساهمون في دفع العمل البلدي قدما الى الامام، وفي اعادة تحديث الاطر البلدية على كل مستوى من مستويات العمل".

وبعد كلمتين لبتلوني وبعقليني، وزع السبع وصعب وبعقليني الشهادات على ١٦ موظفا وموظفة اتموا الدورة.

● رغم انقضاء اكثر من اربعة اشهر على الانتخابات البلدية والاختيارية في عكار ("النهار")، فان مصير عدد من البلديات المنتخبة والتي استقال نصف اعضائها يبقى معلقا في انتظار قرار حاسم لوزارة الشؤون البلدية والقروية.

وفي عكار بلديات عدة هي بحكم المستقيلة ومنها الحصنية والزواريب وبقرزلا، اضافة الى بلدية سيسوق التي حلت بموجب قرار من مجلس شورى الدولة، وبلدية الحيصة التي لم تنتخب رئيسا لها حتى الآن.

وذكرت مصادر في قائمقامية عكار ان القائمقامية رفعت تقارير الى المراجع المعنية تعرض فيها واقع كل بلدية منتخبة حديثا في عكار، واشارت الى ان الرد اقتصر على قرار مجلس شورى الدولة الطاعن في نتائج انتخابات بلدية سيسوق – قلود الباقية، والذي تلقته القائمقامية في ١٩٩٨/١١/٩ وابلغته فورا بواسطة قوى الامن الداخلي الى المعنيين في سيسوق – قلود الباقية رغم صدوره في تاريخ ١٢ آب الماضي.

● دعت بلدية طرابلس المواطنين الى غلي مياه الشرب جيدا تفاديا لاي ضرر صحي. ووجه رئيسها العميد سمير شعراني كتابا الى وزارة الموارد المائية والكهربائية تمنى فيه عليها وعلى مصلحة مياه طرابلس ابدال الشبكة المهترئة لمياه الشفة، والمحافظة على تدفقها في صورة دائمة، وتجهيز مصلحة مياه طرابلس بمختبر متطور.

● استعجل "مجلس انماء عكار" تحقيق المشاريع الحيوية للقضاء ووضعه على خريطة الانماء المتوازن. وطالب في مؤتمر صحافي عقده امينه العام مصطفى هاشم بك في طرابلس امس، بالاسراع في تنفيذ تأهيل مطار الرئيس رينيه معوض في القليعات وتشغيله.

● جدد اهالي ١٥ قرية من قرى منطقة الدريب – عكار تقع على مجرى نهر الاسطوان مطالبتهم وزارة الاشغال العامة بتنفيذ تخطيط طريق خربة الجندي – دير جنين – البيرة المصادق عليه بموجب المرسوم رقم ٩٦٩٢ تاريخ ١٩٦٨/٤/٨ ولم ينفذ حتى الآن، رغم مرور اكثر من ٣٠ عاما.

واعتبر الاهالي الذين سلموا وزير الاشغال العامة علي حراجلي قبل عام مذكرة في هذا الصدد، ان شق هذه الطريق وتوسيعها هو أمر حيوي بالنسبة الى المنطقة لاعتبارات عدة ابرزها:

١– ان الطريق الحالية وعرضها ثلاثة امتار فقط لم تعد تلبي حاجات اهالي المنطقة، بعد الازدياد الملحوظ لعدد السيارات والنمو السكاني والعمراني وتحول المنطقة سياحية.

٢– معلوم ان الاستملاك هو نزع للملكية الشخصية لمصلحة المنفعة العامة وحدّ من تصرف المالك بملكه. وابناء المنطقة الذين حرموا طوال الاعوام الثلاثين الماضية الافادة من ممتلكاتهم لمصلحة مشروع لم ينفذ وهذه الاملاك تقدر بمئات الوف الامتار المربعة، يطالبون بتعويضهم عن الضرر اللاحق بهم اما بالافراج عن ممتلكاتهم ووقف استملاكها واما بالاسراع في تنفيذ الطريق.

ويعد الاهالي مذكرة جديدة تتضمن مطالبتهم بتنفيذ التخطيط القائم لتوسيع الطريق الرئيسية التي تربط بلداتهم الـ١٥ وتأهيلها. ويجمعون التواقيع عليها تمهيدا لرفعها الى المسؤولين بغية اعادة تحريك هذا المشروع الحيوي، في ظل الحديث عن مخصصات مالية كبيرة لعكار.

● جالت رئيسة لجنة الحدائق العامة واملاك البلدية في بلدية بيروت رلى العجوز وعضو اللجنة محمد خير القاضي في منطقة صبرا واطلعا على ورشة ازالة التعديات على الاملاك العامة التي يتولاها مهندسو البلدية بناء على قرار المجلس البلدي. واشارت الآنسة العجوز الى انه سيبدأ العمل فورا بدراسة اقامة حدائق وملاعب للاطفال ومواقف للسيارات في العقارات التي تم اخلاؤها من التعديات، بعد ان يعرض الامر على المجلس البلدي.

● ناشد مختار بعلبك خليل طه وزير الداخلية ميشال المر الايعاز بانجاز معاملات الهوية لبعض احياء المدينة والمتأخرة منذ عام ١٩٩٦.

قضية اللاجئين في المانيا

استقبل امس نقيب المحررين ملحم كرم في دار النقابة ممثل مؤسسة "فريديريش ايبرت" سمير فرح ترافقه الصحافية الالمانية كاتي كاف والقاضية فول هارتونغ التي تتعاطى قضية اللاجئين اللبنانيين في المانيا والشؤون الادارية والسيدة بريتا فان ايركالنز من المؤسسة.

وقالت كاف: "ان زميلتي القاضية وانا معنيتان بشأن مهم هو البحث عن حل للبنانيين المبعدين وطالبي اللجوء السياسي الى المانيا، وهل في اضباراتهم المقدمة ما يكفي لاعطائهم هذا الحق في اللجوء، ثم اذا رفض الطلب فيعود الفصل فيه الى القضاء، وأحكام القضاء محترمة في المانيا".

لوبراني: اسرائيل تدعو الى تنفيذ الـ٤٢٥ بحذافيره!

قال منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني في حديث في ذكرى استقلال لبنان بثته الاذاعة الاسرائيلية مساء امس: "ان كل اسرائيلي يتمنى للبنان، البلد الجار، في مناسبة ذكرى الاستقلال وتسلم العهد الجديد، ان ينعم بالسيادة الكاملة والحرية والاستقلال والارادة الوطنية الحرة"...

وسئل رأيه في سخونة الاوضاع في الجنوب، فأجاب: "لا بد من ان تواصل اسرائيل حربها ضد الارهاب بشتى الوسائل. ولا بد من تذكير منفذي العمليات العدوانية من الاراضي اللبنانية ضد اسرائيل ومن يقف وراءهم ومرسليهم، بأن يد العقاب الصارم ستنالهم اينما كانوا واينما حلوا".

وشدد على "موقف اسرائيل الداعي الى تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ بحذافيره"، مشيراً الى "ان من يدعو الى تجزئة القرار وتفسيره ليس تحديداً وفق تفسير الامين العام للامم المتحدة آنذاك، بل وفق ما يحلو له وما تمليه عليه غير المصلحة اللبنانية".

دعوة الى جمعية عمومية

يدعو مجلس نقابة مخلصي البضائع المرخصين في لبنان الزملاء الكرام الى جمعية عمومية يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٨/١١/٢٧ عند الساعة الثانية من بعد الظهر في اوتيل البوريفاج

نقابة المهندسين بيروت

فرع المهندسين المتعهدين و اصحاب المصالح و العاملين لديهم

يدعو مكتب الفرع الهيئة العامة للفرع الى عقد جلسة الساعة الخامسة مساء يوم الثلاثاء في ١٩٩٨/١٢/١ في بيت المهندس يتضمن جدول اعمالها:

١. الاستماع الى تقرير مكتب الفرع .
٢. مناقشة الامور المتعلقة بالفرع .

رئيس الفرع : جورج غانم

نقابة المهندسين بيروت

فرع مهندسي الكهرباء الاستشاريين

يدعو مكتب الفرع الهيئة العامة للفرع الى عقد جلسة الساعة الخامسة مساء يوم الاربعاء ١٩٩٨/١٢/٢ في بيت المهندس يتضمن جدول اعمالها:

١.استعراض نشاطات الفرع .
٢.مناقشة نظام تسجيل معاملات البناء.
٣.التحضير لبرنامج عمل مستقبلي لنشاطات الفرع .
٤.امور اخرى .

رئيس الفرع : محمد الحجار

نقابة المهندسين بيروت

فرع مهندسي الميكانيك الاستشاريين

يدعو مكتب الفرع الهيئة العامة للفرع الى عقد جلسة الساعة الخامسة مساء يوم الاربعاء في ١٩٩٨/١٢/٢ في بيت المهندس يتضمن جدول اعمالها:

١. تقرير رئيس الفرع عن نشاطات الفرع .
٢. البدء بالعمل في رابطة المهندسين الميكانيكيين .
٣. نظام الكوتا .
٤. نظام تسجيل المعاملات الهندسية .
٥. مراكز النقابة في المناطق .
٦. امور اخرى .

رئيس الفرع : كمال سيوفي

مراجعة بويز في اعتقال عباس فضل الله

الجنوب: طيران وقصف وهجمات

جابت طائرات حربية اسرائيلية امس اجواء الجنوب والبقاع الغربي على ارتفاعات مختلفة. وجبه في بعض الاماكن برمايات من مضادات الجيش والمقاومة.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع برعشيت التابع لهذا الجيش تعرض في الثانية عشرة والربع ظهراً لقصف مدفعي من خراج البلدة، ردت على مصدره المدفعية المشتركة.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان اطراف تولين وقبريخا ووادي السلوقي تعرضت في الخامسة والنصف مساء لقصف مدفعي استمر زهاء نصف ساعة.

● في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد ابرهيم فقيه هاجمت، الثانية عشرة والدقيقة الـ١٠ ظهر (امس)، قوة معادية كانت تقوم بأعمال التدشيم والتحصين في موقع برعشيت بالاسلحة المناسبة، وحققت فيها اصابات مباشرة".

واشارت في بيان آخر الى ان "مجموعة الشهيدين زياد وحسان زهوي هاجمت عند الخامس والنصف مساء موقع القنطرة بالاسلحة المناسبة وتمكنت من الوصول الى الدشمة الرئيسية وتدميرها وقتل وجرح من كان فيها. فيما هاجمت مجموعة الشهيدين علي طعمة واحمد دبوق الموقع من الجهتين الجنوبية والغربية في آن واحد، مما ادى الى اصابة الدشمة الغربية ومن فيها".

● زار وفد من اهالي بلدة كفركلا المحتلة والنائب نزيه منصور وزير الخارجية فارس بويز، واثار معه قضية اعتقال قوات الاحتلال الاسرائيلي امام البلدة السيد عباس محسن فضل الله. ونقل الوفد عن بويز ان وزارة الخارجية بذلت جهوداً واتصالات محلية ودولية وبعثت برسائل الى جامعة الدول العربية طالبة من مندوب لبنان فيها اثارة الموضوع مع كل المراجع العربية، والى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان واللجنة الدولية للصليب الاحمر.

ويزور الوفد ظهر الاثنين المقبل مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني للغاية نفسها.

القومي شيّع المقاوم ابو ريا: التصدي لفساد الداخل





فريق من "نسور الزوبعة" يحمل نعش المقاوم ابو ريا في اثناء تشييعه في مسقط رأسه امس. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

شيع الحزب السوري القومي الاجتماعي في تفاحتا (الزهراني) احد مقاوميه طالب ابو ريا الذي سقط ليل الثلثاء الماضي في عملية "نسور الزوبعة" في تلة برعشيت.

سبق التشييع احتفال تأبيني في حسينية البلدة، شارك فيه وفد من قيادة الحزب ضم رئيسه علي قانصو واعضاء لجنة الطوارئ والعمد والامناء والمنفذين العامين من الجنوب وممثلين لـ"حزب الله" وحركة "امل" والاحزاب و"القوى الوطنية وعدد من الفصائل الفلسطينية ووجهاء البلدة والجوار وحشد من المحازبين والاهالي.

والقى عميد الاذاعة في الحزب كمال نادر كلمة اشاد فيها بتضحيات اهالي تفاحتا والجنوب في مواجهة الاحتلال الصهيوني وعملائه.

وقال: "ان قيمة المقاومة الوطنية في لبنان والانتفاضة الفلسطينية، تكمن في انها ضربت جوهر المشروع الصهيوني في صميمه، فأسقطت شعاراته الاساسية حتى بات الشك يعتري نفوس اليهود (...) لقد توحد الحزب بعدما اعترت صفوفه اشكالات تنظيمية على مدى الاعوام الماضية، ونؤكد اننا سنحمي لبنان من غطرسة اسرائيل وسنرد كيدها. وندعو الشعب الى تشكيل التيار الوطني الكبير لحماية المقاومة والمقاومين والتصدي لكل الفساد القائم في الداخل (...)".

ثم انطلق موكب التشييع من منزل ابو ريا، وحمل نعشه على الاكف وسط هتافات واعلام الحزب القومي ومشى خلفه بضعة آلاف من المشيعين.

ثلاثة جرحى بقنبلة اسرائيلية

البقاع الغربي – "النهار":

جرح ثلاثة امس في انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات الاسرائيليين في القرعون.

ففيما كان عدد من العمال ينظفون أقنية بحيرة القرعون، انفجرت فيهم القنبلة، مما ادى الى اصابة المواطنين عماد حسين الغندور من كامد اللوز وابرهيم خليل ابرهيم من شبعا والسوري وليد محمد العلي. ونقل المصابون الى مستشفى فرحات في جب جنين.

اولاد العجوزين المعتقلين يستصرخون العالم لاطلاقهما

دعت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" بلسان امينها العام محمد صفا الى اطلاق العجوزين حسن محمد سعيد وزوجته العبده مالكاني من معتقل الخيام بعدما احتجزتهما اسرائيل انتقاما لرفض ابنهما مصطفى الانخراط في "جيش لبنان الجنوبي" وفراره من بلدته القصير المحتلة.

ونددت اللجنة في مؤتمر صحافي عقدته امس في نقابة الصحافة، بالممارسات الاسرائيلية ضد "اهلنا في الجنوب المحتل"، مستعجلة اطلاق جميع الاسرى اللبنانيين والعرب من السجون الاسرائيلية.

وتحدث ابن المعتقلين العجوزين محمد حسن سعيد عن والده المزارع (٧٥ عاما) ووالدته (٧٠ عاما) المريضين في سجن الخيام، واللذين "منعت اسرائيل عنهما الطبيب". واعتبر خطفهما "جريمة يندى لها جبين الانسانية، وانتهاكا خطيرا لحقوق الانسان وللكهولة"، محملا اسرائيل تبعة "الاحتجاز كونها المحتلة للجنوب اللبناني والمشرفة على معتقل الخيام، تمويلا وتجهيزا بما فيه التحقيق مع المحتجزين".

وامل فيما العالم يحتفل بالذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان "ان يسمع نداءنا وبكاء اطفالنا الذين يريدون جدهم وجدتهم".

● زارت دفعة من ذوي المعتقلين امس سجن الخيام والتقت تسعة معتقلين، في اطار الزيارة الاسبوعية التي ترعاها بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وسلك الموكب في الذهاب والاياب معبر كفرتبنيت (النبطية).

"السرايا اللبنانية" بعد عام على انشائها:

شكلنا جسماً مقاوماً من كل الطوائف

كتب رضوان عقيل:

في مثل هذا الشهر من العام الماضي، اعلن الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله ولادة "السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي" بغية توسيع نطاق عمل المقاومة والافساح في المجال امام جميع اللبنانيين الراغبين للمشاركة في المقاومة في الجنوب والبقاع الغربي.

وأيد هذه الخطوة معظم الاحزاب والشخصيات السياسية، بينما اعتبر آخرون ان هدف الحزب هو احراج القوى الحزبية التي اطلقت العمل العسكري والسلاح او توقفت عنه لاسباب لوجستية. ورأى البعض ان "حزب الله" يعمل على اثبات ان ساحة المقاومة مشرعة امام الجميع وهي ليست حكرا على "المقاومة الاسلامية".

وحدد نصرالله انذاك شرطين لكل من يريد الانضمام الى السرايا، هما: "ان يكون المتطوع قادرا عقليا ونفسيا وجسديا على المشاركة في القتال، وان لا تكون حوله اي شبهات او علاقة باسرائيل".

وتعهد الحزب بذل كل امكاناته لانجاح هذه الخطوة وتحمله المسؤولية كاملة حيال الشهداء والجرحى.

اين اصبحت السرايا بعد عام على انطلاقها وخصوصا ان نصرالله اعلن بعد اسبوع من ولادتها انها "مشروع حقيقي وجديد". وان عدد الذين اتصلوا وتطوعوا للالتحاق بها يفوق عدد الاعضاء الفعليين في "المقاومة الاسلامية"؟

ويبقى السؤال: هل نجح الحزب في اخراج المقاومة من لونها الشيعي واعطائها طابعا وطنيا؟

"النهار" التقت مسؤولا كبيرا في السرايا رفض ذكر اسمه، ورد على بعض الاسئلة ورفض الاجابة عن اخرى كثيرة "لاسباب امنية"، وهي المرة الاولى يتحدث مسؤول في السرايا الى الصحافة، وفي ما يأتي الحديث:

● بعد عام على اعلان السيد نصرالله انطلاقة "السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي" ماذا حققتم؟

– استطعنا انجاز المراحل الاساسية، وهي الترجمة العملية لما اعلنه السيد نصرالله، فالاعلان لم يبق مجرد فكرة، انما تبعته جهود متواصلة طوال اكثر من ثلاثة اشهر توجت باعلان اول عملية للسرايا في ١٤ آذار الماضي. وقد نجحت حملتنا الاعلامية في توضيح كيفية الالتحاق في الراضي اللبنانية، وتلقينا الوف الاتصالات من الشبان وحددنا المواعيد لملء الطلبات وما يستتبعها من درس اوضاع وتقص. وأمنا التجهيزات اللوجستية اللازمة لكل مراحل العمل، من لحظة اتصال المتطوع حتى تنفيذ العملية العسكرية مرورا بمرحلة التدريب.

شعار "السرايا اللبنانية".

● لماذا لا تزال عمليات السرايا محدودة حتى اليوم؟

– استطاع افرادها البدء بالعمليات العسكرية ضد مواقع العدو، وقد قطعنا شوطا في هذا المجال. وستتدرج لاحقا لتجري عمليات نوعية في العمق وهذا له علاقة منطقية بكفاية الافراد ومستواهم العسكري. ونحن جادون لايصالهم الى مستوى افضل.

● ماذا حققتم على صعيد النتائج المتوخاة من هذه السرايا؟

– استطعنا تشكيل جسم مقاوم يجمع مختلف الطوائف اللبنانية بغية اتاحة الفرصة لكل من يرغب من اللبنانيين في المقاومة من دون الحاجة الى ان ينتموا لاحزاب سياسية.

● بعد ايام على انطلاقة السرايا قال السيد نصرالله "ان الذين التحقوا بما يفوق عدد الاعضاء الفعليين في "المقاومة الاسلامية". فماذا تقولون؟

– نعم، لقد اتصل الالوف بمكتب الالتحاق بالسرايا، وتم حتى الآن تنظيم العديد منهم ونحن جادون في استكمال الملفات المتبقية.

● ما عدد المنتسبين الى السرايا حتى اليوم؟

– نتحفظ عن ذكر العدد لاسباب امنية. لكننا نشير الى انه فاق المتوقع.

● اي تدريبات يخضع الملتحقون؟

– يخضعون لتدريبات عسكرية وفق برنامج يأخذ في الاعتبار جملة امور نوردها في اختصار:

– ان تؤمن الدورة القدرة على استخدام السلاح ومعرفة طرق القتال.

– امكان التأقلم مع الظروف العسكرية التي تواجه المقاتل في الجبهة.

– ان تراعي الدورة الظروف الخاصة للملتحقين، فحتى الآن لم نحمل افراد السرايا عبء التفرغ، وتاليا نراعي ارتباطاتهم الاجتماعية والحياتية بحيث لا تطول مدة الدورة العسكرية فتؤثر في مصالحهم.

وهنا نشير الى انه مع بدء العمليات النوعية سيحتاج الموضوع الى دورات تخصصية يلزمها وقت اطول وجهد اكبر.

● من يشرف على هذه التدريبات؟

– ثمة طاقم من ضباط "المقاومة الاسلامية" يشرف على تدريب افراد السرايا، وكلما كان التدريب قويا وفاعلا كانت النتائج افضل.

● اين تتم التدريبات؟

– لا يمكن الافصاح عن مكانها لاسباب امنية، ونقول ان العمل النضالي والوطني لا يتعاطى الانفعال او البروز الاعلامي، انما يركز على البناء في الخفاء بعيدا عن آذان العدو واعينه.

● هل يحصل تعاون بين "المقاومة الاسلامية" والسرايا في غير موضوع التدريب؟

– التعاون قائم وبديهي، فالمقاومة مسؤولة عن اعداد السرايا كي تصبح قادرة على تحمل مسؤولياتها بنفسها. واضافة الى التدريب، تؤمن "المقاومة الاسلامية" للسرايا كل ما تحتاج اليه في عملياتها من اسلحة وذخائر ومعلومات.

اما الافراد الذين ينفذون العمليات فجميعهم من افراد السرايا، وهذه ضرورة للنمو والتدرج الطبيعي حتى يتسنى لهم الامساك في ما بعد بمفاصل العمل المقاوم.

تهانئ لـ "حزب الله" بعملية مركبا

هنأت "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" امس "حزب الله" بعملية مركبا. وزار وفد منها مقر المجلس السياسي للحزب ناقلا الى الامين العام السيد حسن نصرالله برقية في هذا الصدد من الامين العام للجبهة احمد جبريل.

من جهة اخرى، رأى النائب السابق محمد قباني "ان عملية مركبا البطولية تؤكد ان المقاومة هي طريق التحرير وان ارادة الانسان الذي يقرر ان يستشهد من اجل تحرير ارضه، اقوى من جيش مدجج بالسلاح (...)".

وقال العلامة السيد محمد حسين فضل الله: "(...) استطاعت العملية النوعية الاخيرة للمقاومة الاسلامية ان تهز العنفوان الاسرائيلي، حتى تحدث نتنياهو عن رغبته في الانسحاب في ظل الظروف المساعدة لذلك، لانه واجه غضبة شعبية داخلية وربما في داخل الجيش الاسرائيلي من هذا الاستنزاف الدائم المتحرك الذي لم تستطع اسرائيل ان تتغلب عليه. اننا نشد على ايدي شبابنا المؤمن المجاهد، ونبارك هذا الوعي الامني السياسي العسكري الذي استطاع ان يهزم العدو ويسقط عنفوانه".

لا رخص بناء في منطقة رشميا

رئيس الجمعية التعاونية الزراعية في رشميا انطوان فرنسيس قال انه بعد عودة المهجرين في العام ١٩٩٣ الى قرى الشوف وعاليه، عاد اهالي بلدة رشميا الى منازلهم وكلفت لجنة من الاهالي الاهتمام بشؤون المواطنين، وبناء على طلبها وضعت منطقة رشميا العقارية تحت الدرس لمدة سنة بموجب المرسوم رقم ٥٥٠٤ تاريخ ١٩ آب ١٩٩٤ ولا يزال مفعوله ساريا، الامر الذي يجعل اصدار رخص البناء متوقفا رغم المراجعات.

واضاف ان الجمعية تملكت عقارا لبناء معمل لتصنيع حليب الابقار الموجودة في المنطقة وتقدمت بطلب الحصول على رخصة بناء الى مكتب التنظيم في عاليه في ١٩٩٨/١٠/٢٩، وتخشى عدم الحصول عليها.

وسأل هل لا يزال المرسوم ساري المفعول؟ وطالب بابطال مفعوله من اجل تسهيل حركة الاعمار امام ابناء البلدة.

● مسؤول في التنظيم المدني اوضح ان طلب الشاكي محق لان المدة التي حددها المرسوم انتهت، ولفت الى امرين: الاول تمديد مفعول المرسوم سنة اضافية لأن الدراسة لم تنته بعد. والثاني استصدار مرسوم جديد يبطل مفعول المرسوم موضوع الشكوى، وفي هذه الحال يترتب على البلدية او الاهلي تقديم كتاب الى المديرية العامة في هذا الشأن لتحقيق رغبتهم.

المنح المدرسية لعمال الكهرباء

عمال مؤسسة كهرباء لبنان ومستخدموها طالبوا وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة بتوقيع المرسوم المتعلق بدفع راتب شهر بدل نسبة ٣٠ في المئة عن المنح المدرسية.

● الوزير السنيورة نفى علمه بوجود مثل هذا المرسوم. واوضح ان الشاكين يطالبون بمنح مدرسية تميزهم عن كل موظفي القطاع العام لكننا وافقنا على ان يستفيدوا من مكافأة على اساس الانتاجية وتحسين الوعي في العمل.

ارسال ضعيف

مشتركون في الهاتف الخليوي في احدى الشركتين في مناطق الجديدة - البوشرية شمال طريق السعديات - همر المغارة، شكوا من كثرة انقطاع المكالمات الهاتفية وطالبوا المسؤولين في الشركة بمعالجة المشكلة وتصحيح الخلل.

● مصدر في الشركة المعنية اوضح ان المحطة تستوعب عددا معينا من المشتركين، ولكن ارتفاع هذا العدد وكثرة المكالمات جعل المحطة تضعف اكثر مما كان متوقعا.

ولفت الى ان الشركة تعمل حاليا على تغطية المناطق التي ليس فيها ارسال ليصار بعدها الى تقوية المحطات الضعيفة.

واشار الى ان تركيب محطة جديدة تستوعب كلفة المكالمات امر مكلف، بحيث ان كلفة اصغر محطة هي في حدود ٣٠٠ الف دولار اميركي، اضافة الى حاجتها الى شهرين للتجربة قبل العمل بها.

مولد مزعج

مواطن من منطقة الحمراء شارع الخالدي امتداد شارع المكحول، شكا ان فندقا للشقق المفروشة يشغل مولدا كهربائيا يعمل من الثالثة والنصف بعد الظهر حتى الحادية عشرة ليلا من دون انقطاع ويزعج السكان في الابنية المجاورة رغم ان التيار الكهربائي مؤمن باستمرار، وطالب بوضع حد لهذا الازعاج.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تم توجيه انذار الى صاحب الفندق بوجوب تطبيق مضمون البلاغ الرقم ٩٣/١٧ لجهة تجهيز المولد بكاتم للصوت.

الفلسطيني والجنسية اللبنانية

فتاة لبنانية ستتزوج من شاب فلسطيني من مواليد سوريا ومقيم فيها. سألت هل يحق لزوجها الفلسطيني الاقامة في لبنان بطريقة شرعية؟ واذا انجبت منه فهل يحق لاولادها الحصول على الجنسية اللبنانية؟

● مصدر في الامن العام اللبناني اوضح انه يترتب على الفلسطيني موضوع الشكوى الحصول على تأشيرة دخول الى لبنان، وفي حال الموافقة على اعطائه اياها يمكنه الحصول على اقامة شرعية.

● مصدر في وزارة الداخلية اوضح ان الاولاد يتبعون جنسية الاب وليس الام، وبالتالي لا يمكن الشاكية منح اولادها الجنسية اللبنانية.

من رسائل القراء

غرامة مالية لتشويه البيئة

بما ان الدولة بجميع قطاعاتها، على ما يبدو، منهمكة بالتعديل والتحسين وحتى سن قوانين جديدة،

وعلى ما يبدو ايضا، وبشكل واضح، ان وزارة البيئة ناشطة وفاعلة هذه الايام وهمها الوحيد حماية البيئة عموما، وتنبيه المواطنين الى الخطر المحدق ببيئتنا وحثهم عبر وسائل الاعلام المرئية والمقروءة والمسموعة، على حفظ نظافة البيئة في لبنان، وهي مشكورة بالطبع على كل الجهود المبذولة.

ولكن استغرب بشدة لماذا لا يتم التنسيق بين وزارتي البيئة والعدل لسن قوانين جدية لحماية البيئة، واهمها، معاقبة كل مواطن يرمي نفايات وبقايا الطعام وما شابه على الطرقات، وخاصة اصحاب السيارات الذين لا يأبهون بالمارة ولا بنظافة شوارع لبنانهم الذي يشربون نخبه في كل سهرة، ويرقصون دبكة ترائهم العريق ويفتخرون بنسلهم الفينيقي.

واقل ما يمكن ان يقوموا به ليس العمل على تحسين البيئة وانما عدم الاصرار على تشويه كل معالم الجمال. اليست معاقبة هذا المواطن الحر بدفع غرامة مالية على كل "وسخة" يرشق بها الطبيعة امراً بديهيا ويجب تطبيقه كما هو جار في البلاد المتقدمة؟

وانني حزينة على الاموال التي تصرفها شركة "سوكلين" في الحملات الاعلانية المكثفة، خصيصا للمواطن اللبناني كي يتعلم قليلا عدم النهش في جسد الطبيعة المسكينة، واود ان أؤكد لهم ان رسالتهم وصلت الى جميع المواطنين ولكن لا حياة لمن تنادي، لان نوع المواطن اللبناني الذي ذكرته آنفا لا يسمع ولا يرى الا ما تمليه عليه "اخلاقه"، واعتقد انه اسهل على الدولة ان تفرض على مثل هذا المواطن قانوناً يحميه من اخلاقه، من ان تحاول اجراء امتحان اخلاق له. لماذا تسن القوانين في العالم؟ اليس بسبب صعوبة - بل استحالة - تمتع الجميع باخلاق عالية؟ وانا اعبر عن فرحتي - سلفا - لصدور اول ضبط غرامة مالية تفرض على كل من يستحق المعاقبة لتشويه البيئة.

ليلى لطي

لماذا لا تتكرم القيادة العراقية باعتذار؟

ما بين شباط وتشرين الثاني، المشهد نفسه يتكرر، بين القيادة العراقية والولايات المتحدة الاميركية، وفي ظل زعم الاخيرة على "تخليص" المنطقة من السلاح الفتاك الذي يمتلكه العراق، تكثر التكهنات حول جدية التحذيرات الاميركية.

وبما ان الموقف يقترب من الانفجار يوما بعد آخر، لمعركة سيكون فيها الشعب العراقي الضحية الاولى، يجب في هذه الظروف الدقيقة التي يمر بها العالم العربي، العمل على تطوير التنسيق بين الدول العربية في اتجاه:

١- عقد قمة عربية عاجلة تتخذ قرارات مصيرية في حجم المشكلة المطروحة.

٢- رفض انفراد الولايات المتحدة بالقرار وتجاوز مجلس الامن الدولي.

٣- تشجيع المواقف الدولية المناصرة لحقوق العرب ومطالبة الامم المتحدة بتطبيق القرارات الدولية الخاصة بالحقوق العربية.

٤- سعي العرب لوضع قضية الصراع العربي - الاسرائيلي بين يدي مجلس الامن الدولي ورفض الانفراد الاميركي بها.

٥- على الدول العربية المطالبة بازالة كل اسلحة الدمار الشامل في المنطقة العربية.

٦- لأن التحالف العسكري الاميركي - الاسرائيلي - التركي يستهدف العرب، فليكن الرد بتطوير معاهدة الدفاع العربي المشترك لصون امن الدول العربية.

كل العرب معنيون بالازمة، وخاصة القيادة العراقية التي لم تتكرم حتى الآن وتعتذر للأمة عن غزوها الكويت وضرب التضامن العربي وتدمير القوة العسكرية والعلمية والثقافية لشعب العراق. وهناك امر يدعو الى الفخر وهو مواقف بعض دول الخليج التي رفضت استخدام اراضيها منطلقا للعدوان على العراق، اضافة الى مواقف سوريا ومصر وبعض الدول العربية الاخرى الرافضة للضربة العسكرية الاميركية.

مصطفى عبدالقادر

الناس و"حقوق الناس"

يوم الاربعاء الماضي، انتظرت كالعادة "حقوق الناس" فاذا بـ"النهار" تأتي من دونه. اعتقدت للحظة ان حقوقنا تأمنت كلها و"حقوق الناس" ادى رسالته واستراح. لكن كلمات امل مكارم الموجعة آلمتني، وتيقنت معها ان حقنا في "حقوق الناس" قد سلب هو ايضا.

ان كلمات اعتذارك عن اصدار "حقوق الناس" مدية طالما انتظرها منتهكو حقوقنا. فهل يحق لـ"النهار"، وهي ملك المواطن، ملك الوطن، ان تحرمنا من "حقوق الناس"؟ انا واحد من المستعدين الكثر للاكتتاب المسبق بـ"حقوق الناس".

اعيدوا النظر في هذا التوقف القسري. عودوا الى العمل لأن للناس عليكم دينا يستحق قريباً في الاربعاء الاول من كانون الاول.

شربل عبدالله انطون

◄ الجلسة الوداعية لمجلس الوزراء جردة بانجازات العهد

- تتمة المنشور في الصفحة ٢ -

الرئيس، حيث تم، وفي اقل من سنة على تسلمكم مهماتكم الدستورية، اعادة توحيد السلطة والمؤسسات، وانهاء مظاهر التمرد التي كانت قائمة، وازالة الحواجز بين مختلف المناطق، وحل التنظيمات المسلحة وسائر الميليشيات، وارساء القواعد السياسية والوطنية والامنية للانتقال من ثقافة الاقتتال والحروب الداخلية الى ثقافة السلم الاهلي والعيش المشترك.

لقد اتيح لنا، واتيح لي شخصياً ان اتعاون معكم منذ نهاية تشرين الاول ١٩٩٢، وهي فترة كانت لا تزال مشدودة الى مخلفات الحروب الداخلية والى تقلبات الوضع الاقليمي، والى صعوبات اقتصادية واجتماعية ومعيشية شديدة التعقيد.

وكان من الطبيعي ان نضع في اولويات عملنا، مواجهة التحديات الماثلة امامنا، بدءاً من الاحتلال الاسرائيلي لارضنا في الجنوب والبقاع الغربي، وما يترتب على الاحتلال من آثار في الداخل اللبناني ومن اجتياحات واعتداءات اقحمت لبنان في مواجهات وأزمات كبرى بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٦.

كما كان من الطبيعي ان نتصدى للمسألة الاقتصادية، وللتدهور الذي بلغته العملة الوطنية وللدمار الهائل الذي طاول البنى التحتية ومؤسسات القطاع العام والخاص، وللخسائر التي مني بها الاقتصاد الوطني والتي بلغت في حينه ما لا يقل عن ٢٥ مليار دولار اميركي، اي ما يوازي اضعافاً الناتج المحلي كما كان عليه عام ١٩٩٢.

الى ذلك كله، كان لا بد من الشروع فوراً، في العمل على استعادة التغطية المعنوية التي فقدها لبنان، اعني بذلك ثقة العالم بهذا الوطن، وثقة الاشقاء بموقع لبنان في محيطه.

قبل عهدكم يا فخامة الرئيس، كانت الثقة بلبنان وبالانسان اللبناني شبه معدومة. كان اسم لبنان يرتبط بأسوأ ما يمكن ان ترتبط به اسماء البلدان. وكانت اللبننة رديفاً للخراب والدمار والاقتتال الاهلي. اصبحت اللبننة الآن ترتبط بالبناء، والاعمار، والتجدد، والثقة بالنفس. واصبح في امكان اللبنانيين ان يجاهروا وان يفاخروا بجواز سفرهم، اينما حلوا في اي مكان في العالم.

هذا هو عهدك يا فخامة الرئيس. انه عهد توحيد الجيش اللبناني الذي التزم قرارات السلطة السياسية، واصبح نموذجاً لما يجب ان تكون عليه المؤسسات. انه عهد اعادة بناء المؤسسات والادارات الرسمية التي تآكلتها الحرب واحالتها الى امكنة لا تليق باللبناني وانسانيته وكرامته. انه عهد الانجازات السياسية والوطنية والقومية الكبيرة. هذا عهد قانون التعديلات الدستورية، وعهد وثيقة الوفاق الوطني. هذا عهد انشاء اول مجلس دستوري في تاريخ لبنان. والعهد الذي شهد اجراء دورتين انتخابيتين نيابيتين عام ١٩٩٢ وعام ١٩٩٦، بعد انقطاع عن الحياة الانتخابية النيابية استمر ٢٠ سنة. هذا عهد اجراء اول انتخابات بلدية واختيارية منذ عام ١٩٦٣. هذا عهد التصدي لقضية المهجرين، واطلاق عجلة المصالحات في جبل لبنان وسواه من المناطق.

هذا عهد العلاقات اللبنانية - السورية المميزة وولادة معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق مع الشقيقة سوريا، وارساء قواعد التعاون السياسي والاقتصادي والامني والثقافي المستمدة من التاريخ المشترك والمصالح المشتركة للبلدين الشقيقين. هذا عهد اعادة الاعتبار الى علاقات لبنان العربية، وتجديد ثقة العرب بلبنان، وترجمة هذه الثقة بما اولته الدول الشقيقة لوطننا من رعاية خاصة ومن دعم وهبات وقروض مشجعة، ومن التزام مستمر للوقوف مع لبنان في مواجهة العدوان الاسرائيلي.

انه عهد المقاومة اللبنانية للاحتلال الاسرائيلي، وعهد الارتقاء بالعمل الديبلوماسي الى اعلى درجات التعاون مع الشقيقة سوريا في سبيل انهاء هذا الاحتلال.

هذا عهد الانفتاح على العالم، واعادة فتح الابواب في وجه لبنان واللبنانيين، وتجديد الثقة الدولية التي تمثلت بمعاودة منظمتي "العمل الدولية" و"الاونيسكو" نشاطهما الاقليمي في بيروت، وباختيار العاصمة اللبنانية مقراً لمنظمة "الاسكوا". هذا عهد رفع الحظر عن لبنان، وعهد الابواب المفتوحة بين لبنان ومختلف اقطار العالم.

انه العهد الذي شهد الزيارة التاريخية لقداسة البابا يوحنا بولس الثاني ناهيك بمئات الزيارات لمئات الرؤساء والشخصيات والوفود الذين تقاطروا الى لبنان في السنوات الاخيرة، وشاركوا في اعادة تكريس الدور السياسي والثقافي والاقتصادي والانمائي لوطننا.

عام ١٩٩٢، اطلقت الحكومة "البرنامج الوطني العاجل للاعمار". واستهدف البرنامج تأهيل البنية التحتية الاساسية في البلاد، لرفع مستوى الخدمات الحياتية للمواطنين، وللفسح في المجال امام القطاع الخاص في استعادة فاعليته ومشاركته في تعزيز النشاط الاقتصادي. وسيسجل، في ما يسجل للعهد ايضا، يا فخامة الرئيس، ان المخطط الاولي لهذا البرنامج شمل المشاريع ذات الافضلية، كاعادة تأهيل قطاعي الكهرباء والمواصلات السلكية واللاسلكية، التي تضررت في شكل فادح خلال الحرب. ثم اتسع نطاق برنامج القطاع العام، من اعادة تأهيل البنى التحتية الى اعمال النهوض والتنمية المستدامة.

وقد اسفر البرنامج عن تنفيذ مشاريع شملت اضافة الى قطاعي الكهرباء والهاتف، والكل يعلم ما كانت عليه احوال هذين القطاعين قبل اربع سنوات فقط، اسفر عن تنفيذ مشاريع في قطاعات المياه والبريد والمواصلات والنقل، والتعليم الرسمي والمهني والجامعي، والبيئة، والزراعة، والصحة العامة والسياحة والنقل والشؤون الاجتماعية، فضلا عن المباني الحكومية وادارات الدولة.

الشواهد كثيرة على ذلك، ان احدا لن يمكنه دحضها او التغاضي عنها.

ولو تغاضوا، كيف يتغاضون عن ان هذا العهد، شهد اطلاق اكبر ورشة طرق ومواصلات في مختلف المناطق اللبنانية، بقاعا وشمالا وجنوبا وجبلا وعاصمة؟

كيف يمكن التغاضي عن انشاء مستشفى بيروت الحكومي الجامعي، وسائر المستشفيات الحكومية التي استكملت او بوشر العمل بها في كل المناطق؟

كيف التغاضي عن اعادة تأهيل كلية العلوم في الحدث والفنار، والمباشرة في تشييد المدينة الجامعية والكلية الجديدة للجامعة اللبنانية؟

كيف التغاضي عن اعادة تأهيل وترميم لـ١٢٨٠ مدرسة رسمية، وبناء مدارس جديدة واستئجار مدارس تتسع لآلاف التلامذة الجدد في المناطق المختلفة؟

كيف التغاضي عن توسيع نطاق التعليم المهني والتقني، وانشاء المعاهد الخاصة الحديثة في بيروت وسائر المناطق، لاستيعاب الاختصاصات المتعددة والتحضير لبناء ٣١ مدرسة مهنية وتقنية للمرة الاولى في تاريخ التعليم المهني في لبنان؟

كيف التغاضي عن التصدي للاهمال التاريخي للضواحي الجنوبية والشمالية، واطلاق اكبر ورشة عمل وتأهيل بنى تحتية في هذه المناطق؟

كيف التغاضي عن اعادة احياء المعالم الثقافية والشبابية بدءا من "المدينة الرياضية" و"الاونيسكو" وصولا الى "معرض طرابلس الدولي"، واعادة تأهيل المتحف الوطني والمعهد الوطني العالي للموسيقى؟

كيف التغاضي عن مطار بيروت الدولي، وما آلت اليه احوال المطار، وما ستؤول اليه في المستقبل القريب؟

ثم كيف التغاضي عن التقدم الانمائي الذي احرزه لبنان وهو الذي كان يغرق في كوارث انمائية وبيئية حقيقية، لم تنج منها عاصمة ومدينة ومنطقة"؟

وكيف التغاضي ايضا عن التقدم الاقتصادي، وعن الاستقرار المالي والنقدي الذي بلغ نهايات مشؤومة حتى عام ١٩٩٢؟

اذا نظرنا الى الوضع الاقتصادي اواخر عام ١٩٩٢ نرى ان سعر صرف الليرة اللبنانية كان قد قارب ٣٠٠٠ ليرة لكل دولار اميركي، وان معدل التضخم اجتاز عتبة ١٨٠ في المئة وان معدلات الفوائد على سندات الخزينة وصلت الى ٣٤ في المئة ومعدل الفائدة على القروض المصرفية تعدى ٥٠ في المئة.

اما اليوم بعد ست سنوات من العمل الدؤوب لانعاش الاقتصاد اللبناني نجد ان سعر صرف الليرة اللبنانية ارتفع بمعدل نحو ٥٠ في المئة وان معدلات الفوائد انخفضت بنحو ٦٠ في المئة كما ارتفع احتياط مصرف لبنان بأكثر من ٤٩١٨ مليون دولار اميركي اي بنحو ٢٤٠ في المئة. ونجد ايضاً ان الناتج الاجمالي ارتفع الى ١٥٦٠٠ مليار ليرة لبنانية اي بنسبة ١٦٤ في المئة كما انخفض معدل التضخم الى ٤ في المئة فقط. كل هذه المعطيات تؤكد تعزيز الاستقرار الاقتصادي والنقدي واستمراره.

لقد استطاع هذا العهد ان يحقق الاستقرار الاقتصادي والنقدي بالاضافة الى تفعيل الخدمات العامة واحداث قفزة نوعية في حجم العطاءات الاجتماعية ونوعها حيث ازداد مجموع الرواتب والاجور على مراحل: كان آخرها القانون الذي اصدره مجلس النواب. بحيث وصل مجموعها الى نحو ٢٣٥ في المئة عما كان عام ١٩٩٢.

وارتفعت كلفة الخدمات التي تقدمها وزارة الصحة بنحو ١٢٩ في المئة. وارتفعت التقديمات الاجتماعية بنحو ٥٧٦ في المئة.

وخلال السنوات الست الاخيرة ارتفع مجموع الانفاق الاجتماعي السنوي بما في ذلك الرواتب والعطاءات من ١٠٨٤ مليار ليرة عام ١٩٩٢ الى ٣٧٨٤ مليار ليرة خلال عام ١٩٩٨ اي بنسبة زيادة مقدارها ٢٥٠ في المئة.

وكذلك بلغ مجموع الانفاق الاستثماري ٢٧ في المئة من مجموع الانفاق العام ما بين عام ١٩٩٢ وعام ١٩٩٨: وقد شمل ذلك قطاعات الكهرباء، المواصلات السلكية واللاسلكية، الاوتوستـرادات والطرق، التعليم، الصحة العامة، مطار بيروت، مياه الشرب والصرف الصحي، النفايات الصلبة، المرافئ، البيئة والقطاعات الانتاجية.

لقد بدأ الشعب اللبناني يتلمس نتائج هذه المشاريع الاستثمارية، أكان ذلك على صعيد الطرق الدولية والرئيسية، ام على صعيد افتتاح المطار الجديد والمدينة الرياضية، واعادة ترميم المؤسسات والادارات والمدارس. وتوسيع قطاع الكهرباء، الذي اعيد تأهيل القدرة المجهزة فيه التي كانت متوافرة قبل الحرب ولا تتعدى ١٢٥٠ ميغاواط بحيث جرت اضافة نحو ٩٥٠ ميغاواط جديدة اليها، مما اتاح مضاعفة الاستهلاك الكهربائي. كما اعيد تأهيل جميع الخطوط الهاتفية التي كانت لا تتعدى ٢٥٠ الف خط هاتفي وزيدت بنحو مليون خط اضافة الى الخطوط الخليوية.

ان لائحة الوفاء وجدول الحقائق، اوسع من ان تتسع لهما هذه الجلسة. غير اننا لا يمكن ونحن نقرأ في خواتيم العهد، الا ان نتوقف عند الانجاز الاخير الذي تمثل في اطلاق المناهج التربوية الرسمية الجديدة، عن المركز التربوي الوطني للبحوث والانماء، وهو الانجاز الذي يقع في جوهر البنية التربوية والانسانية التي نراهن عليها في المستقبل.

اننا يا فخامة الرئيس، على مشارف عهد جديد، نتطلع اليه بثقة ومحبة، ونؤكد من خلال الجلسة الاخيرة في عهدكم، وقوفنا بجانبه: ودائما بما يمكنه من اداء المسؤوليات الملقاة على عاتقه، وهي كثيرة ومتشعبة، وليس اقلها: استكمال مسيرة البناء الوطني والاجتماعي، وتعزيز الثقة بدور لبنان ومكانته في العالم ومحيطه العربي، والتمسك بثوابت الموقف اللبناني من التعاون والتنسيق مع الشقيقة سوريا، واعطاء كل الجهد العملي والديبلوماسي لانهاء الاحتلال الاسرائيلي لأرضنا.

نحن معك لا ندعي اننا حققنا المعجزات. لكن الواقع ان وصول لبنان الى ما وصل اليه، وبعد كل ما حل فيه، يقارب المعجزة فعلاً. بمثل ما يقتضي منا هذا الواقع ايضاً ان نؤكد ان المرحلة المقبلة تتطلب الخوض في ملفات كثيرة، وعلى كل المستويات التي ما زال موضع اهتمام المجتمع المدني والسياسي في لبنان.

لقد اعطيت من نفسك وحكمتك وصحتك وتجربتك، لينهض لبنان. كنت صاحب رأي شجاع وصاحب قرار شجاع، وها انت تنهي عهدك بقلب شجاع. شكراً فخامة الرئيس الياس الهراوي. عشتم. عاش لبنان.

كلمة الهراوي

ثم ارتجل الهراوي كلمة قال: "لم اكن انتظر من السيد رئيس مجلس الوزراء ان يقول في هذا المجلس الوداعي هذه الكلمة. ولكنني اريد ان اصحح شيئاً وهو انه ليس فقط المراسيم التي صدرت بتأليف الحكومة كتبت على وريقات بيض، انما ايضاً مرسوم تعيين قائد الجيش كتب باليد وعلى ورقة بيضاء. لن اتطرق الى كل المواضيع التي تطرقت اليها، ولكن اريد ان اقول شيئاً بين الفرح والغصة. فرحتي كبيرة ان لبنان استعاد عافيته واستعاد كل ما هناك من مواصفات هذا البلد الديموقراطي التي تمت فيه مرتين انتخابات نيابية. المرة الاولى لم يكن الشعب اللبناني مقتنعاً وقسم كبير قاطع. وفي المرة الثانية تزاحمت الاصوات بكثرة بحيث كنا نرى معدلات بنسبة ٨٠ في المئة من الناخبين، رغم ان المسجلين على لوائح الشطب ولم يحضروا، هم خارج الاراضي اللبنانية.

الانتخابات البلدية عجزت العهود السابقة عن اجرائها، اما لاسباب سياسية او لانها كانت تريد الا تنزل في هذا المغطس، وقدرنا الله واجريناها وكانت من انزه الانتخابات.

كنت اتمنى في بداية العهد الا تكون هناك الكلمة التي تستعمل لوضع حد لما كان يجري في لبنان، وقد سميناه في بعض الوقت "التمرد". مددت يدي، بنصيحة من اخي سيادة الرئيس حافظ الاسد، على امل ان يكون الجميع داخل الوزارة وليس خارجها. وتعود بي الذكرى الى يوم عين رئيس للوزراء على اثر الحركة التصحيحية وضمت وزارته كل الناس وبعدها بدأت الوزارات الاخرى. طلبت الى الذي كان قابعاً في هذا القصر، تحت الارض، ان يتفضل ويتعاون معنا. وطلبت من الذين تحاربوا او الذين تلقوا التعليمات ليتحاربوا، ان يأتوا ويصطفوا في السلم الاهلي، ولكن ويا للاسف البعض دخل وخرج، وكان ما كان والوقت ليس لتسمية الاسماء. لم يكن في ودي ان اقول انا الذي اوقفت ثلاث مواد من قانون المحاكمات الجزائية لاعلق المشانق. ولكن ويا للاسف لم يتوقف الاجرام الا بعد ان علقنا المشانق. وانا تحملت هذه المسألة، كنا نتمنى ان نكون في مصاف الدول التي توقفت عن اعدام المجرمين، ولكن انكر ان الولايات المتحدة الاميركية عادت في كل ولاياتها الى هذا القانون. حاليا رغم الاعدامات، نرى ان هناك فلتاناً امنياً في بعض المناطق، ويمكن ان وزارة العدل ليس لديها العدد الكافي من القضاة كي تجزم بسرعة كاملة في قضايا كمنه كي يلقى المجرم ما يجب ان يلقاه من عقاب بموجب القوانين".

واضاف: "الغصة التي في قلبي هي اننا لم نتمكن من اعادة المهجرين الى كل المناطق. والغصة الكبرى، وكنت اتمنى ان اتوّج نهاية عهدي بها، ان ارى لبنان محرراً من الاحتلال الاسرائيلي. أسف ولكن ما في اليد حيلة. اتمنى على العهد المقبل الذي سأكون دائماً الى جانبه اذا كان في حاجة اليّ، ان يقوم بما لم يتمكن الياس الهراوي من عمله: لأن الدولة اللبنانية عاشت على الاستمرارية، وهكذا الدول الديموقراطية تعيش. ويمكن ان يتساءل البعض عما اعنيه بهذا الكلام. لم يتنكر عهد الياس الهراوي للديون التي ترتبت علينا في العهود السابقة، حرصا منا على سمعة لا نزال نحترمها حتى الساعة ومنها اتفاق فيينا. أمنيتي ايها السيد الرئيس والسادة الوزراء ان تكونوا جميعكم، ان كنتم داخل الحكومة او خارجها، مع لبنان لأن الوحدة التي ننشدها جميعا هي بقاء هذا الوطن وليس بقاء شخص. السلم الاهلي يتحقق دائما عندما نكون جميعا بعضنا مع البعض.

اختم هذه الكلمة شاكرا كل الحكومات التي تعاونت معها والتي تعاقب ايام ولايتي: الاولى مع الرئيس الدكتور سليم الحص، والثانية مع عمر افندي كرامي، والثالثة مع رشيد الصلح: وثلاث وزارات مع الرئيس الحريري. أملي في ان تتمكن جميعا من متابعة هذه المسيرة والا ننكر ان الشقيقة سوريا كانت الى جانبنا في كل القرارات، ولا بد هنا من ان اكرر شكري خاصة الى الرئيس الاسد. شكرا لكم جميعا وشكرا لكلمتكم ايها السيد الرئيس. وأملي في ان نبقى نقول دائما: عاش لبنان، عاش لبنان".

وقد نقلت كلمتا الرئيسين الهراوي والحريري مباشرة عبر محطات التلفزيون ثم عقدت الجلسة المغلقة لدرس جدول الاعمال.

القرارات الرسمية

وبعد انتهاء الجلسة، ادلى وزير الاعلام باسم السبع بالآتي:

"عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية بدعوة من السيد رئيس مجلس الوزراء، حضر السيد رئيس الجمهورية فترأس الجلسة.

خصص الجزء الاول من الجلسة للاستماع الى كلمة علنية للسيد الرئيس رفيق الحريري، اعقبتها كلمة للسيد الرئيس الياس الهراوي، جرى نقلهما عبر كل وسائل الاعلام.

في الجزء الثاني من الجلسة، عرض السيد رئيس الجمهورية الدعوة الاميركية الموجهة الى لبنان للمشاركة في مؤتمر دعم اتفاق واي ريفر، مشيرا الى ثوابت الموقف اللبناني في هذا الشأن.

واوضح السيد الرئيس ان الادارة الاميركية تؤكد في دعوتها ان تكون المشاركة على مستوى وزير الخارجية، مشيرا الى ان مثل هذه الدعوة لا تتم الا في ظل اجماع عربي على دعم واي ريفر، وتجيء في وقت ما زالت الاراضي اللبنانية والسورية في الجنوب والبقاع الغربي والجولان ترزح تحت الاحتلال الاسرائيلي. الامر الذي يحملنا على رفض المشاركة في تغطية اي دعم مادي ومعنوي لمثل هذه الاتفاقات.

تطرق السيد رئيس الجمهورية ايضا الى القانون الرامي الى اعفاء بعض الناجحين من مباراة ١٩٨٧ لقبول طلاب في كلية التربية لاعداد شهادة الكفاءة من شرطي السن والمباراة. موضحا انه قرر رد هذا القانون الى المجلس النيابي نظرا الى تعارضه مع مبدأ الامتحانات التي اجريت للطلاب.

درس مجلس الوزراء البنود الواردة في جدول الاعمال وقرر الموافقة على:

- مشروع قانون يرمي الى تعديل أحكام المادتين ٢٣ و٢٥ من قانون العمل، وهو يتعلق بوضع ضوابط تمنع تشغيل الاحداث.

- مشروع قانون يجيز للحكومة ابرام اتفاق تفادي الازدواج الضريبي بين لبنان وايران.

- مشروع قانون يرمي الى المصادقة على الاتفاق الذي أعدته الامم المتحدة حول قانون استخدام المجاري المائية والدولية في الاغراض غير الملاحية.

وسئل السبع عن الاقتراح الذي تقدم به الوزير جان عبيد في شأن مطالب المعلمين فقال: "طرح الموضوع ولم يتخذ اي قرار في شأنه وترك للعهد المقبل".

وعن ملحق التجنيس قال: "لم يطرح الموضوع في مجلس الوزراء".

وأقام رئيس الجمهورية مأدبة غداء تكريما للوزراء في القصر الجمهوري.

ملحق التجنيس

وقبل بدء الجلسة سئل وزير الداخلية ميشال المر عن مصير ملحق التجنيس فقال: "الموضوع يتعلق بالرئيسين الهراوي والحريري. وحتى الامس كان لا يزال رئيس يريده ورئيس حائراً".

وأشار الى ان آخر مهلة لتوقيعه هي الاثنين، "لذلك يجب ان يبت الموضوع اليوم (امس) او غدا (اليوم) لان الجميع سينشغلون السبت والاحد باحتفالات ذكرى الاستقلال". واوضح انه سيدلي برأيه في هذا الشأن في مؤتمر صحافي يعقده قبل ١٠ كانون الاول.

وأكد الوزير شوقي فاخوري انه لا يزال امام الرئيس الهراوي حتى يوم الاثنين لاستكمال البحث في موضوع ملحق التجنيس مؤكدا "ان ما أراده رئيس الجمهورية من هذا الطرح هو ادخال بعض التوازن الى المرسوم السابق وتصحيح الخطأ الذي حصل".

كما اشار فاخوري الى ان الرئيس الهراوي شكر خلال الغداء الوزراء الذين عملوا معه واستعاد بعض المحطات التي شهدها العهد. كما شكر رئيس الحكومة على كلمته وان الحريري رد بانها "كانت شهادة واقعية معززة بالارقام وكان يجب ابرازها".

كتاب عبيد لانصاف المعلمين

قدم وزير التربية جان عبيد الى مجلس الوزراء امس كتاباً يطلب فيه انصاف اساتذة التعليم الثانوي والابتدائي. وجاء فيه:

"لما كانت الثانويات الرسمية تحقق في استمرار نجاحات كبيرة تساوي ان لم تكن تفوق تلك التي تحققت في المدارس الخاصة.

وتالياً لما كان اساتذة التعليم الثانوي الرسمي الذين يقومون بواجباتهم الوظيفية يستحقون كل الاهتمام بمطالبهم المحقة.

ولما كان لحق بهؤلاء غبن واضح وكبير من جراء تساوي اساس رواتبهم مع موظفي الفئة الثالثة في الادارات العامة، بعدما ألغيت علاوة التعليم المقررة بالقانون رقم ٦٦/٥٣ عام ١٩٦٦ والتي اعتبرت في حينه بدل زيادة ساعات عمل التي كانت تميز راتب استاذ التعليم الثانوي عن الموظف الاداري من الفئة الثالثة. اضافة الى الفوارق الناتجة عن الخلل والتباين بين راتب المعلم في التعليم الابتدائي والثانوي والجامعي.

وحيث ان هذا الغبن تنامى اكثر لدى المصادقة اخيراً على سلسلة الرتب والرواتب لموظفي الملاك الاداري العام وخصوصاً في ما خص راتب استاذ التعليم الجامعي بحيث أصبح الفارق بين راتب هذا الاخير وراتب استاذ التعليم الثانوي الرسمي ثماني عشرة درجة ونصف درجة اي ما يوازي مليون ومئة الف ليرة، والفارق مع راتب المعلم الابتدائي ما يزيد على الثلاثين درجة، بعدما كان الفارق بين ادنى راتب جامعي واعلى راتب ثانوي يقارب درجتين.

وحيث انه يجب ردم هذه الهوة الكبيرة والعمل على انصاف اساتذة التعليم الثانوي والابتدائي.

لذلك، نقترح على مقام مجلس الوزراء اعتماد الدراسة المرفقة حول "اعادة الاعتبار لموقع استاذ التعليم الثانوي الرسمي اولاً، والابتدائي بالتالي وذلك باعادة علاوة التعليم الى رواتبهم، فضلاً عن اننا نرى من واجبنا التذكير بضرورة التعجيل في تصديق مشروع قانون حملة الاجازات وتعويض المديرين ومساواة التعليم الرسمي بالتعليم الخاص في موضوع تعويض نهاية الخدمة وبالتالي توحيد التشريع بالنسبة الى القطاعين لهذا الغرض".

عائدة الى البيت ورفقة العمر... والمدرسة

فاطمة الجاسم تروي لـ"النهار": هذا ما حصل مع "معلمتي" وزوجها

عكار – من ميشال حلاق:
الطفلة فاطمة الجاسم التي احزنت الناس لما تعرضت له من عذاب على يد مخدومتها حنان يحيى عادت امس الى حضن منزلها الدافئ الذي طالما شكت من برودته في ليالي الشتاء في بلدتها الكلخة آخر قرى وادي خالد، تحمل معها الماً ومدايا حلمت طويلاً باقتنائها وحملت ايضاً صوراً لبشاعة ما قاست، وعاهة لن تزول بعد بتر عدد من اصابع قدميها.

وتقول فاطمة عن فترة عملها خادمة: "انها الجحيم".

لم تجف دمعتها طوال هذه المدة ولم يتوقف جسمها الطري العود عن الارتجاف خوفاً والماً وغيظاً مكبوتاً تحت لسعات السجائر وضربات العصي والشمع الذائب والجنازير الحديد وحبل السرير الذي تآخى مع لحم جسمها طوال هذه المدة.

فاطمة التي استرخت امس على فراش بسيط في زاوية غرفة لا يتجاوز ارتفاع سقفها المترين، محوطة بالعلب ومدايا تحضنها بابتسامتها العريضة والبريئة تريح المطمئنين اليها.

حديثها يطول وبجرأة كبيرة عن كل ما حصل لها. وتتمنى العقاب لمخدومتها وزوجها ولطفلتهما آية التي كانت امها ترغمها على الضحك فيما كانت تلقن فاطمة درساً في التعذيب وترغم آية على الوقوف قربها لمشاهدة كل شيء.

وتقول فاطمة انها في الايام الـ١٥ الاولى في منزل مخدومتها كانت مرتاحة وكانت مهمتها فقط ملاعبة الصغيرة آية وتنظيف المطبخ ومسح ارض المنزل.

وما ان اعتادت اجواء عملها الجديد حتى بدأت مخدومتها معاملتها القاسية لها فكانت عقوبتها الاولى ضرباً مبرحاً بعصا الممسحة اذ عمدت مخدومتها الى ربط قدميها ويديها ودفع رأسها الى تحت المقعد في غرفة الجلوس وراحت تضربها على قدميها حتى سالت الدماء منهما. وبعد استراحة قصيرة عاودت مخدومتها مسلسل التعذيب الذي طاول وجه فاطمة وشتى انحاء جسمها حتى الاماكن الحساسة منه.

منه الحال تقول فاطمة استمرت طوال خمسة ايام: "كانت طوال الليل تربطني على فراشي في غرفة مجاورة لغرفتها بحبل بحجة خوفها من ان اهرب".

واضافت: "في هذه الفترة اتى ابي لمشاهدتي فلم تفتح له معلمتي الباب مدعية انني نائمة وانها لا تستقبل زواراً في غياب زوجها. وعندما وصل ابي الى الطابق الاول جرتني الى (الانترفون) ونادته ليحادثني على الانترفون وهددتني بذبحي اذا بكيت او صرخت".

وقالت: "كانت تهددني دائماً بأنها ستفعل بي كما فعلت بخديجة وفتاة اخرى عملتا في المنزل قبلي وكانت تقول انها انتزعت اظفار خديجة ودست السم لفتاة واحرقتها بالبنزين ورمتها على شاطئ البحر وكانت تقول ايضاً انها دفعت الى اهل فتاة نقوداً ليكتموا ما حصل لابنتهم.

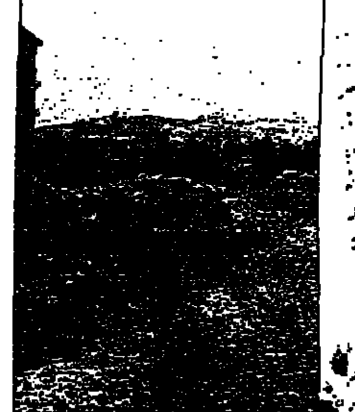
وكانت تهددني دائماً بأن تفعل بي ما فعلت بخديجة والفتاة الاخرى وتقوم بحرقي بأعقاب السجائر في كل جسمي وهي تضحك مع ابنتها آية التي استلطفتها في البداية ولكنني الآن اكرهها وكانت عندما تريد تعذيبي تنزع عني كل ملابسي ولا تلبسني من جديد الا عندما يعود زوجها مروان الذي كان يضربني ايضاً".

وعن زوار المنزل تقول فاطمة: "هناك شابان كانا يترددان في استمرار الى منزل مخدومتها وكانا يتناوبان على الدخول الى غرفة مخدومتها ودائماً كان واحد منهما يقف على البلكون وبعد مغادرتهما كانت معلمتي تلجأ الى ضربي وتعذيبي وهي في غاية الانشراح وهذا ما آلمني اكثر".

وتضيف انها مسرورة لأن والدها اعادها الى المنزل وانها تنتظر حتى يسمح لها الطبيب بالعودة مع اختها مريم الى المدرسة التي انشئت حديثاً في القرية. وتحلم فاطمة بأن تصبح ممرضة لمساعدة الناس المرضى والمعذبين. واشارت الى انها احبت كثيراً طبيبها وممرضات المستشفى حيث تلقت العلاج وهي حزينة على فقدان اصابع رجليها. واليوم تقضي اوقاتها الى جانب اصدقائها من اطفال القرية الذين يزورونها، حلا وفريال ولولو وعايشة وآسيا ودلال وفاطمة ورجوة وحمودة واحمد. وقد اشتاقت اليهم وكانت تفكر دائماً بهم وتحلم بأن تعود الى فراشها في منزلها وتنام.

والد فاطمة مخيبر الجاسم شرح ما يقاسيه كل اهالي وادي خالد وقال ان لا عمل يقوم به وتحدث عن التكاسات عدة في حياته وحياة عائلته ومرض احد اولاده ودفعه تكاليف كبيرة لعلاجه اضافة الى سوء اوضاعه المالية. واضاف: "انا لم افكر يوماً في التخلي عن بناتي او تشغيلهما في منازل لكنني اقتنعت بكلام حنان يحيى عندما زارت المنزل قبل فترة وقالت انها تريد فاطمة فقط لملاعبة طفلتها ابنة الاربعة اعوام وانها ستدخل فاطمة المدرسة ولم اكن اعلم بما سيقع لابنتي وهذا ما انا نادم عليه". وامل من المسؤولين تقديم العون الى ابناء الوادي جميعهم وتأمين فرص العمل لهم لتحصيل عيشهم الكريم.

مختارة الكلخة زينب الحمد ابدت اسفها لما تعرضت له فاطمة وقالت ان هذه الاعمال لا يعقل ان يقدم عليها البشر وطالبت المسؤولين بالعمل على حماية الاطفال ومعاقبة مستخدميهم. واشارت الى ان وادي خالد منطقة محرومة وظروف العمل غير متوافرة فيها وقانون الجنسية حرم ابناءها الوظائف العامة قبل عشرة اعوام.


الطريق الى الكلخة.


منزل فاطمة الجاسم وخلفه المسجد.

في السرير مع العابها وبجانبها والدتها.


تلهو.


تحاول الكتابة.


والدها مخيبر الجاسم.




مختارة الكلخة زينب الحمد تتحدث الى "النهار". (م. ح.)

النائب العام يعتبر تشغيل القاصر في منزل جرماً

ملف فاطمة الى المحقق الأول وطلب اعتبار فعل المخدومين جناية

طرابلس – "النهار":
روت مطالعة النائب العام الاستئنافي في الشمال وليد عيدو تفاصيل تعذيب القاصر فاطمة الجاسم على يد مخدومتها حنان مصطفى يحيى وزوجها مروان حمد سنداً الى اقوال فاطمة التي افادت ان حنان كانت تضربها دائماً بالعصا والجنازير على يديها ورجليها ووجهها، وكانت توثق يديها ورجليها بمقاعد الصالون وتعريها بوجود زوجها مروان وتحرق جسدها بالسجائر حتى يغمى عليها وتعجز عن الوقوف او السير، وكانت تحرق يدها بالقهوة الساخنة. واقدمت ذات مرة على قطع طرف اصبع يدها اليسرى بالمقص. وبعد الانتهاء من تعذيبها كانت تركلها الى تحت الكنبة.

وكان عيدو اصدر امس مطالعته فطلب من قاضي التحقيق الاول صلاح مخيبر اعطاء القرار باعتبار فعل المدعى عليها حنان مطابقاً لوصف الجناية المنصوص عليها في المادة ٥٥٧ من قانون العقوبات (السجن حتى عشر سنين) معطوفة على المادة ٥٥٩ التي تشدد العقوبة حتى النصف والظن بها بموجب المادة ٥١٩ (التحرش الجنسي) من القانون ذاته، واعتبار فعل زوجها مروان حمد شريكاً بموجب المادتين ٥٥٧ و٢١٩ عقوبات وطلب منع المحاكمة عن حنان بجرم الدعارة لعدم كفاية الدليل ورد طلب تخلية مروان كما رد طلب التدخل الذي قدمه الاتحاد العمالي العام لعدم الصفة.

وطلب الظن بوالد فاطمة مخيبر الجاسم واحالته على المحاكمة سنداً الى المادة الثانية من المرسوم ٩٨١٦ (التي تنص على السجن ثلاثة اشهر).

وجاء في المطالعة:
"بينما كانت تحلم بالعيش الدافئ واللقمة الهانئة، وهي تغادر قريتها كلخة في وادي خالد – عكار في اتجاه طرابلس، كان القدر الغاشم اختارها لتكون فريسة يد مجرمة ارتكبت في حق فاطمة ابنة العشر سنوات، فامعنت تعذيباً وحرقاً في مساحات جسدها الصغير حتى فاقت الحروق المئة وطاولت الاماكن الحساسة منه.

ومع اطفاء كل عقب سيجارة في جسدها ومع كل صفعة على وجهها او تكبيل ليديها ورجليها، كان الربيع يذوي والمستقبل ينكسر والاحلام تتبدل لتصبح كوابيس يومية لم تنته الا بتشويه فاطمة وقطع سبع اصابع من رجليها.

فوالد فاطمة المدعى عليه الثالث مخيبر الجاسم متزوج من امرأتين وله منهما تسعة اولاد، وقد امتهن استخدام بناته القاصرات في المنازل لقاء اجر. وكان استخدم شقيقتها مريم في منزل الشاهد مجدي حبيب المقيم بجوار منزل المدعى عليهما مروان حمد وحنان يحيى. ولما كانت حنان المذكورة ترغب في استخدام خادمة في منزلها فقد سألت جارها مجدي مساعدتها في ذلك فاشار عليها بمراجعة السمسار كابي الدكوم، وهو من وادي خالد ويتعاطى هذا العمل. وقد اتصلت حنان بكابي الذي اتصل بدوره بوالد فاطمة وهو يعرف استعداده لتشغيل بناته في المنازل خادمات واخبره بهذا الطلب الذي لقي القبول لديه. وفي ١٩٩٨/٩/١٥ توجه المدعى عليهما مروان وحنان الى منزل المدعى عليه مخيبر والد فاطمة في وادي خالد وتم الاتفاق بينهم على استخدام فاطمة في مقابل ٧٠٠ ألف ليرة سنوياً. وفي اليوم نفسه استحضرت حنان ومروان فاطمة الى منزلهما في طرابلس.

وفي ١٩٩٨/١٠/١ وبعد مرور اسبوعين على بدء عمل فاطمة لدى المدعى عليهما، حضر مخيبر الجاسم الى منزل مخدومي ابنته حيث وقع عقد استخدامها وقبض جزءاً من اجرها السنوي والتقاها سريعاً. وكانت المرة الوحيدة يراها عند مخدوميها. وبعد اسبوعين تقريباً من التاريخ المذكور، وفي اثناء وجوده في طرابلس، عرج المدعى عليه مخيبر الجاسم على منزل المدعى عليهما لمشاهدة ابنته وكانت الساعة العاشرة قبل الظهر تقريباً، فلم تسمح حنان بذلك متذرعة بعدم وجود زوجها او احد من ذويها في المنزل، واخبرته ان ابنته نائمة، وبدون اي الحاح مبعثه عاطفة ابوية صادقة، عاد ادراجه. وبوصوله الى مدخل البناء كلمته المدعى عليها بواسطة الانترفون وسمحت لابنته بالتحدث اليه. وبعد

اسبوع تقريباً تبلغ المدعى عليه مخيبر وجود ابنته في المستشفى الاسلامي في طرابلس حيث حضر وعلم بما اصابها من تعذيب وتشويه على يد مخدوميها.

وتبين من التحقيقات ان المدعى عليها حنان استحضرت الابنة فاطمة صباح يوم الخميس في ١٩٩٨/١٠/٢٤ الى صيدلية الشاهد محمد زكريا الحاج مراد القريبة من سكنها طالبة وصف الدواء لها وزاعمة انها تعرضت لحادث سيارة، وقد لاحظ الصيدلي آثار ضرب على يدي فاطمة ووجهها وتورماً في عينيها، وعدم قدرتها على السير. فرفض اعطاءها اي علاج واشار عليها بالتوجه بها الى المستشفى الاسلامي لمعالجتها لخطورة حالها. ونقلتها المدعى عليها الى المستشفى المذكور، وفور وصولها تم ادخالها قسم الطوارئ وابلغت بالامر فصيلة درك التل من ادارة المستشفى.

ولدى معاينتها من الطبيب الشرعي الدكتور واصف خلف تبين ان فاطمة تعرضت للضرب المبرح على رأسها نتج منه انخفاس في النافوخ وتورم تحت الاذن اليمنى، واصيبت بنزف جلدي في طيات جفون العينين وتشقق في الشفاه، وتورم في الزند اليمن وقصور في حركته وورم في الكتفين وتقرح في الاصابع وحروق جلدية كثيرة اغلبها دائري الشكل ناتج من اطفاء اعقاب سجائر في الصدر والبطن والعانة، الى جروح متعددة في الفخذين ناتجة من امرار جسم صلب ذي طرف حاد وآثار ايذاء بالاظفار على العانة ايضاً وآثار صفعات على القسم الداخلي والامامي للفخذين وتورم وتقرح في الكاحلين والقدمين.

وباستماع اقوال فاطمة افادت ان مخدومتها حنان اقدمت على ضربها مراراً بالعصا والجنازير على يديها ورجليها ووجهها وانها كانت تكبل يديها ورجليها الى رجل مقاعد الصالون وانها كانت تخلع عنها ثيابها لتصبح عارية وبوجود زوجها، وبعد تعريتها تقوم بحرق جسدها بواسطة السجائر التي تشعل احداها من الاخرى حتى يغمى عليها او تعجز عن الوقوف او السير، وانها احرقت لها يدها بواسطة القهوة الساخنة وقطعت لها طرف اصبع يدها اليسرى بالمقص وبعد ان تنتهي من تعذيبها تضعها تحت الكنبة.

وبالكشف الحسي على مكان نوم فاطمة في منزل المدعى عليهما تبين وجود آثار دماء على البستها وعلى الشرشف الذي يغطي فراشها وبقع دماء جافة على عربة اطفال وضعت بجانب الفراش، كما عثر على حبل من الليف بطول حوالى متر ونصف متر وسلاسل معدنية في خزانة المدعى عليها.

وبتاريخ ١٩٩٨/١٠/٢٤ وبمبادرة من مواطن عربي سعودي نقلت الابنة فاطمة الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت، بالنظر الى خطورة حالها حيث تم تكليف لجنة من الاطباء النسائيين التأكد من سلامة بكارتها، وقد ثبت هذا فعلاً. وعند وصولها تم الكشف عليها من الطبيب الشرعي الدكتور علي حسن الذي اكد ما ورد في تقرير الدكتور خلف واضاف عليه وجود كسر في عظمة الرأس الكبيرة (Radius) وحروق من الدرجة الثالثة حول المهبل والشرج. وفي تاريخ ١٩٩٨/١٠/٣٠ وبسبب اصابة قدميها بالغرغرينا اجريت لها عملية بتر لكل اصابع القدم اليسرى والاصبعين من القدم اليمنى.

وامام قاضي التحقيق المنتدب كررت فاطمة اقوالها واكدت ان حنان احرقتها وقطعت لحمها وانها لم تتعرض للصدم واضافت ان المدعى عليه مروان زوج المدعى عليها كان يعذبها ويتفرج على زوجته وهي تقوم بفعلها الجرمي بل كان يشاركها في تعريتها من دون ان يحاول مرة رد زوجته عن غيها واجرامها. وأنكرت حنان اقدامها على ايذاء فاطمة وكررت زعمها انها تعرضت لحادثة صدم بسيارة كما اخبرتها فاطمة وان ركاب السيارة هم الذين قاموا بضربها وذلك عندما ارسلتها لشراء بعض الاغراض من محل البقال الشاهد مصطفى عزيزة. غير ان هذا الشاهد نفى ذلك وأكد انه لم يشاهد اي حادث صدم في المحلة، كما اكدت التقارير الامنية عدم حصول اي حادث سير في تلك المنطقة خلال الفترة التي تحدثت عنها حنان، واكد الشاهد ايضا ان فاطمة لم تكن تنزل

الى الشارع بمفردها كما تدعي المدعى عليها بل دائما تكون بصحبة هذه الاخيرة عندما تحضر الى محله.

وتبين ان الشاهدة وفاء اسطنبلي المقيمة في الطبقة الخامسة من البناء الذي تقيم المدعى عليها في الطابق السادس منه افادت انه بتاريخ ١٩٩٨/١٠/١٨ وكان يوم أحد ارسلت ابنتها نارمين المولودة عام ١٩٩٠ الى منزل المدعى عليها لمحادثتها من الشرفة كي تطلب اليها الكف عن قذف المياه على شقة وفاء، فعادت نارمين مذهولة واخبرت والدتها انها شاهدت الخادمة فاطمة موثوقة اليدين والرجلين وقد كمّ فوها بواسطة قطعة لاصقة، وباستيضاح الابنة نارمين كررت ما ورد على لسان والدتها وأكدت مشاهدتها فاطمة على كنبة مربوطة اليدين والرجلين بواسطة حبل وجنزير وعلى فمها لاصقة وقالت ان حنان تأخرت لفترة غير قصيرة لفتح الاب عندما طرقته.

ونفى المدعى عليه مروان حمد ايضا اقدامه على ضرب او تعذيب او ايذاء الابنة فاطمة او علمه باقدام زوجته على ارتكاب هذه الافعال. واضاف انه كان يأتي ظهرا الى المنزل لتناول الغداء بعد ان يغادره باكرا، وانه بعد فترة من الراحة كان يعود الى محله لبيع الالبان، بينما اكدت فاطمة ان مروان كان يضربها ظهرا عند حضوره وانه كان يتفرج على زوجته وهي تحرقها عارية، كما اشارت فاطمة الى تردد بعض الغرباء على حنان والبقاء معها فترة من الوقت.

وتبين ان التقارير والتحاليل التي وضعتها ادارة مستشفى الجامعة الاميركية بعد انتقال فاطمة اليها انه ليس هناك اي امراض جرثومية في دمها وان الحروق الظاهرة على جسدها ناجمة عن حرق بالسجائر وان بعض اطراف اصابعها تعرض للقطع بالمقص وان الحروق التي اصابتها لا تفسر ما اصاب رجليها من تقرح واصابتها بالغرغرينا الناجمة وفق هذه التقارير عن انحباس الدم وانقطاع التغذية الدموية الآتي من ربطها في شكل حاد بالحبال والسلاسل المضبوطة في منزل المدعى عليهما، وان فاطمة لا تزال في حاجة الى عمليات عدة وعلاج مستمر لعودتها الى حالتها الطبيعية وان كانت خسرت سبع اصابع.

تأيدت هذه الوقائع بالادلة الآتية:
– الادعاء.
– ضبط الحبال والثياب الملوثة بالدماء.
– اقوال فاطمة.
– التقارير الطبية المنظمة من الطبيبين الشرعيين واصف خلف وعلي حسن.
– الملف الطبي المنظم من مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت والمتضمن التحاليل المخبرية الجرثومية كافة وغيرها.
– اقوال الشاهد الصيدلي محمد الحاج مراد.
– اقوال الشاهد البقال مصطفى عزيزة.
– اقوال الشاهدتين وفاء اسطنبلي ونارمين ابنتها.
– مجمل التحقيقات الاولية والاستنطاقية.

ثانيا – في القانون:
حيث ان فعل المدعى عليها حنان بايذائها عمدا الابنة فاطمة جاسم البالغة من العمر عشر سنوات والتسبب بتشويه جسدها وبتر كامل اصابع قدمها اليسرى والاصبعين الرابعة والخامسة من قدمها اليمنى يشكل الجناية المنصوص عليها في المادة ٥٥٧ معطوفة على المادة ٥٥٩ عقوبات.

وحيث ان فعلها لجهة اقدامها على تعرية الابنة فاطمة من كامل ثيابها والعبث بعضوها التناسلي ولو بالحرق يشكل الجنحة المنصوص عليها في المادة ٥١٩ عقوبات.

وحيث ان فعل المدعى عليه مروان حمد لجهة اقدامه على ضرب فاطمة وتعريتها ومشاهدته لزوجته المدعى عليها حنان وهي تقوم بحرق جسدها واخفى ذلك واستمر في انكار معرفته به حتى في اثناء التحقيق الابتدائي يشكل الجناية والجنحة المنصوص عليهما في المواد ٥٥٧ و٢١٩ و٥٥٤ و٥١٩ عقوبات.

وحيث ان فعل المدعى عليهم حنان يحيى ومروان حمد ومخيبر الجاسم لجهة استخدام حدث لم تتم الثالثة عشرة من عمرها يشكل الجنحة المنصوص عليها في المادة الثانية من القانون المنفذ في المرسوم رقم ٦٨/٩٨١٦ تاريخ ٦٨/٥/٤ الذي عدل القانون الصادر في ١٩٩٢/٩/١٧ الذي بدوره الغى المادتين ١٠٧ و١٠٨ اللتين كانتا تنصان على عقوبة استخدام حدث.

وحيث لا يمكن التوقف عند المادة السابعة من قانون العمل بفقرتها الاولى التي تنص على انه يستثنى من أحكام هذا القانون "الخدم في بيوت الافراد".

وحيث ان المادة /٢٢/ من قانون العمل كما تعدلت بموجب القانون رقم ٥٣٦ تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٤ تنص على انه يحظر بصورة مطلقة استخدام الأحداث تحت سن الثالثة عشرة.

وحيث انه ينبغي فهم نص المادة السابعة في الاستثناء المشار اليه اعلاه، في ضوء ما ينشأ بين رب العمل واجيره من حقوق وموجبات متبادلة، لم يرغب المشترع في ان تنسحب على العلاقة ما بين الخادم والمخدوم في المنازل، بحيث لا يمكن ان يطبق قانون العمل على خدم المنازل لجهة مواقيت وساعات العمل وعددها والساعات الاضافية والاجازات وغيرها مما يرعاه قانون العمل في العلاقة بين الاجير ورب العمل، وذلك ان كان سن الاجير يتخطى الثالثة عشرة وهي السن المحظور دونها الاستخدام.

وحيث ان هذا التفسير لا يطاول حكماً حظر استخدام من هم دون الثالثة عشرة وبخاصة من الناحية الجزائية التي اكدتها المادة /٣٠/ من قانون العمل نفسه والتي تنص على انه يكون مسؤولاً جزائياً عن تنفيذ الفصل المتعلق باستخدام الاولاد والاحداث ارباب العمل وعملاؤهم والاهل والاوصياء.

وحيث ان نصوص قانون العمل يجب ان تفهم وتنسجم في فهمها وتفسيرها وتطبيقها مع الاتفاقات الدولية التي ابرمها لبنان رسمياً مع هيئة الامم المتحدة لحقوق الطفل (المادة ٣٢) التي انضم اليها لبنان وابرمها عام ١٩٩٠ بموجب القانون رقم ٢٠ تاريخ ١٩٩٠/١٠/٣٠ مع الاشارة الى المادة الثانية من قانون اصول المحاكمات الجزائية والمادة الرابعة من قانون اصول المحاكمات المدنية اللتين تؤكدان افضلية الاتفاقات الدولية عند التطبيق على نصوص القانون الداخلي. (يراجع في هذا الشأن ايضاً قرار محكمة التمييز رقم ٥٩ تاريخ ٧٣/١٢/٩ الغرفة المدنية الاولى).

وحيث لم يقم دليل كاف في الملف على ارتكاب المدعى عليها حنان جرم الدعارة المدعى به ويقتضي منع المحاكمة عنها لهذه الجهة لعدم كفاية الدليل.

وحيث انه لجهة طلب التدخل المقدم من الاتحاد العمالي العام فان نرى رده شكلاً لعدم الصفة ولا سيما في ضوء ما ورد سابقاً لجهة كون فاطمة ليست عاملاً بمفهوم قانون العمل وهي غير مرعية الوضع بهذا القانون.

لذلك،
وسنداً الى المواد ١٣١ و١٣٤ و١٣٦ أ. م. ج نطلب الى حضرة قاضي التحقيق الاول اعطاء القرار بـ:
اولاً: اعتبار فعل المدعى عليها حنان يحيى بالوصف الوارد في باب الوقائع من نوع الجناية المنصوص عليها في المادة ٥٥٧/٥٥٩ عقوبات.
ثانياً: الظن بها سنداً الى المادة ٥١٩ عقوبات والمادة الثانية من المرسوم ٩٨١٦ تاريخ ١٩٦٨/٥/٤.
ثالثاً: اعتبار فعل المدعى عليه مروان حمد بالوصف الوارد في باب الوقائع من نوع الجناية المنصوص عليها في المادة ٢١٩/٥٥٧ عقوبات.
رابعاً: الظن سنداً للمواد ٥٠٤ و٥١٩ عقوبات والمادة الثانية من المرسوم ٦٨/٩٨١٦ تاريخ ١٩٦٨/٥/٤.
خامساً: الظن بالمدعى عليه مخيبر الجاسم سنداً للمادة الثانية من المرسوم ٦٨/٩٨١٦ تاريخ ١٩٦٨/٥/٤.
سادساً: اتباع الجنح بالجناية للتلازم.
سابعاً: منع المحاكمة عن المدعى عليها حنان يحيى لجهة جرم الدعارة لعدم كفاية الدليل.
ثامناً: رد طلب التدخل المقدم من الاتحاد العمالي العام لعدم الصفة.

ارجاء دعوى الهراوي على واكيم

ارجأت محكمة الاستئناف في بيروت برئاسة القاضي كلود كرم وعضوية المستشارين الياس ناصيف وبركان سعد الى ٣ آذار متابعة النظر في دعوى الرئيس الياس الهراوي ضد النائب نجاح واكيم بجرم القدح والذم، وبت استئناف قرار نقابة المحامين القاضي باعطاء الاذن بملاحقة النائب واكيم ورفع الحصانة المهنية عنه، وذلك بسبب تغيب ممثلي النيابة العامة ونقابة المحامين عن حضور الجلسة التي حضرها المحامي بشارة ابو سعد وطلب السير في الدعوى في حالها الحاضرة.

قليموس وأبي اللمع وعقل تلقوا دعوة الى مؤتمر الاتحاد الدولي للمحامين

تلقى نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس ونائب الرئيس الوطني للاتحاد سمير ابي اللمع ونائب الرئيس المنتخب للاتحاد انطوان عقل دعوة من رئيس الاتحاد الدولي للمحامين ستيفن ماهولد دعوة الى المشاركة في مؤتمر يعقد في مقر الامم المتحدة في نيويورك في ١٨ كانون الاول في مرور خمسين عاما على اعلان شرعة حقوق الانسان وتشارك فيه ٨٠ دولة و٢٤٠ نقابة محامين في العالم.

مقتل صحافي في "الديار" بحادث سير

حصل حادث سير مساء امس على اوتوستراد نهر ابرهيم – جبيل بين سيارة "غولف" وسيارة "فان" مما ادى الى مقتل ادونيس قبلان بصبوص.

ونعت الزميلة "الديار" الفقيد، وهو صحافي في قسم الشؤون العربية والدولية فيها منذ مطلع عام ١٩٩٧، ومن مواليد راشانا ١٩٥٦ ومتأهل وله طفلتان.

انتحار

افاد تقرير امني ان علي سامي الحشيمي (٤٠ عاما) انتحر باطلاق النار على نفسه الاربعاء في بلدة الرفيد قضاء راشيا لاسباب مجهولة.

السجن لامرأة وابنتها للتحريض على قتل

قضت محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي جورج غنطوس وعضوية المستشارين القاضيين زهراب عيوازيان وناهدة خداج بحبس ليلى عباس مصطفى ديب خمس سنوات وابنتها ابتسام عوض مصطفى اربع سنوات بعدما دانتهما بحض الفلسطيني "ابو جمال" المجهول الهوية الكاملة على قتل عوض مصطفى زوج ليلى باطلاق النار عليه من رشاش حربي في منزل الضحية في منطقة بعلبك في ١٩٨٣/١/٨".

وافادت المحكومتان من مفاعيل قانون العفو العام رقم ٩١/٨٤. وانزلت المحكمة العقوبة من الاعدام الى السجن. على ان تحسم لهما مدة توقيفهما منذ عام ١٩٨٣.

حبس تسعة سودانيين لدخولهم لبنان خلسة وتعاطيهم مخدرات

قضت محكمة الجنايات في بيروت بحبس ثمانية سودانيين مددا راوحت بين سنة وثلاث سنوات وحبس تاسع شهرين لدخولهم لبنان خلسة وتعاطي مخدرات. وقررت طردهم من لبنان بعد تنفيذ العقوبة.

العثور على لقيطة في مرأب مستشفى في صيدا


ممرضة تحمل الطفلة اللقيطة في مستشفى حمود في صيدا امس. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":
عثر ليل الاربعاء الماضي على طفلة في موقف السيارات التابع لمستشفى حمود في صيدا، بعد اقل من اسبوع من العثور على طفل معوق قرب مستديرة السرايا في المدينة.

وتبين ان الرضيعة التي عثر عليها عامل تنظيفات في مرأب المستشفى هي في شهرها الثالث ولفت بغطاء صوف. وادخلت قسم الاطفال في المستشفى وعاينها الدكتور ناصر حمود فتبين انها في صحة جيدة، واطلق عليها اسم ربيعة في انتظار تسليمها الى الجهات المختصة.

مذكرة من أهالي المخطوفين للحود تتضمن اقتراحات لحل القضية

وجهت "لجنة اهالي المخطوفين" رسالة الى الرئيس المنتخب العماد اميل لحود رجته فيها ان يلقى ملف المخطوفين "الاهتمام الذي يستحق ويدرج ضمن الملفات التي تعكفون على درسها تحت شعاركم "الكثير من العمل والامل".

وأرفقت الرسالة بمذكرة أعدتها تتضمن اقتراحا قانونيا وآخر اجتماعيا لحل قضية المخطوفين، وهنا نصها:

"الجانب القانوني: تقوم الدولة بتشكيل لجنة مهمتها الاستقصاء والتحري عن جميع المخطوفين والمفقودين على الاراضي اللبنانية بين تاريخي ١٩٧٠/٢/٢٦ و١٩٩٠/١٠/١٣ على ان تضم هذه اللجنة ممثلا لكل من لجنة اهالي المخطوفين ولجنة الدفاع عن الحريات العامة والديموقراطية.

وبنتيجة عملية الاستقصاء والتحري المذكورة، فان السلطة التنفيذية تعمل على اطلاق كل من تجده حيا، ومن لم تجدهم تعلن وفاتهم.

● الجانب الاجتماعي:
– اعطاء الاولوية لأبناء المخطوفين لدخول المدارس الرسمية.
– تأمين راتب شهري للعائلات المعوزة التي فقدت المعيل الاساسي نتيجة الخطف ولا تجد من يعيلها.
– انشاء مراكز تأهيل مهني لعائلات المخطوفين تحولهم افرادا منتجين.
– منح هذه الفئة قروضا صغيرة طويلة الاجل وبدون فوائد تساعدهم على الانطلاق في عملية الانخراط في الانتاج.
– فرض نسبة معينة لتوظيف هؤلاء في ادارات الدولة ومؤسساتها اسوة بالمعوقين.
–استفادة اهالي المخطوفين من تقديمات الضمان الاجتماعي عبر منحهم بطاقة صحية تبعد عنهم شبح المرض والموت.
– اقامة نصب تذكاري يرمز الى المخطوف، يوضع في ساحة رئيسية ويكون مثابة تخليد للمخطوف وادانة ماثلة لجريمة الخطف تمنع الاجيال الناشئة من تكرارها مستقبلاً".

مؤسستان حقوقيتان تكرران المطالبة بالانضمام الى معاهدة مناهضة التعذيب

اصدرت "مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني (لبنان)" و"حقوق الانسان الجديدة – انترناسيونال – البعثة الى لبنان" البيان الآتي:

"تعليقا على القرار الظني الصادر عن قاضي التحقيق في بعبدا الرئيس الياس الصايغ والذي يطلب فيه انزال عقوبة جزائية في حق احد ضباط فرقة مكافحة المخدرات وستة من العناصر بأمرته لاقدامهم على تعذيب الموقوف مفيد سكر مما ادى الى وفاته في تاريخ ١٤ حزيران ١٩٩٤، وعلى قرار محكمة جنايات بيروت القاضي باعلان براءة المواطنين محمد وماهر وعلي امهز بعدما امضوا اربع سنوات وتسعة اشهر رهن التوقيف، يهم "مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني (لبنان)" و"حقوق الانسان الجديدة – انترناسيونال – البعثة الى لبنان" ان تبدي الملاحظات الآتية:

١– من المسائل الاساسية التي طالبنا بها بالحاح شديد لاعوام طوال هي عدم الاكتفاء بإجراءات وعقوبات مسلكية في حق مرتكبي اعمال تعذيب الموقوفين ووجوب احالتهم امام القضاء وانزال العقوبات الجزائية بهم. وعليه، نرحب بقوة بقرار قاضي التحقيق الرئيس الياس الصايغ ونأمل فيه بداية حقيقية لمكافحة جرم التعذيب.

٢– نعود ونلح على السلطات اللبنانية المعنية بضرورة انضمام لبنان الفوري الى معاهدة مناهضة التعذيب، لما فيها من ضمانات حقيقية واجراءات تفتيش وتقص تساهم فعليا في القضاء على هذه الممارسات الوحشية المتفشية في الكثير من السجون واماكن التوقيف".

٣– نرى في قرار محكمة الجنايات في بيروت دليلا قاطعا على البطء الشديد في اجراءات المحاكمات عموما والمحاكمات الجزائية خصوصا فلا يجوز في اي حال ان يمضي المتهم عقوبة تمتد اعواما قبل ان يصدر الحكم في حقه. علما ان الحال التي اظهرها الحكم المذكور هي مثال ينسحب على كثير من الموقوفين في السجون ينتظرون محاكمتهم منذ اعوام وهم خصوصا من الاجانب العاجزين عن توكيل المحامين لمتابعة قضاياهم والتعجيل في بتها.

ان هذا البطء غير المقبول وغير المبرر يؤدي الى انتهاك خطير لحق اي متهم في ان يحظى بمحاكمة عادلة (...)".

شطب قيده ليقبض "البوليصة"

تقدم الفلسطيني فؤاد محمد قدورة بشكوى لدى النيابة العامة على مجهول بشطب قيده على انه توفي. ولدى التحقيق الاولي في الشكوى تبين ان الشاكي اقدم على شطب قيده بالاشتراك مع السوري محمد يسرة بقصد ارسال وثيقة الى المانيا لقبض اهله هناك بوليصة تأمين على حياته بقيمة مئة الف مارك الماني. وافتضح أمره وادعى النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار عليه وعلى رفيقه بجرم تزوير وثيقة وفاة.

الادعاء على مسؤولين في ورشة "التلال"

ادعى النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار على ثلاثة موقوفين في حادث سقوط مصعد ورشة مبنى "التلال" في الاشرفية بتهمة الاهمال وقلة الاحتراز والتسبب في وفاة ١٣ عاملا وجرح ثلاثة آخرين.

وكان التحقيق الاولي ختم في الحادث واحيل الملف على القاضي بيطار امس الذي ادعى على ثلاثة مسؤولين في الورشة هم عبده أ. ومنير ح. ومحمد ع.

اعتقال ثلاثة وضبط هيرويين

طوق رجال الامن بناية درويش في محلة المريجة – برج البراجنة بعدما بلغهم وجود المطلوب سمير حسين ضاهر أ. في الطبقة الثالثة، وقبضوا عليه مع جمال ل. وزوج اخته محمد ع. وضبطوا من المنزل الذي يقطنه محمد ع. اربعين غراما من مادة الهيروين، واودع الثلاثة النيابة العامة في جبل لبنان. وتبين ان في حق سمير أ. ٣٧ مذكرة توقيف وبلاغ تحر واحكاما غيابية تتعلق كلها بالاتجار بالمخدرات.

يحيى وردي قاضياً للتحقيق في الجبل

انتدب مجلس القضاء الاعلى رئيس محكمة البداية في محافظة النبطية القاضي يحيى وردي لشغل منصب قاضي التحقيق في جبل لبنان خلفا للقاضي علي صفا الذي انتدب كمستشار لدى محاكم الاستئناف في جبل لبنان عند الضرورة.

توقيف متهم بتسهيل الدعارة

اوقف رجال الامن الفلسطيني كميل جورج عيد (٣٥ عاما) المحكوم غيابيا بالسجن خمس سنوات بتهم اساءة الامانة والاحتيال وخطف هيام محمد ع. ز، والصادرة في حقه ١٥ مذكرة توقيف غيابية.

وكان المتهم يوهم فتيات مراهقات انه وكيل معتمد لعدد من المقاهي والملاهي ومحطات تلفزيون في الخليج وانه سيؤمن لهن العمل فنانات هناك بعقود لمدة ثلاث سنوات وبرواتب تراوح بين ٤٠٠٠ دولار و٥٠٠٠ شهريا، مع الاقامة مجانا في فندق.

وتبين ان بعض الفتيات وقعن ضحيته وتم حضهن على تعاطي الدعارة السرية مع اثرياء في الخليج. وكانت هيام ز سافرت الى الخليج عبر مكتب ورفضت العمل كما طلب منها خلافا للعقد الذي كان وقعته في بيروت بمساعدة عيد، واحيل ملف هذه القضية على النيابة العامة في جبل لبنان.

الطقس غائم الى ماطر

في معلومات مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني ان الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم غائم مع هطول امطار محلية خفيفة، والرياح السطحية متقلبة معتدلة.

الحرارة على الساحل من ١٦ درجة الى ٢٣ وعلى علو الف متر من ١٠ الى ١٨، وفي البقاع من ٧ الى ٢١.

البحر منخفض الموج.

وفي معلومات لقوى الامن الداخلي ان كل الطرق سالكة، باستثناء تلك المقطوعة بسبب الاستعدادات الجارية تنظيماً للعرض العسكري في ذكرى الاستقلال.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ ٢٤ الساعة المنتهية في الساعة السابعة من مساء امس بلغت ٤،٥ ميليمترات، وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٧٥،٥ ميليمتراً يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ١٢٢ ميليمتراً، اما المعدل التصاعدي في مثل هذا التاريخ فهو ١٢٣ ميليمتراً.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٤ في المئة ودرجة الحرارة في بيروت ٢٠.

زهير عسيران يتذكر

الحلقة الثالثة

هرّبت قائداً فلسطينياً من معتقل المية ومية
القاوقجي قاوم اليهود بسلاح قدمه اليه فؤاد شهاب

تتابع "النهار" نشر حلقات من كتاب "زهير عسيران يتذكر المؤامرات والانقلابات في دنيا العرب" الذي سيصدر قريباً عن "دار النهار للنشر". وهو يروي في هذه الحلقة تفاصيل مثيرة عن تهريب قائد فلسطيني من معتقل المية ومية، ويكشف ان قائد المجاهدين في فلسطين فوزي القاوقجي قاوم اليهود بسلاح قدمه اليه شخصياً قائد الجيش اللبناني آنذاك فؤاد شهاب.

هكذا ولد العلم اللبناني

كنت في فترة تأثري بالماركسية معجبا، وانا في اول شبابي في الثلاثينات، بـ"حزب الاستقلال الجمهوري". وكان الشيوعيون والماركسيون يقيمون حفلاتهم في نادي الحزب باعتبار انه حزب البورجوازية الوطنية. وكان هذا الحزب الوطني البورجوازي يضم نخبة كبيرة من رجال السياسة والفكر والاجتماع امثال الشيخ عزيز الهاشم رئيس الحزب، وعادل الصلح نائب الرئيس الذي اصبح في ما بعد رئيسا لبلدية بيروت في عهد الاستقلال، وشخصيات اخرى منها نجيب الصايغ ونصري المعلوف ومحمد علي حماده وموريس الجميل والدكتور الياس جبر والدكتور يوسف ابو مراد وزكريا النصولي، والد محيي الدين النصولي، وانيس الصغير ودعيبس المر ونسيم ايوب وفوزي بردويل. وكان في تركيبته السياسية شبيها بالتنظيمات الحزبية التي نشأت عقب عام ١٩٤٣ وكانت اهدافه استقلالية لبنانية وعربية قومية. وقد ذهب وفد من هذا الحزب الاستقلالي يضم عزيز الهاشم وعادل الصلح الى فرنسا لمقابلة ساستها الاحرار المنفتحين على فكرة اعطاء بلدان المشرق استقلالها، واخذا وعوداً ومواقف مؤيدة لمطالب هذا الحزب.

كنت ازور مقر الحزب بين آن وآخر فازداد اعجابي بنشاطاته، ومنها الحفلة التكريمية الكبرى التي اقيمت لوفد الكشاف العراقي الذي كان بقيادة فقيد الشباب العربي المرحوم عبد الكريم عسيران والد الكاتبة الاديبة ليلى عسيران زوجة الرئيس امين الحافظ. وكان عبدالكريم مديرا للرياضة في وزارة المعارف العراقية وانشأ في ما بعد "شباب الفتوة" في العراق، واشترك شباب هذه الفتوة في المهرجان العالمي الكبير الذي اقيم في برلين وكان العلم العربي يرفرف بين اعلام الدول المشتركة وصفقت له الجماهير كثيرا. في تلك الحفلة دهشت عندما رأيت، على طول جدار المقر الواسع، العلم العربي المربّع الالوان من اخضر واسود وابيض واحمر وفي وسطه الارزة الخضراء. لم يكن هذا المزيج معروفا، اذ كان العلم العربي معبود فريق لبناني، والارزة معبودة فريق آخر، وليس الا بعد ذلك حتى بدأت تظهر في التظاهرات الشعبية صورة الاثنين معا، وعندما كان الكشاف العراقي يسير في الشوارع منشدا "نحن كشاف العرب، خير ركن للوطن"، كانت الجماهير تستقبل الكشافين بحماسة شديدة وتحمل العلم الجديد اللبناني العربي بأرزته والالوان الاربعة، وكانت تهتف للعراق ولقائد الكشاف عبدالكريم عسيران وتردد النشيد اياه. من هنا، من ذلك العلم الذي كان معلقا على الجدار في قاعة حزب الاستقلال الجمهوري، نبتت في الجلسة التاريخية التي عقدت في مجلس النواب من سبعة نواب اخترقوا الحواجز، رغم انف جنود الاحتلال بعد اعتقال رئيس الجمهورية بشاره الخوري ورئيس الوزراء رياض الصلح ورفاقهما وحل المجلس – نبتت فكرة ان يكون البديل من العلم اللبناني الانتدابي المثلث الالوان الذي كان فرنسيا في وسطه ارزة، علما آخر هو العلم العربي المربع الالوان وفي وسطه ارزة. وبعد اشتداد الجدل اتفق المجتمعون على ان تكون الوان العلم ثلاثة فقط من العلم العربي الاحمر والابيض والاخضر وهو لون الارزة.

هذه الصورة بقيت في ذهني عن التطور الذي كان يحصل في البلاد منذ الثلاثينات. والواقع ان هذه الصور كانت مرآة العقيدة السياسية التي انبثق منها "حزب النداء القومي"، بل قدرة لبنان على تحقيق استقلاله من فرنسا. والمؤسف ان حزب الاستقلال الجمهوري الذي كان موضع اعجاب شباب لبنان، قمعته السلطة الانتدابية بحجة اقتراب الحرب العالمية الكبرى وبفعل تدابير عدة مشابهة اغرقت بها فرنسا الحياة السياسية في لبنان. وغالبية شخصيات هذا الحزب هم الذين اسسوا في ما بعد "حزب النداء القومي".

في زنزانة المية ومية

بعد أسابيع من مغادرتي بنت جبيل، وكان جيش فرنسا الحرة قد تسلم السلطة في العاصمة، أرسلت مديرية الأمن العام من فتش منزلي، فلم يتركوا ورقة دون تدقيق لعلهم يقعون على ما يشير الى "جريمة" نشاط وطني أو أي شيء آخر يساعد على اعتقالي، فلم يوفقوا لأنني كنت سباقا الى تنظيف غرفتي، كما فعلت في بيت علي بزي، فدخلوا غرفة شقيقي حسن الغائب عن البيت منذ ثلاث سنوات ففتحوها وبعثروا محتوياتها، وكان في الخزانة جارور مقفل فكسروا القفل ووقع في أيديهم "الكتاب الأحمر" فخطفوه كأنهم وقعوا على صيد ثمين. وكانت دهشتي عظيمة إذ اكتشفت في تلك المناسبة أن شقيقي ينتسب الى احدى الحلقات السرية في الحزب دون علمي، ولو كنت اعلم لتدبرت أمر خزانته واخفيتها بما فيها من الوجود كما سبق ان فعلت بمحتوياتي ومحتويات علي بزي.

اقتادني رجال الأمن العام الى مركز الأمن الفرنسي في محلة حاووز الساعاتية، وادخلت زنزانة تحت الأرض بضع ساعات ثم أخرجت منها ليبدأ التحقيق في "جريمة " اقتناء الكتاب الأحمر. وتركز التحقيق معي على معرفة رفاقي في هذا الحزب: عددهم، أماكن وجودهم، منازلهم. ولما كنت لا اعرف أحدا باستثناء أفراد حلقتي، بداعي السرية والتنظيم، قلت للمحقق: "صدقني لا علاقة لي بالكتاب الأحمر ولا الأبيض ولا الأزرق". واعتقد المحقق انني اقصد بالألوان الثلاثة العلم الفرنسي مع انني نطقت بها عفويا، لكنه لم يقتنع واستشاط غيظا واغلظ في الأسئلة. وضاق صدري من التركيز على "الكتاب الأحمر" فما كان من المحقق إلا أن تناول عصا غليظة كانت الى جانبه. وقبل ان يستعملها رأى سببا تخفيفيا، على ما اعتقد، هو صغر سني وبراءتي في الأجوبة، ومحضر تحقيق رجاله بين يديه يشير الى ان الغبار كان يعلو الخزانة عندما كسروها، وان نسيج العنكبوت كان يشير الى انها لم تفتح منذ أمد بعيد. لم اكن أتوقع هذه الشهادة من شباب الأمن العام، مع ذلك انتهى التحقيق معي وافرج عني واعتقدت انني سأعود الى بيتي، لكن الإفراج كان الى سيارة مقفلة سارت بي الى جهة مجهولة تعرفت اليها عندما توقف محرك السيارة نحو التاسعة ليلا، أنها المية ومية. وترجلت من السيارة فاستقبلني ضابط بريطاني واقتادني الى التحقيق مجددا وبدأ يسأل ويدقق حتى منتصف الليل مركزا على "الكتاب الأحمر" إياه، ثم أدخلت الى "براكة" أي ثكنة خشبية وأسرة من حديد عليها شبه فرش، فاستلقيت على إحداها ونمت حتى الصباح كأنني على أريكة من "حرير" من شدة التعب والإرهاق. والتفت حولي، عندما استيقظت، فرأيت على مقربة مني جارين عرفت بعدها انهما ضابطان عراقيان احدهما محمود المهدي الذي اصبح في ما بعد مديرا للأمن العام في سوريا، وصبحي العمري الذي أصبح مديرا لشرطة دمشق ثم نائبا، وكلاهما كان في أركان الجيش العراقي ومن الذين قاتلوا الجيش البريطاني في حركة رشيد عالي الكيلاني. وقد توطدت العلاقة بيني وبين الضابطين واستمرت الصداقة بعد المية ومية المعتقل الذي لم يكن وقفا على العرب وحدهم، بل كنا خليطا من جنسيات متعددة بيننا المان وطليان وغيرهم، نقضي اناء الليل وأطراف النهار في ما يشغلنا عن واقعنا في انتظار الفرج. وانكر اني تعلمت بعض الكلمات الالمانية تحسبا لما هو آت وكرها بالحلفاء وسليكس-بيكو. ومما يذكر أننا أثناء اشتداد المعارك في صحراء طبرق ومرسى مطروح، وكان جيش" حلفائنا " الالمان والطليان يتقدم نحو الاسكندرية، وعندما ظهرت بوارج رومل في عرض البحر تنادينا الى شبه تظاهرة وأخذنا نهتف: "عجل يا روميل عجل"! فجن جنون الفرنسيين، حراس المعتقل، فاندفعوا صوبنا ببنادقهم وكان عقابنا الحبس في الثكنة والحرمان من الطعام طوال ذلك اليوم.

صاحب العمامة ... سعيد السيد

وخلال احتجازي في معتقل المية ومية أطل علينا

وديع عسيران.

ضيف جديد معصوب الرأس تعلو هامته لفات كثيفة من القطن والشاش، بدا لي من بعيد كأنه شيخ جليل أرسل الى المعتقل للوعظ والارشاد. فسألت أحد رفاقي السوريين:"أتعرف القادم؟" فأجاب: "اجل، انه سعيد السيد من دير الزور". وتقدمنا نحوه وعرفني رفيقي اليه فرحب بنا. وأشرت الى رأسه مستفهما فعلمت انه سيق من دير الزور الى حلب أولا للتحقيق معه في دائرة الأمن العام الفرنسي، وأنه خرج من التحقيق، كما نرى، نتيجة الضرب بأعقاب المسدسات والبنادق على رأسه، ثم سيق الى المية ومية ليعيش مع من هم على "شاكلته" من الوطنيين الأحرار الذين يشكلون خطرا على أمن الدولة المنتدبة وهي في حالة حرب ...

وجرى التعارف بيننا وقد تبين لنا أننا من مدرسة واحدة وحزب واحد من دون ان يفصح أحدنا للآخر. كيف كان ذلك؟ لقد سألني ان انكر له حدود الوطن العربي، فأجبته عن حدود الوطن كما ينكرها الكتاب الأحمر. وعندما وصلت الى حدود الشرق من جبال "بشتكوه" والبختيارية وخليج البصرة. قال: "كفى لقد عرفتك الآن". فأجبته: "شكرا وأنا عرفتك أيضا". ذلك ان هذا التعبير عن الحدود هو في كراس الحزب العربي السري فقط. وهكذا نشأت صداقة متينة بيننا استمرت حتى فرق بيننا قضاء الله بفقدان اعز الأصدقاء.

وبعد خروجنا من المعتقل كنت أزور سعيد السيد دائما في دمشق وكان بدوره يزورني في بيروت، وقد انتخب بعد رحيل الانتداب نائبا عن دير الزور. ثم أصبح وزيرا وسفيرا لبلاده في الخارج وكان خير من مثل سوريا في البلاد التي عين فيها.

وتحضرني بهذه المناسبة قصة طريفة رواها لي الشاعر الكبير بدوي الجبل فقال ما حرفيته: "فوجئت ذات يوم بزيارة المحافظ سعيد السيد لي في داري في اللاذقية، عندما كان محافظا فيها، وذلك في عهد أديب الشيشكلي. وقال لي: "ضب شنتتك، أنت مطلوب الى الشام". فقمت الى أشيائي وحملت حقيبتي وركبت السيارة الى جانب المحافظ، والعلم يخفق في مقدمها وتؤدى له التحية لدى مروره أمام حواجز الجيش أو مخافر قوى الأمن. وبدلا من أن تتجه السيارة نحو دمشق سلكت وجهة أخرى واجتازت الحدود السورية بعد ما أديت له التحية أيضا. وتوقفت السيارة أمام حدود لبنان وقال لي المحافظ: "أمامك لبنان فأنت حر طليق". وأبلغني قصة استدعائي مخفورا الى دمشق بأمر من أديب الشيشكلي لأنني لست "مغرما "بالديكتاتورية حيثما وجدت".

وبعدما غادر الشاعر الحدود السورية الى لبنان شعر الشيشكلي ان وصول بدوي الجبل الى دمشق قد تأخر وأبلغ ان سيارة المحافظ سجل مرورها بين اللاذقية والحدود بواسطة "العيون الساهرة".

فاستدعى الشيشكلي المحافظ الى دمشق وكانت تربطه به صلات ود وصداقة ويحترمه ويقدر خدماته. وقال له: "كيف تفعل ذلك وقد انكشف الأمر الآن؟" وأبدى الشيشكلي عتبه على صديقه المحافظ وقال له: "أنت منقول تأديبا الى محافظة أخرى وذلك على عيون الناس والموظفين". وتم نقله الى محافظة الحسكة بالذات عاصمة منطقة الجزيرة، والحسكة على الحدود التركية والعراقية، حتى إشعار آخر.

وقد رد المحافظ على رئيسه حاكم سوريا، وهو يعاتبه على تسهيل فرار بدوي الجبل، بالقول: "لقد فعلت ذلك من أجلك أولا، ومن اجل سوريا حتى لا يقال ان شاعر سوريا الكبير وصناجة العرب واحد أبطال الاستقلال أذل وأهين في عهدك. ولعلك ما زلت تذكر رائعته يوم سقطت باريس واستباحها الألمان ومطلعها:

يا سامر الحي هل تعنيك نجوانا
رق الحديد وما رقوا لبلوانا
عشرون عاما شربنا الكأس مترعة
من الأذى فتملي صرفها الآن
سمعت باريس تشكو زهو فاتحها
هلا تذكرت يا باريس شكوانا؟

أمثل هذا الرجل تسلب حريته ويدخل سجون بلاده السيدة المستقلة الآن؟"

وتمر الأيام، فيتقاعد المحافظ وينصرف الى السياسة، فينتخب نائبا في مجلس النواب ثم يدخل الحكم وزيرا فسفيرا لبلاده في عواصم عدة. وقد صاهر سعيد السيد شيخ عشيرة الجبور الشيخ سليمان الأسعد بزواجه من ابنته الكبرى جليلة. وأسجل هنا ان الشيخ سليمان الأسعد كان يقوم مقام الدولة في تصريف شؤون الناس، ومقره في الحسكة مشرع الأبواب أمام الجميع، يقضي بينهم وبخلصة بين العشائر، بالصلح تارة وبالجزاء اذا لزم الأمر، وأحيانا يدفع من جيبه لتلافي المشكلات. وتنكرني محافظة الحسكة بلبنان فهي مركبة من اثنيات مختلفة يعيش فيها الكلداني والاشوري والتركي والارمني والكردي والمسلم والمسيحي. وقد شاهدت بأم العين في زيارة لها أن المسيحيين يقفلون متاجرهم في أعياد المسلمين، والمسلمون يبادلونهم بالمثل في أعيادهم وذلك بموجب اتفاق (جنتلمن) بين الشيخ سليمان الأسعد وعشيرته وسائر الطوائف في تلك المحافظة. والمست المكانة الكبرى التي يحتلها شيخ هذه العشيرة بين جميع السكان. فحبذا لو اقتدى زعماء لبنان باخوانهم هناك وقام كل في منطقته وعشيرته بمثل هذا وأخذوا بهذه السنة الحميدة في مناطقهم فيستقيم الأمر ويقفل الباب في وجوه المتاجرين بالطائفية والمذاهب الذين يعرضون البلد من حين الى آخر لهزات ومتاعب متلاحقة تؤذي الوحدة والعيش المشترك، والله يقول لعباده: "انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم عند الله اتقاكم".

كيف خرجت من المعتقل

كان ذلك عام ١٩٤١ ولمناسبة عيد الفطر زارني أحد أشقائي حاملا الي بعض الحلويات، فسألته عن أخبار البيت والبلد فقال: "ان الشمس ما زالت تشرق وتغيب بانتظام، واما الوالدة فانها تغادر البيت مع كل صباح لزيارة ابن العم عادل والقريب الآخر الدكتور فؤاد وتسألهما المساعدة لإخراجك من المعتقل. والجواب حتى الآن هو ان الذين في المعتقل خطرون ولن يخرجوا قبل نهاية الحرب". كنت اعرف ان عادل بك على علاقة جيدة بالجنرال سبيرس، والدكتور فؤاد على علاقة جيدة بالجنرال كاترو، ولكن تلك العلاقة لم تنفع مع الاسف، والجواب دائما: "نهاية الحرب".

ان يبقى الانسان سجينا حتى نهاية الحرب، لا يعرف كيف تنتهي ومتى، لأمر مزعج تماما، مع ذلك فالمؤمن لا ييأس من رحمة الله، وقد كافأني بسرعة بعد ما ودعني شقيقي وعاد الى بيروت. اذ وصلت لجنة تحقيق فرنسية الى المية ومية قرابة ظهر ذلك اليوم ومعها "ليستة" بأسماء الذين وافق المفوض السامي على اطلاقهم من المعتقل، وبدأت تلاوة الأسماء فرن اسمي بين الأسماء رنين أجراس كنيسة بلدة المية ومية، فقفزت واقفا وسألت من حولي: هل سمعوا اسمي، قالوا: "اجل وكيف قلت لنا قبل قليل انك باق حتى نهاية الحرب؟" قلت للزملاء: "ما قلت لكم الا ما جاءني به شقيقي قبل ساعات، ونبأ الإفراج فاجأني ففي الأمر سر أو خطأ ولسوف نرى".

خرجت من المعتقل وكان همي ان اعرف كيف خرجت. فعلمت ان المفوضية الفرنسية كانت تقوم بمبادرات ودية نحو مفتي الجمهورية آنئذ الشيخ محمد توفيق خالد في مناسبة الأعياد الدينية عند المسلمين الذين رفضوا التعاون مع الانتداب، كما هو معلوم. ولمناسبة عيد الفطر تلك السنة عرضت المفوضية على سماحته مبادرة إطلاق من يهمه امرهم من المية وميه، فقدم سماحته قائمة بأسماء فريق من أعضاء النجادة وذكر اسمي معهم على اعتباري نجاديا ايضا، وكان خالي يراجعه بأمري بين وقت وآخر. بالإضافة الى ان سماحة المفتي يذكرني جيدا كـ"مشاغب" طالما لجأت اليه للمساعدة عندما أتعرض أو يتعرض أحد رفاقي للملاحقة بسبب نشاطه الوطني، فكان الانتداب يحرص على استرضائه واحترام كلمته.

وقد تأكد لي ان سماحته كان وراء خروجي من المعتقل، فزرته شاكرا لافتا نظره الى إخوان أعزاء في المعتقل متى سنحت له فرصة التدخل لدى السلطات. بعد ذلك بدأت أفكر في أسلوب وصولي الى منزل الوالدة بعدما تلقيت نصائح من بعض المقربين بأن لا أدخل البيت فجأة خوفا على والدة قد تأخذها المفاجأة بعدما أوقفت مراجعاتها واقتنعت بأنني باق في السجن حتى نهاية الحرب. فعرجت أولا على منزل خالتي القريبة من منزلنا وطلبت اليها المساعدة لاجتياز هذا الموقف الدقيق، فانتقلت وحدها الى منزل الوالدة واستبقتني بعض الوقت ريثما تكون قد هيأت جو اللقاء. ثم تبعتها ودخلت ومع ذلك كاد يغمى على والدتي عندما رأتني ثم اخذت تلمسني لتتأكد انها ليست في حلم. فسبحان الذي اوصى بالوالدين إحسانا. وقبل وصولي الى منزل الوالدة في بيروت كنت قد مررت على منزل العم راشد عسيران في صيدا، وكانت المفاجأة الأولى مع "شخص آخر" من الجنس اللطيف ينتظر عودتي من المعتقل ففوجئ بي ادخل بلا استئذان ودون توقع، فارتبكت هذه الآنسة وهوى من يدها طبق القهوة والمرطبات وهي تمشي به نحو صالون الضيافة فتحطم ما عليه من كؤوس، وأسرعت الوالدة ام سامي في خوف وقلق لترى ماذا دهى الكؤوس، فاستوعبت المشهد بسرعة وأدركت كل شيء.

ولا أحد يفهم البنت اكثر من أمها.

واني استميح الزوجة الحنون عذرا لو بحت بهذا السر الآن بعدما حفظته في صدري نحو نصف قرن من الزمن، وقلت أنها هي المقصودة بكلامي، وانني قبل ان أدخل المعتقلات كنت قد تركت قلبي في منزل والديها وجئت ابحث عنه ساعة خرجت منها وحدث ما ارويه الآن...

وفي إمكاني ان أضيف اليوم الى ما ذكرت أن حظي "فلق الصخر" يوم تعرفت اليها وقال النصيب كلمته. فقد أعطتني الحب والحنان والرعاية وبادلتها بالمثل "وزيادة"، والزيادة هي انها ستكون من أهل الجنة إن شاء الله جزاء صبرها ورعايتها لي حتى الآن.

وفي الحديث ان الإنسان يحشر مع من أحب ...

مهمة في فلسطين

قبل انضوائي تحت لواء الحركة السرية المنظمة، كنت أعتقد، وأنا في بواكير الشباب، أن العمل الجهادي والتظاهرات والاضرابات وقف على شوارع بيروت ومدن لبنانية اخرى، فانا بي أشعر بمجرد قسمي وانتمائي الى أسرة "الكتاب الاحمر" بمزيد من القوة والاندفاع وأنا أسمع صوت الثورة يملأ الآفاق بين المشرق والمغرب، وان رفاقا لي هم في الميدان ووراء كل ثورة مشتعلة في هذا القطر او ذاك من أقطار العروبة. ولم يمض وقت طويل على انتمائي وقسمي حتى كلفت مهمة قومية لا تخلو من خطورة، ميدانها فلسطين. وفلسطين وقضيتها استملكتنا، ولا تزالان، هذا القرن المشرف على نهايته. المهمة كانت الانتقال الى بنت جبيل، الخزان الذي يرفد ثورة فلسطين بالرجال والسلاح، والاجتماع الى بعض قادة الثورة هناك، لان الحرب بين بريطانيا والعراق قد نشبت ولا بد من مساندة العراق. كان ذلك في الثاني من شهر ايار ١٩٤١ بسبب اصرار بريطانيا على انزال المزيد من جنودها في البصرة خلافا للمعاهدة المعقودة بين الدولتين. فكانت انتفاضة العراق بقيادة حكومة رشيد عالي الكيلاني ورد الفعل القوي في العالم العربي، فقامت التظاهرات في معظم المدن ضد بريطانيا. وفي بيروت هرع كثير من الشباب الى القنصلية العراقية طالبين التطوع لمساعدة جيش العراق. لكن تلك الحرب، برغم بطولات الجيش العراقي والخسائر، أسفرت عن تشديد قبضة بريطانيا على العراق.

أعود الى المهمة التي كلفتها في بنت جبيل للاجتماع الى فريق من المجاهدين الفلسطينيين في منزل رفيقنا علي بزي. وتشاء المصادفة أن يكون غائبا عن منزله خارج بنت جبيل في بيروت لسبب صحي طارئ، فاستدعيت بعض القادة المجاهدين من فلسطين لملاقاتي واطلعتهم على مهمتي، وعلى رسالة أحملها اليهم من مفتي فلسطين الحاج أمين الحسيني وهو يطلب فيها تصعيد الثورة في فلسطين لمشاغلة الجيش البريطاني الذي يقاتل في العراق. وكان الحاج امين يومها في بغداد، ومن أشد المؤيدين لتلك الحرب. وقيل انه هو الذي شجع الضباط العراقيين الكبار على الثورة والقتال اذكر منهم فتحي سعيد ومحمود سلمان وكامل شبيب وصلاح الدين الصباغ. وان سماحته وفريقا من زعماء العرب وقادتهم في مصر وسوريا ولبنان وفلسطين وضباط الجيش العراقي اجمعوا على اعلان تلك الحرب على بريطانيا ومساندة دول المحور ردا على غدر بريطانيا بالعرب في الحرب العالمية الاولى وتنكرها لوعدها. لقد دامت ثورة رشيد عالي الكيلاني سحابة شهر سجل فيها جيش العراق بطولات وبسالة خارقة وكفاءة قتالية عالية بشهادة كتاب اصدرته وزارة الحرب البريطانية في ما بعد وجاء فيه" (...) وكان افراد الجيش العراقي جنودا قديرين ومقاتلين شرفاء، كما ظهر امتناعهم بدقة عن قصف المستشفيات، اما الالمان فكانوا غير ذلك تماما".

مفاجأة صاعقة ...

رحب القادة الفلسطينيون بطلب الحاج امين تصعيد الثورة في فلسطين، لكن السلاح الموجود لديهم قليل فقلت: "اني مفوض بتأمين السلاح عبر الحدود اللبنانية – السورية وبأسرع وقت ممكن". وانتهى الاجتماع في ساعة متقدمة من الليل، وذهب كل منا الى فراشه في انتظار الصباح، وأنا مطمئن الى نجاح مهمتي على ان نعود في اليوم التالي للبحث في التفاصيل. وبعد ساعة تقريبا من انتهاء الاجتماع جاءت المفاجأة الصاعقة من صهر الاخ علي بزي المرحوم "ابو حميد" الذي كنا في ضيافته والملاصق لبيت علي بزي، اذ ايقظني من النوم وقال: "انهض لقد دخلوا. الانكليز على الابواب". فنهضت مذعورا، وظننت اني استفيق من كابوس مزعج وغير مصدق ما اسمع. ورآني المضيف أعود الى النوم فانتهرني بعنف وصاح: "اسمع دوي القنابل والمدافع. انهم يقتربون من البيت. فماذا نفعل بالضيوف؟ قد يدهمون البيت بين دقيقة واخرى". هنا صحوت تماما وادركت انني لا أحلم بل في خطر حقيقي يستدعي انقاذ الاخوان المجاهدين. فاجتمعت اليهم للحال للتشاور في الامر، فقال احدهم: "لا تقلقوا . امنوا وصولنا الى الحدود فقط، ونحن نتدبر الامر". فنقلناهم فورا الى منزل بعيد عن الشبهات في بنت جبيل، وتطوع فريق من الشباب لايصالهم الى حدود فلسطين بطرق فرعية بين الوديان. فسألناهم: "كيف ذلك؟" اجابوا: "أهل مكة ادرى بشعابها. فلا تحزنوا ولا تخافوا وعلى الله التوفيق".


من اليمين: الوزير السوري والشاعر المعروف بدوي الجبل، فدوى تقي الدين الصلح، ناصر الدين النشاشيبي، كاظم الصلح، زهير عسيران وقرينة بدوي الجبل.

توقفت مهمتي، طبعا، وصار علي ان اتدبر امر خروجي من بنت جبيل. فانتقلت فورا الى منزل علي بزي المستهدف قبل غيره لانه مأوى الثوار والمجاهدين من فلسطين واليها، فاخليت ما فيه من اوراق ولاشياء بينها "الكتاب الاحمر"، ومنه علمت للمرة الاولى انني واياه في حركة واحدة من حيث لا اعلم برغم صداقتنا الطويلة. وقبل ان اغادر بنت جبيل فوجئت بضابط بريطاني على رأس ثلة من الجنود يضرب طوقا حول منزل علي بزي. فدخلوه وفتشوه وبعثروا محتوياته فلم يعثروا على ما كانوا يتوقعون. ثم انتقلوا الى بيت نسيبه الذي بتنا ليلتنا فيه مع القادة الفلسطينيين فلم يعثروا ايضا على شيء. لكن علي بزي الذي عاد من غيابه في بيروت الى منزله اعتقل بعد بضعة ايام وسيق الى قلعة راشيا فيما عدت انا من بنت جبيل الى بيروت مشيا على قدمي في طرق فرعية وعرة بين الجبال والوديان، فعرجت على جباع ومنها على اقليم الخروب فجسر القاضي، في حين كان الجيش البريطاني وجيش الجنرال ديغول يزحفان نحو العاصمة بطريق الساحل. لقد استغرقت عودتي الى


سعيد السيد وعلي بزي بعد خروجهما من معتقل المية ومية.

بيروت ثلاثة ايام مضنية لا يشعر بمثلها الا من يقطع هذه المسافة الطويلة مشيا على قدميه.

الى المية ومية

دامت المعارك بين الجيشين البريطاني والفرنسي التابع لحكومة فيشي زهاء شهر، تعرضت خلاله بيروت لقصف من الجو، فأعلنت الحكومة اللبنانية بيروت مدينة مفتوحة، وطلب الجنرال دنز المندوب السامي لسوريا ولبنان وقائد القوات الفرنسية التابعة لفيشي، وقف القتال. اما انا فكان مصيري معتقل المية ومية، الى جانب فريق من الشباب سبقني اليه. ومن طريف ما حدث في تلك الايام ان الاخ والرفيق علي بزي استغرب عدم اتصالي به في معتقل راشيا، بعدما كنت على اتصال به بواسطة بعض الاصدقاء، فكتب الى صديق الطرفين الزميل جوبت هاشم (رحمه الله)، وكان يومئذ رئيسا لبلدية جديتا – شتورا، رسالة يصعب على الرقيب فك رموزها. ومما جاء فيها: "وبعد، أنا هنا في راشيا في غاية السعادة، فكيف انتم والاخ زهير؟ ولماذا انقطعت اخباره عني؟ ولماذا لم يرسل الثياب التي وعدني بها؟ "ورد الاخ جوبت على رسالة علي بالآتي: ".. وبعد، اما الثياب الداخلية التي تطلبها فهي في طريقها اليك مع ناظم القادري (ناظم كان يزور سرايا راشيا يوميا بحكم مهنته كمحام ويقيم في بلدة القرعون غير البعيدة عن راشيا)، اما الاخ زهير فلا يقل عنك سعادة وانشراحا في مصيف المية ومية ... وأما أنا فبحالة جيدة حتى الآن وعلى استعداد لاي خدمة ".

(الزميل جوبت كان ينتظر لفتة كريمة لولا شهادة جيدة من احد مواطنيه العائد حديثا من واشنطن كمغترب لبناني وهو اميركي لا يكذب طبعا) وهكذا أخذ الاخ علي علما باعتقالي، وصرنا نتبادل الرسائل بما يشبه الشيفرة الى ان نقل الاخ علي الى المية ومية، فاجتمع الشمل وتوقفت الرسائل بالشيفرة.

وفي يوم من الايام المسموح فيها للاهل بزيارة معتقل المية ومية، فوجئت بالمرحوم ابن عمتي وديع عسيران، حاكم الصلح في النبطية، يزورني برفقة عقيلته، للتمويه بأن الزيارة عائلية. فسعدت به وخفت عليه في آن معا لانه ينتمي الى حركة "الكتاب الاحمر"، وكلانا في حلقة واحدة. لقد طلب الي وديع خلال الزيارة القصيرة الاجتماع به في صيدا، اذا امكن ذلك لامر مهم. ومضى. ورحت أفكر: ماذا في الخارج؟ وماذا وراء هذه الزيارة غير المتوقعة؟ وقد ذهبت بي الظنون كل مذهب، وسألت نفسي: كيف اخرج من المعتقل؟ فادعيت المرض واخذت اصرخ كأشد ما يكون الصراخ من ألم مفاجئ في اسناني لا يحتمل. فلو اشتكيت غير ذلك لاحضروا الطبيب الى المعتقل. فاشفقوا علي اخيرا وسمحوا لي بالخروج والذهاب الى صيدا للمعالجة عند احد اطباء الاسنان، برفقة حارسين من الدرك يعودان بي سريعا. وفور دخولي عيادة الطبيب في صيدا رجوته ابلاغ ابن عمتي وديع عسيران بوجودي لديه فأرسل من قام بالمهمة. وخف وديع مسرعا ليخلو بي لحظات على انفراد، بعدما تدبر الامر مع الحارسين، ويطلب الي العمل على تهريب احد قادة الثورة الفلسطينية لانه محكوم بالاعدام في فلسطين من السلطات البريطانية وهو المجاهد المعروف باسمه الحركي "ابو ابراهيم الصغير". وأعطاني بعض الاسماء التي يمكن التعاون معها، وزودني شيفرة خاصة. وقلت له: "ولكن كيف السبيل الى ذلك والمعتقل مسور بأسلاك شائكة؟" فقال: "لا عليك سترى في الزيارة المقبلة التي سأقوم بها الاسبوع المقبل ضمن سلة من الاكل ما يساعدك على تسهيل المهمة".

عدت الى المعتقل ونجحنا متعاونين في تهريب "القائد" ولكن كيف؟ زارني ابن عمتي وديع عسيران مع زوجته ومعه سلة كبيرة تحوي بعض الاطعمة كالكبة اللبنية وصرة كبيرة من المرقوق ملفوفة بشكل جيد، وبعض الفاكهة. ولما مرت على التفتيش لم يلاحظوا شيئا فوق العادة ومدوا ايديهم فلم يجدوا ما يلفت النظر. ثم دعاني وديع وزوجته. وحملت السلة الى داخل المعتقل وانزويت جانبا واخرجت المأكل فلم اجد شيئا، ثم مددت يدي الى لفة الخبز المرقوق فوجدتها ثقيلة ففتحتها فوجدت فيها مقصا للشريط مع بطارية صغيرة وورقة صغيرة رسمت عليها خريطة الخروج من زاوية المعتقل حيث طريق "قادومية" فرعية لا يعرفها الا اصحاب الاختصاص. وفي الثانية صباحا توجهت مع رفيقين لي فقصصنا الشريط وعدنا الى مكاننا. ولما وجدنا الحارس يتوجه الى الجهة المقابلة، سحبنا القائد الفلسطيني من يده، بعدما اخبرناه ان هناك من ينتظره في اسفل الوادي. طبعا هو كمناضل وفدائي يعرف كيف يزحف. وهكذا اصبح خارج المعتقل وتسلمه الرفاق في الخارج، لكن سلطات المعتقل عندما علمت في الصباح ان القائد المناضل لم يجاوب وقت التعداد وعرفت بهربه، قامت وقعدت وعمدت الى حجز المعتقلين جميعا بعد تحقيق صارم، لا سيما مع الذين خرجوا حديثا وعادوا وأنا في طليعتهم، فادخلونا الزنزانة لايام طويلة بداعي الشبهة، كما ان الحارس نال جزاءه الصارم. وهكذا سلم المجاهد من الاعدام بعدما بقي متخفيا الى حين انتهاء الحرب.

حارب القاوقجي بسلاح الجيش اللبناني

بعد خروج الجيش البريطاني من فلسطين، تدفق اليهود عليها ولحقتهم بواخر السلاح الحديث بما مكنهم من ارتكاب مجازر دير ياسين وزرام الله والرملة بوحشية روّعت أهل فلسطين ودفعتهم الى النجاة بأرواحهم تاركين وراءهم بيوتهم وأرزاقهم. وقد تحدث الارهابي مناحيم بيغن في كتابة "الثورة " عن نتيجة تلك المذابح والنزوح الجماعي الذي سببته. قال: "لقد أصيب العرب بعد مجزرة دير ياسين بهلع لا حدود له، فأخذوا بالفرار للنجاة بأرواحهم. وسرعان ما تحول هذا النزوح الجماعي اندفاعا مائجا جنونيا لا يمكن كبحه والسيطرة عليه، فمن أصل ثمانمئة ألف عربي كانوا يعيشون على أرض فلسطين لم يتبق سوى ١٦٥ ألفاً فقط!!

تلك المذابح الجماعية أحدثت صدى رهيبا في الأقطار العربية، فتنادت الأحزاب والهيئات الشعبية الى التصدي للكارثة بما تملك من امكانات. وتداعينا نحن في لبنان الى اجتماع عاجل في "النادي الأهلي الأميركي" اليوم "نادي الضباط" أسفر عن انشاء "مكتب فلسطين الدائم" وعن هيئة تنفيذية لادارة شؤونه من السادة: حسين العويني، كمال جبر، محمد شاكر بيضون، الدكتور محمد خير النويري، الدكتور يوسف حتي، موسى مبارك، الدكتور عزت طنوس، عماد الصلح، الدكتور سعد الله الخليل، الدكتور جورج حنا، محمد شقير وزهير عسيران. وأسندت الأمانة العامة الى الدكتور سليم ادريس بعد اعتذار يوسف سالم، وأمانة الصندوق الى حسن بحصلي، والمحاسبة الى كمال جبر، وأمانة السر الى محمد شقير.

ويحضرني هنا الدور الفاعل الذي اضطلع به "فريق الصاعقة"، كما كنا نسميه، المؤلف من أبو شاكر بيضون وعبد القادر النويري ومنير سنو وعبد دعبول في اشراف الدكتور محمد خير النويري، لدعم الصندوق المالي للمكتب. فعندما بدأنا جمع الأموال بلغت حصيلة الجولة الاولى ١٥ الف ليرة، وكان ذلك في النصف الثاني من عام ١٩٤٧، وما ان أطل شباط ١٩٤٨ حتى وصلت التبرعات الى مليونين وسبعمئة الف ليرة. طبعا هناك تبرعات لم تأت تلقائيا وبسهولة. وأعترف الآن بأننا لجأنا الى التخويف والترويع أحيانا بالقاء متفجرات تحذيرية قرب متاجر أو منازل المتقاعسين عن المساهمة في تمويل مكتب فلسطين.

في ذلك الوقت كان فوزي القاوقجي قد جمع عددا من المجاهدين وتوجه بهم الى جبال نابلس للمقاومة عند خروج الانكليز من فلسطين في الوقت المحدد، وعدتهم من الأسلحة بنادق ابراهيمية قديمة. ولشدة الحاجة الى السلاح رأينا أن نتصل بقائد الجيش فؤاد شهاب، فعرضنا عليه الأمر لعله يساعدنا بشيء من السلاح الحديث متعهدين دفع ثمنه، فقال: "لا أستطيع إخراج السلاح من المستودعات لهذه الغاية، انما أستطيع ذلك بلسمي الشخصي وأنا مرتاح الضمير". فأكبرنا فيه شعوره ووطنيته، وأخرجت الصفقة من مستودعات الجيش وهي عبارة عن بنادق تشيكية حديثة مغلفة بالشمع والجيلاتين، وسلمت الى وزير الدفاع السوري أحمد الشراباتي، وهو كان مرجع القاوقجي، فاستقبلها بالدموع قائلا – كما أخبرنا كامل مروه الذي رافق القاوقجي كمراسل حربي يومئذ: "هذا سلاح القتال".

وكان الجيش اللبناني قد انتدب الضابط محمد زغيب لقيادة "المقاومة الشعبية" بعدما أعفي شكلا من الخدمة، يعاونه المجاهد معروف سعد الذي أصبح في ما بعد نائبا عن صيدا، ورفاق آخرون لا سيما الضابط فؤاد لحود.

بعد ذلك أنشأنا مستشفى ميدانيا نقالا لإسعاف الجرحى. واستقر هذا المستشفى في مدينة صور ووضع في إشراف الدكتور سعد الله الخليل والدكتور نمر طوقان في أبنية كان يشغلها الأرمن الذين أخلوها وعادوا الى أرمينيا. وآلت تلك الأبنية الى مكتب فلسطين بموجب عقد ايجار مع وزارة الدفاع في مقابل ليرة لبنانية واحدة في السنة. ولقد أنفقنا على المستشفى مبالغ لا بأس بها لتجهيزه بالمعدات الطبية. ومع الوقت وسع المستشفى نطاق خدماته للفلسطينيين واللبنانيين معا واستمر في العمل حتى عام ١٩٧٢، حين انقطعت علاقتنا به ووضع في اشراف الدكتور الخليل.

واني لأذكر في هذه المناسبة معركة المالكية بقيادة الشهيد الضابط محمد زغيب ومعروف سعد. فتلك المعركة منعت اليهود من احتلال ولو شبر واحد من أرض لبنان. فتمركز القاوقجي ورجاله في جبال نابلس، ومحمد زغيب في قطاع المالكية، والضابط المصري أحمد عبد العزيز في جنوب فلسطين بأكثرية مقاتليه المصريين.

وانصرف مكتب فلسطين الى اهتمامات أخرى بعد مسرحية إدخال الجيوش النظامية لتحرير فلسطين، فكان عليه أن يواكب تدفق سيل اللاجئين من فلسطين، فوضعنا اليد على مستشفى الكرنتينا لإيوائهم وإسعافهم.

وأمام كارثة تدفق الفلسطينيين على البلدان العربية المجاورة، عقد اجتماع في عمان قبل انعقاد الجامعة العربية في القاهرة، بهدف التشاور والتحضير لمعركة عسكرية نظامية تخوضها الجيوش العربية لانقاذ فلسطين وأملها واقناع الملك عبد الله باشراك الجيش الاردني فيها، وهو الأكثر تدريبا وقوة في ذلك الوقت.

غداً الحلقة الرابعة

بيئة وتراث

فرنجيه يمول مشاريعها ويشرف على التنفيذ

بنشعي تحوّلت محمية أخضر وماء وطيور وبحيرتها الاصطناعية صارت مقصداً للاهالي والسياح



الطريق الى بنشعي تحوطها الأشجار.



بحيرة و... بط.



مزرعة الطيور.



منطقة مشجرة كانت يباساً. (ط.ج.ف.)

بنشعي –
من طوني جبرايل فرنجيه:

بحيرة بنشعي عند الشماليين صارت تعني متنزها يتهافت عليها الزوار من كل حدب وصوب، من داخل لبنان وخارجه. فبعدما ذاع صيت تلك البحيرة الاصطناعية المستريحة بين بلدتي بنشعي وعرجس في الزاوية – قضاء زغرتا تحولت هدفا سياحيا بامتياز.

وكانت تلك "التحفة" الطبيعية رأت النور قبل نحو عامين بهمة وزير الصحة سليمان فرنجيه وبعض اصدقائه، فأضفت على المنطقة جوا خلابا اقيمت في مجرى ماء شتوي تم توسيعه حتى وصل عرضه الى نحو ١٦٠ مترا عند المتنزه، ثم يضيق صعودا ليصبح متوسطه ٦٠ مترا. اما طول البحيرة فيبلغ ٥٠٠ الف متر ويراوح عمقها بين متر و١٧ مترا وتتسع لنحو ٥٠٠ الف متر مكعب من المياه التي تصلها من الامطار والثلوج. وفي الصيف عبر ضخ مياه نبع مجاور لتعويض ما تخسره من جراء التبخر.

راودت فكرة انشاء البحيرة فرنجيه في العام ١٩٨٥، وبدأ العمل الفعلي لاقامتها في العام ١٩٩٥. وبعدما انجزت كسد طبيعي فتحت امام الزوار عام ١٩٩٦، الا ان المشروع لم يكتمل بعد والورشة مستمرة حتى الساعة لانجاز مباني المكتبة، والاستراحة، والمقهى والمحال التجارية التي منح فرنجيه حق استثمارها لبلدتي بنشعي وعرجس مناصفة، فصار لكل واحدة منهما ١٢٠٠ سهم على ان يعود الربح لصيانة البحيرة وتنظيفها والسهر عليها، ومن المقرر ان تؤلف لجنة مشتركة من البلديتين لادارتها واستثمارها.

مياه البحيرة تستعمل لري الاشجار الحرجية التي زرعت في جوارها، ومعظمها من الكينا، وتقدر بأكثر من ١٥ الف شجرة تقوم حاليا "مؤسسة المردة"، بالاعتناء بها، اضافة الى الحفاظ على نظافة البحيرة ومنع الصيد فيها والسهر على راحة الناس والزوار.

واللافت ان منطقة البحيرة جهزت بالارصفة والمقاعد والمصابيح الجميلة الشكل التي تجعل من ليلها سوادا مرقطا بالانوار الساحرة. وفي وسطها جزيرة طبيعية ونافورة ترتفع فيها المياه عند تشغيلها ٢٥ مترا، ويبحر في خضمها البط وسمك الترويت والكارب وانواع اخرى، وعلى تخومها تعيش الارانب وطيور الحمام تتغذى من علف ينقل على متن قارب خاص. ووصلت الى فضاءاتها اخيرا اسراب البجع المهاجرة.

اما الممنوعات في "حضرة" البحيرة – المتنزه فهي: الصيد، رمي النفايات، السباحة وكل ما هو مناف للبيئة وحتى للاخلاق العامة.

والى جانبها اراض مترامية جرى تشجيرها بعدما حصل فرنجيه على موافقة ملاكها، فزرعت بأنواع عدة منها الكينا والصنوبر والشربين والسرو، اضافة الى اطلاقه دعوة من اجل تشجير حرج بنشعي، وهو ما بدأ فعليا قبل اربعة اعوام حيث زرع ١٦٠ الف شجرة في العام في مساحة لا تتجاوز ٥٠٠ الف متر مربع.

وفي حرم تلك المنطقة المحمية مزرعة للطيور يعيش في ارجائها الحجل والفري والحمام والبط والاوز والطاووس والحبش، وتنعم بأمان وسلام.

ولم يقتصر الاهتمام على الطبيعة بل طاول المعالم الاثرية، فرمم دير مارت مورا الاثري الذي يعود الى الالف الاول بعد المسيح، وهو الذي استراح فيه يوسف بك كرم عام ١٨٦٨ قبل معركة بنشعي الشهيرة مع الاتراك.

والجدوى "الاقتصادية" للبحيرة والمشاريع الاخرى في حرمها برزت سريعا عبر تمسك الاهالي بأرضهم وعودة المهاجرين الى المنطقة يسعون الى شراء الاراضي للافادة من النقلة المهمة التي تحققت "بفضل التفاتة الوزير فرنجيه" بحسب ما قال رئيس بلدية بنشعي جوزف رعيش، الذي نوه بالمبادرات التي اطلقها فرنجيه وانعش المنطقة "فهو يدفع من جيبه ويعمل كل شيء على حسابه".

نهر ابرهيم هجرته الاسطورة بعدما دهمته المجارير المطالبة بانقاذه وجعله محمية طبيعية

لم يتنفس نهر ابرهيم الصعداء ولم تكتمل فرحته. فبعدما انتظر طويلا للتخلص من الكسارات التي سببت له الويلات ما زال يرزح تحت وطأة التلوث، وهو الذي يستحق وبجدارة ان يكون محمية طبيعية، وواحد من المعالم المدرجة على لائحة التراث العالمي.

الا ان الجهل من جهة والتجاهل من جهة ثانية حولا نهر الحكايات التاريخية شلال اوساخ ومياه آسنة.

فمع المجارير التي تغزوه هجرت شقائق النعمان الضفاف، وصارت اسطورة ادونيس وعشتروت تستحي من حاضره المسكون بالروائح الكريهة. فالى متى يبقى النهر الجميل مرتعا للقاذورات ونفايات المصانع؟، ومن المسؤول عن هذا التمادي في انتهاك البيئة والصحة؟.

شريان... مسموم

"النهار" زارت وادي نهر ابرهيم، عاينت المجرى – الضحية وعادت بشريط اسود من المشاهدات وبحكايا عن مآسي هذا الشريان... المسموم.

صاحب مطعم "شلالات العم" جان العم تحدث عن الحيوانات النافقة والبراميل المشبوهة وعلب زيت السيارات الفارغة والاطارات التي تسبح في النهر وافرازات المصانع التي صبغت مياهه باللون الابيض، اضافة الى انتشار رائحة المجارير الكريهة في الارجاء، متسائلا عن سبب تحويل منطقة اثرية وسياحية منطقة صناعية من الفئة الثانية؟ واضاف: "غالبا ما نطلب من الزبائن عدم الجلوس على مقربة من النهر لتجنب مشاهدة عرض القاذورات الدائم" وطالب بلديات القرى المجاورة "بتنظيف مجراه قبل فتح السد وخصوصا اننا على ابواب الشتاء".

الحل بنقل المصانع

الخبير ولسن رزق تحدث عن ضرورة تحويل وادي نهر ابرهيم محمية، داعيا السلطات المعنية الى "اتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع اعطاء رخص بناء لمعامل ومنازل جديدة على ضفة النهر لأن مياهه باتت شبه ملوثة" لافتا الى ان "على البلدية تأمين حراسة مشددة للنهر على ان تتحرك النيابة العامة فور حصول اي اعتداء بيئي، وضبط المخلين بالقانون ومعاقبتهم ليكونوا عبرة للآخرين".

ورأى انه "من الخطأ اقامة المصانع في هذه المنطقة لانها تتسبب بوصول المياه المبتذلة وافرازات المعامل الى مجرى النهر"، داعيا الى درس مشروع يفضي الى نقل كل المعامل الى منطقة نائية، معتبرا "ان استهتار المواطنين ناتج من تقصير الدولة في انشاء شبكة عامة للصرف الصحي، مما حول النهر موطنا للمياه الآسنة والنفايات المنزلية والصناعية"، مشيرا الى "انه سبق لوزير البيئة اكرم شهيب ان قدم طلب تحويل وادي نهر ابرهيم محمية لكن القرار ينبغي ان يصدر عن مجلس الوزراء وتعممه وزارة الداخلية".

رئيس مصلحة الهندسة الصحية في وزارة الصحة عبدالله بلطجي اعتبر "ان مسؤولية مراقبة تلوث النهر تقع على عاتق قسم الصحة في قضاء جبيل، فمن واجبه القيام بتفتيش دوري واخذ عينات من النهر وفحصها كلما دعت الحاجة الى ذلك" موضحا ان "على المواطن التمتع بحس بيئي يمنعه من تصريف المجارير ورمي القاذورات في النهر على ان تتقيد المؤسسات الصناعية بالشروط البيئية المنصوص عليها في الرخص للتخلص من نفاياتها".

مجرى نهر ابرهيم تحول مرتعاً للقاذورات.

متى يدرج الوادي التاريخي على لائحة التراث العالمي؟ (وسام موسى)

يجب حبسهم

وقال المسؤول عن البيئة في الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان عبدالله زخيا "ينبغي معاقبة الذين يحولون المجارير الى النهر وحبسهم سنتين وفقا للقانون، لأن قسما من مياهه تستعمل لري المزروعات في عمشيت وطبرجا، والآخر يتم تكريره في محطة في جبيل لتأمين مياه الشفة لابناء المنطقة"، وقال "ان مياه النهر ملوثة ولكن ينبغي معرفة نسبة التلوث وتحديد مصادره عبر كشف متواصل على المنازل والمعامل المنتشرة على ضفتيه".

اضاف: "نسعى جاهدين الى ادراج وادي نهر ابرهيم على قائمة التراث العالمي، ولكن كيف السبيل الى ذلك والنفايات تسبح فيه والمجارير تختلط مع مياهه. لذلك طالبنا وزارة البيئة بالتدخل لانقاذ المنطقة من التلوث".

البيئة

مصدر مسؤول في وزارة البيئة ابدى "استعدادنا للتعاون مع بلدية نهر ابرهيم للحفاظ على نظافة النهر على ان تتخلص المصانع من نفاياتها في شكل محمي ووفقا لتقنيات حديثة، وتستعمل المنازل الجور الصحية لتصريف المياه الآسنة من دون اللجوء الى مجرى النهر الذي بات ممرا لكل انواع النفايات".

شرطة للمراقبة

رئيس البلدية عصام رعيدي اعتبر "ان وضع مجرى النهر صعب وخطر للغاية"، مستنكرا حصول بعض اصحاب النفوذ على رخص بناء معامل على ضفافه" واضاف: "بعد معاناة طويلة انتهت مشكلة الكسارات ولكن بقيت نفايات المصانع والمجارير تسبح في النهر من دون رادع. والبلدية مكبلة لا يمكنها تعيين حراس لمراقبة المجرى وضبط المخلين بالشروط البيئية" متمنيا على وزارتي الشؤون القروية والبلدية والداخلية العمل على درس ملاك البلديات المستحدثة للتمكن من تعيين شرطة لمراقبة الاوضاع الصحية والحد من المخالفات.

واكد "ان البلدية تدرس مشروع تنظيم المجارير في المنطقة "وهي على استعداد للتعاون مع الدولة من اجل انشاء شبكة عامة للصرف الصحي" لافتا الى انه وجه انذارا الى اصحاب المنازل المنتشرة على ضفة النهر كي يستعملوا الجور الصحية لانهم اول المتضررين من تحويل النهر مستنقعا نتنا".

وذكر "ان المعامل العشرة القائمة ضمن منطقة نهر ابرهيم تتقيد نوعا ما بالشروط الصحية والبيئية وخصوصا بعدما وجه محافظ جبل لبنان تعميما الى كل المصانع طالب فيه بفرز النفايات الصناعية الصلبة والسائلة قسمين، واحد مشابه للنفايات المنزلية وآخر يحفظ في مستوعبات خاصة توضع الى حين مباشرة تنفيذ المخطط المتعلق بمعالجة النفايات الصناعية الخطرة".

انه غيض من فيض مشاكل التلوث والاخطار التي تحوق بنهر ابرهيم ومسلسل التعديات لم ينته فصولا حتى الساعة.

نورما شاهين

إكتشاف قاعدة تمثال في البازيليك

اثناء اعمال التفكيك الجارية في موقع البازيليك الروماني قرب ساحة النجمة، التي يقوم بها الخبير الهولندي هانز كورفر، تم العثور بعد ظهر امس على قاعدة تمثال من الحجر بطول متر و٢٠ سنتمترا وعرض ٦٠ سنتيمترا وتحمل كتابات يونانية او رومانية على ما يعتقد.

وقد تم نقلها الى مستودع كنيسة مار جرجس، تمهيدا لتنظيفها اليوم واستدعاء الخبير في الآثار والكتابات شاكر غضبان بغية فك رموزها وقراءتها.

نشاطات

● نظمت اول من امس بلدية جبيل ندوة عن "العمل البيئي البلدي" في قاعة الاباتي عمانوئيل الخوري – دار الرعية، شارك فيها رئيس البلدية جان لوي قرداحي واعضاء المجلس البلدي وممثلو المؤسسات والجمعيات.

تخللت الندوة مداخلات لقرداحي وممثلة وزارة البيئة ندى الاعور وعدد من ممثلي الجمعيات. تلتها حملة تنظيف للشوارع وتشجيرها.

● نظم نادي البيئة في "ثانوية رفيق الحريري" بصيدا لطلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية، سلسلة محاضرات عن "فرز النفايات واعادة تصنيعها".

الاختصاصي في الهندسة البيئية جان شاتيلا تحدث عن البيئة النهرية، واعادة تكرير المياه الآسنة وفرز النفايات الصلبة واعادة تصنيعها.

واعتبر "ان التدوير يساهم في بيئة سليمة، وان النهضتين الصناعية والزراعية لم تراعيا وسائل الحفاظ على عناصر البيئة" ثم عدد الاساليب العملية والعلمية للتخلص من النفايات.

● غادر الى اليونان رئيس تحرير مجلة "البيئة والتنمية" نجيب صعب، لحضور اجتماع "الاكاديمية الارثونكسية في كريت" التي يتناول التربية البيئية في دول حوض المتوسط. ويهدف الاجتماع الى تبادل المعلومات والخبرات، وطريقة تعميم الوعي البيئي.

● شاركت اول من امس ٢٠ جمعية بيئية في انتخاب مكتب تنفيذي جديد لـ"التجمع اللبناني لحماية البيئة"، وجاءت النتيجة كالآتي: رفعت سابا (من هيئة حماية البيئة في الكورة) رئيسا، عباس شمص (من جمعية المحيط الاخضر) نائبا للرئيس، مالك غندور (من جمعية امواج البيئة) امينا للسر، نزيه شلالا (من جمعية انسان بلا حدود) امينا للصندوق، جورج ابو جودة (من الندوة اللبنانية للحفاظ على البيئة) مستشارا، توفيق سوق (من لجنة رعاية البيئة – طرابلس) مستشارا، مصطفى غدار (من جمعية الحفاظ على البيئة – الغازية) مستشارا ومسؤولا تجاه الحكومة.

بعد الانتخاب عقد المكتب اجتماعا اكد فيه "استمرار السعي الى جمع جهود البيئيين عملا بتوصيات مؤتمري الرابية والكسليك". ودعا الجمعيات غير المنتسبة "الى التجمع للعمل معا من اجل بيئة افضل".

ويدعو المكتب قريبا كل الجمعيات الى جلسة تأليف اللجان والتشاور في افكار جديدة تطبع المرحلة المقبلة.

● دعا رئيس جمعية "رابطة شباب خرطوم الانمائية" علي جفال، الاعضاء المنتسبين الحاملين بطاقة الاشتراك والمسددين اشتراكهم السنوي كاملا، الى حضور جلسة عامة تعقد في النادي الحسيني للبلدة، الساعة الحادية عشرة صباحا في ١٣ كانون الاول ١٩٩٨، لانتخاب الهيئة الادارية.

● في رعاية ملكة جمال لبنان لعام ١٩٩٧، نظم "نادي حماية البيئة" في جامعة بيروت العربية امس يوما بيئيا على ملاعب الجامعة، تخللته حملة تشجير وعرض لشرائط فيديو ومسابقات وتوزيع جوائز.

● تعقد وزارة البيئة مؤتمرا صحافيا عن "البلديات والبيئة"، التاسعة صباح اليوم في الرملية – قضاء عاليه.

● دعت "منظمة الصحة العالمية" الى تقديم طلبات للحصول على منح من برنامج "Global Health Leader Ship Fellowship" لمكافحة التدخين، في شارع جون كينيدي – مبنى ميموزا.

وكانت المنظمة اطلقت في تموز الماضي مبادرة لمكافحة التدخين الذي يتسبب بموت ثلاثة ملايين ونصف مليون شخص، متوقعة ان يرتفع العدد الى عشرة ملايين في العشرين سنة المقبلة.



الشيخ ماهر حمود يؤدي الصلاة قرب المقام. (احمد منتش)

مقام النبي صيدون وليس قبر زفلون

كرر مفتي صيدا والجنوب الشيخ سليم جلال الدين امس رده على الادعاءات التي اوردتها قبل ايام صحيفة "معاريف" الاسرائيلية من ان قبر زفلون بن يعقوب موجود في مقام صيدون في صيدا، مؤكدا "انها ادعاءات كاذبة".

واثبت بالوثائق والافادات "ان العقار رقم ٧٥ وفيه مقام النبي صيدون، هو وقف خيري تابع للاوقاف الاسلامية"، مشيرا الى انه "يحتوي على حديقة فيها بركة وبئر مساحتها ١٧٩٢ مترا مربعا".

وذكر ان المقام يتألف من غرفة مربعة في داخلها محراب تعلوه قبة حجر وتقام فيه الصلاة.

وقال: "يؤكد الباحثون ان زفلون ليس مدفونا في صيدا، ومصيره انتهى في سيناء".

المؤتمر السنوي للطيران المدني:

تدريب الملاحين لمواجهة الارهاب جواً ومحاكمة المذنب حيث يقع الذنب

أوصى "المؤتمر السنوي لأمن الطيران المدني وسلامته" باتخاذ تدابير تؤمن سلامة الطيران المدني، "خصوصاً لجهة مواجهة العمليات الارهابية ومحاكمة المذنب في الدولة التي ارتكب فيها الذنب وتعميم اسماء الدول التي تأوي الارهاب وتدريب الملاحين على مكافحة الاضطرابات على متن الطائرة".

وقرر عقد المؤتمر السنوي المقبل في المانيا في حزيران ١٩٩٩.

واختتمت اعمال المؤتمر امس واصدر التوصيات الآتية:

"– امن الشحن وسلامته، خصوصاً في بعض البلدان التي لا تخضع الشحن للفحص تحت الاشعة.

– البحث في لائحة الدول التي تأوي الارهاب ضد الطيران المدني.

– قرارات في شأن الاجرام ضد الطيران المدني واعطاء صلاحيات اكثر للملاحين ولقوات الامن. لمحاكمة المذنب في الدولة التي قام الذنب فيها لأن بعض البلاد لا تعتبر ما قام به جرم.

– تدريب الملاحين لمكافحة الاضطرابات على متن الطائرة.

– لجان مشتركة من الطيارين لتقويم الامن في المطارات والمعدات.

– العمليات في البلاد التي هي في حالة حرب واضطرابات، رفض الطيران اليها او فوقها.

– نقل المعدات (RADIO AC-TIVE) على متن الطائرات المدنية.

– تعديل وادخال اماكن مخصصة على الطائرات (الجديدة على الاقل) لمعالجة القضايا الامنية التي تحصل على الطائرات.

– وضع المعدات التي تستعمل لمعالجة الحريق والحوادث في اماكن لا يمكن الوصول اليها من الركاب (الامثولة من حادث الطيران الاتيوبي).

– ما هو متطلب من الطائرات الكبيرة الحديثة.

– عنف المسافرين.

– المعدات التي تتعلق بأمن المطارات.

– سينعقد المؤتمر السنوي القادم لبلدان اوروبا والبحر الابيض المتوسط في فرنكفورت – المانيا في ٤ حزيران ١٩٩٩، وتلتقي اللجنة الامنية لاتحاد الطيارين العالميين في ماليزيا في ايلول ١٩٩٩".

خبراء النقل في "أسكوا" أوصوا بنظام نقل متكامل للمشرق العربي

اختتم اجتماع خبراء النقل في المنطقة امس الذي انعقد الثلثاء الفائت في مقر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "اسكوا" في بيروت بعنوان "نحو تبني نظام نقل متكامل وتطويره في المشرق العربي".

وتلا رئيس شعبة القضايا والسياسات القطاعية في "اسكوا" الدكتور احمد فرحات النتائج والتوصيات في حضور رئيس قسم النقل في الشعبة الدكتور نبيل صفوت والمؤتمرين من الخبراء في الدول الاعضاء والهيئات والاتحادات العربية.

في النتائج: "اتفق المؤتمرون على ان تسهيل نقل البضائع والركاب في المنطقة من أهم سبل العلاج لمشكلة ضعف التبادل التجاري والسياحي بين دول المنطقة، اذ ان التجارة البينية لدول "اسكوا" لا تتجاوز ١٠ في المئة من تجارتها الدولية الاجمالية مع العالم بينما تزيد هذه النسبة لاوروبا على ٦٠ في المئة. ولهذا الضعف في التبادل التجاري بين دول المنطقة اسباب كثيرة اهمها تلك التي تتعلق بصعوبة اجراءات النقل والتبادل التجاري وعبور الحدود والجمارك بين هذه الدول.

ولقد تبين المشاركين ان الاستراتيجيا الرئيسية لتسهيل النقل في المنطقة هي تبني نظام نقل متكامل وتطويره في المشرق العربي مما يساهم بشكل كبير في تقوية دول المنطقة وتنمية قدراتها.

"تطوير القدرة التنافسية لصادرات الملابس"

توصية بمساعدة القطاع على الدمج وتشجيع التوظيف في الصناعات القائمة

أوصت ندوة "تطوير القدرة التنافسية لصادرات المنسوجات والملابس في لبنان" التي انعقدت في بيت الامم المتحدة، في مقر "الاسكوا"، على مساعدة القطاع على الدمج والتوظيف، وتشجيع الاستثمار المباشر الاوروبي في الصناعات القائمة لتطويرها. كما رأت ضرورة تأمين تمويل صناعي بفوائد ميسرة واعطاء الافضلية للمؤسسات الصغيرة الحجم والمتوسطة.

وأنهت الندوة اعمالها امس، وأصدرت التوصيات الآتية:

"١– تحريك الاقتصاد ووضع حد للتراجع الملحوظ وارتفاع اكلاف المعيشة الناتج عن تقلص الانتاج وتدهور القدرة الشرائية للمواطن اللبناني.

أ – التخلي عن سياسة الفوائد العالية للافساح في المجال امام التوظيف والاستثمار وتحريك عجلة الاقتصاد.

ب – وقف الاهدار ولكن متابعة الانفاق المجدي ليس لاتمام ورشة الاعمار فحسب بل للحد من الانكماش الاقتصادي الخطير الذي نعاني.

ج – نهج سياسة ضريبية اكثر عدالة واجتناب الضرائب على ذوي الدخل المحدود والرسوم على المواد الاولية.

٢– تعزيز دور وزارة الصناعة والعمل في بلورة مساهمة الصناعة في الناتج المحلي واعداد سياسة اقتصادية قادرة على تطوير الصناعة وتمكينها من القيام بدورها على الوجه الاكمل.

٣– تأمين استمرار المؤسسات الصناعية المعرضة لمنافسة اغراقية من البلاد التي تعاني لزمة اقتصادية حادة لا سيما دول شرق آسيا، وذلك باعتماد رسم نوعي حدا ادنى للاستيفاء على الالبسة الجاهزة. علما ان هذا يعني من زيادة الرسوم على الالبسة.

٤– اعادة الرسوم لدى التصدير تأمينا لتكافؤ الفرص وازالة المعوقات التي تتسبب بها صناعات عريقة قادرة على التصدير ودورها معطل اليوم.

٥– تخفيف تكاليف الطاقة على المؤسسات الصناعية لاعادة قدرتها التنافسية.

٦– حصر مشتريات الدولة بالصناعة الوطنية عندما تتوافر المنافسة حفاظا على القدرات الوطنية ودعما للطاقة الانتاجية والانتاج الوطني والناتج المحلي.

٧– مشاركة هيئات القطاع الخاص في شكل اساسي في المفاوضات التجارية والعمل على عقد اتفاقات متكافئة تؤمن للبنان اسواقا خارجية بمثابة الاسواق التي يمنحها لبنان لهذه البلدان.

٨– مساعدة القطاع على الدمج والتوظيف وزيادة الانتاج بايجاد حوافز ضريبية وتمويل ميسر لتحقيق هذه الاهداف ومواجهة التشرذم القائم في القطاع.

٩– تأمين تمويل صناعي بفوائد ميسرة بالتعاون مع مصرف لبنان وجمعية المصارف وجمعية الصناعيين اللبنانيين واعطاء الافضلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

١٠– التركيز على التجدد والابداع واعتماد الوسائل الآيلة الى ذلك خصوصا عبر بناء علاقة وثيقة بين القطاع الانتاجي ومؤسسة البحث والتطوير.

١١– تشجيع التعليم المهني وتطويره بما يتناسب مع حاجات الصناعة وانشاء مراكز للتدريب في طور العمل وخارجه.

١٢– التواصل مع المؤسسات الاوروبية العاملة في مجال التدريب المهني واستقطاب الخبرات ومتابعة حلقات تدريبية في الغرب.

١٣– تشجيع التوظيف المباشر الاوروبي في الصناعات القائمة لتطويرها وفتح آفاق التداول العالمي امامها.

١٤– انشاء لجنة متابعة تشارك فيها اسكوا وتسعى الى تحقيق التوصيات خصوصا اعداد تشريع يساعد على تحديث القطاع وتنمية قدراته".

التنفيذ في تموز ١٩٩٩

المركزي عمم قرار تصنيف مخاطر الديون بعد مناقشات واسعة مع جمعية المصارف

عمم مصرف لبنان على المصارف التجارية قرارا حمل رقم ٧١٥٩ حول "تصنيف مخاطر الديون"، وهو كان موضوع مناقشة في اكثر من اجتماع بين المصرف وجمعية المصارف التي ابدت تحفظها عن توقيت بدء العمل بهذا القرار. ففيما كان مصرف لبنان يرى بدء تطبيق القرار منذ مطلع سنة ١٩٩٩، كانت الجمعية من جهتها تطالب بأن يكون التطبيق في ايلول ١٩٩٩. ولذلك طلب الى الجمعية اعداد مذكرة تشرح فيها حيثيات هذا التوقيت. وبعد المشاورات، استقر الرأي على ان يعمل بهذا القرار بدءا من تموز ١٩٩٩.

ويصنف القرار الديون خمسة انواع: عادي، للمتابعة والتسوية، دون العادي، مشكوك في تحصيله ورديء. ويحدد اصول التعامل مع الحالات الخمس.

وهنا نص القرار الذي تم تعميمه على المصارف والمؤسسات المالية وحصلت عليه "النهار":

"المادة الاولى: يلغى القرار رقم ٧٠٥٤ تاريخ ١٩٩٨/٨/١٣ المنشور بالتعميم للمصارف وللمؤسسات المالية رقم ١٦٤٦ تاريخ ١٩٩٨/٨/١٣.

المادة الثانية: يطلب الى المصارف والمؤسسات المالية، تقويم التسليفات الممنوحة منها، وفقا لتصنيف مخاطر الديون المرفق بهذا القرار والذي اعتمدته لجنة بال الدولية للرقابة المصرفية تمشيا مع القواعد المرسومة منها.

المادة الثالثة: على المصارف والمؤسسات المالية المعنية اتخاذ الاجراءات الداخلية اللازمة لتأمين اطلاع لجنة الرقابة على المصارف على المستندات التي تثبت تقيدها بأحكام المادة الثانية من هذا القرار.

المادة الرابعة: يعمل بهذا القرار اعتبارا من اول تموز ١٩٩٩.

المادة الخامسة: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية".

تصنيف مخاطر الديون

التصنيف	المواصفات	الخطوات العملية
١- عادي أ) غير مشروط ب) يستوجب استكمال ملفه.	هو الدين الذي يتصف بالثبات في التزام المدين بالشروط المتفق عليها منذ منح الائتمان وذلك: - باستمرار التدفقات النقدية الى الحساب بما يوفر الاموال اللازمة للوفاء بالالتزامات في مواعيد استحقاقها. - مع توافر البيانات المالية الدورية. - و/او الضمانات الكافية لاسترداد الدين.	- اعتبار الدين قابلا للتحصيل دون اية خسائر متوقعة للمصرف.
٢- دين للمتابعة والتسوية	- هو الدين القابل للاسترداد وملاءته. - لجهة امكان الدين. - و/أو كفاية الضمان لتأمين سداد الدين غير ان الدين يظهر معظم التغير الآتية او كلها: - عدم متابعة اوضاع المدين المالية وعدم توافر بيانات مالية حديثة. - عدم توافر معلومات كافية عن ملاءة الكفيل. - تدني الربحية او حصول انحسار في التدفقات النقدية لدى المدين تؤدي الى حصول تجاوزات مستمرة على سقف التسميلات الممنوحة. - عدم تخمين الضمان او عدم متابعة تطوره لفترة زمنية لا تزيد على ثلاث سنوات.	- اعتبار الدين قابلاً للتحصيل من دون اية خسائر بتاريخ الدراسة على ان يتابع تطور الحساب خلال فترة زمنية لا تزيد على سنة وفي حال عدم استكمال النواقص اثناءها تصير اعادة النظر في تصنيفه.
٣- دون العادي	- هو الدين الذي تنطبق عليه معظم المعايير الآتية او كلها: - تدهور حاد في الربحية. - حصول تراجع مهم في التدفقات النقدية لدى المدين خلال فترة زمنية تزيد على السنتين. - تدن حاد في قيمة الضمانات المتوافرة عن التسليفات المستعملة اذا كان مصدر التسديد يعتمد على تسييل الضمانات. - حصول تأخير متكرر في تسديد الاقساط المستحقة لفترة زمنية لا تزيد على ثلاثة اشهر. - عدم استعمال التسميلات (جزئيا او كليا) للغاية التي منحت من اجلها.	يتخذ المصرف ترانبيا الخطوات الآتية: ● متابعة برنامج مع العميل لتصحيح الخلل والتجاوز على شروط التسليف المعتمدة من المصرف. - متابعة ملف العميل ومراجعة مديونيته بعد فترة زمنية معينة لمعرفة المستجدات على اوضاعه وتصحيح الخلل خلال مده الفترة. - اعتبار الفوائد والعمولات المسجلة على الحساب بمثابة فوائد وعمولات غير محققة لغاية تصحيح اوضاع الدين وازالة المخاطر غير العادية المرتبطة به. - اعتبار فوائد التأخير على السندات التي لم يتم سدادها لمدة تزيد على ٩٠ يوما بمثابة فوائد غير محققة.
٤- مشكوك في تحصيله	هو الدين الذي يتسم بالصفات السالف ايضاحها في البند رقم (٣) مع كونها ذات درجة اعلى من الخطورة لناحية استمرار تدهور وضعية العميل وكفاية الضمانات مضافا اليها /١/ و/٢/. (١- توقف حركة الحساب لجهة الايداعات خلال مدة ستة اشهر. ٢- عدم الايفاء باستحقاقات اعادة جدولة الدين لمدة تزيد على ثلاثة اشهر من تاريخ الاستحقاق.	تكوين مؤونة جزئية للدين واعتبار الفوائد والعمولات بمثابة فوائد غير محققة.
٥- رديء	هو الدين الذي يتسم بالصفات السالف ايضاحها بالبند /٤/ بالاضافة الى ان المنتظر استرداده من العميل معدوم او ضئيل القيمة بحيث لا يعتد به. وذلك على سبيل المثال: - لعدم وجود ضمان او لضآلة قيمته. - لفقدان الاتصال مع العميل. - لعدم أهلية العميل وملاءته للايفاء بالتزاماته في حال صدور قرار من المحكمة لمصلحة المصرف.	- تكوين مؤونة بقيمة الدين بكامله واعتبار الفوائد والعمولات بمثابة فوائد وعمولات غير محققة. - توقيف احتساب الفوائد والعمولات بالنسبة الى الدين الذي اشهر افلاس صاحبه.

الغرفة الدولية للملاحة

اقامت الغرفة الدولية للملاحة في بيروت امس الاول، مأدبة عشاء على شرف الوفود العربية التي شاركت في مؤتمر النقل، حضرها الوزراء عمر مسقاوي وشوقي فاخوري وياسين جابر ومسؤولون والقى رئيس الغرفة إيلي زخور كلمة رحب فيها بالحضور، وثمن "الجهود المبذولة في سبيل تطوير قطاع النقل في لبنان، ومساندة غرفة الملاحة".

ورد الوزير مسقاوي بكلمة اشاد فيها بدور الغرفة.

وفد رجال اعمال من الهند

صدر عن السفارة الهندية بيان اعلن ان وفدا من رجال الاعمال في الهند يمثل قطاع صناعة الجلود وتجارتها سيصل الى بيروت بعد يوم الاثنين لعقد جلسات عمل الثلثاء في فندق "كارلتون" من العاشرة قبل الظهر حتى الثانية ومن الثالثة والنصف حتى السادسة مساء.

وذكر البيان ان الوفد التجاري سيلتقي رجال الاعمال اللبنانيين العاملين في قطاع تجارة الصناعات الجلدية. "وسيعرض نماذج عن المنتجات الهندية لاختيار وكلاء في لبنان ويزور المدابغ والمصانع الجلدية لتطوير التعاون التجاري والتقني".

نشاط تعاوني بين لبنان ومصر

ذكر بيان صدر عن الاتحاد الوطني للجمعيات التعاونية امس، ان مجلس الادارة وافق على مذكرة التفاهم مع الاتحاد العام للتعاونيات في مصر، خصوصا لجهة البنود المتعلقة باقامة معرض تعاوني عربي في لبنان سنة ١٩٩٩؛ وتشجيع السياحة التعاونية وتنظيم دورات تدريبية مشتركة.

مهلة سداد فواتير هاتف الشمال

اعلن رئيس منطقة الهاتف في الشمال رشيد يوسف في بيان امس "ان فواتير مخابرات الفصل الثالث من السنة الحالية باتت قيد التحصيل في مراكز طرابلس والاقضية. وان لدى المشتركين مهلة تمتد حتى ١٩٩٩/١/١١ لسداد المتوجب عليهم قبل ان تضطر المنطقة الى اتخاذ التدابير القانونية في حق المتخلفين".

لجنة تجار البسطة

نالت "لجنة تجار البسطة ومتفرعاتها" ترخيصا من وزارة الداخلية. وانتخبت اللجنة هيئتها الادارية على النحو الآتي:

اسماعيل اسماعيل رئيسا وممثلا للجمعية لدى الحكومة، فؤاد مصطفى قبيسي نائبا للرئيس، مصطفى حيدر امينا للسر، بديع قبلان امينا للصندوق، وسميح حيدلي محاسبا.

العلاقات الاقتصادية مع المانيا بين اتحاد الغرف اللبنانية وويتيغ

عرض رئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار مع السفير الالماني بيتر ويتيغ موضوع التعاون الاقتصادي بين لبنان والمانيا، في اجتماع عقد امس في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت، وحضره المسؤول عن العلاقات الدولية والسياسية والبروتوكول في جمعية غرف الصناعة الالمانية فيليب ولدردوف، ونائب رئيس اتحاد الغرف اللبنانية محمد ذوق، ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في البقاع ادمون جريصاتي، ورئيس اللجنة الاقتصادية في غرفة بيروت نجيب صيقلي وامين المال روجيه خياط والمدير العام للغرفة الدكتور وليد نجا.

واثر اللقاء صدر بيان عن غرفة بيروت اوضح ان القصار عرض "لدور الغرف اللبنانية في الاقتصاد اللبناني واهمية تعزيز العلاقات مع الغرف الالمانية على صعيد تنظيم المعارض المشتركة واقامة الندوات والافادة من الفرص المتاحة والتسهيلات الهادفة الى تشجيع الاعمال واقامة الشراكة المطلوبة بين البلدين.

واكد القصار "اهمية دور القطاع الخاص في لبنان وضرورة تعاونه مع القطاع الخاص في المانيا، بغية تشجيع الاستثمارات المشتركة واقامة المشاريع التي تخدم اقتصاد البلدين. واشاد بالعلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان والمانيا، ودور المانيا الايجابي في المنطقة. خصوصا وان لرجال الاعمال اللبنانيين علاقات متينة مع رجال الاعمال الالمان ويعتبرونهم جسر عبور الى الدول الاوروبية الاخرى. وطلب القصار من جمعية غرف الصناعة الالمانية تزويد بعض المؤسسات التي تفيد منها بحصة تماثل الحصص التي تفيد منها بلدان عربية اخرى مثل الاردن ومصر".

وخلص البيان الى ان ويتيغ اعتبر "لبنان ارضا خصبة للاستثمارات وان المانيا والقطاع الخاص فيها يستطيعان الافادة من هذه الارضية. خصوصا وان لبنان مقبل على مرحلة تحول هامة. ودعا الى تعاون مثمر بين الغرف المشتركة لانها محرك اساسي في تنشيط التبادل التجاري".

اما مسؤول العلاقات الدولية ولدردوف فأكد "اهتمام جمعية الغرف الصناعية الالمانية بزيادة حصة لبنان من المساعدات الالمانية. وامل في زيادة التعاون الاقتصادي بين البلدين".

الاشغال تقفل شارع برج ابي حيدر

اصدرت "لجنة طوارئ شؤون السير" بلاغا اشارت فيه الى انه "سيقفل شارع برج ابي حيدر عند تقاطعه مع شارع داود ابو شقرا (تقاطع افران تفاحة) وسيحول السير الى الطرق الفرعية بسبب اشغال معالجة انخساف في الشارع المذكور اعتبارا من ١٩٩٨/١١/٢٠ ولمدة خمسة ايام".

مشروع تعديل مواد قانون العمل

المفتشون ملزمون السرية ومخولون مراقبة النقابات والاتحادات!

أحال وزير العمل اسعد حردان على مجلس الوزراء مشروع مرسوم يتعلق بتعديل مواد في قانون العمل حول تعيين مفتشي العمل وتحديد اختصاصهم بعد اطلاع مجلس الشورى. ويتيح مشروع التعديل مراقبة النقابات والاتحادات.

وفي الاسباب الموجبة ان المشروع وضع في سياق سياسة الوزارة الهادفة الى تحديث القوانين والمراسيم المتعلقة بظروف العمل وحماية الاجراء اثناء قيامهم بالعمل، وانه تضمن معايير جديدة لتفتيش العمل.

مشروع المرسوم

وفي ما يأتي نص مشروع المرسوم والاسباب الموجبة:

"المادة الاولى: يلغى المرسوم ١٤٩٠٠ تاريخ ٢ ايار ١٩٤٩ المتعلق بتعيين مفتشي العمل وتحديد اختصاصهم ويستبدل بالنصوص الآتية:

المادة الثانية: يطبق نظام تفتيش العمل على جميع اصحاب العمل والاجراء الخاضعين لاحكام قانون العمل.

المادة الثالثة: يعهد الى جهاز تفتيش العمل والوقاية والسلامة في وزارة العمل الاشراف على تنفيذ كل القوانين والمراسيم والانظمة المتعلقة بظروف العمل وشروطه وحماية الاجراء اثناء قيامهم بالعمل بما في ذلك احكام اتفاقات العمل الدولية التي تمت المصادقة عليها وبصورة خاصة:

١- تأمين تطبيق الاحكام القانونية المتعلقة بظروف وشروط العمل وحماية الاجراء اثناء قيامهم بهذا العمل مثل الاحكام الخاصة بساعات العمل والراحة والاجور والسلامة والصحة والرعاية والامراض المهنية والحوادث الصناعية وطوارئ العمل واستخدام الاحداث وغير ذلك من امور منوطة بمفتشي العمل.

٢- تقديم المعلومات التقنية والمشورة لاصحاب العمل والاجراء المعنيين في مجال تشريع العمل والمسائل المتعلقة بالقواعد الصحية والسلامة من اجل اعتماد اكثر وسائل الالتزام بالاحكام القانونية فاعلية.

٣- مراقبة النقابات والاتحادات المهنية على مختلف مستوياتها للتثبت من انها لا تتجاوز في اعمالها الحدود التي يجيزها القانون ونظامها الداخلي وقانونها الاساسي.

٤- مراقبة اجراءات الوقاية والسلامة في المؤسسات الاسرية، خصوصاً لجهة الاعمال التي تمثل بحكم طبيعتها او بحكم الظروف التي تجري فيها خطراً على حياة او صحة او اخلاق المستخدمين فيها.

٥- الاشراف على مكاتب الاستخدام الخاصة والسهر على سير العمل فيها وذلك بالتنسيق مع المؤسسة الوطنية للاستخدام.

المادة الرابعة: على مفتشي العمل ان يجمعوا المعلومات عن المؤسسات في كل ما يختص بشؤون العمل وتنسيقها وابلاغ المصلحة المختصة في وزارة العمل جوانب النقص والثغر التي لا تغطيها بصورة محددة الاحكام النافذة او عن سوء تطبيق هذه القوانين. على مفتشي العمل تقديم تقارير سنوية بنتيجة اعمالهم وتقارير لاسيما كلما دعت الحاجة الى ذلك. وتعد هذه التقارير بالمواضيع وبالطريقة التي يقررها مدير عام وزارة العمل.

المادة الخامسة: لا يجوز ان تتعارض اي واجبات اخرى تسند الى مفتشي العمل مع ادائهم الفاعل لواجباتهم الاساسية او ان تخل في أي حال بالسلطة والحياد اللازمين للمفتشين في علاقاتهم باصحاب العمل والاجراء.

المادة السادسة: على مفتشي العمل قبل المباشرة بوظائفهم ان يحلفوا امام رئيس المحكمة البدائية في المحافظة اليمين الآتية: "اقسم بأنني اقوم بواجب وظيفتي بكل امانة واخلاص وان لا ابوح باسرار الصناعة او بطرق الاستثمار التي اطلع عليها بحكم وظيفتي".

المادة السابعة: يخول مفتشو العمل السلطات الآتية:

١- الدخول بحرية ومن دون اخطار سابق الى جميع المؤسسات الخاضعة لمراقبتهم اثناء فترات العمل في المؤسسة والى اي موقع عمل فيها. وعليهم عند قيامهم بزيارة تفتيش ابلاغ صاحب العمل او ممثله بوجودهم ما لم يروا ان هذا الابلاغ قد يضر بادائهم لواجباتهم.

٢- اجراء اي بحث او اختبار او تحقيق قد يرونه ضرورياً للتحقق من المراعاة الدقيقة للاحكام القانونية النافذة وبوجه خاص:

أ- توجيه الاسئلة الى صاحب العمل او الى الاجراء في المؤسسة على انفراد او امام شهود عن اي مسألة تتعلق بتطبيق الاحكام القانونية النافذة.

ب- طلب الاطلاع بالطريقة التي تقررها القوانين والانظمة على اي دفاتر او سجلات او وثائق اخرى تقضي القوانين بامساكها، للتحقق من توافقها مع الاحكام القانونية واخذ صور او مستخرجات من هذه الوثائق.

ج- اخذ او اقتطاع عينات من المواد والمنتجات لاغراض التحليل شروط ابلاغ صاحب العمل او ممثله بالعينات او المواد التي اخذت او اقتطعت لهذه الاغراض.

د- اتخاذ الخطوات الرامية الى معالجة النواقص التي تلاحظ في التركيبات او التخطيطات او اساليب العمل التي يكون لديهم سبب معقول للاعتقاد في انها تشكل تهديداً لصحة الاجراء وسلامتهم وابلاغ الدوائر المختصة في الوزارة لاتخاذ ما يلزم.

تمكينا لمفتشي العمل من اتخاذ هذه الخطوات ومع المحافظة على حق صاحب العمل في المراجعة امام اي هيئة قانونية او ادارية يقررها القانون، يتوجب على هؤلاء ابلاغ السلطة المختصة في الوزارة باستصدار الاوامر بطلب ادخال تعديلات على الاجهزة او التركيبات ضمن الفترة الزمنية اللازمة لضمان التزام الاحكام القانونية الخاصة بصحة الاجراء وسلامته او الطلب الى هذه السلطة اتخاذ تدابير التنفيذ الجبري العاجل عند وجود خطر وشيك على صحتهم وسلامتهم.

المادة الثامنة: على اصحاب العمل او ممثليهم ان يقدموا الى مفتشي العمل جميع المعلومات التي يطلبونها منهم والتي من شأنها تسهيل مهمتهم ويجوز لمفتش العمل استدعاء صاحب العمل او ممثله او اي اجير في المؤسسة التي يقوم بالتفتيش عليها الى مكتبه بهدف توجيه الاستفسار اذا وجد ذلك ضرورياً لاداء واجبه.

المادة التاسعة: مع مراعاة الاستثناءات التي تقررها القوانين والمراسيم والانظمة النافذة:

١- يحظر على مفتشي العمل ان تكون لديهم مصلحة مباشرة او غير مباشرة في المؤسسات الخاضعة لاشرافهم.

٢- يلزم مفتشو العمل، حتى بعد اعتزالهم الخدمة، بعدم افشاء اي اسرار تكون قد نمت الى علمهم في مجرى ادائهم لواجباتهم والا تعرضوا للعقوبات التأديبية والقانونية المناسبة.

٣- يحيط مفتشو العمل بالسرية المطلقة مصدر اي شكوى تقدم لهم وعليهم الا يبوحوا لصاحب العمل او لممثله بمصدر الشكوى او المعلومات التي ادت الى القيام بالتفتيش.

المادة العاشرة: يتعرض من يخالف الاحكام القانونية المنوط تنفيذها بمفتشي العمل او يغفل تطبيقها لتنظيم محضر ضبط بحقه من دون سابق انذار ما لم تنص القوانين والانظمة على استثناءات في الحالات التي ينبغي فيها توجيه انذار سابق بوجوب تنفيذ تدابير علاجية وقائية.

ينظم محضر الضبط على ثلاث نسخ، يبلغ صاحب العلاقة واحدة منها وترسل الثانية الى المرجع القضائي المختص وتبقى الثالثة محفوظة في ملف المؤسسة يكون للمحاضر المنظمة القوة الثبوتية الى ان يثبت العكس.

المادة الحادية عشرة: كل مخالفة للاحكام القانونية المنوطة بجهاز تفتيش العمل والوقاية والسلامة او كل من يعرقل مهمة مفتشي العمل عن اداء واجباتهم يعاقب وفقاً لاحكام قانون ١٩٦٢/٩/١٧ ولاحكام المادة ١٠٩ من قانون العمل ولاحكام قانون العقوبات.

المادة الثانية عشرة: تتخذ السلطة المختصة تسهيلات النقل اللازمة لاداء مفتشي العمل واجباتهم كما تتخذ الترتيبات الضرورية لرد ما يتحمله المفتشون من نفقات ومصاريف عارضة قد تلزم لاداء واجباتهم.

المادة الثالثة عشرة: على موظفي الادارة ورجال الامن ان يساعدوا مفتشي العمل بالمهمة الموكولة اليهم.

المادة الرابعة عشرة: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

الاسباب الموجبة

وجاء في الاسباب الموجبة: "وضع مشروع المرسوم المرفق حول تفتيش العمل وهو يلغي المرسوم الحالي رقم ١٤٩٠٠ تاريخ ٢ ايار ١٩٤٩ في سياق سياسة الوزارة الهادفة الى تحديث القوانين والمراسيم المتعلقة بظروف العمل وشروطه وبحماية الاجراء اثناء قيامهم بالعمل.

وقد تضمن المشروع الجديد معايير جديدة لتفتيش العمل مستمدة من احكام الاتفاق رقم ٨١ المبرم بموجب المرسوم رقم ٩٨٢٥ تاريخ ١٩٦٢/٦/٢٢ كما استرشد باحكام اتفاق العمل العربي رقم ١٩ لعام ١٩٩٨ بشأن تفتيش العمل والذي هو غير مبرم وينتظر حالياً بأمر المصادقة عليه.

وبما ان اتفاقات العمل الدولية التي تبرمها الدولة تصبح احكامها جزءاً لا يتجزأ من تشريعها الوطني العام، وتأتي في المرتبة الاولى قبل القوانين الداخلية في حال تضاربت هذه القوانين مع مضمون تلك الاتفاقات.

وبما ان الاتفاق رقم ٨١ المتعلق بتفتيش العمل جاء بمبادئ جديدة وضوابط واضحة لتفتيش العمل واجهزته غير مذكورة في المرسوم رقم ١٤٩٠٠ الموضوع منذ نحو نصف قرن.

وبما انه يقتضي جمع كل النصوص القانونية المتعلقة بتفتيش العمل والموزعة في اكثر من مرجع في مرسوم واحد حديث.

لذلك وضع هذا المشروع المرفق".

ورشة عمل عن انتاج العنب

اقامت دائرة الارشاد في وزارة الزراعة بالتعاون مع الجامعة الاميركية في بيروت، ورشة عمل عن انتاج العنب في منطقة ري اليمونة، في دير راهبات الصليب في شليفا، في حضور مزارعين من المنطقة وممثلين عن وزارة الزراعة وعن الجامعة الاميركية.

وافتتح ورشة العمل رئيس دائرة الارشاد الزراعي المهندس فؤاد فليفل الذي تحدث عن اهمية الارشاد في تحسين الانتاج الزراعي، وعن دور وزارة الزراعة في هذا المجال. وحاضرت الدكتورة سلمى تلحوق، تلاها المهندس عماد رياشي من الجامعة الاميركية في بيروت عن انتاج الكرمة العام في لبنان ومشكلاته، واساليب التربية والتلقيم الصحيحة، وامكان انتاج العنب الخالي من البذور.

وكانت مداخلات عدة للمزارعين خلال الندوة حول عدد من المشكلات التي يعانون منها.

تقرير برنامج الامم المتحدة للانماء - لبنان ١٩٩٨ -

المركزي سهّل اندماج لبنان بالنظام المالي العالمي ضرورة ازالة العجز في المدى المتوسط والاصلاح الاداري

دعا برنامج الامم المتحدة الانمائي الحكومة اللبنانية الى الاسراع في خفض معدلات العجز في موازاة وقف نمو الدين العام. ورأى ان التصحيح المالي يجب ان يرافقه اصلاح اداري. وقدر الدين العام الخارجي في منتصف ١٩٩٨ بـ ٢٢ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي.

واقترح ان توفر الحكومة الهيكلية القانونية والادوات اللازمة لتشجيع القطاع الخاص على المساهمة بفاعلية اكثر في تمويل عملية الاعمار. ولاحظ ضرورة اتمام ملف عودة المهجرين ووضع تشريع خاص لتوفير الاستشفاء بتكلفة اقل ونوعية مرتفعة. واعتبر ان "التحدي الابرز الذي يواجهه لبنان هو التحول من عملية الاعمار الطارئة والضرورية الى مرحلة التنمية الثابتة ذات الاجل الاطول". ورأى "من الضروري ان ترتفع حصة التدفقات الخارجية من مجموع الاستثمار في السنوات المقبلة الى نحو ٣٠ في المئة او ٣٥".

وكان برنامج الامم المتحدة الانمائي وضع تقريرا مفصلا عن "التعاون الانمائي في لبنان ١٩٩٨". وأعطى التقرير لمحة موجزة عن الوضع العام في البلاد، وعن الاستراتيجيا المرتكزة على توفير الاستقرار الاقتصادي والاهداف التي من شأنها توفير البنى التحتية اللازمة للقطاع الخاص والتي تؤدي الى تطوير لبنان كمركز اقليمي.

واعتبر ان "الجهود التي تبذل في المرحلة الراهنة انما تؤكد الاهتمام المتزايد للاستثمار في القطاعين الاجتماعي والبيئي، في حين ان التوجه ما زال نحو ارساء البنى التحتية".

وعرض التقرير للعوامل الاساسية المؤثرة في التنمية "وهي الانتاج والانتاجية، والعدالة الاجتماعية والدعم والمشاركة".

ففي اطار الانتاج والانتاجية، اوضح ان "الحكومة قامت خلال الفترة الماضية بارساء سياسة اقتصادية وطنية، وان الاجراءات اتخذت لتثبيت الوضع التنافسي للمؤسسات اللبنانية". واعتبر ان "الانجازات التي قامت بها الحكومة اللبنانية في السنوات الاخيرة كترسيخ الاستقرار النقدي واعادة بناء البنى التحتية، كانت ضرورية ولكنها غير كافية، اذ يجب ان تتكامل مع عوامل اخرى من شأنها ايجاد مناخ استثماري جاذب، وبالتالي الحاجة الى توفير الشفافية من خلال وضع نظام قانوني وطرق لحل النزاعات التجارية، وتطوير نظام للمعلومات، وتعديل قانون التجارة، واعادة النظر في الهيكلية القانونية للاستثمار".

الدور الرسمي

وأوضح التقرير ان "الحكومة اللبنانية اتخذت أخيرا مبادرات عدة في هذا الاطار، وانها تجتهد لتطبيق هذه العوامل". وعرض لما "قامت به الحكومة لتشجيع الاستثمار للقطاع الخاص، وحماية الزراعة، وانشاء المناطق الصناعية؛ وخطوة لانشاء منطقة حرة بين لبنان وسوريا من جهة والمفاوضات الجارية مع دول عربية اخرى ومع الاتحاد الاوروبي بهدف التوصل الى شراكة اوروبية – متوسطية من جهة اخرى".

وتطرق الى "الاصلاح الاقتصادي والانجازات في هذا المجال. والى الاهتمام الملحوظ بتفعيل قطاعي الصناعة والزراعة". واعتبر ان "معظم المؤسسات الصناعية والزراعية الصغيرة الحجم والمتوسطة: ما زالت تقليدية وضعيفة، وانها في الوقت الراهن غير قادرة على ان تكون المحرك الاساسي لنمو الاقتصاد المنتج؛ وبالتالي فهي تحتاج الى عدد من البرامج لدفعها، من بينها تطوير اليد العاملة، وتطوير التشريعات، واجراءات ادارية وانشاء مناطق حرة مجهزة بأحدث التقنيات".

كما تحدث عن "اداء القطاع المصرفي ١٩٩٧. والتطورات التي طرأت عليه. وتطور ارقام الميزانية المجمعة للمصارف التجارية. والاصدارات التي قام بها القطاعان العام والخاص في الخارج، والدين العام وتمويله. وميزان المدفوعات وارقام الموازنة.

وعلى صعيد العدالة الاجتماعية، تحدث التقرير عن "الخطوات التي اتخذت في منطقة بعلبك – الهرمل ومشروع الزراعات البديلة والبرنامج الذي اقره مجلس النواب لدعم المناطق المحرومة، والدعم الذي يوفره برنامج الامم المتحدة في هذا الاطار".

وأسهب بالحديث عن مشروع عودة المهجرين. ورأى "ضرورة انجاز هذا الملف وتكثيف الجهود لاعادة بناء البنى التحتية العامة في مناطق العودة وايجاد فرص عمل فيها".

وفي موضوع الخدمات الاساسية، لفت الى "قطاع الصحة والى ضرورة وضع اصلاحات جديدة وتشريع خاص لتوفير هذه الخدمة بتكلفة اقل ونوعية مرتفعة". كما تطرق الى قطاعي التعليم والاسكان.

وفي مجال آخر، شرح تطور التسليفات المصرفية وتمركزها، والقطاعات التي افادت منها في عام ١٩٩٧. واذ تحدث عن انشاء مؤسسة ضمان القروض الصغيرة الحجم والمتوسطة، توقع ان "يكون لهذا الاجراء انعكاسه على النشاط الاقتصادي والوظيفي، لأن هذه المؤسسة تستطيع دعم ١٥ الف مؤسسة. وتوفر ما يفوق ٣٠٠ مليون دولار اميركي سنوياً".

اما على صعيد الدعم المالي للبنان فاشار التقرير الى ما تلقته الحكومة من منظمات غير حكومية في اطار معالجة المشكلات البيئية وادارة النفايات الصلبة، وفي مجال تلوث الهواء رأى "من الضروري ان يتخذ لبنان اجراء لتعديل المواصفات الرسمية في نسبة الرصاص المسموح به في البنزين المستورد، ما يسمح بخفض التلوث من الرصاص بنسبة ٥٠ في المئة على الاقل".

من الاعمار الى التنمية

واذ تحدث التقرير عن الحقوق الانسانية والحريات اعتبر انها "ضرورية لعلاقة جيدة بين الدول والمجتمع، لأن التحدي الابرز الذي يواجهه لبنان هو التحول من مرحلة اعمار طارئة وضرورية الى تنمية ثابتة لاجل اطول. وان هذا الامر يتطلب المزيد من تثبيت الامن الوطني ودعم التكامل الاجتماعي، واعطاء الاولوية لتطبيق القرار ٤٢٥، وانجاز ملف اعادة المهجرين. كما يتطلب هذا التحول الاستمرار في الاستقرار الاقتصادي والسياسي الذي يؤمن قاعدة ضرورية لنمو سريع".

ودعا التقرير الى "الاسراع في خفض معدلات العجز في موازاة وقف نمو الدين العام". ورأى "ان التصحيح المالي يجب ان يرافقه اصلاح اداري. والمطلوب في الوقت نفسه استمرار تدفق الاستثمارات بأحجام كبيرة لانجاز برنامج اعادة الاعمار".

وفي الشق الثاني الذي تناول مرحلة الاعمار والتطور، عرض التقرير لعملية اعادة الاعمار وتكلفتها والمساعدات والقروض التي حصل عليها لبنان في كل قطاع على حدة.

اما في الشق الثالث، فتناول بالاسهاب التدفقات المالية الاجمالية للمشاريع الممولة بمساعدات خارجية التي بلغت ٢٢٣،٦ مليون دولار بتراجع ٣٠ في المئة عن ١٩٩٦".

واوضح ان "تدفقات المساعدات الخارجية مثلت ما نسبته ٢٠،٣ في المئة من مجموع الاستثمار العام في ١٩٩٧، ومن الضروري ان ترتفع هذه النسبة في السنوات المقبلة الى نحو ٣٠ في المئة والى ٣٥".

وتوقع التقرير "اداء جديداً في تلك التدفقات الخارجية في السنوات المقبلة".

وتطرق بالتفصيل الى الجهات الاجنبية والعربية المانحة للمساعدات، واعتبر "ان المساعدة الخارجية توفر نسبة صغيرة فقط من تطور التمويل في البلاد، وهناك عدد من الموارد، عدا هذه المساعدات، من خلال مشاركة المصارف واصدار السندات في الاسواق العالمية". وفي هذا الاطار، اقترح التقرير "وضع دراسة واضحة عن مصادر التمويل ومساهمتها في عملية الاعمار وحصتها فيها".

الوضع المالي

وعلى صعيد آخر، لفت التقرير الى ان "مصرف لبنان استمر في تشجيع تطوير السوق المالية والذي سهل اندماج لبنان في النظام المالي العالمي".

وفي اطار الدين العام الخارجي، اشار الى ان هذا الدين ارتفع من ١٤،٤ في المئة من الناتج المحلي عام ١٩٩٦ الى ١٥،٧ في المئة في ١٩٩٧، ومقدر بـ ٢٢ في المئة في منتصف ١٩٩٨.

واوضح ان الدين الخارجي الاجمالي طويل الاجل، وان ٩٤،٤ في المئة منه هو لآجال ١٠ سنين وما فوق.

توصيات عامة

وخلص التقرير الى توصيات ابرزها:

١- من الضروري تحديد مدى التطور الذي حصل في السنوات الاخيرة في ضوء "الانجازات والتطورات منذ ١٩٩٠ لاسيما تنفيذ المرحلة الاهم من اعادة الاعمار. ولبنان حالياً في طور المرحلة الثانية".

٢- ان التجربة التي مر بها لبنان، بالانتقال من ازمة معقدة الى استقرار وتعاف تستحق لفت انتباه اللجان الدولية، لان تكون مثالاً لدول اخرى ومؤسسات عالمية.

٣- على الحكومة تكثيف جهودها لتأمين سلم وطني شامل من خلال اعادة المهجرين الى كل المناطق اللبنانية، وتثبيت قواعد السلام. وهذا يعني ان التحديات تطاول الاصلاح المالي، وازالة العجز على المدى المتوسط، والتوصل الى مستوى دين ثابت في مقابل اجراء اصلاح اداري، واعادة تفعيل الاقتصاد وخصوصاً بالنسبة الى القطاعات المنتجة، وتوفير المشاركة التامة للافراد والمجموعات في عمليات التطوير.

٤- على الحكومة ان توفر الهيكلية القانونية وتطور الادوات اللازمة لتشجيع القطاع الخاص على المساهمة بفاعلية اكبر في تمويل الاعمار.

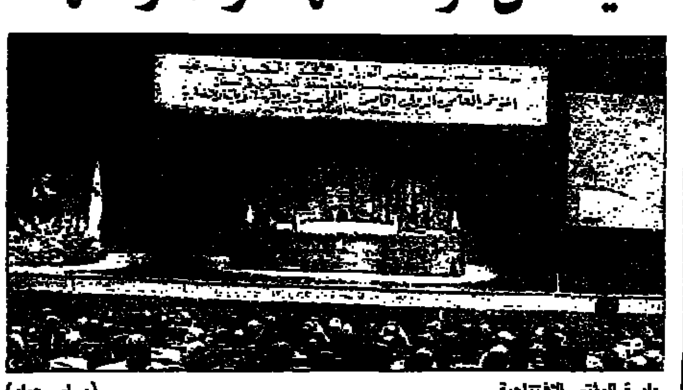
٥- على السلطات المحلية والجهات المانحة ان تشجع عمليات الشراكة ودعم المشاريع المشتركة.

٦- المطلوب ان تستمر الجهات المانحة في دعمها للبنان وان تزيد من حصتها في عمليات الاعمار، وكذلك وضع برامج لسنوات عدة في هذا الاطار. وعلى السلطات المحلية ان تعتمد اطاراً واحداً من المساعدة الخارجية والتمويل.

٧- التشديد على الدور المهم للجالية اللبنانية في الخارج والقطاع الخاص في المرحلة الراهنة، الامر الذي يعجل انجاز برنامج الاعمار والتنمية في لبنان".

هـ. ص.

"المؤتمر العلمي الخامس للمحاسبة" يناقش قواعد المهنة وممارستها



جلسة المؤتمر الافتتاحية. (سامي عياد)

أفتتح وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في قصر الاونيسكو امس، ممثلاً رئيس الوزراء رفيق الحريري، المؤتمر العلمي الدولي الخامس عن "المحاسبة في مواجهة التحديات الاقتصادية" الذي تنظمه نقابة خبراء المحاسبة المجازين. وحضر رئيس النقابة موفق اليافي، وعدد من النواب، والمدير العام لوزارة المال الدكتور حبيب ابو صقر، وعدد من رؤساء النقابات، والسفراء العرب والاجانب، ورئيس لجنة العلاقات الخارجية في نقابة المحاسبة الفرنسية جاك بودفان، واعضاء النقابة اللبنانية والمحاسبون المجازون من دول عربية عدة ومهتمون.

السنيورة

وقال السنيورة: "خطونا خلال السنوات القليلة الماضية خطوات مهمة على صعيد تنظيم مهنة المحاسبة في لبنان، من خلال اعتماد المعايير الدولية للمحاسبة خلال فترة زمنية معينة ليصبح جميع المكلفين ملزمين تطبيق المعايير الدولية للمحاسبة في نهاية سنة ١٩٩٩ اضافة الى قيامنا بتفعيل دور المجلس الاعلى للمحاسبة وايجاد دور متنام لمراجعي الحسابات لدى المؤسسات العامة في الدولة. كذلك قطعنا اشواطاً متقدمة في وزارة المال لمواكبة التطورات الجارية في تنظيم دوائر الضرائب في الدول المتقدمة واعتمدنا نماذج حديثة للتصاريح الضريبية في الشركات المساهمة وفي المصارف والمؤسسات الفردية وشركات الاشخاص، الى عصرنة الوزارة وتمكينها من تقديم خدمات افضل واكثر فاعلية للمواطنين".

اليافي

وقال اليافي "لقد انضم لبنان الى منظمة التجارة العالمية كعضو مراقب بداية السنة، وهو ما قامت به غالبية الدول العربية، مما يعني اننا سنصبح حكماً اعضاء اصيلين في المنظمة خلال خمس سنوات، وسنوقع حكماً اتفاق "الغات" للتجارة، والـ"غاتس" لتبادل الخدمات، مما يفرض علينا ضرورة الاستعجال في عملية تطوير ممارستنا المهنة، اذ انه لا يمكن مواجهة المنافسة التي ستفرض نفسها علينا الا من خلال تطوير العمل المهني ومواكبة لجنة التطور العلمي الجاري عالمياً، ومحاولة التأثير فيه الى جانب التأثر به".

بودفان

ولفت بودفان الى ضرورة "ان تواكب مهنة المحاسبة قواعد حديثة ومتطورة وخصوصاً في عملية مراقبة المؤسسات المالية، وهذا ما سيبحثه المؤتمر من مواضيع عدة تتعلق بمواجهة فرص القرن الحادي والعشرين وتحدياته ودور الكومبيوتر وحسابات الائتمان وغيرها". وامل في "ان يخرج المؤتمر بنتائج مهمة تؤدي الى تطوير مهنة المحاسبة، وتعزيز علاقة النقابة اللبنانية مع نقابة المحاسبة الفرنسية".

ويُشار الى ان اعمال المؤتمر تستمر حتى غد السبت وتعالج مواضيع الاستثمار السياحي والفندقي والصناعي، والاستثمار في الاسواق المالية، وتجربة البورصة في المغرب، والكومبيوتر وسنة ٢٠٠٠، وتأثير الطباع البشرية على تطوير المؤسسات، وغسل الاموال وتبييضها، ومسؤولية خبير المحاسبة عن المعلومات المقدمة اليه.

مكتب استقبال واستعلامات في الاقتصاد لـ"تخليص المعاملات الكترونياً بلا وساطة"

افتتح وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، ووزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج قبل ظهر امس مكتب الاستقبال والاستعلامات في مبنى وزارة الاقتصاد، في حضور المدير العام للوزارة محمد الامين والمدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري انطوان الخوري، ورئيس التفتيش المركزي القاضي كمال سابا، والمدير العام لادارة الابحاث والتوجيه الدكتور محمود عز الدين، ومستشار الاتحاد الاوروبي الدكتور غرنوت روث ومسؤولين عن وزارة الاصلاح الاداري.

بداية، تحدث الوزير جابر عن "اهمية ايصال رسالة الى اللبنانيين حول التحديث الذي يقام في بعض الادارات بالتعاون مع الادارات المعنية ومع وزارة الاصلاح الاداري ومع المؤسسات المعنية من تفتيش مركزي وخدمة مدنية وابحاث وتوجيه، لتسهيل عمليات المواطنين".

تلاه الوزير مرهج عن "اهمية اطلاع المواطنين على كل ما يتحقق من خطوات اصلاحية وابراز المنجزات مما يؤدي الى:

١- اقناعهم بجدية العملية الاصلاحية وبالتالي استعادة ثقتهم بالادارة العامة.

٢- ابراز دور التغيير واهمية ما يتحقق في حصول المواطن على خدمات افضل في وقت اقل وبكلفة معقولة.

٣- تنشيط الحوار العام حول مفهوم الاصلاح والتحديات التي يواجهها ويقرب بالتالي المسافة بين المواطن والعاملين في هذا الحقل من جهة وبينه وبين الدولة بشكل عام من جهة اخرى.

٤- اضفاء الشفافية على نشاطات العاملين في حقل التنمية والاصلاح الاداريين.

٥- انتشار مفاهيم الثقافة الادارية الجديدة وتقبل الناس لها اذ يرون فيها، عبر هذه الانجازات، ما يتوافق مع آرائهم ويلبي تطلعاتهم".

افتتاح المركز

بعد ذلك، افتتح الوزيران جابر ومرهج المركز الذي يقع في طبقتين، الارضية، مخصصة لمكتب الاستقبال، والاولى لمكتب الخدمة الموحدة للمواطنين. وتتركز مهمة المركز كما قال جابر، على تخليص معاملات المواطنين من دون اي وساطة او مراجعة. "وفي استطاعة المواطن الحصول على المعلومات المطلوبة، اما بواسطة الانترنيت او عبر الهاتف بواسطة الفاكس.

وتمر الخدمة عبر مراحل، تبدأ اولاً بتسليم المركز المستندات، ثم تسجيل المعاملة مع الاحتفاظ برقمها وتاريخها للمراجعة، وتحديد موعد ليتسنى للوزارة التدقيق في المستندات ومراجعة الجهات المعنية وغيرها من الاجراءات التي تتم عبر اجهزة الكومبيوتر".

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٥١٢,٢٢	٢٦٧,٦٢	١٠٩٢,٩٨	٨٩٨,٦٥	٠,٩٠	٤٣,١٦	٧٩٦,٧٨	١٢,١٦	١٨٦,١٥	١٠,٠٨	٩٧١,٥٥	٩٧٠,١٦
المبيع	١٥١٥,٠٠	٢٥٢٢,٢٢	٢٦٩,٦٢	١٠٩٧,٩٨	٩٠٢,٦٥	٠,٩٢	٤٤,١٦	٨٠٠,٧٨	١٣,١٦	١٨٨,١٥	١١,٠٨	٩٧٥,٤٤	٩٧٤,١٦

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٢٢,٣٠	٠,٠٠٥٠	٤٤١,٢٥	٣٩٩١,٢٢	٣٩١١,٠٠	٢١١٢,٦٨	٤٩٦٨,٤٨	٤٠٨,٧٠	٤٠٠,٢١	٤١٢,٢٢	٣٠٤٩,١٠	١٢٧,٠٠	٤,٨٥
المبيع	٢٤,٣٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٥,٢٥	٤٠١١,٢٢	٣٩٣١,٠٠	٢١٢٢,٦٨	٤٩٩٨,٤٨	٤١٢,٧٠	٤٠٤,٢١	٤١٦,٢٢	٣٥٤٩,١٠	١٢٩,٠٠	٥,٨٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٤١٠٠٠٠٠	٤٤٤٠٠٠	٢٤٠٠٠٠	٧٤٥٠,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤٦٠٠٠٠٠	٤٥٤٠٠٠	٢٥٠٠٠٠	٧٥٥٠,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥٤٨٠	٢,٥٨٤٠	١,١٢١١	٠,٠١٣٠٢	٠,٠٠٠٩٣	٠,٩٢٢٠	٠,٢٧٥٠	١,٨١٢٦	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٥٤٧٦	١,٤٢٥٢	٠,٦١٨٤	٠,٠٠٧١٨	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٨٦	٠,١٥١٧	–	٠,٥٥٢٠
فرنسا	٥,٦١٥٨	٩,٣٧٥٦	٤,٠٨٢٠	٠,٠٤٧٠٦	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٢١	–	٦,٥٩٦٠	٣,٦١٨٢
المانيا	١,٦٧٥٥	٢,٧٩٦١	١,٢١٧٤	٠,٠١٤٠٤	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٢	١,٩٦٧١	١,٠٧٩١
ايطاليا	١٦٥٨,٠٥	٢٧٦٧,٣٠	١٢٠٤,٨٤	١٣,٨٩٠	–	٩٨٩,٧٠	٢٩٥,١٦	١٩٤٦,٨٧	١٠٦٢,٩٥
اليابان	١٢٠,٦٣	١٩٨,٤٩	٨٦,١١	–	٠,٠٧١٥٧	٧٠,٨٢	٢١,١٢	١٣٩,٤١	٧٦,٨٨
سويسرا	١,٣٧٧٠	٢,٢٩٦٨	–	٠,٠١١٥٢	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨٢١٤	٠,٢٤٥٠	١,٦١٥٩	٠,٨٨٦٤
بريطانيا	٠,٥٩٩٣	–	٠,٤٣٢٥	٠,٠٠٥٠	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٦١	٠,١٠٦١	٠,٧٠٠٤	٠,٣٨٧١
الولايات المتحدة	–	١,٦٦٦٧	٠,٧٣٠٤	٠,٠٠٨٣٣	٠,٠٠٠٦٠	٠,٥٩٢٨	٠,١٧٦٨	١,١٦٥٩	٠,٦٤٥٥

اسواق الاسهم المالية

مؤشر	الاقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٩٠٥٦,٠٥	٩٠٤١,١
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٧٠٦,٧٦	٢٦١٢,٥٠
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٥٦٠٦,٢٠	٥٤٧٤,٠٠
مؤشر نيكي الياباني	١٤٢٥٤,٤٦	١٤٥٩٩,٢٣
مؤشر داكس الالماني	٤٨٠٥,٦٩	٤٧٠٠,٦٩

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	41 3/16	42 7/16
Aluminum	79 5/16	79 3/16
Am Express	101 13/16	102 3/16
Armco	4 5/16	4 3/8
Asarco Inc.	19 13/16	20
AT et Corp	62 15/16	61 5/16
Atl Richf.	65 13/16	66 7/16
Avon Prod.	39 11/16	40 1/2
Bankamerica Corp.	-	-
Boeing	43 1/8	42 13/16
Boise CASC	28 11/16	28 11/16
Bristol My.	118 7/8	116 1/8
Burlington Northern	33 1/4	32 7/16
Caterpillar	47 13/16	48
Chase Manh.	61 1/2	61 13/16
Chevron	80 5/16	80 9/16
Chrysler	46 9/16	-
Citicorp.	-	-
Coca Cola	71 3/8	70 15/16
Colgate	94 1/4	92 3/4
Columbia Gas	58 13/16	59
Corning Inc	39 11/16	39 3/16
Csx Corp.	42 1/2	41 1/2
Cyprus Amax Min.	11 7/16	11 3/16
Deere	39	38 1/8
Delta Air Lines	52 7/16	54 3/16
Disney Corp.	28 1/4	29
Eastm Kodak	76 3/16	76 1/16
Estee Lauder -A-	77 3/8	75 3/4
Exxon	70	70 11/16
Ford	54 7/16	54 7/8
Genl Dynamics	60 7/16	58 15/16
Gilette	46 1/8	45 13/16
Grace	17 3/4	17 11/16
G.T.E. Corp.	62	62 1/8
Halliburton	32	31 3/4
Hilton	19 15/16	19 15/16
Honeywell	79 3/16	79 15/16
INA	17 11/16	17 5/8
Inco Ltd.	12.4375	11.5625
Intl Bus	158 1/2	159 1/4
Intl Paper	45 1/4	45 3/4
ITT Bus	41 5/8	41 17/32
Johns.	86 5/8	85 15/16
Kellogg	34 1/8	33 13/16
Litton	64 3/16	63 3/4
Lockheed Martin	106 1/4	103 3/8
Loews	99 9/16	99 1/4
Mallinckrodt	32	32 1/8
Merck	150 5/16	149 5/8
Merril Lyn.	67 3/16	65 9/16
Min Mining	82 11/16	82 1/16
Mobil	73 1/2	73 5/8
Monsanto	41 3/4	41 3/8
Morgan	106 3/8	105 7/8
Natl Semiconductor	15 5/16	14 1/8
Navistar	24 1/4	26 11/16
Occ. Petrol.	20 7/16	20 7/16
Olin	29 13/16	30
Penny	51 1/2	50 7/8
Pepsico	37 3/8	37 1/8
Pfizer	110 9/16	111 3/8
PG et Corp	31 9/16	31 3/4
Pharmacia Up John	54 5/16	53 1/16
Placer Dome	16.25	16 1875
PolaroidQuaker	22 1/8	23 1/16
Quaker Oats	64 5/8	63 7/8
Schlumberger	49.75	46.6875
Sears Roeb.	47 11/16	47 5/8
Sony Corp Adr.	73 1/8	71
Tandy	46 3/16	44 15/16
Tenneco	33 5/16	33 11/16
Texaco	57 15/16	58 1/2
Texas Instr.	77 3/8	72 1/4
Textron	77 1/16	76 1/8
Time Warner Inc.	105 1/2	99 1/16
Ual	64 1/16	68 1/8
Union Carbide	43 3/4	44 3/16
Union Pacific Corp	47 15/16	47 1/16
Unisys	28 7/16	27 9/16
Utd Techno.	100 7/8	99 11/16
US Life Inco Fund	9 15/16	9 15/16
Usx Marathon Grp.	30	30 1/2
Usx Steel Grp.	24 9/16	25 1/16
Warner Lamb.	78 1/8	77 15/16
Xerox	106	102 9/16

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	68.2	70
Accor	1190	1185
Air Liquide	929	906
Alspi	-	-
American Barrick	116.8	120.1
Anglo Amer. C. S.A.	175	180
ATT	342.4	342.4
Bayer Aktiengesells	232	231.5
BCM	500	500
BHV	680	689
Bic	346.7	343.5
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1146	1170
Carrefour	4185	3985
Casino Guichard-Per	556	556
Casino Gui Per Adp	343.7	343.5
CFF	87	81
CIE Bancaire	782	747
Club Méditerranée	477.9	469
Crédit Lyonnais	500	508
Danone (ex BSN)	1656	1615
DMC	65.5	61.2
Du Pont Nemours	339.5	339.6
East Rand Prop	1.12	1.16
ELF-Aquitaine	711	705
Eridania Beghin	987	966
Esso	430	432
Eurafrance	3050	2980
Fives-Lille	450	450
Galeries Lafayette	6420	6250
General Motors	407	395.2
GTM-Entrepose	632	650
Hoechst Akt.	260	250.1
IBM Corp	890	886
ICI Ltd Plc	53	54.7
LA Rochette	17.15	17.6
Lafarge	583	596
Legrand	1490	1470
Legrand ADP	884	885
Locindus	772	771
Longometal-Afrique	47	47
L'Oréal	3387	3192
LVMH	1091	1030
Metaleurop	24.5	25.1
Mitsubishi Corp.	33.5	32.75
Mobil Corp.	411.1	407
Moulinex	94	94.8
Nicolas	876	950
Nord-Est	117	117
Norsk Hydro	196.5	202
O.N.A.	572	572
Petrofina	2190	2090
Philips Electronics	386.1	367.5
Pinault-Printemps-R	961	920
Primagaz	558	555
Procter and Gamble	501	500
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	263.8	265.5
Saint-Gobain	800	782
SCOR S.A.	331	330
S.G.E.	280	274.9
Shell Transport	32.55	32.85
Siemens AG	388	378.6
Skis Rossignol	84.1	85.5
Sommer-Allibert	151	153
Suez Lyon - Des eaux	1095	1065
Thomson-CSF	192	191
Total	695	687
Valeo	464	465
Vallourec	227.3	225
Vivendi	1319	1265
Volkswagen AG	447	441.8
Wagons Lits Tourism	-	-
Worms (CIE)	227	227
Zambia Copper Inves	8.9	9.05
Zellidja S.A.	-	-

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.145	5.02
Allied Zurich	7.538	7.331
Asda Group Plc	1.52	1.55
Assoc Brit Food	6.14	6.076
BAA	6.77	6.579
Barclays	12.645	11.9
Bass	7.45	7.668
B.A.T.	5.745	5.745
Bicc	0.6	0.625
Blue Circle	3	2.993
Boc Group	9.19	9.045
Boots	9.91	9.832
British Petrol	9.4	9.382
British Aerospace	5.03	4.75
British Airways	3.9375	3.953
British Telecom	8.567	8.186
BTR	0.955	1.0075
Burmah Oil	9.09	9.1155
Cable Wireless	6.8898	6.998
Cadbury Schweppes	8.86	8.97
Centrica	1.185	1.1765
Charter	2.8	2.82
Coats Viyella	0.2734	0.26
Commercial Union	9.09	8.977
Cookson Grp Plc	1	1.155
Cordiant	1.156	1.02
Courtaulds	4.43	4.43
Diageo	6.875	6.6
Dixons	6.98	6.99
ECC	1.7075	1.7
General Accident	4.975	4.831
Genl. Electric C°.	-	-
GKN	6.5082	6.456
Glaxo	18.9589	18.7654
Granada Grp	8.31985	8.398
Great Univ. Stores	6.18	6.301
Guard. Ryl. Ex.	3.05	3
Hanson	4.55	4.325
HSBC HLDGS	14.376	13.962
ICI	5.47	5.656
Kingfisher	5.32	5.406
Land Sec PLC	8.035	8.259
Legal Gen. Grp.	6.98	6.909
Lloyds	8.05	7.772
Lonrho	3.14	3.02
Lucas	2.03	1.99
Marks Spencer	4.34	4.3845
National Power	5.55	5.486
Natwest	10.32	9.9
Pearson Grp.	9.99	9.9848
P. and O.	6.695	6.01
Pilkington	0.69	0.68
Prudential Corp.	8.4	8.228
Racal Electronics	3.09	3.17
Rank group	2.35	2.3985
Reed Intl.	4.78	4.6325
Reuters	6.07	5.93
Rexam	-	-
Rio Tinto	6.98896	6.93015
Rolls Royce	2.32	2.2615
Royal Sun	4.81	4.73
Sainsbury	5.1374	5.107
Sears	2.11	2.06
Shell	3.5284	3.53
Siebe Plc	2.08	2.304
Std. Chart. Bank	6.61504	6.225
Storehouse	1.35	1.65
T.I. Group.	3.32	3.34
Tarmac	1.07	1.03
Tate and LyleTesco	3.7664	3.736
Tesco	1.77	1.7165
Unit Biscuits	2.36	2.4
Vickers	1.82	1.78133
Vodafone Group	8.9	8.7951

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	97	96
Bridgestone Corp	2690	2790
Canon Inc	2550	2605
Fuji Bank	509	529
Fuji Photo Film	4240	4310
Hitachi	678	666
Honda Motor	4410	4330
Jal	288	290
Kirin Brewery	1252	1294
Matsushita E Ind	1956	1995
Mitsubishi Corp	723	723
NEC Corporation	1010	1000
Nihon Kagaku San	275	280
Nip Steel Corp	219	220
Nomura Secs	1054	1091
Pioneer Elec.	1999	2175
Sharp Corp	1003	1005
Sony Corp	8440	8510
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	3990	4140
Sumitomo Corp	645	633
Toshiba Corp	653	635
Toyota Motor Co	2995	3120
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	3400	3430

بورصة فرنكفورت (مارك المانى)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	44.80	45.20
Bayer AG	68.70	68.50
Bay Mot Werke	1125.00	1122.00
Commerz Bank AG	53.40	52.50
Daimler Benz AG	148.00	141.00
Degussa AG	80.00	80.50
DT Babcock St	79.00	75.00
Dresdner Bank AG	63.60	61.70
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	475.00	475.00
Schering AG	198.00	190.00
Siemens AG	116.50	113.90
Bay Vereinsbank	123.20	121.00
Dt Lufthansa AG	35.50	34.50
Mannesmann AG	172.50	165.90
Preussag AG	590.00	580.00
Thyssen AG	287.40	289.00
Veba AG	92.30	88.50
Volkswagen AG	133.00	130.20
Deutsche Bank AG	102.90	101.50
Linde AG	980.00	941.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٤,٥٦	٦,٧٥	٣,٢٥	٠,٧٥	٣,٣٧	٠,١٨	٤,٨١	٢,٨٨	٣,٦٢	٣,٨١
لشهر	٤,٩٣	٦,٩٠	٣,٤١	١,٠٣	٣,٣٤	٠,١٧	٤,٨٧	٣,١٩	٣,٦٥	٣,٨٣
لـ٣ اشهر	٥,٢١	٦,٦٩	٣,٥٩	١,٣٨	٣,٤٩	٠,٥٠	٤,٩٣	٣,٤٣	٣,٦٣	٣,٧٨
لـ٦ اشهر	٥,٠٠	٦,٤٤	٣,٤٥	١,٤٠	٣,٤٦	٠,٥٠	٤,٨٤	٣,٤٥	٣,٦٢	٣,٥٨
لسنة	٤,٩٠	٦,٣٠	٣,٤٦	١,٤٤	٣,٤٦	٠,٥٠	٤,٧٨	٣,٤٦	٣,٥٠	٣,٤٦
لـ٥ سنوات	٤,٥٧٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٤,٨٢٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٢٤٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المعادن الاولية والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٦,٠٠	٢٩٦,٧٥
الفضة	٤,٩٧٥٠	٤,٩٦٥٠
البلاتين	٣٥٨,٠٠	٣٥٢,٠٠
البلاديوم	٣٠٠,٠٠	٢٨٧,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢٤٣,٩٠	٢٤٧,١٠
كانون الاول	٢٤٤,٧٠	٢٤٧,٣٠
آذار	٢٤٥,٧٠	٢٤٧,٨٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٥٦٩,٠٠	١٥٧٢,٠٠
الألومينيوم	١٢٩٧,٥٠	١٣٠٤,٠٠
القصدير	٥٥٠٠,٠٠	٥٤٤٥,٠٠
النيكل	٤١٨٠,٠٠	٤١٧٥,٠٠
الزنك	٩٦٧,٥٠	٩٩٦,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الثاني	٢١٢١,٠٠	٢١٢٩,٠٠
كانون الثاني	١٦٤٣,٠٠	١٦٤٤,٠٠
آذار	١٦٠٢,٠٠	١٥٩٩,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	١٤٦٧,٠٠	١٤٨٢,٠٠
آذار	١٤٩٥,٠٠	١٥١٦,٠٠
أيار	١٥٢١,٠٠	١٥٤١,٠٠
سكر — آذار	٨,٣٣	٨,٤٦
أيار	٨,٤٤	٨,٥٣
تموز	٨,٤٥	٨,٥٦
بن — كانون الاول	١١٠,٩٥	١١٠,٦٠
آذار	١١٠,٠٥	١١٠,٠٠
أيار	١١٠,٠٥	١١٠,٥٠
قطن — كانون الاول	٦٤,٥٧	٦٤,٧٠
آذار	٦٣,٧٤	٦٤,٤٠
أيار	٦٤,٣١	٦٥,٠٢

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	٢٩١,٠٠	٢٩٣,٠٠
آذار	٣٠٧,٧٥	٣٠٩,٧٥
أيار	٣١٧,٢٥	٣١٨,٥٠
الذرة — كانون الاول	٢٢٠,٢٥	٢٢١,٢٥
آذار	٢٣١,٧٥	٢٣٢,٧٥
أيار	٢٣٩,٥٠	٢٤٠,٢٥
حبوب الصويا — تشرين الثاني	٥٨٢,٠٠	٥٧٩,٠٠
كانون الثاني	٥٩١,٠٠	٥٨٤,٥٠
آذار	٥٩٩,٧٥	٥٩٢,٥٠
زيت الصويا — تشرين الثاني	٢٤,٧٩	٢٤,٨٩
كانون الثاني	٢٤,٩٤	٢٥,٠٢
آذار	٢٥,١١	٢٥,١٦

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الين الى ارتفاع بعد الاعلان عن تحالف أحزاب اليمين في اليابان

خيم الهدوء على سوق القطع في بيروت امس في ظل استمرار عروض للدولار طلبا لليرة بهدف التوظيف في سندات الخزينة اللبنانية. وجاء ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٥,٠٠ ليرة بيعا، ليجعله يقفل بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٥٠ ليرات، شأنه منذ منتصف الشهر الماضي.

في غضون ذلك، مضت المصارف في تداول الدولار عند الحد الادنى لهذا الهامش بين ١٥٠٢,٠٠ و١٥٠٢,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٠٢,٠٠ ليرة كان يشتريه بها المصرف المركزي كلما فاق العرض الطلب الخاص عليه. وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيها امس بما لا يزيد على ثمانية ملايين دولار كان معظمها من نصيب مصرف لبنان شراء بـ١٥٠٢,٠٠ ليرة.

في الخارج، كان الحدث الابرز امس ارتفاع الين ازاء الدولار والعملات الاوروبية بوتيرة سريعة بعد الاعلان عن تحالف سياسي في اليابان بين الحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم وحزب الاحرار في خطوة قد تفضي الى تخفيض الرسم المفروض على الاستهلاك بنسبة ٥ في المئة منذ نيسان ١٩٩٧ والذي تسبب بانكماش الاقتصاد الياباني. وقد تعززت المشاعر المؤيدة للين بعدما تبين ان الاجتماع الذي ضم امس في طوكيو وزير المال الياباني، كيئيشي ميازاو، ومساعد وزير الخزانة الاميركي، لورانس سومرز، في مناسبة زيارة الرئيس كلينتون اليابان، قد تمحور حول مجالات دعم النمو الاقتصادي الياباني والاصلاحات التي ستطبقها الحكومة اليابانية لتنقية القطاع المالي، الى خفض الفوائض التجارية اليابانية التي تشكو منها كثيرا الولايات المتحدة الاميركية. وجاء الاعلان عن فائض كبير في الميزان التجاري الياباني الشهر الماضي ليطلق مضاربات صناديق الاستثمار الاجنبية على ارتفاع الين وليضغط خصوصا على الدولار.

الا ان هذا التطور لم يكن من شأنه اضعاف الورقة الخضراء ازاء المارك الالماني والعملات الاوروبية المرتبطة به حتى بعد قرار البوندسبنك امس ابقاء معدلات الفائدة لديه من دون تغيير في خطوة لم تكن مستبعدة من قبل المتعاملين الذين تفاعلوا سلبا مع اعلان مؤسسة "ايفو" I.F.O. المتخصصة ان مناخ الاستثمار في الشطر الغربي من المانيا تراجع بحسب مؤشرها الى ٩٢,٤ نقطة الشهر الماضي في مقابل ٩٤,١ نقطة في ايلول.

وعليه، ابدى المتعاملون ميلا الى تحقيق الارباح على المارك الذي سرعان ما تراجعت اسعار صرفه آخذا بجريرته العملات الاوروبية الاخرى، مما انعش الطلب على الدولار الذي اقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٦٨٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٦٧٨، اول من امس، في نيويورك.
– ١,٦٨٣٦ مارك المانيا في مقابل ١,٦٧٦٧.
– ٥,٦٤٦٣ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٦٢١٣.
– ١,٣٨٥٧ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٧٩٥.
– ١٦٦٧,٠٠ ليراً ايطاليا في مقابل ١٦٥٩,٩٠.
– ١١٩,٨٨ ينا يابانيا في مقابل ١٢١,٦٥.

وانعكس ارتفاع الدولار اوروبيا سلبا على الذهب الذي نشطت عمليات تحقيق الارباح عليه جريا على عادة الاسواق في مثل هذه الحالات، فأقفلت الاونصة منه في لندن بـ٢٩٦,٠٠ دولارا في مقابل ٢٩٧,٨٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٧,٨٥ دولارا قبل الظهر وبـ٢٩٦,٢٥ دولارا بعده.

واظهرت الفضة مقاومة لعمليات تحقيق الارباح بعدما ظهر ميل الى تغطية ما كان ينكشف من مراكز عليها، لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٤,٩٧٥٠ دولارات في مقابل ٤,٩٦٤٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٩٨٥٠ دولارات.

ومضت اسواق الاسهم في البورصات الاوروبية في الارتفاع متجاهلة امتناع البوندسبنك عن ادخال اي تعديل على سياسته النقدية لجهة تخفيف قيود التسليف في المانيا رغم الدعوات التي وجهت اليه تكرارا لاتخاذ خطوة في هذا الاتجاه. وبدا من التداول ان الاعتقاد السائد في اوساط المستثمرين ان خفض معدلات الفائدة اوروبيا لن يتم قبل اطلاق الوحدة النقدية الاوروبية (الاورو) مطلع العام المقبل، الامر الذي حرك الطلب على الاسهم الاوروبية في هذه الزاوية استدراكا لهذا الامر المتوقع حصوله بعد الرابع من كانون الثاني ١٩٩٩. فكان ان اقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت مرتفعا ١٠٥,٠٠ نقاط على ٤٨٠٥,٦٩ نقاط، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٩٤,٢٦ نقطة وكذلك مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ١٣٢,٢٠ نقطة على ٥٦٠٦,٢٠ نقاط.

وتباينت وول ستريت في الاتجاهين تبعا لميل البعض الى تحقيق الارباح على الاسهم الاميركية التي ارتفعت اسعارها كثيرا، والى مضي البعض الآخر في اعادة شرائها كلما وصلت اسعارها الى مستويات متدنية، في وقت ظلت اسهم قطاع التكنولوجيا المتطورة تستحوذ على اهتمام المتعاملين، فتقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين ادنى على ٩٠٢٠,٧٣ نقطة واعلى على ٩٠٨٧,٧٢ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٠٦١,٢٠ نقطة، مرتفعا ٢٠,٠٩ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تحول بورصة طوكيو الى التراجع الشديد قبل ان يتسنى للسوق التفاعل مع تحالف اكبر احزاب اليمين في اليابان في خطوة قد تنعش الاقتصاد، فاقفل مؤشر "نيكي" تحت ضغط تحقيق الارباح، متراجعا ٢٤٤,٧٧ نقطة على ١٤٢٥٤,٤٦ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع سعر سهم انرنيت في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٠١,١٦١ سهما قيمتها ٣٨٣,٣٠١ دولارا، توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٧٨٧ سهما من سوليدير "أ"، و٢٠٠٠ سهم من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ٢٥٠ سهما من سوليدير "أ"، و٦٧٧٧ سهما من سوليدير "ب"، و٦٥٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و١٥٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٧٣٤٧ سهما من بنك بيبلوس "ج"، و١٠٠٠ سهم من الترابة اللبنانية و٥٠٠٠ سهم من انرنيت علما انه جرى تداول ٧٠,٠٠٠ سهم من اسهم هذه الشركة خارج البورصة في صفقة مباشرة.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٠,٠٩ نقطة نسبتها ٠,٠١ في المئة واقفل على ٩٠٤,٣٥ نقاط، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليسي" ٠,٠٢ نقطة نسبتها ٠,٠٢ في المئة واقفل على ٨٧,٨٦ نقطة، في حين استقر مؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" واقفل على ١٩٤,٢٨ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الخميس ١٩٩٨/١١/١٩:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الاسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		15839	18/11/98	-	10 4/8	545241	787	787	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15839	18/11/98	-	10 4/8	544429	250	250	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		16216	18/11/98	-2.27	11	72416	75214	2000	10 6/8	سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16594	18/11/98	-	11	82346	45097	6777	11	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26399	16/11/98	-	17 4/8	4572				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43558	18/11/98	-	28 7/8	6500	28290	6500	28 7/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10937	18/11/98	-	7 4/16	1500	85682	1500	7 4/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4714	18/11/98	-	3 2/16	33566	12062	7347	3 2/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4903	18/11/98	-	3 4/16	10117				شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	1179	18/11/98	-	25/32	2000	40210	1000	25/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1131	13/11/98	4.35	23/32	5000	35000	5000	24/32	انرنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2640	18/11/98	-	1 24/32	3000	6000			الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2640	29/10/98	-	1 24/32	5000				الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	-	1 20/32	5000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2876	18/11/98	-	1 29/32					يونيسيراميك لحامله (ت)
Shares Junior Market										الاسهم السوق الموازي
Lebanon holdings		10560	18/11/98	-	7	7849	5000			ليبانون هولدينغز

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
101,161	383,301	2,389,657,000

صفقات مباشرة Block Trade	السهم Share	النوع Type	التاريخ Date	القيمة Value	الكمية Quantity	السعر Price
انرنيت	Eternit	Out/خارج	18/11/98	50,313	70000	23/32

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٨/١٢/٢٤	١٩٩٩/٣/٢٥	١٦٨٥	١١,٤٤	١١,٧٨	٩٧١٥,٠٠
٦	١٩٩٨/١٢/٢٤	١٩٩٩/٦/٢٤	١٦٨٥	١٢,٥١	١٣,٢٤	٩٣٧٦,٠٠
١٢	١٩٩٨/١٢/٢٤	١٩٩٩/١٢/٢٣	١٦٨٥	١٣,٠٤	١٤,٩٩	٨٦٩٣,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/١٢/٢٤	٢٠٠٠/١٢/٢١	١٦٨٥	١٦,٠٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٦/٢٤	٨٠٣
١٩٩٩/١٢/٢٣	٨٠٣
٢٠٠٠/٦/٢٢	٨٠٣
٢٠٠٠/١٢/٢١	٨٠٣

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٤,٩٦٨٧٥
لشهر واحد	٥,٠٩٣٧٥
لثلاثة اشهر	٥,٨١٢٥٠
لسنة واحدة	٥,٥٦٢٥٠
لسنة ونصف سنة	٥,٦٨٧٥٠
لسنتين	٥,٨١٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء :	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس ١١ باخرة نقلة ١٧٩٧٦ طناً، وغادرته ثمان. وبقيت في الأحواض ٢١ باخرة بينما تسع مسافرة هي: "نيكلاي بيباكوف" و"رابونيون xx" و"الحاجة آمنة" و"أ. م. سبيريدون" و"مودي ١" و"داني ف ٢" و"كيركلاريلي" و"عبدالله ر" و"فيدر ميد".

وينتظر وصول ثماني بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة:

البواخر المنتظرة

الوصول	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	نيكلاي بيباكوف	٥٠٠٠ قمحاً	انترناشونال شيبنغ
٩	رابونيون xx	٣٥٠ ماشية	راسم شيبنغ
٩	سي لورد	١١٨٥ مختلفاً	سي لاين
٩	خليفة ١	٣٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	أ. م. سبيريدون	٢٨٣١ حديداً	سبيريدون
١٠	فيراز ر	٦٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
١١	فيصل	٢١١٠ حديداً	جوزيمار
١٢	كيركلاريلي	١٠٠٠ مختلفاً	أ. الفيل اند كومباني
١٢	عبدالله ر	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١٢	فيدر ميد	٣٥٠ مختلفاً	ج. م. شيبنغ
١٤	كابتن سبيريدون	٢٩٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
لوين كارافيلوف	اندونيسيا	٢٨١٦ مختلفاً	هـ. ميلد
ليسوريس	ليبريه	١٠٠٠ بحصاً	توريسم شيبنغ
لكسوي جيليولو	مرسين	١٢٤٢ مختلفاً	ع. مكاوي
م. ف. كارير	دمياط	٩٨٠ مختلفاً	ناشونال شيبنغ
ند لويد كورنث	دمياط	٢١٤٠ مختلفاً	ناشونال شيبنغ
فينيسيا	اوديسا	٢٠٩٤ حديداً	سبيريدون
بولين متز	سالونيك	٦٠٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
الجميل	اليشيفسك	٢٧٠٠ حديداً	ماريتيمز

شركة توظيف لديها فرص عمل فورية

حملة شهادة جامعية / خبرة بالكمبيوتر / لغة اجنبية متقنة

المستندات المطلوبة: صورة شمسية - صورة اخراج قيد - سيرة ذاتية

بيروت - شارع مار الياس - سنتر كنش - ط٣
هاتف: ٠٣/٦٩٨٨٨٢ - ٠٣/٨٠٢٠٠٨
المقابلة الشخصية من الساعة الثانية حتى الساعة السادسة ب.ظ.

فرصة لمدخول اضافي

شركة سويسرية عالمية تبحث عن ممثلي مبيعات طموحين ومبدعين من الفتيات والشباب والأزواج للانضمام إلى جهازها الدولي باستغلالك لوقت فراغك تستطيع أن تزيد دخلك. الإبداع والاحتراف مهنتنا، خبرتنا وتدريبنا وكل جهودنا نضعها بين ايديكم. فهل ترغبون بالانضمام الينا؟ لمزيد من المعلومات اتصل على الأرقام التالية:

(03) 811 305 AM - (03) 633 652 PM



WE ARE SEEKING FOR
Young. Dynamic females age between 18 - 28 to work as :
Assistant manager
Sales persons
For more information please contact us on: 01 / 790198

MANGO
Kaslik and Verdun

Job Opportunity

Large IT Group has vacancies for the following positions:

Secretary
- Computer Literate (excellent command of word processing and spreadsheet)
- Good Communication Skills
- English and French is a must

Sales Representatives (Indoor & Outdoor)
- University Graduate
- Computer Literate
- Good Communication Skills
- Experience is an asset

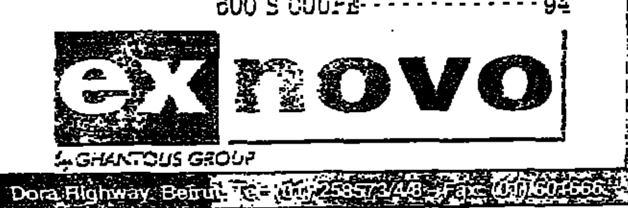
Analysts/Programmers
- University Graduate
- Good Technical Background
- Good Communication Skills
- Ability to travel

Interested candidates should fax their C.V. To 01-282499 or call 01/282000 ext. 622



IN LEBANON
EXCLUSIVE MERCEDES-BENZ CARS WITH CERTIFICATE OF ORIGIN

MODELS	YEAR
E 430 ÉLÉGANCE	98
CLK 200 KOMPRESSOR	98
CLK 230 KOMPRESSOR	97
SLK 230 KOMPRESSOR	97
E 320 ÉLÉGANCE	97
C 200 KOMPRESSOR	97
E 230 AVANTGARDE	96
E 280 AVANTGARDE/4 MATIC	96
C 36 AMG/SPORT	95
500 S COUPÉ	94



Dora Highway, Beirut

وظائف

شاغرة

مطلوب سكرتيرة لانقة المظهر تتقن اللغة الانكليزية + الكومبيوتر مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات التلفون ٠١/٤١٩٠٠٢

شركة فاشن لوك كافيه الحمراء شارع المقدسي سنتر رحال تطلب موظفين مساعد عشي ٢ معلم مقبلات ٢ مرمطون ٢ معلم مشاوي ١ معلم عصير ١ ميتر دوتيل ١ فتيات شيف دوران ٢ شباب ٢ كومي ٥ فتيات و٣ شبان موظفات استقبال ٢ ملاحظة حسنات المظهر المراجعة من الساعة ١٠ حتى ١ ب.ظ ٠١/٧٤٣٤٤٤ - ٠١/٧٤٣٢٢٢ السيد ابو سامي

Growing Publisher needs Telesales staff with sales experience. Fax CV to 01/749090 or call 01/739777

Established publisher looking for sales executives. Sale experience in advertising, insurance or related fields required. Fax. CV to 01/749090 or call 01/739777

Reporters and Editors (English) needed by expanding publishing firm. Experience required. Fax CV 01/749090 or call 01/739777

Medicals International S.A.R.L. has a vacancy for a Territory Manager, Surgicals. Applicant should have a M.Sc. degree in basic sciences or preferably an Engineering Major (Electrical, Biomedical). Interested candidates, please contact 04/530630 to schedule an interview or fax CV to 04/409365

برج الحمام يطلب سائقين الحضور الى برملنا شخصيا بين الساعة ٢و٦ بعد الظهر يوميا لاجراء المقابلة.

Young experienced female. English Speaking, computer literate, required by a commercial company in Accawi. Correspondence by fax, E-Mail, filing. Tel 01/445973

Boutique William Saarti demande vendeuses avec expérience dans le prêt-à-porter femmes et hommes. Sodeco Square Tél 01/612312 - 03/658899

An Account handler with at least 2 years advertising exp. is needed fax cv To: 09/930904 or Tél: 09/930906

مطلوب رسام اوتوكاد ذو خبرة جيدة جدا معرفة Woord و Excel من المستحسن ت ٠١/٨٠٩٦٩١

مطعم بربر الحمراء نزلة البيكاديللي يطلب شيف مطبخ شرقي وغربي خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات ومعلم خبز افرنجي + همبرغر درجة اولى الحضور شخصيا الادارة.

مطلوب محاسب او محاسبة خبرة ثلاث سنوات بالاعمال المحاسبية والسكرتاريا للعمل في مدينة طرابلس دواما كاملا يرجى ارسال السيرة الذاتية على فاكس ٠٦/٦١٦٠٨٠ الافضلية لحملة الشهادات الجامعية

Demandons programmeur ayant de l'expérience en Visual Basic Excellentes conditions. Tel 01/602560 - 01/614241

Cherchons comptable expérimenté (5 ans) en entreprise avec compétence informatique. Envoyer CV au 01/386201

A leading distribution company of consumer products is looking for sales representatives for East Beirut and its surroundings. Please call 04/522883



Une société de dévelopement informatique à Tabaris demande 2 programmeurs en VB et 1 secrétaire - réceptionniste. Tél.: 200577 ext: 316 de 9h à 17h

مركز طبي في حاجة الى تقني أشعة (آنسة او سيدة) وممرضة مجازة ت ٠١/٣١٩١٢٢

يلزمنا مندوبات انيقات لترويج محارم الورق ومشتقاته في منطقة البقاع - معاش مقر + تأمين طبابة واستشفاء - الافضلية لمن لديها سيارة - ٠٣/٦١٢٤٩٨ - ٠٣/٦١٢٥٧٣ ٠٨/٨٠٧١٠٩

مطبعة في حاجة الى طبيع اوفست. التلفون ٤٠١٧٦٤ - ٤٠١٨٨٥ - ٠٤/٤٠٠٤٦٩

فرصة ذهبية مطلوب مندوبون ومندوبات تسويق مباشر + سيارة + خليوي + علاقات عامة + جدية في العمل + دوام كامل. الخبرة غير ضرورية ٩٠٠$ ودورة تدريبية ٠٨/٩٣١٠٧٥ - ٩٣١٠٧٦

وظائف

تدريس

دروس تحضيرية مكثفة باللغة الانكليزية لامتحانات Toefl و SAT ضمن صفوف صغيرة مع اساتذة اختصاصيين جامعيين الاتصال نهارا على الرقم ٠٣/٩٨٤٤٦٨

عقارات

البيع

للبيع عقار مساحة ٤٠٠ م.م. على منعطف ساحة منطقة الجعيتاوي - الرميل للاتصال بالسيد بول ٠١/٢٥٥٢٢٢

شقة سوبردولوكس ٢٣٠م.م. طابق اول وطابق سابع كليمنصو للمراجعة ٠١/٧٣٦٦٥٦ - ٠٣/٧٧٢٧٧٦

روف كاشف البحر والجبل ٤٠٠ م.م. البياضة قرنة شهوان ٣٠٠٠٠٠ دولار. ت ٠٣/٢٢٧٢٢٦

للبيع دوبلكس جاهز زوق مكايل ٢٦٠ م.م. ٤ نوم صالونان + موقف مسقوف شوفاج + A/C التلفون ٠٣/٧٤٨٧٧٧

للبيع ارض ٣٠٠٠ م.م. الرابية وارض ٢٥٠٠ م.م. برمانا التلفون ٠١/٥٠٠٦٢٢ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع سن الفيل، حي سيتيراما: شقة مساحة ٢٥٠ م.م. ٤ غرف نوم، صالون مزدوج، غرفة طعام ومطبخ ٣ حمامات، غرفة خادمة مع حمام، شرفات، موقف سيارة السعر ١٥٠٠٠٠$ التلفون ٠١/٤٨٤٨٢٠ - ٠٣/٣٣٣٤٣٤ - ٠١/٤٨٤٧٥١

بداعي السفر، عقار عليه بناء في ضهر الصوان. التلفون ٠٣/٦٦٢٩٦٢

ارض للبيع ١٠٠٠ ذراع متفرع من شارع كليمنصو ٠٣/٧٢٩٧٣٩ - ٠١/٣٤٤٤٩٨

للبيع في منطقة المصانع المكلس ارض صناعية مساحة ٢٨٠٠ م.م. قابلة للافراز ت ٠٣/٣٣٨٠٧٧

A vendre magaisn, autoroute Zalka, immeuble Ets Wardé. 150 m² 2 niveaux, parking 2 voitures, emplacement commercial N° 1, prix 750000$ Tel 320106/7

بداعي السفر شقة ١٤٠ م.م. حال جيدة على بعد ٥٠ م.م. من مستشفى الروم ت ٠١/٥٦٣١٥٤

للبيع البياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠ م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠ م.م. مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد ٠١/٨١١٠١٥ - ٠٣/٢٧٨٠٢٥

راس بيروت جل البحر ٥٠٠ م.م. او ١٠٠٠ م.م. دوبلكس مطل على البحر والجبل على بعد مائة متر من كورنيش المنارة ٠٣/٢٢٣٨٠ - ٠١/٨١١٠١٥

ارض للبيع - عين سعاده ٣٥٠٠ م.م واجهة على الطريق العام ٤٠ مترا ت ٠٤/٤٠٢٩٦٠ - ٠٣/٦٣٣٢٠٠ - ٠٤/٤١٧١٩٥

مكتب ٦٠ مم بناية غاردن سنتر كورنيش قنال ٧ وشقة ١٣٢ مم غرفتان نوم وتوابعها مار الياس، تلة الخياط مفرق Red Shoe الهاتف ٠٣/٢٦٦٨٢٧

للبيع شقة الاشرفية ٢٠٠ م.م. طابق اول ٣ نوم وصالون وسفرة و٣ حمامات مع قبو وموقف، تصلح للممن الحرة التلفون ٠١/٢١٨٦٥٦ - ٠٣/٩٢٥٢١٨

عقار للبيع في منطقة الشبانية دون وسيط. ت ٠٣/٢٩٧٣٠٢

للبيع آخر شقة فخمة مميزة جديدة ٢٨٦م.م. سقف عال موقف كاف جوار غوديز فردان نقدا تقسيطا بفائدة Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للبيع مطبعة تجارية بكامل معداتها اوفست - تيبو مع او بدون الملك. ت ٠٣/٨٨٩١٠١ - ٠١/٢٠١٣٧٩

عقارات

للبيع او للايجار

"فيلا بسعر شقة دولوكس" للبيع او للايجار فيلا ٥٠٠ م.م. قرنة شهوان القنيطرة موقف ١٠ سيارات باب كهربائي، حديقة كبيرة كل وسائل الراحة مع امكانية التقسيط ١٠ سنوات ت ٠٣/٨٠٠٧٣٦

"محل طابق ارضي بسعر مستودع" للبيع او للايجار محل تجاري ٥٠٠ م.م. او ٧٠٠ م.م طريق عام عين علق بيت شباب، يصلح لكل انواع التجارة مع امكانية التقسيط ١٠ سنوات ت ٠٣/٨٠٠٧٣٦

للايجار محل في الاشرفية - شارع جريس تويني - قرب مدرسة عبرين - مساحة ٧٥ م.م. - لديه واجهة ٨ امتار على الشارع العام. للاتصال ٠٣/٦٧٩٦٧٦

Appt. de luxe meublé ou sans meuble 2 ch à c. sal. s.à.m. s.b. park. + Tel., Air c.& f. dekwané Tél 01/560217

للبيع او الايجار شقة ٣ نوم جميع المواصفات مناظر خلابة الفياضة بعبدا. التلفون ٠٩/٢١٧٣٨٤/٥ - ٠٣/٦٧٠٧٠٠

للبيع او الايجار محل تجاري ١٠٠م.م. اوتوستراد الكسليك - سنتر مدير موقع مركزي. ت ٠٣/٨٠٩٠٨٠

بداعي السفر - للبيع او للايجار شقة مجددة - صالونان، سفرة، ٣ نوم - الاشرفية السيوفي. للمراجعة الهاتف ٠٣/٨٠٨٥٧٧

عقارات

الايجار

للايجار شقة ٢٩٠م.م. في حالة ممتازة ٣ نوم صالونان فسيحة خادمة، غسيل: موقف A/C ١٨٠٠٠$ كراكاس Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار شقة فخمة ٢٤٢م.م. عين التينة شقة جديدة كاشفة البحر ٤ نوم A/C موقف ٢٠٠٠٠$ Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار شقة جديدة ١٥٦م.م ٣ نوم صالون سفرة ٣ حمامات A/C موقف كليمنصو ١٠٠٠٠$ ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

للايجار شاليه بالسمايا طابق رابع Bloc H مدة ٥ أشهر بـ١٠٠٠$. ت ٠٣/٧١٥٠٦٨ - ٠٣/٦٦٦٢٩٥ - ٠٤/٥٢٢٩٢٥

شاليه مفروشة عيون السيمان موسم تزلج غرفتين ودار Cheminée وشوفاج ٢٨٠٠$. ت ٠٣/٢٠٢٠٧٢

للايجار روف فخم ط١١ كورنيش المزرعة وراء بناية الجزيرة ٣٠٠ م.م. للمراجعة الهاتف ٠٣/٦٨١١٥٥

للايجار شقة سكنية الاشرفية الشحروري ٢ نوم وتوابعها طابق خامس. التلفون ٠١/٤٤٣٣٥١

شقة للايجار ١٠٠ م.م. قرب الجامعة الاميركية راس بيروت فوق يونيفرسال سناك ت ٠١/٧٤٣٤٢٢ - ٠١/٦٣٧٣٣٧

حارة صخر - اوتوستراد المعاملتين مكتب - عيادة للايجار مساحة ١٧٠ م.م. ت ٠٩/٩٣٤٩٦١

A louer appartement de grand luxe à Yarzé 170m2 Vue exceptionelle, puits artésien, satellite, cave parking couvert... etc. A contacter Mlle Florence au 05/922425

الاشرفية، قرب فندق الكسندر، شقة ١٨٠ م.م. ٣ نوم، صالون، سفرة، مطبخ غرفة خادمة، حمامان، شوفاج، موقف الايجار ٩٠٠٠$ Sodeco Gestion s.a.l. 01/616000

شقة فخمة ٢٥٠ م.م صالونان سفرة ٣ نوم كل المواصفات بين الجفينور ومستشفى الجامعة راس بيروت. ت ٠١/٣٤٨٤٩٤ - ٠٣/٦١٠١١٨

عقارات

مطلوب

مطلوب ارض مونتيفردي بيت مري عين سعاده الفنار البوشرية حرج تابت المكلس روميه ٠١/٤٩٨٥٧٠ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

سيارات

البيع

للبيع بداعي السفر BMW 1997 316I كحلي فول اوبشن ما عدا فيتيس ١٥٨٠٠$ الهاتف ٠٣/٣١٢١٢٤

Nissan Pathfinder 1995 V6 fully equiped Black. one owner 22500$ Tel 03/334667

Peugeot 406 mod. 1997 full aut. A/C, 2 airbags noire 34000 KM excellent etat prix 17.000$ Tel. 03/629700

للبيع سيارة مصفحة

للبيع سيارة B.M.W.
موديل ١٩٨٨
كاملة التجهيز مصفحة
ضد جميع انواع الرصاص
في حال ممتازة.
للاتصال: ٠٣/٢٤٣١٩٠

اليات

للبيع حفارتان (- كاتربيلر L ٣٢٥ B.L.C. م٩٢ - ٢ CAT - كاتر بيلر ٢٢٥ م٨٩ CAT ٠٣/٢٢٥٠٢١ - ٠٣/٢٤٤٤١٨

متفرقات

البيع

للبيع ماكينة المانية لصناعة البلاستيك ضغط ٢٠٠ طن الاتصال ٠٣/٦٠٩٦١٥ - ٠٣/٦٧٨٠٠٥

نطلب مشاركة لبيع البسة رجالية ايطالية High quality مع مالك محل في طرابلس في شارع رئيسي الاتصال خلال النهار ٠٥/٩٥٠٥٢٤

للبيع طابعة بالالوان Apple (200$) + UPS Merlin Gerin (250$) + QXT Arabic (250$) في حالة ممتازة التلفون ٠٣/٦١٢٠٣٣

مفقود

غادرت السيريلانكية تيلاج كاتيمالي منزل مخدوميها ولم تعد الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال ٠١/٣٦٠٣٠٥

Medical Centre in Kuwait is looking For the following positions:

Doctors in
* Obstetrics / Gynecology.
* Gastro enterology.
* Orthopédic Surgeon.

With a min of 3 years experience

Head Nurse:
Totally fluent in Arabic and English, French is a plus.
For more informations call on: 03/268666

شركة رائدة في مجال توزيع المنتجات الكهربائية بحاجة الى:

- محاسب/محاسبة مستوى جامعي، خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مجال المحاسبة على الكمبيوتر. يجيد اللغة الانكليزية.
- سكرتيرة تجيد اللغة الانكليزية واستعمال الكمبيوتر
- مندوب مبيعات مستوى جامعي يجيد اللغة الانكليزية ذو خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات.

الاتصال بالسيد غسان من الساعة ٩.٠٠ إلى الساعة ٣.٠٠ بعد الظهر على الرقم ٠١/٨٦٩٥٦٥ أو ارسال السيرة الذاتية على رقم الفاكس: ٠١/٨٦٩٥٦٤

CAREER SUCCESS IS ONE THING FINANCIAL SUCCESS IS ANOTHER

- Are you willing to work hard and be rewarded?
- Do you have a university Mathematics, Marketing, Economics or Business Administration background?
- Ready for a challenge? And eager to know more?

SNA ASSURANCES

Please fax your C.V. to 01/ 446943 - Marketing Dept. Recruitment Division

WHAT IS MORE IMPORTANT THAN CHOOSING A LIFE CAREER?

- Do you like performing a skillfull administrative job?
- Do you have a university degree in Business Administration, Economics, Computer Sciences, Mathematics, Engineering, Business Accounting and Auditing?
- Are you under 30 years of age?
- Are you seeking an attractive remuneration package?

SNA ASSURANCES

Please fax your C.V. to 01/ 446943 - Operation Dept. Recruitment Division

IMMEDIATE OPENING FOR A MEDIA MANAGER POSITION

IMPACT/BBDO KUWAIT

We are currently looking for a Media Manager to work on a list of prestigious accounts.

Responsibilities include:
Media planning & scheduling
(knowledge of SEAS system is a prerequisite).
Media monitoring
Media negotiating

Qualifications:
2-3 years agency experience
Fluent in English and Arabic
Computer literacy is a must
University graduate

An attractive salary and benefits package await you !!

All interested candidates to send their CVs to:
Miss. Amale Zayate, Gedco Center, Horch Tabet, Sin El Fil.
Tel./Fax: (01) 500730 - 601704.
P.S: All CVs will be treated confidentially.

اعلانات رسمية

دعوة
صادرة عن دائرة تنفيذ جبيل بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/١٤٠ موجهة الى السيد ميشال يوسف سركيس والمتكونة بينكم وبين المحامي جوزف اسطفان سلوم موضوع تنفيذ حكم محكمة استئناف الجنح في جبل لبنان الرقم ٩٨/٢٩٠ تاريخ ١٩٩٨/٤/١.
تدعوكم هذه الدائرة للحضور وتسلم الأوراق العائدة لكم او لرسال ممثل قانوني عنكم والا اعتبر قلمها مقاما مختارا لكم وتبلغ جميع الاجراءات.
مأمور تنفيذ جبيل
بولس عقل

اشعار تبليغ
من محكمة اميون
بدعوى الاحوال الشخصية الرقم ٩٨/٢٦٦ تقدم ماوريسيو ايمار اسعد طالب حيتر /بربوزا/ بطلب حصر ارث والده ايمار المتوفي في تاريخ ٩٥/٦/٢٠ في البرازيل وانحصار ارثه باولاده من زوجته سيسيليا فونتس المتوفاة قبله وهم: ماوريسيو وجورج ريكاردو واسعد اشارة ان والد المتوفي مسجل بسجل نفوس كفرعقا بالرقم ١٣١.
فمن له اي ملاحظة او اعتراض على هذه الدعوى عليه الحضور الى محكمة اميون في خلال عشرين يوما من تاريخ النشر لتقديم ملاحظاته او اعتراضه.
رئيس القلم
ميشال بو غصن

اعلان
العدد ٣١
صادر عن السجل التجاري بالبقاع في تاريخ ١٩٩٨/٥/١٥ وبموجب عقدي بيع مسجلين لدى كاتب عدل زحلة سعيد جحا تفرغ الشركاء توفيق وايلي وريمون جورج ضاهر عن حصصهم في الشركة التضامنية دلتا ترايدنغ المسجلة تحت الرقم ٩١/١٤٢٨ الى الشركاء ميشال وعبد الله جورج ضاهر ومرلين طقيوس سيدي الذين عقدوا جمعية غير عادية للشركة وقرروا بالاجماع تحويلها من شركة تضامن الى شركة مساهمة برأسمال قدره خمسة وثلاثون مليون ليرة لبنانية مدفوع بكامله دون تغيير في شخصيتها المعنوية وقد انتخبت الجمعية التأسيسية الشريك ميشال ضاهر رئيسا لمجلس الادارة - مديرا عاما لمدة ثلاث سنوات والشريك عبد الله ضاهر نائبا للرئيس له كافة صلاحيات الرئيس

في حال غيابه عن له اية حقوق التقدم من المحكمة باعتراض خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

اعلان قضائي
اساس: ٩٨/٩٠
ان مجلس العمل التحكيمي في بيروت
يدعو المدعى عليهم عمر العلول وشركاه المجهولين محل الاقامة او من يمثلهم قانونا بالحضور الى قلم المجلس لتبلغ استحضار الدعوى ومربوطاتها وموعد جلسة ٩٨/١٢/١٥ والمقامة ضدهم من المدعي عبد الرحمن حمدتي مهلة ١٥ يوما من تاريخ النشر في الصحيفة واللصق واذا لم تحضروا او من يمثلكم قانونا فان كل تبليغ للاوراق والقرارات الصادرة عن المجلس بما فيها الحكم النهائي يسري تجاهكم بالتعليق على باب ردهة المحكمة.
رئيس القلم
وليد الطيارة

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت موجه الى المنفذ عليهما: هراتش كرنيك طلطليان وفيرا طلطليان لورثة المرحوم كرنيك طلطليان - المجهولي محل الاقامة.
عملا بأحكام المادة ٤٠٩ من قانون اصول المحاكمات المدنية تعلم دائرة تنفيذ بيروت المنفذ عليهما المذكورين اعلاه بان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ١٩٩٨/١٢٢٨ المتكونة بينهما وبين طالبي التنفيذ تريز قرابيديان وماري لويز وجاكلين وقلوريا افوبيان قنذارا لجرائيا موجها الى كل منهما وناتجا عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد في بيروت الناظر في قضايا الايجارات في تاريخ ١٩٩٧/١٢/٩ والمتضمن الحكم باسقاط حقهما من حق التمديد القانوني وإلزامهما باخلاء المأجور وتضمينهما كافة النفقات القانونية.
وعليه تدعوهما هذه الدائرة الحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي المذكور اعلاه مع مربوطاته علما بان التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق صورة عن هذا الانذار مع مربوطاته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان ويصار بعد انقضاء مهلة الانذار الاجرائي المذكور والبالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ الحكم المذكور اعلاه وفقا لمضمونه وحتى آخر الدرجات.
التكليف ٢٨٣٦ — مأمور التنفيذ
احمد جابر

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ جبيل بالمعاملة الرقم ١٩٩٨/١١٢
المنفذ: الدكتور جهاد الياس الخوري الشالوحي وكيلته المحامية ناريمان الشالوحي
المنفذ عليه: السيد خالد سعد الدين الرفاعي، انماء بناية دمعة.
المستند التنفيذي: تنفيذ سند ايجار بقيمة /١٧٥٠٠/دولار اميركي ما عدا الرسوم والفوائد، استنابة دائرة تنفيذ كسروان الرقم ٩٨/٣١٤ تاريخ ١٩٩٨/٨/٦
موضوع البيع: زورق صنع ١٩٩٥ مسمى "EVEREST" مسجل بالرقم /٧٦٩٢/ بيروت
مقدار الحصة المطروحة للبيع: ٤٩٪ من اصل ١٠٠٪
تاريخ الحجز: ١٩٩٨/٦/١ وتبلغت رئاسة مرفأ بيروت في ١٩٩٨/٧/٢٠
المواصفات: لون ابيض مع تخريج ازرق، طوله حوالي عشرة امتار وعرضه حوالي مترين ونصف، ويحتوي على مقصورتين مقفلتين وبيت خلاء، ومقصورة قيادة ومعدات القيادة واجهزتها، وفي المؤخرة مقصورة مقفلة تحوي محركين ١٨ اسطوانة لكل واحد - ماركة MERCRUSER، الرقم OF ٢٩٠٤٠١ وOF ٤٣٧٧٥٦، قوة المحركات ٣٣٠ حصان على ٤٠٠٠ دورة.
القيمة التخمينية للحصة موضوع البيع: ٢٠٤١٢.٥/دولار اميركي
مكان وزمان البيع بالمزاد العلني: مرفأ حالات سورمير HALATE SUR MER؛ في ١٩٩٨/١١/٢٨ الساعة الواحدة بعد الظهر.
تطرح هذه الدائرة بالمزاد العلني ٤٩٪ من ملكية الزورق الموصوف اعلاه بالمبلغ المخمن في الموعد المذكور اعلاه، فعلى الراغب بالشراء الحضور مصحوبا بالقيمة التخمينية نقدا واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق المحكمة في جبيل والا عد قلمها مقاما مختارا له وعليه دفع رسمي التسجيل والدلالة ٥٪.
مأمور التنفيذ في جبيل

اعلان بيع
تنفيذ الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ش.م.ل. وكيلها الاستاذ سليم حداد بوجه جيرابير وماروتيون دابنجيان المقيمان في بيروت بالمعاملة التنفيذية رقم ٩٧/٥٥١ المسجل لدى دائرة تنفيذ كسروان استنابة دائرة تنفيذ بيروت لبيع القسم ١٠٩٥/٨٦ عجلتون خاصة ماروتيون دابنجيان مساحته ١٣١م.م. مؤلف من مدخل وغرفتين ودار وطعام مقسوم وغرفة مؤونة ومطبخ وحمام واوفيس وغرفة خدم وشرفات مواصفاته عادية وله موقف سيارة ومرتفق بمراحل والعقار ١٠٩٥ عجلتون محدود غربا بطريق رقم ١٣٦١ وشرقا طريق رقم ١٣٦١ و١٣٥٦ وشمالا ١٣٦١ وجنوبا طريق ١٣٥٦ والعقار مرتفق بتخطيط للاملاك العامة تاريخ قرار الحجز ٩٧/١٠/٢٩ وتاريخ تسجيله ٩٧/١٠/٣١ بدل تخمينه ٣٩٣٠٠ دولار اميركي وبدل طرحه ٢٣٥٨٠ دولار اميركي او ما يعادله بالعملة الوطنية.
سيجري البيع امام رئيس دائرة تنفيذ كسروان بيوم الاربعاء الواقع فيه ٩٨/١٢/٢ الساعة ١٢ ظهراً للراغب بالشراء دفع بدل الطرح نقدا في صندوق المحتسبية او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة فيعطي شهادة للاشتراك بالمزايدة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له.
رئيس قلم التنفيذ

فقرة حكمية
العدد ٩٠/٤١٨
تبلغ السيدين خليل الغبرة وفايز الغبرة المجهولي المقام صادرة عن القاضي المنفرد العقاري في بعبدا.
بتاريخ ٩٨/١١/٤ صدر قرار بالدعوى المقامة من محمد بشير الغبرة بوجه حسين حسن المقداد ورفيقه يقضي بسقوط المحاكمة الحاضرة سندا للمادة ٥٠٩ ا.م.م. وبشطب اشارة الدعوى عن العقار الرقم ٩٥٢ الشياح.
تسري المهل القانونية ابتداء اليوم الذي يلي النشر.
رئيس القلم
محمد عويدات

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب خالد قاسم عراجي بالوكالة للمورث محمد علي بن محمد علي احمد عراجي سندات تمليك بدل ضائع بالعقارين ٦٦٠ و٦٦١ بر الياس.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب عبدالله وخليل جميل عدي سندات تمليك بدل ضائع بالعقارين ٢٦٦ و٢٦٧ بر الياس. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب شبل جورج ابو شبل لموكلته تحيمة ساروفيم ساروفيلم وايفات سالم داود شهادات قيد بدل ضائع بالعقارات ٧٣ - ٤١٥ - ٤٢١ - ١٤٠١ - ١٧٨٦ الفاكهة.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب مطانس وديع منصور للمورث جرجس فارس واكيم سندات تمليك بدل ضائع بالعقارات ١١٠ - ١١٤ - ١١٧ الفاكهة.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب محمد سعيد رحال لموكله علي سعيد رحال شهادات قيد بدل ضائع بالعقارات ٣٦٣٩ - ٤٠٨٣ - ٤١٥٩ - ٤٧٠٣ - ٤٧٧١ - ٥٢٠٥ - ٥٦١٣ - ٥٦٤٠ - ٦٠٩٧ - ٦٢٣٣ - ٦٢٦٩ - ٦٢٨٠ الالا.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

في أقوى عرض لها بقيادة مدربها الجديد

البرازيل سحقت روسيا ٥-١



المهاجم البرازيلي أموروسو مسجلاً برأسه أولى اصابتيه في المرمى الروسي. (رويترز تيليفوتو)

قدم منتخب البرازيل اقوى عرض له بقيادة مدربه الجديد واندرلي لوكسمبورجو وسحق منتخب روسيا ٥-١ في مباراتهما الدولية الودية في كرة القدم التي اجريت في مدينة فورتاليزا.

وتألق من البرازيليين جيوفاني البر واموروسو اللذان سجلا ثلاث اصابات ومن خلفهما ديتيلسون وريفالدو. اما الروس، فخاضوا المباراة في غياب ستة لاعبين من فريق سبارتاك موسكو. وتأخرت المباراة نصف ساعة عن موعدها بسبب انقطاع التيار الكهربائي.

سجل البر الاصابة البرازيلية الاولى في الدقيقة الثالثة اثر تمريرة من ديتيلسون عبر اموروسو، رافعا رصيده الى ست اصابات في ست مباريات. واضاف اموروسو، الذي خاض مباراته الدولية الثانية، الاصابة الثانية برأسه اثر تمريرة من فامبيتا في الدقيقة ١٩، وريفالدو الثالثة من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٤٤ بعدما خاشنه الحارس اندريه نوفوسادوف داخل المنطقة. وحاول الروس تهدئة اللعب في الشوط الثاني وارتكب نوفوسادوف خطأ فادحا في الدقيقة ٥٩ فسجل المدافع ماركوس اسونسيون الذي حل محل كافو الاصابة البرازيلية الرابعة من ضربة حرة مباشرة في الدقيقة ٥٩. وقلص اوليغ كورناوكوف الفارق بتسجيله الاصابة الروسية في الدقيقة ٦٦ من ضربة جزاء "بنالتي" قبل ان يسجل اموروسو الاصابة البرازيلية الخامسة بقذيفة من ٢٠ مترا في الدقيقة ٧١.

مثل البرازيل، روجيريو (امرسون)- كافو (اسونسيون)، سيزار، انطونيو كارلوس، سيرجينيو - فامبيتا (نارسيسو)، فلافيو كونسيكاو، ريفالدو، ديتيلسون (جاكسون) البر (كريستيان)، اموروسو.

ومثل روسيا: نوفوسادوف (تشيتكيم) - ماميدوف، نيكراسوف، فارلاموف، ايغونين - سولوماتين (كورناوكوف)، سميرتنيف (كوندراشوف)، كورميلتسيف (بلخاريف)، سيماك - ايسيبوف (باتوف)، فيلينكوف (بولاتوف).

■ في سيتوبال (جنوب البرتغال) فاز منتخب البرتغال على اسرائيل ٢-٠ سجلهما فرناندو كوتو وسيماو سابروسا في الدقيقتين ٦٩ و٨٩.

غواتيمالا بطلة دورة لوس انجلس

لاعب غواتيمالا خوان بلانا طائراً للكرة - الى اليمين - وسط سد من اللاعبين المكسيكيين. (أ ف ب تيليفوتو)

أحرزت غواتيمالا بطولة دورة لوس انجلس الدولية لكرة القدم والتي يعود ريعها الى ذوي ضحايا الاعصار ميتش، بفوزها على المكسيك بضربات الترجيح ٥-٤ بعد تعادلهما ٢-٢ في الوقت الاصلي للمباراة النهائية على ملعب "لوس انجلس كوليزيوم" وامام ٢٧٨٩١ متفرجا.

سجل لويس هرنانديز الاصابة المكسيكية الاولى في الدقيقة ٧٥ من ضربة جزاء "بنالتي". وعادل خوان كارلوس بلانا لغواتيمالا بعد دقيقتين من ضربة جزاء ايضا، ثم اضاف هو نفسه الاصابة الثانية في الدقيقة ٧٩ برأسه. وعادل خويل سانشيز للمكسيك في الدقيقة ٨٣. وفي ضربات الترجيح، ترجم الغواتيماليون ضرباتهم الخمس، في حين اهدر للمكسيكيين سانشيز.

وفي المباراة على المركز الثالث، فازت هندوراس على السلفادور ٢-١. سجل للفائز سيزار او بانتو من ضربة جزاء "بنالتي" وبينيدا في الدقيقتين ٤ و٨١، وللخاسر اسرائيل كاسترو في الدقيقة ٤٩.

المرحلة السابعة من الدوري السوري الـ ٢٨

الاتحاد الفائز ٤-٠ ابتعد في الصدارة

دمشق - "النهار":

اجريت بعد ظهر امس مباراتان في افتتاح المرحلة السابعة من الدوري العام السوري الـ ٢٨ لكرة القدم، فتعادل في دمشق الشرطة المركزي وضيفه الوثبة الحمصي سلباً ٠-٠، وفاز في حلب الاتحاد على ضيفه الميادين ٤-٠ (الشوط الاول ٢-٠).

وتختتم المرحلة بعد ظهر اليوم الجمعة بخمس مباريات:

- الجيش - الوحدة (دمشق).
- الكرامة - الشرطة الحلبي (حمص).
- الحرية - جبلة (حلب).
- تشرين - المجد (اللاذقية).
- الجهاد - حطين (القامشلي).

الشرطة ٠ - الوثبة ٠

على ملعب العباسيين في دمشق التقى فريقا الشرطة الدمشقي وضيفه الوثبة الحمصي فأسفر لقاؤهما الذي جاء باهتاً ومملاً وخلوا من الاثارة واللمحات عن التعادل السلبي ٠-٠.

وهذا هو التعادل الثاني للشرطة وبه صار رصيده خمس نقاط، والثالث للوثبة وبه صار رصيده ست نقاط.

قاد المباراة الحكم الدولي علم الدين ديوب وعاونه محمد عتال وخالد ابرهيم ومحمد بسمة وراقبها توفيق سرحان الامين العام للاتحاد السوري لكرة القدم.

الاتحاد ٤ - الميادين ٠

على لعب الحمدانية في حلب التقى فريقا الاتحاد الحلبي وضيفه الميادين فأسفر لقاؤهما عن فوز "صريح" لاصحاب الارض ٤-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلها مهند البوشي في الدقيقة الاولى وانس صاري (٢) في الدقيقتين ١٢ و٤٠ ومحمود حمو في الدقيقة ٦٥.

وهذا هو الفوز السادس للاتحاد وبه ابتعد في الصدارة وله ١٨ نقطة. والتعثر الرابع للميادين وبه ظل رصيده سبع نقاط.

قاد المباراة الحكم الدولي تاج الدين فارس وعاونه موسى حسن وابرهيم جراح وسامي تلاج وراقبها ديب جورج.

بكنباور الاعظم المانياً في القرن العشرين

اختير "القيصر" فرانتس بكنباور امس اعظم لاعب الماني لكرة القدم في هذا القرن في استفتاء نظمه الاتحاد الدولي لتاريخ كرة القدم واحصاءاتها الذي يتخذ فيسبادن (المانيا) مقرا له، بين محرري كرة القدم والخبراء.

وتقدم بكنباور (٢٨٢ نقطة) زميله في المنتخب الالماني الذي احرز كأس العالم ١٩٧٤، المهاجم غيرد مولر (٢٤٩) بينما احتل فريتز فالتر كابتن المنتخب الالماني الذي احرز كأس العالم ١٩٥٤، المركز الثالث (١٠٥)، واوفه سيلر المركز الرابع (٧٢)، ولوتار ماتيوس المركز الخامس (٤٣).

ويذكر ان بكنباور هو احد سبعة لاعبين رشحوا لجائزة افضل لاعب اوروبي خلال هذا القرن والتي سيقدمها الاتحاد الدولي لتاريخ كرة القدم واحصاءاتها في احتفال سيقام في روتنبورغ في كانون الثاني ١٩٩٩. واللاعبون الستة الآخرون هم الانكليزي بوبي تشارلتون، الهولندي يوهان كرويف، الاسباني الفريدو دي ستيفانو الارجنتيني الاصل، البرتغالي اوزيبيو، المجري فيرنس بوشكاش والفرنسي ميشال بلاتيني.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

فرنسا: الخسارة الأولى لمرسيليا منذ نيسان

لقي مرسيليا خسارته الاولى منذ نيسان الماضي اذ سقط امام مضيفه ليون ١-٢ في مباراة القمة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "ستاد جيرلان" في ليون وحضرها ٤٠ الف متفرج في افتتاح المرحلة الـ١٥ من الدوري الفرنسي لكرة القدم، الا انه احتفظ بصدارة اللائحة بفارق نقطة عن اقرب منافسيه.

وسجل دافيد ليناريس اصابة السبق لليون الذي صعد الى المركز الرابع، في الدقيقة ١٧ بقذيفة مباشرة اخفق حارس مرسيليا ستيفان بورانو في ابعادها. وفي الشوط الثاني اشرك مدرب مرسيليا رولان كوربيس صانع الالعاب روبير بيريس والمهاجمين فلوريان موريس وكريستوف دوغاري بعدما بدأ المباراة بالمهاجمين تيتي كامارا وآرثر موزس على رغم غياب الايطالي فابريتسيو رافانيللي المصاب. وفي الدقيقة ٥٦، اضاف فيليب فيولو الاصابة الثانية لليون بضربة حرة من ٢٠ مترا. ثم قلص موريس لاعب ليون السابق، النتيجة الى ١-٢ في الدقيقة ٧٦ وهي اصابته التاسعة هذا الموسم وبها انفرد بالمركز الثاني في لائحة الهدافين بفارق اصابة خلف مهاجم بوردو سيلفان ويلتورد. وطرد الحكم مدافع ليون باشيك باك في الدقيقة ٨٤ لمخاشنته بيريس.

ويذكر ان مرسيليا لم يخسر هذا الموسم في ١٨ مباراة في الدوري الفرنسي وكأس الاتحاد الاوروبي، وخاض مدافعه الدولي لوران بلان مباراته الـ٣٠٠ في الدرجة الاولى.

وفي مباراة ثانية، لقي موناكو خسارته الاولى هذا الموسم على ملعبه "ستاد لويس الثاني" بعد ستة انتصارات على التوالي اذ سقط امام ضيفه بوردو الثاني الذي قلص الفارق مع مرسيليا الى نقطة واحدة، ٠-٢ سجلهما ليليان لاسلاند اثر تمريرة من ارفيه اليكارت، ويوهان ميكو اثر تمريرة طويلة من لاسلاند في الدقيقتين ٦ و٣٧.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- مرسيليا ٣٦ نقطة من ١٥ مباراة (٣٠-١١).
٢- بوردو ٣٥ (٣١-١٢).
٣- رين ٢٧ من ١٤ (١٨-١٤).
٤- ليون ٢٤ (٢٠-١٢).
٥- موناكو ٢٣ (٢٢-١٦).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر اولا الفريق المضيف:

اوسير - متز.
لنس - باستيا.
لوريان - تولوز.
نانسي - الهافر.
نانت - مونبلييه.
باريس سان جيرمان - رين.
سوشو - ستراسبور.

المانيا

يحل بايرن ميونيخ متصدر لائحة الدوري الالماني "البوندسليغا" على هيرتا برلين الثامن غدا السبت في المرحلة الـ١٤ التي تفتتح اليوم بمباراتين. ويغيب عن برلين المدافع ستيفن كارل وساعد الدفاع الهولندي روب ملس لاصابتهما، بينما يفتقد بايرن ميونيخ - الذي يبتعد خمس نقاط عن وصيفه باير ليفركوزن الثاني وميونيخ ١٨٦٠ الثالث، ساعد الدفاع ممت شول.

كذلك يحل باير ليفركوزن الذي لم يخسر في مبارياته العشر الاخيرة على في. اف. ال. بوخوم التاسع.

وهنا البرنامج:

- الجمعة:
اينتراخت فرانكفورت - فيردر بريمن.
شالكه ٠٤ - ام. اس. في. دويسبورغ.
- السبت:
في. اف. ال. بوخوم - باير ليفركوزن.
نورمبرغ - فولسبورغ.
هيرتا برلين - بايرن ميونيخ.
في. اف بي. شتوتغارت - هانزا روستوك.
ميونيخ ١٨٦٠ - هامبورغ اس. في.
اف. سي. كايزرسلاوترن - بوروسيا دورتموند.
- الاحد:
بوروسيا مونشنغلادباخ - فريبورغ.

اسبانيا

في المرحلة الـ١١ من الدوري الاسباني يستضيف تينيريف السابع عشر اتلتيكو بلباو الثامن عشر في مباراة متقدمة اليوم افسلحا في المجال الاخير، الذي خسر في ست مباريات حتى الآن في الدوري، في الاستعداد للقاء روزنبورغ تروندهايم النروجي في المرحلة الخامسة من دوري كأس اوروبا لأبطال الدوري الاربعاء المقبل.

ويحل سلتا فيغو متصدر اللائحة بفارق نقطة عن وصيفه برشلونة وريال مايوركا الثالث، ضيفا على الافيش التاسع عشر ما قبل الاخير غدا. وكان الافيش تعادل في مباراتيه الاخيرتين مع ريال مدريد وديبورتيفو لاكورونيا. ويغيب عن سلتافيغو فرناندو كاسيريس لوقفه.

ويستقبل ريال مايوركا برشلونة في اقوى المباريات. ويعود الى مايوركا، الذي مني بخسارة اولى هذا الموسم الاسبوع الماضي، ساعد الدفاع اليوغوسلافي فليكو باونوفيتش، بينما يغيب عن برشلونة ميغيل انخل نادال وخوسيب غوارديولا ولويس انريكه مارتينيز.

كذلك يستقبل فالنسيا الخامس ريال مدريد الرابع الذي يغيب عنه الايطالي كريستيان بانوتشي والفرنسي كريستيان كارمبو وفرناندو هييرو لاصابتهم.

وهنا البرنامج:

- الجمعة:
تينيريف - اتلتيكو بلباو.
- السبت:
اتلتيكو مدريد - ريال فالادوليد.
ريال سوسيداد - ريال سرقسطة.
الافيش - سلتا فيغو.
ريال مايوركا - برشلونة.
ريال اوفييدو - ريال بتيس.
فالنسيا - ريال مدريد.
- الاحد:
ديبورتيفو لاكورونيا - فيا ريال.
سلمنقة - اكستريمادورا.
اسبانيول - راسينغ سانتاندر.

الدورات الدولية في كرة المضرب

الماسترز: صعود دافنبورت وسيليش وتوزيا

حقق الزوجي الهولندي ياكو ايلتينغ وبول هارهويس (١) فوزاً نظيفاً على الأفريقي الجنوبي إيليس فيريرا والأميركي ريك ليتش (٥) ٦-٤، ٦-٤ في اليوم الاول من بطولة العالم للزوجي لكرة المضرب التي تنظمها الجمعية العالمية للاعبين المحترفين في مدينة هارتفورد الاميركية من ولاية كونيتيكت والبالغة قيمة جوائزها ٨٠٠ الف دولار.

وهذه الدورة الاخيرة يخوضها ايلتينغ وهارهويس شريكين بعدما قرر الاول اعتزال اللعبة في نهاية السنة الجارية. واعترف ايلتينغ (٢٨ عاماً) الذي رزق مولوداً جديداً، انه لم يعد قادراً على الابتعاد عن منزله كثيراً وقال: "لعبت كرة المضرب منذ كان عمري ١٢ سنة. كانت مهنة رائعة، لكني لم أعد قادراً على حزم حقائبي اكثر". وقد احرز ايلتينغ وهارهويس معاً ٣٨ لقباً في الزوجي منذ عام ١٩٩٣ منها خمسة القاب في الدورات الكبرى، وأنهيا عام ١٩٩٤ في المركز الاول عالمياً، واحرزا بطولة العالم عام ١٩٩٢.

وفاز الاميركيان دونالد جونسون وفرنسيسكو مونتانا (٨) على الهنديين ماهيش بوباتي ولياندر بايس (٢) ٦-٣، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٤)، والفرنسيان أوليفييه دولايتر وفابريس سانتورو (٧) على الأوستراليين مارك وودفورد وتود وودبريدج (٣) ٦-٧ (١-٧)، ٦-٣، ٦-٤، والكندي دانيال نستور ومارك نوليس من البهاماس (٤) على الأوسترالي ساندون ستول والتشيكي سيريل سوك (٦) ٦-٢، ٦-٤، ٦-٢.

وقد وزعت الفرق الثماني على مجموعتين ضمت كل منهما اربعة فرق تلعب بطريقة الدوري على ان يصعد الاول والثاني من كل مجموعة الى الدور نصف النهائي.

بطولة الماسترز

■ حققت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة اولى فوزاً صعباً على الفرنسية ساندرين تستود ٤-٦، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٠ في ساعة و٤٥ دقيقة في الدور الاول من بطولة الماسترز للسيدات التي تقام على ملاعب "ماديسون سكوير غاردن" في نيويورك والبالغة قيمة جوائزها مليوني دولار.

وتلعب دافنبورت التي ثأرت لخسارتها امام تستود في نهائي دورة فيلدرشتات الألمانية، في الدور ربع النهائي ضد الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة ثامنة والتي فازت في الدور الاول على ناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء ٦-٣، ٦-١. وفي ١٢ مباراة جمعت دافنبورت وتوزيا، فازت الاولى في ١٠ مباريات والثانية في ثلاث مع العلم ان توزيا فازت في المباراتين الاخيرتين في الدور ربع النهائي من دورة ويمبلدون الانكليزية وفي دورة "كأس الغران شيليم".

وصمدت تستود امام دافنبورت على رغم انها لعبت وهي مصابة في ركبتها وفازت بالمجموعة الاولى من دون عناء كبير. ثم حاولت تكرار ذلك في المجموعة الثانية، لكنها فشلت في كسر ارسال منافستها وخسرت في الشوط الفاصل "تاي بريك". وانهارت في المجموعة الثالثة بعدما شعرت بصعوبة التنقل فاستغلت دافنبورت الموقف وحسمت النتيجة لمصلحتها. وقالت اللاعبة الاميركية: "كان الحظ الى جانبي عندما فزت بالمجموعة الثانية. عانيت كثيراً في المجموعتين الاولى والثانية، وفوزي بالشوط الفاصل كان نقطة التحول".

وتأهلت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة خامسة للدور ربع النهائي بفوزها على الروسية آنا كورنيكوفا ٦-٤، ٦-٣ في ٦٥ دقيقة. ولم تقدم سيليش التي احرزت بطولة الماسترز ثلاث مرات من ١٩٩٠ الى ١٩٩٢، عرضاً جيداً امام كورنيكوفا (١٦ عاماً) واغتنمت الظهور الباهت لمنافستها واخطاءها المزدوجة في الارسال والتي بلغت ١٧ خطأ. وسبق لكورنيكوفا ان فازت على سيليش في المباراة الوحيدة التي جمعتهما حتى الآن وكانت في دورة كي بيسكاين الاميركية في نيسان الماضي.

وتلعب سيليش في الدور ربع النهائي ضد الالمانية شتيفي غراف والتي فازت في الدور الاول على التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة وحاملة اللقب ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٤، ٦-١. وفي ١٢ مباراة جمعتهما منذ احترافهما، فازت غراف ثماني مرات وسيليش اربع مرات.

وفي الدور ربع النهائي من بطولة الزوجي، فازت الاندونيسية يايوك باسوكي والهولندية كارولين فيس على السويسرية مارتينا هينغيس والتشيكية يانا نوفوتنا (١) ٦-٤، ٢-٦، ٦-٤، والفرنسيتان الكسندرا فوزاي وناتالي توزيا (٤) على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا واليابانية آي سوغياما ٤-٦، ٦-١، ٦-٤، والاميركية ليندساي دافنبورت وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء (٢) على الروسية آنا كورنيكوفا واللاتفية لاريسا نايلاند ٦-٢، ٦-٣، والاميركية ليزا رايموند والاوسترالية ريناي ستابس (٣) على الاسبانية كونشيتا مارتينيز والارجنتينية باتريسيا تارابيني ٦-٢، ٦-٢.

دورة باتايا

■ تأهلت التايلاندية تامارين تاناسوغارن المصنفة الدور ربع النهائي من دورة باتايا التايلاندية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٠٧,٥٠٠ دولاراً، بفوزها في الدور الثاني على التايوانية جانيت لي ٦-٢، ٧-٥ في ساعة و١٨ دقيقة. وتلعب تانا سوغارن المصنفة ٢٨ في العالم، في الدور ربع النهائي ضد الصينية لي فانغ المصنفة خامسة التي فازت على اليابانية ميهو سايكي ٦-٢، ٦-٠ في اقل من ساعة.

وفازت الكرواتية سيلفيا تالايا التي اخرجت السلوفاكية هنريتا ناغيوما المصنفة اولى وبطلة الدورة ١٩٩٧ من الدور الاول، على الصينية دينغ دينغ ٦-٤، ٦-٠، واولغا باراباتشيكوفا من روسيا البيضاء المصنفة سابعة على الالمانية ماريلين فاينفارتنر ٦-٢، ٥-٠ ثم بالانسحاب.





البرازيلي جيلبرتو غودوي فيليو "يكبس" الكرة من فوق الكوري الجنوبي تشوي تاي - وونغ. (أ ف ب تيليفوتو)

بطولة العالم لطائرة الرجال

البرازيل وايطاليا في الصدارة

في الدور الثاني من بطولة العالم في الكرة الطائرة للرجال التي تقام في اليابان، سجلت امس النتائج الآتية:

■ المجموعة السابعة (في هيروشيما): فازت كوبا على كندا ٣-١ (١٥-١٠، ١٠-١٥، ١٥-١٢، ١٥-٥)، وبلغاريا على الارجنتين ٣-٢ (١٥-٨، ١٦-١٧، ١٥-٧، ١٠-١٥، ١٥-٩)، والبرازيل على كوريا الجنوبية ٣-٠ (١٥-١٢، ١٥-٥، ١٥-٩)، واسبانيا على اليابان ٣-٢ (١٥-٥، ١٣-١٥، ١٥-٨، ١١-١٥، ١٥-١٢).

تتصدر البرازيل فرق المجموعة، تليها اسبانيا وكوبا فالارجنتين فبلغاريا فاليابان وكندا وكوريا الجنوبية.

وتلعب غدا السبت: بلغاريا - اسبانيا، كندا - الارجنتين، كوبا - كوريا الجنوبية، البرازيل - اليابان.

■ المجموعة الثامنة (في شيبا - ماكوهاري): فازت يوغوسلافيا على اليونان ٣-١ (١١-١٥، ١٥-٢، ١٥-٩، ١٥-٥)، وروسيا على الصين ٣-١ (١٥-٨، ١٦-١٧، ١٧-١٦، ١٥-٩)، وهولندا على اوكرانيا ٣-١ (١٤-١٦، ١٥-١١، ١٥-٨، ١٦-١٤)، وايطاليا على الولايات المتحدة ٣-٠ (١٥-٦، ١٥-٢، ١٥-١٢).

تتصدر ايطاليا فرق المجموعة، تليها يوغوسلافيا فهولندا فروسيا فالولايات المتحدة فاوكرانيا واليونان والصين.

وتلعب غداً اليونان - روسيا، اوكرانيا - يوغوسلافيا، هولندا - الولايات المتحدة، ايطاليا - الصين.

ويتأهل الاولان من كل مجموعة للدور نصف النهائي.

بايرن ميونيخ مهتم بفورنز

نشرت صحيفة "الايكيب" الرياضية الفرنسية امس ان نادي بايرن ميونيخ متصدر لائحة الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه" يريد شراء المدافع الالماني كريستيان فورنز من نادي باريس سان جيرمان الفرنسي وهو مستعد لدفع ٤٢ مليون فرنك على الاقل (٧.٥ ملايين دولار) ثمنا له.

وكان فورنز (٢٦ عاما) انتقل الى باريس سان جيرمان في مقابل استفتاء حر الصيف الماضي بعد انتهاء مدة عقده مع باير ليفركوزن.

من جهة اخرى، اعلن باريس سان جيرمان أن مهاجمه باتريس لوكو انتقل الى لوريان ووقع معه عقدا حتى نهاية الموسم الحالي. وكان لوكو انضم الى النادي الباريسي من نانت عام ١٩٩٥.

■ توصل نادي مرسيليا متصدر لائحة الدوري الفرنسي الى اتفاق مع نادي ريسيف البرازيلي على استعارة الظهير الايسر ادسون داسيلفا ستة اشهر مع امكان شرائه. ومن المتوقع ان يوقع اللاعب عقدا مع مرسيليا في ١٥ كانون الاول عند بدء المرحلة الثانية لسوق الانتقالات.

طائرة النوادي العربية السابعة عشرة

نصف النهائي: الأولمبي - الأهلي، الريان - الهلال

حائط صد للريان في مواجهة "كبسة" الأهلي جدة.

جهد الريان القطري في مباراته والاهلي جدة السعودي على قمة المجموعة الثانية للدور الثاني من بطولة النوادي العربية السابعة عشرة في الكرة الطائرة، التي ينظمها نادي الشبيبة البوشرية بطل لبنان في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، وفاز عليه بعد مباراة ماراتونية استغرقت ١٣٦ دقيقة ٣-٢ (٧-١٥، ١٥-١٢، ١٤-١٦، ١٥-٦، ١٥-١٢)، وقدم الفريقان اجمل الالعاب في الأشواط الخمسة، وخصوصاً الشوط الاخير الفاصل، لتجنب مواجهة الاولمبي التونسي في الدور نصف النهائي. وحقق القطريون فوزهم على رغم جلوس مبارك عيد في مقاعد الاحتياط في الأشواط الثلاثة الاخيرة، وبرز منهم النيجيري توماس اروكو بتسديداته من المركزين ٢ و٤ والعابه على حائط الصد وتمكن من تعويض تخلف فريقه بفارق نقطتين في الشوط الاخير بعد صد تسديدتين للجزائري كريمو برناوي نجم الاهلي الذي مارس هوايته في التسديد من الخط الخلفي. وبرز ايضاً من الفريق السعودي عبدالله سلطان واسماعيل الخبري على "البلوك".

قاد المباراة الحكمان الدوليان الاماراتي حامد الروسي واللبناني الياس طايع.

الاولمبي - القادسية

تصدر الاولمبي التونسي الترتيب النهائي للمجموعة الاولى بفوزه على القادسية الكويتي ٣-٠ (١٥-١١، ١٥-١٢، ١٥-٩) واستغرقت مباراتهما ٨٨ دقيقة. وتمكن فيها التونسيون من تعويض تخلفهم بفارق اربع نقاط في الشوطين الاولين ٦-١٠، واشرك مدربهم عدداً من الاحتياطيين، لاتاحة فرصة للاساسيين لاخذ قسط من الراحة قبل الدور نصف النهائي.

قاد المباراة الحكمان الدوليان السعودي عبدالله المساعد والجزائري عبد اللطيف حمدون.

واحتل الجزيرة الاماراتي المركز السابع بفوزه على الميناء اليمني الذي حل ثامناً ٣-٢ (٥-١٥، ١٦-١٧، ١٣-١٥، ١٥-٤، ١٥-٩) واستغرقت مباراتهما ١١٧ دقيقة وقادها الحكمان الدوليان اللبناني شبل درغام والقطري ناصر المظفر.

وتقام غداً السبت ثلاث مباريات، اثنتان في الدور نصف النهائي: الاولمبي (تونس) - الاهلي (السعودية) الساعة ٣,٠٠ في اعادة لمباراتهما في المجموعة الثالثة للدور الاول (فاز الاولمبي ٣-٠)، الريان (قطر) - الهلال (السعودية) الساعة ٥,٠٠ في اعادة ايضاً لمباراتهما على قمة المجموعة الثانية للدور الاول (فاز الريان ٣-١)، بينما تقام مباراة لتحديد المركزين الخامس والسادس: الشبيبة البوشرية (لبنان) - القادسية (الكويت) الساعة ٧,٠٠. وكان الكويتيون فازوا في الدور الاول (المجموعة الاولى) على منافسيهم ٣-١.

وتختتم البطولة الاحد بمباراتين: الخاسران في الدور نصف النهائي على المركزين الثالث والرابع الساعة ١,٠٠، الفائزان في نصف النهائي على المركزين الاول والثاني الساعة ٤,٠٠.

ودعت بلدية جونية الى استقبال في مقرها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم يتخلله تبادل للدروع التذكارية وتقديم هدايا الى المشاركين في البطولة.

وتشارك في المباريات ثمانية فرق وزعت على مجموعتين:

- المجموعة الأولى: الاتحاد السعودي والوصل الاماراتي والوحدات الاردني والتحدي الليبي.
- المجموعة الثانية: الافريقي التونسي والشباب السعودي ووداد تلمسان الجزائري والرفاع الغربي البحريني.

بطولة وكأس لبنان لكرة السلة

فاز الرياضي بيت مري على الكهرباء الزوق بفارق اربع نقاط ٨٥ - ٨١ (الشوط الاول ٤١ - ٤٤) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب النادي الرياضي بيروت في بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الممتازة.

كأس لبنان

وفي المرحلة الاولى من دورة كأس لبنان للرجال، فاز على ملعب الكهرباء الزوق انترانيك بيروت على الرابطة شكا ١٠٢ - ٥٦ (الشوط الاول ٤٩ - ٢٣). قاد المباراة الحكمان طوني كركور وزياد طنوس.

وفاز على ملعب الرياضي بيروت التضامن الزوق على الجمهور ٨٠ - ٧٩ (الشوط الاول ٤٥ - ٣٠). قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان واللبناني جورج مقوم.

وفاز على ملعب الكهرباء الزوق الحكمة بيروت على الحوش صور ٨٨ - ٦٥ (الشوط الاول ٤٤ - ٣٢). قاد المباراة الحكمان رباح نجيم وجورج ضرغام.

وتقام مساء اليوم المباريات الآتية:

■ بطولة الرجال للدرجة الاولى: الساعة ٦,٠٠ الرياضي غزير - الكرملي، الساعة ٨,٠٠ الجمهور - ابناء نيتون على ملعب الاخير، الساعة ٦,٠٠ الاجتماعي قنات - الرياضي فيطرون، الساعة ٨,٠٠ الصداقة - ابناء الخليج جونية على ملعب التعاضد.

■ بطولة الناشئين: الساعة ٦,٠٠ الجمهور - الشبيبة مزيارة، الساعة ٨,٠٠ مون لاسال - الفرير بيت مري على ملعب مون لاسال.

وفد من اتحاد الكرة عند الحريري

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في السرايا وفداً من الاتحاد اللبناني لكرة القدم برئاسة رئيس الاتحاد الدكتور نبيل الراعي في حضور الوزير اكرم شهيب والنائبين سليم دياب وعبد الرحيم مراد.

وصرح الدكتور الراعي على الاثر: "زيارة دولته واجبة كون الاتحاد مؤسسة شبابية ترعى قطاعاً رياضياً كبيراً في لبنان. زيارتنا كانت موفقة وقد اطلعنا الرئيس الحريري على رؤيته للعمل الرياضي والشبابي والوطني في لبنان، ونحن اكدنا اننا جزء من هذا العمل الكبير الذي يقوم به دولته في اتجاه بناء الشباب في لبنان".

وسئل هل تطرقتم الى موضوع الاشكالات الاخيرة التي حصلت بين الاتحاد وبعض الاندية فأجاب: "يجب ان ينتهي هذا الموضوع، ودورنا جميعاً ان ننهي اي اشكالات في وسط كرة القدم، او في الوسط الرياضي، وان شاء الله نوفق في ان ننهي كل الاشكالات وننتصر في موضوع بناء الشباب في لبنان".

وسئل هل يمكن ان نعتبر ان مرحلة جديدة في التعامل الرياضي ستبدأ، فأجاب: "المرحلة قديمة نهجنا عليها في الاتحاد والرئيس الحريري اكد الاستمرار في جمع الوسط الشبابي والرياضي في لبنان لنؤدي الدور الوطني المطلوب منا".

وسئل هل من لقاءات مستقبلاً لحل الاشكالات، فأجاب: "ابواب الاتحاد مفتوحة لجميع الاندية بلا استثناء وبلا اي تحفظ لأن دور الاتحاد هو دور الاب الراعي لهذا الوسط".

ونقل الاتحاد اللبناني لكرة القدم عن الرئيس الحريري "تأكيده لما بذله اتحاد كرة القدم ولا يزال من جهود كبيرة في مجال تطوير اللعبة وتوظيفها في اطار مشروع الدولة اللبنانية الهادف الى استعادة لبنان موقعه المتقدم في كل المجالات".

ونفى الدكتور الراعي ان يكون تخلل اللقاء اي بحث في دورة كأس آسيا التي يستضيفها لبنان سنة ٢٠٠٠.

■ بدعوة من لجنة محافظة الجنوب في الاتحاد اللبناني لكرة القدم، عقد امس في صور اجتماع لنوادي الجنوب واكد المجتمعون دعمهم المطلق للاتحاد ونددوا ببيان رئيس نادي النجمة ودعوا جميع مشجعي النوادي الى التعالي فوق الحساسيات والابتعاد عن النعرات.

وعقد اجتماع مماثل في طرابلس بدعوة من لجنة محافظة لبنان الشمالي وانتهى الى مقررات مشابهة.

■ اصدر امس نادي النجمة بياناً استنكر فيه منع الاتحاد اللبناني لكرة القدم مندوب تلفزيون "ام بي سي" عدنان غملوش من دخول ملعب بيروت البلدي لتغطية مباراة لبنان - العراق.

بطولات، دورات، أخبار محلية قصيرة

اسكواش اسكيب

تختتم دورة نادي اسكيب في السكواش التي ينظمها على ملاعبه في المنارة في اشراف الاتحاد اللبناني للاسكواش، الساعة السابعة مساء اليوم الجمعة ٢٠ تشرين الثاني. وتوزع الجوائز على الفائزين في حضور اركان الاتحاد وراعي الدورة علي الجمال ورئيس نادي اسكيب مصباح ادريس.

غولف الاستقلال

ينظم الاتحاد اللبناني للغولف دورة الاستقلال في ٢٩ تشرين الثاني في نادي الغولف اللبناني في رعاية وزارة السياحة. وتقام الاحد ٢٢ منه دورة للناشئين والمسنين والمزدوج رجالا وسيدات.

■ استضاف نادي الغولف اللبناني فريق شركة شل السورية في مباراة ودية بين الفريقين فاز فيها الفريق اللبناني.

اسكواش الاستقلال

ينظم نادي كورتر سبور الساعة الرابعة بعد ظهر السبت والاحد ٢١ و٢٢ تشرين الثاني على ملاعبه في قريطم، دورة الاستقلال المفتوحة في الاسكواش على كأس "السفير".

مضرب بيبلوس

ينظم نادي بيبلوس دورة في كرة المضرب لفئتي الرجال والسيدات على ملاعبه المقفلة في جبيل في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس ابتداء من الاثنين. وتسحب القرعة الساعة الخامسة بعد ظهر غد السبت في مقر النادي.

ضاحية الجامعة اللبنانية

في اطار دورات الاستقلال التي تشرف عليها دائرة النشاط الرياضي في الجامعة اللبنانية، اقامت الفروع الاولى سباقا للضاحية على طريق المطار - كلية الهندسة مسافته ٢٢٠٠ متر شارك فيه ٢٥ طالبا وطالبة وفاز فيه بطل الجامعة علي صباغ من كلية الصحة مسجلا ٧,٢٨,٣٣ دقائق. وتلاه احمد تنير من ادارة الاعمال، فبلال الشامي من الادب.

وبين الاناث فازت مايا شعيب من العلوم، وتلتها سلوى الهرباوي من الحقوق، فديالا ونسي من الحقوق.

سلة زهرة الاحسان

نظمت دائرة الرياضة في مدرسة زهرة الاحسان في الاشرفية دورة داخلية في كرة السلة المصغرة (ستريت بول - ٣ لاعبين) على ملاعبها. وهنا الاوائل:

- الكبار - مواليد ١٩٨١ وما دون:
اناث: فريق مؤلف من ايلين عقل وغرازييلا حبيقة وجويس جندو.
ذكور: فريق مؤلف من ايلي نور وحبيب حلو ورامي بستاني.
- الفتيان - مواليد ١٩٨٢-١٩٨٣.
اناث: ستنيا عون وغيتا بستاني وزينة شامي.
ذكور: وائل ناصيف وهيثم فرح وطوني وردة.
- الصبيان - مواليد ١٩٨٤-١٩٨٥:
اناث: ألين صياغة وملكة مراد ومايا رمضان.
ذكور: طارق مجدلاني وسيريل فاسيلو وسليم رزق.
- الصغار - مواليد ١٩٨٦-١٩٨٧:
اناث: رلى مراد ورندلى زيدان ولارا هبر.
ذكور: ماريو عواد والياس حجار وجورج مجدلاني.

اشرف علي الدورة المدربان ايلي فرح وانطوان الحايك.

نادي الراسينغ بيروت

في الجلسة الاولى للجنة الادارية الجديدة لنادي الراسينغ بيروت توزع الاعضاء المسؤوليات كالآتي: رئيس عاطف مجدلاني، نائب رئيس اول ريمون ابو سمرا، نائب رئيس ثان جو كوبلي، امين السر شارل كسرواني، امين الصندوق جميل عبود، امين العلاقات العامة والاعلام جورج يوسف، مدير العاب كرة القدم سعيد عزير، مدير التزلج جورج لوندس، رئيس رابطة المشجعين جورج مراد، مستشار قانوني احمد طرابلسي، مستشار بيار كيوان.

النادي الرياضي كوكبا

انتخبت لجنة ادارية جديدة للنادي الثقافي الاجتماعي الرياضي في كوكبا بالتزكية كالآتي: جوزف الياس الياس رئيسا، شكري سميح ابو نقول نائبا للرئيس، وليد جرجس عباس امينا للسر، الياس منصور عباس امينا للصندوق، غلاديس ابو نقول رزق مستشارة ثقافية، جوزف فيليب ابرهيم مستشار اجتماعيا، فرنسيس رجا الياس وايلي سليم ابو نقول وسليم عارف ابرهيم وشكرالله مخايل ابو نقول مستشارين.

افتتاح كأس ابطال النوادي العربية

فاز فريق الوصل الاماراتي على فريق الاتحاد السعودي ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب رعاية الشباب في جدة في إفتتاح كأس ابطال النوادي العربية الرابعة عشرة لكرة القدم التي ينظمها فريق الاتحاد نفسه (المجموعة الاولى). وسجل إصابة المباراة المهاجم كاسوم اودراغو من بوركينا فاسو في الدقيقة ١٢.

وفي مباراة ثانية، تعادل الوحدات الاردني والتحدي الليبي ٢-٢ (الشوط الاول ١-٠). سجل للوحدات علي جمعة ورأفت علي في الدقيقتين ١١ و٩٠، وللتحدي احمد مصلي واشرف الفيتوري في الدقيقتين ٥٦ و٦٨.

وتقام اليوم مباراتان في المجموعة الثانية، فيلتقي الشباب السعودي - وداد تلمسان الجزائري ثم النادي الافريقي التونسي حامل اللقب - الرفاع الغربي البحريني.

اسرائيل تبدأ الانسحاب اليوم وتطلق معتقلين والسلطة تمنع التحريض بمرسوم و"القسام" ستواصل "الجهاد"


رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية اريل شارون في جلسة مجلس الوزراء أمس. (أب تيليفوتو)


وحدة من الشرطة الفلسطينية تشارك في العروض التي أقيمت أمس في جنين ابتهاجاً بالانسحاب الاسرائيلي من محيط المدينة. (ا ف ب تيليفوتو)

قرر مجلس الوزراء الاسرائيلي اجراء اول انسحاب جزئي للجيش الاسرائيلي عن الاراضي المحتلة في الضفة الغربية منذ نحو سنتين، اليوم. لكن السلطات الاسرائيلية بدأت في الوقت نفسه اجراءات تسمح لها بمصادرة ١٠ في المئة اضافية من اراضي هذه المنطقة لاستخدامها خصوصاً في توسيع بعض المستوطنات. وقد نغص هذا الامر فرح الفلسطينيين بالانسحاب واعتبروا انه قد يفجر الوضع برمته.

واوضح مسؤولون اسرائيليون ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بعد اسابيع من التردد والتأجيل، قرر وحكومته الموافقة على هذه المرحلة الاولى من الانسحاب بموجب اتفاق واي بلانتايشن الذي ينص على انسحاب من ١٣،١ في المئة من الضفة على ثلاث مراحل، وايد ذلك سبعة وزراء وعارضه خمسة وامتنع ثلاثة عن التصويت.

وصرح الامين العام لمجلس الوزراء داني نافيه ان "الحكومة قررت الموافقة على المرحلة الاولى من اعادة الانتشار". ويفترض، استناداً الى مسؤولين اسرائيليين، ان تنتهي هذه المرحلة الاولى صباح اليوم اي بتأخير اربعة ايام عن الجدول الزمني الذي حدد في واي بلانتايشن.

ومن المقرر ان يفرج عن الدفعة الاولى من السجناء الفلسطينيين في الساعات الـ٤٨ المقبلة، اما مطار غزة فيتوقع ان يبدأ العمل مطلع الاسبوع المقبل.

وقرر مجلس الوزراء الاسرائيلي اجراء اول انسحاب والافراج عن دفعة اولى من السجناء بعدما تأكد له ان السلطة الفلسطينية احترمت التزاماتها المنصوص عليها في الاتفاق. وقال نافيه ان "الحكومة تلقت التعهدات الفلسطينية التي طلبتها. كما ان اجهزة الامن الاسرائيلية اشارت الى ان الفلسطينيين التزموا الاتفاق". واضاف ان "الحكومة قررت ايضاً الافراج عن ٢٥٠ معتقلاً فلسطينياً".

ولم ينكر ما اذا كان بين السجناء الذين سيفرج عنهم مجرمون، مكتفياً بأن نياً من السجناء الذين سيفرج عنهم لم يشارك في هجمات على اسرائيل.

واحتج الفلسطينيون على ذلك لانه ليس بين السجناء الذين سيفرج عنهم سوى مئة سجين سياسي، اما الـ١٥٠ الآخرون من سجناء الحق العام. وصرح مستشار الرئيس الفلسطيني الدكتور احمد الطيبي: "لم نذهب الى واي بلانتايشن والرئيس الاميركي بيل كلينتون لم يتدخل كي يتم الافراج عن عصابة من المجرمين". وكشف ان "الجانب الفلسطيني طلب من الولايات المتحدة التدخل لتسوية هذه القضية واجبار اسرائيل على احترام تعهداتها".

الاحتفالات

وما ان انيع قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي حتى خرج الآلاف من الفلسطينيين الى شوارع مدينة جنين ابتهاجاً بالشروع في الانسحاب. وشاركت فرق الكشافة والشرطة الفلسطينية والفرق الموسيقية في الاحتفالات التي اطلقت فيها هتافات دعم للسلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات.

في غضون ذلك، سلّم ضباط اسرائيليون نظراءهم الفلسطينيين خرائط للمناطق الريفية المحيطة بالمدينة والتي ستنتقل الى السيطرة الفلسطينية اليوم. وجاب ضباط من الجانبين المنطقة معاً.

وقال الطبيب محمد كسراوي (٤٢ عاماً) عن قباطية ان اسرائيل ستنسحب من بلدته. وعلق على ذلك بأن "ساعة واحدة تحت (حكم) السلطة الفلسطينية افضل من تمضية العمر في ظل الاحتلال (...) اننا سعداء بهذا الانسحاب، لكن هذه الخطوة ليست كافية ونأمل في تحرير الارض كلها".

وسيصل طريق يسيطر عليه الفلسطينيون تماماً بين جنين وعدد من قراها الجنوبية ومدينة نابلس من دون المرور بالطريق القديم الذي تسيطر عليه اسرائيل بين المدينتين الواقعتين في شمال الضفة والخاضعتين للحكم الذاتي.

منع التحريض

واعلن قرار الانسحاب الاسرائيلي بعدما وفت السلطة الفلسطينية بكل التزاماتها الامنية في واي بلانتايشن. فقد اصدرت مرسومين الاول نشر الاربعاء يتعلق بمصادرة الاسلحة غير المرخصة في مناطق الحكم الذاتي، والثاني نشر امس يتعلق بحظر كل اشكال التحريض على العنف ضد اسرائيل.

وجاء في القرار الرئاسي الذي حمل الرقم ٣ وتضمن ثلاث مواد تلاها الامين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم انه "ستعتبر غير مشروعة الافعال الآتية في المحافظات الفلسطينية: التحريض على التمييز العنصري وتشجيع اعمال العنف المخالفة للقوانين او توجيه الاهانة الى الديانات المختلفة او استعمال العنف والتحريض على العنف الذي يضر بالعلاقات مع الدول الشقيقة والاجنبية، وانشاء الجمعيات غير المشروعة التي تمارس او تحرض على الجرائم وافساد الحياة وتمييع الجماهير للتغيير بالقوة غير المشروعة او التحريض على الفتنة او التحريض على خرق الاتفاقات التي عقدتها منظمة التحرير الفلسطينية مع دول شقيقة او اجنبية". ونصت المادة الثانية على ان "اي شخص يرتكب اياً من الافعال المحددة اعلاه سيعاقب وفقاً لاحكام القوانين التي تضمنها المرسوم في مقدمته". وفي المادة الثالثة ان العمل بالمرسوم سيبدأ اعتباراً من تاريخ نشره في "الوقائع" الفلسطينية، الجريدة الرسمية، من غير ان تحدد تاريخاً لذلك. واوضحت مقدمة المرسوم انه "سيعمل به الى حين اصدار قانون موحد يعالج هذه المواضيع من المجلس الاشتراعي الفلسطيني".

وكان اصدار هذا المرسوم ومرسوم الاسلحة، من الشروط التي وضعتها اسرائيل لتنفيذ المرحلة الاولى من الانسحاب من الضفة.

واظهر استطلاع للرأي اجراه مركز البحوث والدراسات الفلسطينية في نابلس ان ٥٩ في المئة من الفلسطينيين يؤيدون اتفاق واي بلانتايشن. الا ان ٥١ في المئة رأوا انه كان في الامكان الحصول على اتفاق افضل. وعارض الاتفاق ٣٥ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع. في حين ايد ٧٥ في المئة العملية السلمية في مقابل ٢١ في المئة. وعبر ٥٤ في المئة عن معارضتهم للالتزامات الامنية الواردة في الاتفاق. بينما قال ٦٤ في المئة انهم يخشون ان يؤدي تطبيقها الى صراعات فلسطينية داخلية مسلحة.

مصادرة اراض

وعلى رغم التقدم الحاصل في تنفيذ الاتفاق، بثت الاذاعة الاسرائيلية ان السلطات الاسرائيلية بدأت اجراءات تسمح لها بمصادرة عشرة في المئة اضافية من اراضي الضفة لاستخدامها خصوصاً في توسيع بعض المستوطنات. واوضح ان الاراضي التي لا يملكها افراد ستعلن "اراضي اميرية" ما سيسمح بنقلها الى المستوطنين. ولهذه الغاية بدأت كل من الادارة العسكرية الاسرائيلية والمستشار القانوني الياكيم روبنشتاين ومنظمة المستوطنين "امانا" اجراءات "معجلة". وقالت الاذاعة ان الهدف هو انهاء هذه العملية القاضية بتثبيت وضع ٥٠ الف هكتار من الاراضي قبل انتهاء مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

واكد هذا المشروع احد قادة مجلس المستوطنات في الضفة شلومو فيلبرغ اذ تحدث عن "انعاش" خطة تهدف الى تغيير وضع جانب من اراضي الضفة. وقال ان "حكومة (رئيس الوزراء الراحل) اسحق رابين العمالية جمدت هذا المشروع وقد انعشناه (...) يبدو ان السلطات الاسرائيلية لا تثق بكلام ياسر عرفات وهي تريد من خلال مصادرة الاراضي الرد على اعلان دولة فلسطينية من جانب واحد".

ورد الطيبي انه اذا جرت فعلاً عملية المصادرة هذه فانها "ستكون اكبر عملية نهب في القرن"، محذراً من ان "الفلسطينيين لن يبقوا مكتوفين وسيدافعون عن اراضيهم بكل الوسائل"، وان هذه العملية "ستؤدي الى تفجير الوضع".

دحلان

من جهة اخرى وضع وزير الخارجية الاسرائيلي اريل شارون "فيتو" على مشاركة قائد جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في قطاع غزة العقيد محمد دحلان في مفاوضات الوضع النهائي. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان دحلان ادلى بتصريحات الى صحيفة "الاهرام" المصرية قبل بضعة ايام في شأن اعتقال ٣٠ مطلوباً فلسطينياً لدى اسرائيل ودور وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إيه" في مراقبة اعتقال المتهمين باعمال تخريبية، تتعارض واتفاق واي بلانتايشن.

واعترض دحلان بشدة على هذا "الفيتو" وقال: "لا يحق لشارون ان يعترض على هذا المفاوض او ذاك لانه ليس الجهة التي تصدر القرارات وعليه ان يعرف ان الرئيس عرفات وحده الذي يقرر من يمثل الشعب الفلسطيني في العملية التفاوضية".

"حماس"

وفي الوقت الذي اصدرت السلطة الفلسطينية مرسوم حظر التحريض، اعلنت "كتائب عز الدين القسام" الجناح العسكري لحركة المقاومة الفلسطينية "حماس" انها ستواصل الكفاح المسلح ضد اسرائيل على رغم اجراءات السلطة الفلسطينية في حقها. وقالت في بيان لها "ان جهادنا ومقاومتنا ضد الاحتلال الصهيوني هو جهاد مفتوح ومقاومة مستمرة لن تتوقف اياً كانت التحديات". واعتبرت "ان كل المحاولات المزيلة التي تستهدف ضرب جهادنا البطولي وتصفية مقاومتنا المشروعة لن تثني عزيمتنا او تقلل اصرارنا على مواصلة مسيرتنا الجهادية والاعداد المتواصل لضرب العدو الصهيوني". وانتقدت المحادثات بين مسؤولين سياسيين من "حماس" في غزة والسلطة الفلسطينية، قائلة: "نستغرب كثيراً ما سمعناه من اقدام جزء من القيادة السياسية للحركة على التشاور مع السلطة الفلسطينية في الشأن العسكري للحركة ودراسة امكان تجميد النشاط العسكري لكتائب القسام فترة موقتة اذ ان ذلك يعتبر تجاوزاً واضحاً والتفافاً على القيادة العسكرية لكتائب القسام لا يمكن القبول به". وانتقد ايضاً مواصلة فرض الاقامة الجبرية على زعيم الحركة الشيخ احمد ياسين.

وصدر هذا البيان بعدما دعا امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) المعارضة الفلسطينية الى المشاركة في المفاوضات مع اسرائيل في شأن الوضع النهائي، قائلاً ان "تحرير الارض شبراً شبراً هو واجب الجميع".

الفصائل العشرة

● في دمشق دعا قادة الفصائل الفلسطينية العشرة المعارضة الى مؤتمر عام لكل القوى الفلسطينية التي تعارض اتفاق واي بلانتايشن من اجل مقاومة الاتفاق ورفض خطط الغاء ميثاق منظمة التحرير.

وقال عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" علي بدران انه تألفت لجنة تحضيرية لعقد هذا المؤتمر في موعد يسبق اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني في غزة يحضره الرئيس الاميركي بيل كلينتون لالغاء فقرات في ميثاق المنظمة. او يتزامن معه. واضاف انه تألفت لجان طوارئ في مخيمات اللاجئين في الشتات من اجل الدفاع عن الميثاق.

● في القاهرة، رحب وزير الخارجية المصري عمرو موسى بقرار اسرائيل اجراء انسحاب جزئي ووصفه بأنه "خطوة سليمة". وقال ان "هذا الترحيب يأتي من منطلق ان هذه الخطوة سليمة"، معرباً عن الامل في ان "تتم من دون اي شروط". وشدد على ان "من المهم ان تفتح هذه الخطوة الباب لتنفيذ امين طبقاً للاتفاق مما يعطيه فاعلية وصدقية ويفتح الباب لتطورات ايجابية وتحسين الجو الذي كان يتسم بالاحباط".

● في واشنطن، اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة ستطلب من الدول المانحة للفلسطينيين زيادة مساعداتها.

ومن المقرر ان تعقد هذه الدول اجتماعاً في ٣٠ تشرين الثاني في واشنطن للبحث في المساعدات للفلسطينيين.

(وص ف، رويترز، أ ش أ)

الاضراب الطالبي الأكبر في اسرائيل

تشهد اسرائيل اضراباً طالبياً هو الاكبر في تاريخها، يحول منذ شهر دون بدء السنة الدراسية ١٩٩٨–١٩٩٩، علماً أنه يجري من دون أي خلفية ايديولوجية.

ولم تنجح في السابق حركة الاحتجاج الطالبية الواسعة في اوروبا والولايات المتحدة في الستينات ولا الجدل الكبير الدائر في المجتمع الاسرائيلي حول مستقبل الاراضي الفلسطينية في تعبئة الطلاب الاسرائيليين الى الحد الذي بلغته حركتهم الآن.

والسبب حالياً مادي بحت، وتحديداً الاقساط المرتفعة في معاهد التعليم العالي التي يمكن ان يصل معدلها الى ثلاثة آلاف دولار سنوياً. ويريد الطلاب خفضاً نسبته ٥٠ في المئة على الاقساط الجامعية التي لم تتوقف عن الارتفاع على مر السنين.

وينفذ بضع عشرات من الطلاب منذ عشرة ايام اضراباً عن الطعام قبالة منزل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو. وقد باتوا في حال من الضعف وهم يكتفون بشرب مياه معدنية يوزعها عليهم المنظمون. وبالكاد يتمكنون من الاجابة عن الاسئلة مكتفين بالرد همساً على من يسألهم انهم مصممون على الاستمرار في اضرابهم الى ان تستجاب مطالبهم.

وانهار حتى الآن ستة طلاب ونقلوا الى مستشفى ووصفت حال أحدهم بانها "خطيرة".

وازداد الدعم للتحرك الطالبي في الاوساط السياسية، اذ شارك الاربعاء في الاضراب عن الطعام ستة نواب من اليمين واليسار تعبيرا عن تضامنهم. كما اعلن الدعم للاضراب كل من رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت وزعيم المعارضة العمالية ايهود باراك والامين العام لنقابة العمال الاسرائيليين العامة "الهستدروت" عمير بيريتز.

ولم تسفر المفاوضات مع الحكومة عن أي نتيجة حتى الآن. وبعدما التزم نتنياهو الصمت طوال ثلاثة أسابيع، كلف لجنة وزارية ايجاد حل قبل ان يعهد في القضية الى مدير مكتبه موشي ليون.

ووصف الاخير مطالب الطلاب بانها "غير واقعية على الاطلاق". وهو لا يزال يعارض، على غرار وزير المال يعقوف نئمان، أي تسوية تتضمن تقديم اعانات حكومية لتغطية جانب من الاقساط المدرسية.

ولا يفكر المسؤولون الا في حل واحد هو تقديم منح وقروض طويلة الاجل للطلاب الاكثر فقراً.

ويشكو كثير من الطلاب من ان الحكومة رفعت كثيراً قيمة اعاناتها للمدارس الدينية اليهودية لارضاء احزابها المتشددين دينياً في الكنيست، على حساب الجامعات.

(و ص ف)

مفتشو "يونسكوم" يختبرون تعهّد بغداد وواشنطن تحضّ المعارضة العراقية على الوحدة

اليوم الثاني أمس، واصل مفتشو اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة لازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" عمليات التفتيش لاختبار تعهد العراق التعاون معهم، في حين نددت بغداد بالدعم الاميركي والبريطاني للمعارضة العراقية.

وصرحت الناطقة باسم "يونسكوم" كارولين كروس ان المفتشين زاروا امس عدداً من المواقع، لكنها لم توضح ما اذا كانت عمليات التفتيش المفاجئة التي كانت بغداد قد منعتها في الخامس من آب والتي تسببت بكثير من الحوادث بين اللجنة الخاصة والسلطات العراقية، ستعاود. وكان المفتشون أجروا الاربعاء عمليات التفتيش الاولى منذ عودتهم الى بغداد التي انسحبوا منها في ١١ تشرين الثاني الجاري تحسبا لاحتمال تعرض العراق لضربة اميركية. وافادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان المفتشين لم يتفقدوا سوى مواقع خاضعة للمراقبة الدائمة لدى "يونسكوم". وقال المدير العام لدائرة الرقابة الوطنية المكلفة العلاقة مع اللجنة الخاصة اللواء حسام محمد امين ان "الجانب العراقي قدم كل التسهيلات اللازمة للفرق" التابعة لـ"يونسكوم".

وتوقع ديبلوماسيون في بغداد ان تكون الايام الاولى من عودة المفتشين الى العمل "حساسة جداً" لمعرفة مدى تعاون العراق معها. وقال احدهم رافضاً ذكر اسمه، ان المسؤولين العراقيين "يدركون نيات (الولايات المتحدة) ويبدو انهم حسبوا هذا الحساب وهم مستعدون لاظهار مرونة كبيرة" في العلاقة مع اللجنة الخاصة للحؤول دون وقوع اي مشكلة. واشار آخر الى ان المفتشين تلقوا لدى مغادرتهم البحرين تعليمات بـ"تنفيذ مهمتهم كاملة وبطريقة منظمة"، كما تلقوا تحذيراً "على سبيل الاحتياط" من الخروج ليلاً وطلب منهم الحد من تنقلاتهم.

وكان رئيس "يونسكوم" طالب العراق بـ"سلسلة من الوثائق" عن برامجها التسليحية وخصوصا وثيقة اكتشفها مفتشو اللجنة الخاصة في تموز الماضي في المقر العام للقوات الجوية العراقية وصادرتها السلطات العراقية منهم. وتعمد الجانب العراقي تقديم هذه الوثيقة.

واكدت الصحف العراقية ان واشنطن ستمنى بالفشل في سعيها الى تغيير النظام في العراق ووصفت المعارضة العراقية بانها "حفنة تافهة من المرتزقة". وقد كشفت الادارة الاميركية جهودها لتعزيز المعارضة للنظام العراقي باعلان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا مارتن انديك استقبل رئيس "المؤتمر الوطني العراقي" المعارض احمد الشلبي وحضه على تنظيم صفوف المعارضة.

ودعمت واشنطن ايضا مبادرة بريطانية تهدف الى تعزيز المعارضة العراقية. فمن المقرر ان يستقبل في وزارة الخارجية البريطانية الاثنين المقبل عدد من مسؤولي منظمات المعارضة العراقية التي تتخذ لندن مقراً لها. وأوضحت لندن الى ان هذه المبادرة تترجم ارادة رئيس الوزراء طوني بلير "التشجيع على قيام نظام ديموقراطي في العراق".

الى ذلك، بعث وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف برسالة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان طالب فيها بوقف تحليق طائرات الاستطلاع الاميركية "يو ٢" التي تستخدمها الامم المتحدة. وقال ان هذه الطائرات "توظف لاغراض اخرى غير اغراض اللجنة الخاصة وان نشاطها يمس بسيادة العراق وامنه". وأضاف: "على الامم المتحدة ان تعيد النظر في موضوع استخدام هذه الطائرة التجسسية لانه يتنافى مع اهداف ميثاق الامم المتحدة في احترام المساواة والسيادة لجميع الدول الاعضاء".

فدائيو صدام

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "الثورة" ان آلافا من افراد تشكيلات "فدائيي صدام" يتلقون حاليا تدريبات على القتال "لحماية الوطن من الاعداء". وقالت انهم توجهوا الى معسكرات التدريب المنتشرة في المحافظات العراقية لتلقي "تدريبات بدنية وعلى مختلف الاسلحة والمعدات بما فيها الانزال الجوي واحدث اساليب القتال". واكدت ان "فدائيي صدام باتوا الآن بحق جزءا من سور الوطن وهم ظهير قوي لحزبنا المجاهد حزب البعث العربي الاشتراكي واجهزة الدولة الامنية".

● في القاهرة، رأى الامين العام المساعد للشؤون السياسية الدولية في جامعة الدول العربية محمد زكريا اسماعيل أن الدعم الذي تعتزم واشنطن ولندن تقديمه الى المعارضة العراقية يمكن ان يعقد البحث عن حل للازمة العراقية.

● في باريس، رفضت الحكومة الفرنسية الرد مباشرة على تصريحات مبهمة لبلير عن دور فرنسا في حل الازمة الاخيرة بين العراق والمجتمع الدولي. وقالت وزارة الخارجية الفرنسية انها لن تصدر "اي تعليق" على تصريحات ادلى بها بلير لصحيفة "النيويورك تايمس" جددت الجدل في شأن تصرف باريس التي يشتبه في انها أبلغت الى العراق أن ضربة عسكرية وشيكة.

(و ص ف. رويترز)

ساندي برغر الموجه الخفي للسياسة أقنع كلينتون بعدم ضرب العراق

يضطلع مستشار الرئيس الأميركي بيل كلينتون لشؤون الامن القومي صمويل "ساندي" برغر (٥٣ عاماً) بدور رئيسي تتعاظم اهميته يوما بعد يوم في السياسة الخارجية والامنية التي غالبا ما يحدد اطرها الاستراتيجية. وهو لم يحصل على هذا الموقع إلا لأنه عرف كيف يجعل الرئيس يصغي اليه ويسلم به موجهاً خفياً للسياسة الخارجية الأميركية.

ويقول أحد مسؤولي البيت الابيض إن برغر "يمضي بحكم طبيعة مهمته أطول الاوقات مع الرئيس". فعندما يجمع كلينتون مستشاريه المقربين للتحضير مثلا لزيارة اليابان وكوريا الجنوبية كما حصل الثلثاء، يكون "ساندي" دائما الشخص الاول الذي يبادر الى الكلام. وهو الذي "يحدد أطر المشكلات". وبعد ذلك يمكن وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت والمستشار الرئاسي للمسائل الاقتصادية جين سبيرلينغ ان يعبرا عن رأييهما.

وانضم برغر، المحامي السابق، إلى مجلس الامن القومي عام ١٩٩٣ عندما كان برئاسة انطوني لايك. ومنذاك بدأ دوره كعقل مدبر ومؤتمن على اسرار الرئيس يترسخ يوما بعد يوم. وتجسد ذلك مرة جديدة في الازمة الاخيرة مع العراق. فبعدما استمع كلينتون الى حجج اولبرايت ووزير الدفاع وليم كوهين المؤيدين لتوجيه ضربة جوية الى العراق، أخذ في نهاية المطاف برأي برغر الذي دعا الى الاعتدال امام تبدل موقف بغداد في اللحظة الاخيرة.

بيد أن المسؤولين الاميركيين يرفضون فكرة الانقسامات داخل فريق كلينتون ويشددون بالاحرى على ان "خيارات" عدة طرحت على الرئيس ولم يحاول برغر في حال من الاحوال فرض وجهة نظره على حساب زملائه.

وفي هذا الصدد قال الناطق باسم مجلس الامن القومي بـ.ج. كراولي ان "ما يفعله ساندي هو قيادة آلية جماعية (للقرار) ترتكز على تعاون كل فرد".

ويجمع العاملون مع برغر على أنه يحب العمل بروح تعاون ويبذل جهده للتوصل الى موقف اجماعي للمسؤولين الرئيسيين الذين يحددون السياسة الاميركية.

وفي حين تتمتع أولبرايت بسمعة المروج الممتاز لمواقف الادارة لدى الرأي العام عبر وسائل الاعلام، يتدخل برغر بصورة حاسمة عندما يتطلب الأمر قراراً من البيت الابيض. ويقول مسؤول رفيع في هذا الصدد: "ساندي هو الذي يحدد في لحظة معينة ما اذا كان ينبغي، أم لا عرض المشكلات والخيارات على الرئيس".

وهكذا، بناء على الحاحه، أمضى كلينتون أياما في واي بلانتايشن لاقناع الاسرائيليين والفلسطينيين بالعمل على تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط، كما أكد عدد من المسؤولين. وهو أيضاً الذي دفع الرئيس إلى التدخل بقوة في تسوية النزاع في ايرلندا الشمالية ما أتاح التوصل الى اتفاق سلام في اذار الماضي.

ولد برغر في شارون في ولاية كونيتيكت وبدأ حياته المهنية عام ١٩٧١ في واشنطن مساعداً برلمانياً في كابيتول هيل مقر الكونغرس قبل ان يحصل على إجازة الحقوق من جامعة هارفرد العريقة في مساتشوتسيتس. وبدأ عام ١٩٧٢ العمل في فريق عرشح الحزب الديموقراطي للرئاسة جورج ماك غافرن وتولى كتابة خطبه في الحملة. ثم عمل محاميا في واشنطن: الى ان دخل وزارة الخارجية في عهد الرئيس جيمي كارتر. وأواخر الثمانينات دفع كلينتون الى خوض السباق الى السلطة العليا. وانضم عام ١٩٩٢ الى فريق كلينتون المكلف الحملة الانتخابية مستشاراً مساعداً في السياسة الخارجية. وفي الولاية الرئاسية الاولى لكلينتون عاون لايك قبل ان يخلفه عام ١٩٩٦.

(و ص ف)

قادة أصوليون مصريون ينبذون العنف

اعلن المحامي الرئيسي للاصوليين المصريين منتصر الزيات ان قادة "الجماعة الاسلامية" المسجونين في مصر اتفقوا على وقف العنف المسلح.

وأوضح ان سبعة من قادة "الجيل الجديد" أيدوا للمرة الاولى النداء الذي وجهه الشهر الماضي الزعيم الروحي لـ"الجماعة الاسلامية" الشيخ عمر عبد الرحمن ونداء آخر وجهه ستة من القادة التاريخيين للجماعة لوقف العنف في تموز ١٩٩٧.

وأصدر القادة بياناً أمس جاء فيه: "قادة الجماعة الاسلامية في السجون المصرية يرحبون ويباركون كل ما تضمنته البيانات السابقة كما يؤكدون من جديد اصرارهم ومواصلتهم ودعمهم لمبادرة وقف اعمال العنف من منطلق شرعي".

وأكدت مصادر مقربة من المتشددين الاسلاميين ان أحد الموقعين للبيان صفوت عبد الغني كان قائد العمليات المسلحة للجماعة وقبض عليه عام ١٩٩٠ وحكم عليه بالسجن خمس سنوات لدوره في اغتيال رئيس مجلس الشعب رفعت المحجوب. وقالت ان السلطات تحتجزه معتقلاً منذ نفذ مدة الحكم، وان اثنين آخرين عن الموقعين معتقلان من دون محاكمة.

واطلق مبادرة وقف العنف في تموز ١٩٩٧ ستة من اعضاء مجلس شورى الجماعة؛ لكن زعماءها في الخارج ولاسيما منهم المقيمين في افغانستان وبينهم أميرها رفاعي احمد طه، رفضوا كل النداءات المماثلة.

ولم يتضح ما اذا كان يمكن تنفيذ مثل هذه الدعوات بعد تداعي الهيكل الداخلي للجماعة وقتل نحو ١٢٠٠ شخص معظمهم من رجال الشرطة والمتشددين منذ بدء الحملة عام ١٩٩٢.

(و ص ف. رويترز)

اسلاميون اردنيون يتهمون السلطة الفلسطينية بالتخطيط لاغتيالات في الاردن

عمان – وص ف – صرح الناطق الرسمي باسم جماعة "الاخوان المسلمين" في الاردن جميل ابو بكر امس ان هذه الجماعة تلقت معلومات تفيد ان أجهزة الأمن في السلطة الفلسطينية تخطط لاغتيال عدد من الشخصيات في المملكة.

وقال: "وردت الينا معلومات من أكثر من جهة تتحدث عن مشاريع اغتيالات تستهدف قادة اسلاميين على ايدي السلطة الفلسطينية وخصوصاً النائب الاسلامي السابق همام سعيد، وكوادر من حركة المقاومة الاسلامية حماس".

واضاف ان مخططات الاغتيال ترتكز على فتوى نسبت الى همام سعيد، وهو نائب الامين العام لـ"جبهة العمل الاسلامي" المنبثقة من "الاخوان المسلمين"، قيل انها اباحت قتل مسؤولين فلسطينيين عقب توقيع اتفاق واي بلانتايشن في واشنطن في ٢٣ تشرين الاول. واكد ان "همام سعيد نفى كلياً ان يكون قد اصدر مثل هذه الفتوى". واشار الى ان "الاخوان المسلمين"، الحركة الاوسع نفوذاً على الساحة الاردنية، اطلعت السلطات الاردنية على المعلومات" كما "اتصلت بصورة غير مباشرة بالسلطة الفلسطينية". واعتبر ان هذا الامر "يشكل محاولة اسرائيلية جديدة لدق اسفين" بين الفلسطينيين والاسلاميين، مشيراً الى ان على "السلطة الفلسطينية ان تعي هذه المسألة لانها تصب في مصلحة العدو المشترك، اسرائيل".

شمخاني: ردنا على التهديدات الاسرائيلية لن يصدقه أحد

الكويت – أ ش أ – صرّح أمس وزير الدفاع الايراني علي شمخاني لصحيفة "الرأي العام" الكويتية أن بلاده لا تخشى التهديدات الاسرائيلية، وأنها اذا وصلت الى مرحلة التنفيذ "سنرد عليها بشكل حاسم لن يصدقه أحد".

وأكد أن لدى بلاده قدرات وامكانات تستطيع أن تحول اسرائيل منطقة غير آمنة، معتبراً أن التحالف العربي – الايراني قادر على مواجهة الدولة العبرية.

هزة خفيفة في ايلات

ايلات (اسرائيل) – و ص ف – أفاد مراقبو الزلازل ان هزة أرضية بقوة ٤،٦ درجات على مقياس ريشتر سجلت بعد ظهر أمس في ميناء ايلات الاسرائيلي المطل على البحر الاحمر من غير ان تخلف اضراراً.

وقد شعر السكان بالهزة وخصوصاً الذين كانوا في الطبقات العليا من البنايات.

وحدد مركز هذه الهزة الخفيفة على مسافة ثلاثين كيلومتراً شمال غرب المدينة.

خالد عبد الناصر: تصريحات كلينتون عن تغيير النظام العراقي "سابقة خطيرة"

بغداد – و ص ف – صرح خالد عبد الناصر نجل الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر ، الذي يزور العراق حاليا، ان تصريحات الرئيس الاميركي بيل كلينتون عن تغيير النظام في العراق هي "سابقة خطيرة وذات مضمون لا يمكن المجتمع الدولي ان يراها الا بعيون الاستهجان".

وقال في حديث الى صحيفة "الثورة": "ان من الغريب ان ينبري رئيس اكبر دولة في العالم لكي يعلن هذه التهديدات بنفسه ويحرض ادارته صراحة على التدخل في الشؤون الداخلية للعراق". واضاف ان "اميركا ما لم تردع وترى اثرت قويا وعنيفا ستمضي في حصارات اخرى على اقطار عربية ثانية".

وهو التقى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ووزير الصحة أوميد مدحت مبارك وزار مستشفين في بغداد للوقوف على معاناة الشعب العراقي. ووصف زيارته بانها "للتعبير عن التضامن مع الشعب العراقي".

علي صالح تلقى رسالة من الأمير عبدالله
صنعاء تتحدث عن "تعقيدات كثيرة" في ترسيم الحدود مع السعودية

تلقى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس رسالة من ولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز تتصل بالعلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية واليمن والقضايا ذات الاهتمام المشترك، كما افادت وكالة الانباء اليمنية "سبأ".

وكان علي صالح تحادث هاتفيا مع الامير عبدالله في ٨ تشرين الثاني في شأن المسائل المتعلقة بترسيم الحدود بين البلدين.

وقال ولي العهد السعودي اخيرا ان بلاده لا تمانع في اللجوء الى التحكيم الدولي لحل مشكلة الحدود المشتركة. ورحب رئيس الوزراء اليمني الدكتور عبد الكريم الارياني في مقابلة مع صحيفة "الخليج" الاماراتية بموقفه، معتبرا ان "الخلاف اليمني – السعودي ليس خلافا يصعب ايجاد الحلول له على رغم ان هناك عوائق حقيقية تقف امام ايجاد حلول للازمة".

وامس اكد وزير الخارجية اليمني عبد القادر باجمال في مقابلة مع صحيفة "٢٦ سبتمبر" الناطقة باسم الجيش اليمني ان التحكيم الدولي قد يكون الطريقة الوحيدة لتسوية نزاع حدودي بين اليمن والسعودية استمر عقودا. واضاف: "اقولها بصراحة ان حل الحدود ليس قريبا جدا وان مثل هذا الحل لا يلوح لي في الافق لأن فيه تعقيدات كثيرة". واشار الى ان "ما قطعناه من شوط ليس كبيرا" خلال عشرات الجولات من المفاوضات بين البلدين سعيا الى حل وتختلف الرياض وصنعاء على ترسيم الحدود المشتركة بين البلدين منذ الثلاثينات عندما كانت اراضي القبائل والحدود في السعودية غير محددة في شكل قاطع. ويجري الجانبان مناقشات منذ عام ١٩٩٥ لترسيم الحدود المشتركة علما ان الحدود البرية بينهما غير محددة تماما، كما ان الحدود البحرية لا تزال غير محددة اطلاقا. وفي ١٩ تموز الماضي حصل اشتباك بين قوات البلدين في جزيرة الدويمة في البحر الاحمر ادى الى مقتل ثلاثة جنود يمنيين. وبعد ذلك وقع البلدان في صنعاء في ٢٨ تموز اتفاقا لتفادي اللجوء الى القوة في تسوية المشكلات بينهما.

(رويترز، و ص ف)

كاربينو يؤكد انه لن ينضم الى الحكومة
القوات السودانية في الخرطوم تجرد الميليشيات الجنوبية من أسلحتها

اكد الجنرال كاربينو كوانين بول المتهم بمحاولة اغتيال حليفه السابق قائد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" العقيد جون قرنق، انه لن ينضم الى القوات الحكومية السودانية، فيما نفت الخرطوم ان تكون ضالعة في محاولة الاغتيال. وقال في تصريح له ان "هذا شيء سخيف، فالانضمام الى الخرطوم لن يحقق شيئاً جيداً لشعبنا الذي يقاتل من اجل تقرير المصير".

وكان كاربينو احد مؤسسي "الجيش الشعبي لتحرير السودان" مع قرنق: انشق العام الماضي والتحق بالقوات الحكومية، الا انه عاد الى صفوف المتمردين الجنوبيين مطلع السنة الجارية.

ونفى ان يكون حاول اغتيال قرنق الاحد الماضي، مشيراً الى ان قائد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" هو الذي حاول اغتياله واتهمه بدفع رشوة الى الجنود الكينيين كي يضايقوه. وقال في هذا السياق انه اوقف السبت الماضي في مطار نيروبي بينما كان في انتظار طائرة تنقله الى جنوب السودان. واضاف ان رجال الشرطة كانوا يعتزمون تسليمه الى قرنق من "اجل اقتيادي الى الحدود وقتلي هناك. ولهذا السبب ترانى لجأت الى السفارة الزامبية".

ونقلت صحيفة "الاسبوع" عن رئيس المؤتمر الوطني، الحزب الوحيد الحاكم في السودان علي الحاج محمد نفيه الاتهامات التي وجهها الناطق باسم "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الى الخرطوم في شأن ضلوع الحكومة السودانية في محاولة لاغتيال قرنق.

وقال: "حسب معلوماتنا لقد خطط قرنق لاغتيال كاربينو وعندما اخفق لفق رواية مضادة".

اسلحة الميليشيات

وصادر الجيش السوداني والشرطة اسلحة في عمليات دهم نفذت فجر امس لمنازل قادة ميليشيات موالية للحكومة في الخرطوم.

وصرح زعيم ميليشيا "قوات دفاع جنوب السودان" ايليزا هون ان القوات صادرت مسدسات لدى دهم منزله امس. وقال انه اذا كانت الحكومة تريد جمع الاسلحة، فكان يجب ان تبلغ قادة الميليشيا الذين كانوا سيطلبون من رجالهم تسليم اسلحتهم سلمياً. واعتبر ان من يفعل ذلك يبحث عن المشاكل. واكد ان وحدتين من الجنود تدعمهم الدبابات طلبتا تفتيش منزل رئيس "قوات دفاع جنوب السودان" رياك ماشار الذي لم يكن في منزله. واوضح ان الجنود غادروا المنزل عندما منعهم الحرس ليعودوا لاحقاً ويطلقوا طلقتين في الهواء تحذيراً قبل ان يفتشوا المنزل وينزعوا سلاح الحرس.

وعقب التفتيش اعلن رجال الشرطة الذين تمركزوا امام المنزل ان سلطات ولاية الخرطوم اصدرت اليهم اوامر بمصادرة كل الاسلحة التي في حوزة القوات التابعة للفصائل الجنوبية وانهم وحدهم الذين سيوفرون الحماية لقادة الفصائل.

وقال وزير النقل السوداني لام اكول الذي يتزعم الفصيل المتحد المنشق عن "الجيش الشعبي لتحرير السودان" ان المنزل الذي تستخدمه قواته في الخرطوم فتش بحثاً عن اسلحة.

كذلك صادرت القوات السودانية اسلحة من منزل اسماعيل كوني زعيم احدى الميليشيات، فيما تحدثت تقارير عن دهم منزل بولاينو ماتيب الذي يتزعم ميليشيا اخرى.

وسبق للسودانيين في الشمال ان دعوا الى خروج الميليشيات الجنوبية من الخرطوم او نزع اسلحتها.

وقتل شخصان في اشتباكات في العاصمة السودانية بين ميليشيا ماتيب وميليشيا ماشار الذي اعلن الاحد ان الفصيلين دعوا الى هدنة. وزاد الانقسام بين الفصائل الجنوبية الموالية للحكومة تعقيد الحرب الدائرة بين الخرطوم و"الجيش الشعبي لتحرير السودان".

على صعيد آخر، قال الناطق باسم جهاز الخدمة العسكرية الالزامية ان الحكومة السودانية انشأت محكمة خاصة لمحاكمة الشبان الذين يتهربون من اداء خدمتهم العسكرية الالزامية.

وكانت الحكومة السودانية بدأت في تشرين الاول الماضي حملة تجنيد الزامي لموظفي القطاعين العام والخاص وحاملي الشهادات والطلاب الذين عليهم ان يمضوا ما بين ١٢ و١٨ شهراً في خدمة العلم قبل ان يواصلوا دراستهم.

(رويترز، وص ف)

أخبار عربية قصيرة

الجزائر: انفجار يقتل اثنين ويجرح ثلاثة

الجزائر – و ص ف – نشرت صحيفة "الخبر" الجزائرية أمس ان شخصين قتلا وان ثلاثة جرحوا في انفجار قنبلة الثلثاء الماضي في الاغواط على مسافة ٤٠٠ كيلومتر جنوب الجزائر العاصمة.

وأوضحت ان القنبلة، وهي من صنع يدوي، وضعت على طريق بين بلدتين في المنطقة وانفجرت لدى مرور شاحنة. وأضافت ان الجيش قتل اثنين من الاسلاميين المسلحين في اليوم ذاته قرب باتنة في شرق البلاد، كما قتل اثنين آخرين قرب تيزي اوزو.

وقالت صحف أخرى ان حكماً بالاعدام صدر الاثنين على اسلامي مسلح يدعى علي نائلي بعدما مثل امام محكمة عنابة الجنائية.

وكانت صحيفة "لوماتان" تحدثت الاربعاء عن مقتل خمسة عسكريين في هجوم شنته مجموعة اسلامية مسلحة على قافلتهم في منطقة المدية .

وهدد الاتحاد العام للعمال الجزائريين أمس الحكومة بـ"تحرك نقابي شامل"، فيما تشهد البلاد منذ اسابيع سلسلة من الاضرابات ولا سيما منها اضراب سعاة البريد. وانتقد الاتحاد "خطة اصلاح هيكلي شيطانية" فرضها صندوق النقد الدولي.

أنان سيعود الى الصحراء الغربية

مدريد – و ص ف – أفادت مندوبية جبهة "البوليساريو" في اسبانيا أمس ان الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان سيزور مخيمات اللاجئين الصحراويين في منطقة تندوف في الصحراء الجزائرية في ٣٠ تشرين الثاني.

ويعاود أنان بهذه الزيارة جولته في شمال افريقيا التي اضطر الى قطعها قبل عشرة أيام بسبب الأزمة العراقية. وكان قد زار في السابع من الشهر الجاري موريتانيا ثم مدينة العيون في الصحراء الغربية فالمغرب، في اطار المساعي التي يقوم بها من اجل التوصل الى حل لمشكلة الصحراء الغربية. الا انه قطع جولته قبل ان يزور الجزائر وتونس.

٢٥ قتيلاً بين قبائل صومالية

مقديشو – و ص ف – قتل ٢٥ شخصاً وأصيب آخرون بجروح في مواجهات تدور منذ الاثنين بين قبائل متنازعة في مدينة ساكو ومحيطها في جنوب الصومال.

ونشرت الصحف المحلية أمس أن المعارك التي استخدمت فيها الرشاشات الثقيلة دارت بين مسلحين من قبيلتي موالين والين وغلادل وبدأت بسبب خلاف على اقتسام مساعدة قدمتها منظمة انسانية. وتنتمي هاتان القبيلتان الى عشيرة الراحانوين.

البروتوكول اضطره الى الانتظار في الطائرة ٢٠ دقيقة

كلينتون يدعو اليابانيين إلى التفاؤل بالمستقبل ويرى اقتصادهم سائراً في الطريق الصحيح

الامبراطور أكيهيتو والأمبراطورة ميشيكو يستقبلان الرئيس الاميركي بيل كلينتون في القصر الامبراطوري في طوكيو أمس. (رويترز تيليفوتو)

بدأت أمس زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون لليابان بداية بطيئة بعدما اضطره البروتوكول الياباني الى البقاء في طائرته نحو ٢٠ دقيقة لأنها حطت في طوكيو قبل موعدها. وعندما نزل منها أخيراً توجه إلى القصر الامبراطوري لمقابلة الامبراطور أكيهيتو والأمبراطورة ميشيكو، ومنح شرفاً نادراً بدعوته إلى تناول الشاي مع العائلة الامبراطورية.

وفي رأس جدول اعمال المحادثات بين كلينتون ورئيس الوزراء الياباني كييزو أوبوشي التحالف الامني الذي يعتبر الدعامة الرئيسية في العلاقات الثنائية بين طوكيو وواشنطن منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وسيضغط كلينتون على الحكومة اليابانية في شأن سياساتها الاقتصادية والاتجاه نحو إصلاح نظامها المصرفي.

وقدم الرئيس الأميركي الى مضيفيه جرعة ثقة في اليوم الاول لزيارته باشارته الى ان ثاني أكبر اقتصاد في العالم يسير في الاتجاه الصحيح للخروج من الركود. وقال في لقاء عقد في مقر بلدية طوكيو وبثه التلفزيون مباشرة: "أعتقد ان ما تم هنا من منجزات كبيرة هو تحرك في الاتجاه الصحيح نحو الاصلاح المصرفي وتنشيط الاقتصاد". وأكد أن بلاده تعمل بجدية لإبقاء أسواقها مفتوحة أمام اليابان والدول الاسيوية الاخرى لمساعدة المنطقة على الخروج من الازمة لافتاً إلى ان اليابان ستحقق فوائد أكبر اذا فتحت أسواقها للمنافسة الاجنبية. وشدد على أن "الولايات المتحدة تنظر إلى اليابان كصديق وحليف للمستقبل". وأسف "للمشاكل الاقتصادية الحالية التي تواجه اليابانيين"، لكنه حضهم على التفاؤل بالمستقبل والتحلي بالصبر وإعطاء الحكومة فرصة وعدم التسرع في الحكم على خططها الاقتصادية. وتوقع أن تعيش الولايات المتحدة واليابان أفضل أيامهما في القرن الـ ٢١ "إذا صممنا على دخوله معاً".

وأجاب في اللقاء الذي حضره مواطنون عاديون عن نحو ٢٥ سؤالاً شملت كل شيء من الدفاع والقضايا التجارية إلى رأيه في الاسرة وعلاقته بمونيكا ليوينسكي. وسألته سيدة من أوساكا: "كيف طلبت الصفح من السيدة (هيلاري) كلينتون ومن (ابنته) تشلسي، وكيف صفحتا عنك، لانني أنا ما كنت لأغفر ابداً لزوجي خيانته؟"، فاجاب من دون ارتباك: "قمت بذلك بشكل مباشر جداً واعتقد انهما صفحتا عني. الا انني اعتقد انه كان من الافضل طرح السؤال عليهما مباشرة".

أوبوشي

وقبل ساعات من وصول كلينتون لمح أوبوشي إلى الموضوع الذي سيطغى على المحادثات قائلاً انه سيبلغ إلى الرئيس الاميركي أن المستقبل المالي لبلاده يبدو الان مطمئناً وأن "اليابان مصممة على تحقيق نمو ايجابي للاقتصاد في السنة المالية ١٩٩٩" التي تبدأ في نيسان. وأضاف أن خطة انعاش الاقتصاد التي اعلنتها الحكومة اليابانية الاثنين الماضي وقيمتها ٢٤ تريليون ين (١٩٦ مليار دولار) ستنتشل اليابان من الركود.

وقبل ذلك أوضح كلينتون أنه سيعمل في اليابان وكوريا الجنوبية التي يصل إليها اليوم "من اجل تحقيق مزيد من التقدم الاقتصادي، وانعاش الاقتصاد الياباني هو أهم شيء لإعادة الاستقرار والنمو في آسيا". وقال انه "إذا كانت اسلحة الدمار الشامل العراقية احتلت عناوين الصحف أخيراً فيجب ألا يشغلنا ذلك عن النشاطات العسكرية لكوريا الشمالية" التي تشمل "برنامج الصواريخ الاستفزازي وتطورات اخرى تجعل الشك يحوط التزامها تجميد برنامجها النووي وإزالته". ورأى أن زيارته لسيول "تعطينا فرصة للتعامل مع تلك المسألة الحرجة التي كان للصين فيها أيضا دور إيجابي".

ويعود كلينتون إلى واشنطن الاثنين بعد توقف قصير في جزيرة غوام في المحيط الهادئ حيث تتمركز قوات بحرية وجوية أميركية.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

مليار قطعة فرنسية من "الاورو"

باريس – و ص ف – افاد وزير الاقتصاد الفرنسي دومينيك ستروس – كان ان فرنسا سكت حتى الآن مليار قطعة نقدية من العملة الاوروبية الموحدة "الاورو" في مؤسستها النقدية في بيساك في جنوب غرب فرنسا.

وتم التوصل الى رقم المليار في ١٨ تشرين الثاني اي بعد اكثر بقليل من ستة اشهر من بدء برنامج سك العملة الاوروبية في ١١ ايار الماضي.

ومن المقرر بحلول نهاية سنة ٢٠٠١ ان تسك فرنسا ٧،٦ مليارات قطعة نقدية من "الاورو" يبلغ وزنها ٣٠ الف طن او ما يعادل تقريبا اربع مرات وزن برج ايفل.

سرقة مستندات من أحد محامي ابرهيم

كوالالمبور – اب – سطا مجهولون على منزل احد محامي نائب رئيس الوزراء وزير المال الماليزي المخلوع انور ابرهيم وسرقوا مستندات ووثائق خاصة بمحاكمة موكله.

وصرح المحامي باوانشيك ماريكان انه لم يبحث في الوثائق لمعرفة المستندات المسروقة ولكن بدا من بعثرة محتويات المكتب ان "اللصوص كانوا يسعون الى وثائق محددة".

ومعلوم ان ابرهيم عزل في الثاني من ايلول الماضي وهو يحاكم حاليا بتهمة اساءة استعمال السلطة والشذوذ الجنسي الامر الذي ينفيه بشدة.

الحزب الحاكم يتحالف مع حزب يميني آخر

وزير الدفاع الياباني قدم استقالته بسبب فضيحة شركة للالكترونيات

وزير الدفاع الياباني فوكوشيرو نوكاغا – الى اليمين – يتحدث في مؤتمره الصحافي أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

أعلن المدير العام لوكالة الدفاع اليابانية (وزير الدفاع) فوكوشيرو نوكاغا في مؤتمر صحافي عقده امس، انه سيقدم استقالته متحملاً تبعة فضيحة تورطت فيها وزارته وشركة الالكترونيات العملاقة "ان إي سي كورب".

وهي استقالة منتظرة منذ إقترع مجلس الشيوخ في البرلمان الياباني في تشرين الاول الماضي على مذكرة بحجب الثقة عن نوكاغا. وكان المحققون التابعون للمدعي العام في طوكيو، الذين سبق لهم ان كشفوا قضايا فساد في ادارات مختلفة بينها وزارة المال الواسعة النفوذ وبنك اليابان، وجدوا في ايلول الماضي وسيلة لمهاجمة الحصن الذي كانت تشكله وكالة الدفاع اليابانية" والشركات التي تزودها المعدات.

ويشتبه في ان شركة "ان إي سي كورب" وشركاءها سعروا معدات عسكرية صنعتها الشركة لقوات الدفاع الذاتي اليابانية باكثر بكثير من قيمتها الفعلية. وكانت الشركة تحتل في السنة المالية ١٩٩٧ المرتبة الرابعة في لائحة مزودي وكالة الدفاع اليابانية بصفقات قيمتها ٧٥ مليار ين. ويمثل قطاع الدفاع نحو ١٠ في المئة من رقم اعمال "ان إي سي كورب". وقدرت خسائر الدولة في اطار هذه الفضيحة بـ٣،٦ مليارات ين (٣٠ مليون دولار).

الا ان اهم ما في الفضيحة انها سلطت الضوء مجدداً على العادة التي درج عليها الموظفون اليابانيون الكبار بمنح الشركات الكبرى تسهيلات في مقابل ضمان وظائف برواتب عالية فيما بعد تقاعدهم من الخدمة العامة.

ومنذ تفجر الفضيحة في ايلول الماضي اعتقل ١١ شخصاً من العاملين في الشركة وفي الوكالة، بينما انتحر موظف كبير في الشركة واستقال رئيس مجلس ادارتها الشهير تاداميرو سيكيموتو أحد مهندسي نموذج "الادارة على الطريقة اليابانية".

والى استقالة نوكاغا، من الممكن ان يكون لهذه القضية مزيد من الانعكاسات على الاوساط السياسية، ذلك ان المكلفين ايها يحاولون الآن التحقق من احتمال ضلوع برلمانيين معروفين بعلاقاتهم الوثيقة بوكالة الدفاع اليابانية فيها.

وأعلنت شركة "ان إي سي كورب" التي تحاول تحسين صورتها بعد الفضيحة انها ستنشئ مكتب تحقيق خاصاً لمنع اساءة استخدام النفوذ مستقبلاً.

حكومة ائتلافية

من جهة أخرى، اعلن رئيس الوزراء الياباني كييزو أوبوشي ان الحزب الليبيرالي الديموقراطي الحاكم اتفق مبدئياً مع حزب يميني آخر هو الحزب الليبيرالي على حكومة ائتلافية لمواجهة الازمة الاقتصادية في البلاد.

وبعدما مني الحزب الليبيرالي الديموقراطي بهزيمة نكراء في الانتخابات الاخيرة التي أجريت في تموز الماضي، سعى الى الائتلاف مع الحزب الليبيرالي لتأمين اكثرية داخل مجلس النواب. وكان الحزب الليبيرالي تأسس عام ١٩٩٣ من منشقين عن الحزب الليبيرالي الديموقراطي الحاكم.

وقال أوبوشي لدى انتهاء جلستي مفاوضات مع رئيس الحزب الليبيرالي ايشيرو اوزاوا: "سنعمل على انشاء ائتلاف، الا ان الحكومة الائتلافية يمكن ان تتخذ اشكالاً متعددة".

ووقع اوزاوا واوبوشي وثيقة تشرح ظروف الائتلاف الذي يقوم على خلفية "الازمة الاقتصادية الاخطر التي تعانيها اليابان منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية". وجاء في النص المشترك الذي صدر عن الحزبين "ان الحزب الليبيرالي الديموقراطي والحزب الليبيرالي اتفقا على إقامة حكومة مشتركة لتجاوز الازمة واعادة الاستقرار الى السكان".

وادى اعلان هذا الائتلاف بين حزبين يمينيين الى تحسن سعر الين في اسواق القطع إذ اقفل الدولار الاميركي الخميس على ١٢٠،٦٢ يناً في مقابل ١٢١،٩٣ يناً صباحاً.

ويعتبر الحزب الليبيرالي ثالث احزاب المعارضة في مجلس النواب وهو على رغم تحالفه مع الحزب الحاكم لن يشارك بالضرورة في الحكومة على الاقل خلال الفترة الاولى. الا ان دعمه الحزب الحاكم سيجنب الاخير اجراء مفاوضات منفصلة مع الاحزاب السياسية لدى عرض كل مشروع قانون على مجلس النواب.

(و ص ف، أ ب)

ستار أمام اللجنة القضائية لمجلس النواب: كلينتون عرقل العدالة وكذب تحت القسم




المدعي المستقل كينيث ستار يقسم اليمين القانونية أمام رئيس اللجنة القضائية لمجلس النواب هنري هايد أمس. (أ ب تيليفوتو)

بدأت أمس اللجنة القضائية في مجلس النواب الأميركي برئاسة الجمهوري هنري هايد جلسات استماع تمهيداً لاحتمال عزل الرئيس بيل كلينتون بمثول الشاهد الرئيسي المدعي المستقل كينيث ستار أمامها للادلاء بشهادته.

وسرعان ما تحولت الجلسة مشادة سياسية بين الاقلية الديموقراطية والغالبية الجمهورية في اللجنة. فمنذ البداية طالب الديموقراطيون من دون جدوى بأن يحصل ديفيد كيندال محامي كلينتون على ساعتين بدل نصف ساعة للرد على ستار الذي خصصت له ساعتان ليتحدث عن تحقيقه الخاص بعلاقة كلينتون ومونيكا ليوينسكي. وشدد النائب وليم ديلاهانت (ماساتشوستس) على ان "من حق الرئيس كلينتون الحصول على محاكمة عادلة ومنصفة"، فرد عليه هايد بتوتر: "هذه ليست محاكمة" وانتقد اصرار الديموقراطيين على عرقلة الجلسة.

وتحدث بعد ذلك النائب الديموقراطي جون كونييرز فاعتبر ستار "شرطياً فيديرالياً للجنس انفق ملايين الدولارات لارباك زوج خان زوجته. لقد تجاوز حدود الهوس".

وأقسم ستار الذي ارتدى بذلة زرقاء وربطة عنق حمراء وبدا عليه الهدوء اليمين وبدأ تلاوة نص من ٥٨ صفحة واتهم كلينتون بانه اساء استخدام السلطة عشر مرات وبانه ادلى بشهادة كاذبة و"غش عمداً" الشعب الاميركي في شأن علاقته بليوينسكي.

واعتبر رجل القانون الجمهوري المكلف منذ اربع سنوات التحقيق في فضائح عدة يرتبط اسم كلينتون بها، ان هذا التصرف يتكرر لدى الرئيس ويتجاوز اطار قضية ليوينسكي.

وفي نسخة من الشهادة حصلت عليها وكالات الأنباء قبل مثول ستار أمام اللجنة، قال ان الرئيس أدلى "تحت القسم بتصريحات غير صحيحة وحاول عرقلة البحث عن الحقيقة" في اطار الدعوى التي أقامتها عليه الموظفة السابقة في ولاية أركنسلس بولا جونز متهمة إياه بالتحرش الجنسي بها. واتهمه بـ "تجاوز حد السلطة الرئاسية" بعشر طرق مختلفة وخصوصا عندما كذب على الشعب الاميركي واعضاء حكومته والقضاء في شأن علاقته مع ليوينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض.

وأكد أنه يملك أدلة على أن الرئيس "استعمل موارد حكومية لمواصلة علاقته بمونيكا ليوينسكي. وتفيد الأدلة أن الرئيس استخدم سكرتيرته بيتي كاري، وهي موظفة حكومية، لتسهيل علاقته بليوينسكي وإخفائها". وأضاف أنه اعتمد على "موظفين حكوميين آخرين وعلى مندوب الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة لتدبير عمل الآنسة ليوينسكي".

ولفت إلى أن تحقيقه لا يتناول علاقة شخصية بل محاولة رئيس الدولة عرقلة سير العدالة والضغط على الشهود والكذب تحت القسم القانوني.

(رويترز، أ ب، و ص ف)

يلماظ يرفض ديبلوماسية كرة القدم مع ايطاليا وداليما يطالب الدول الأوروبية بدعم موقف بلاده



اكراد يحملون صورة لزعيم "حزب العمال الكردستاني" عبد الله أوج ألان افترشوا الارض امام مستشفى تشيليو العسكري في روما. (أ ف ب تيليفوتو)

صرح رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما امس أنه سيقبل دعوة لحضور مباراة في كرة القدم بين فريقي غلطة سراي التركي وجوفنتوس الايطالي في اسطنبول اذا وافقت الحكومة التركية على اجراء حوار في قضية زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبد الله أوج ألان، لكن نظيره التركي مسعود يلماظ رد قائلاً: "اذا اراد مقابلتي فليأت الى انقرة".

وكان نائب رئيس الوزراء التركي وزير الدفاع عصمت سيزغين دعا رئيس الوزراء الايطالي الى اسطنبول لحضور المباراة في ٢٥ تشرين الثاني في المرحلة الخامسة من دوري كأس اوروبا لابطال الدوري. واعتبر ان مجيئه الى تركيا سيتيح "تقارباً" بين البلدين.

وقال وزير التجارة الخارجية الايطالي بيارو فاسينو ان داليما أبدى بوضوح "استعداده لحوار صريح ومباشر وودي مع تركيا. يجب حصول اللقاء بطريقة او باخرى. واذا كانت المباراة مناسبة للحوار فلم لا".

بيد ان نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الايطالي فيتو ليتشيزي طالب باجراء المباراة بين الفريقين الايطالي والتركي على ارض محايدة بسبب قضية أوج ألان خشية ان تتحول هذه المباراة "تظاهرة ضد ايطاليا".

وحض داليما الدول الاوروبية على مساندة ايطاليا في نزاعها المرير مع تركيا التي تريد استرداد أوج الان وتؤيدها في ذلك واشنطن. ورفض تحذيراً تركياً من ان روما ستكون شريكاً في القتل الجماعي اذا لم تسلمه. وقال: "لن تخضع ايطاليا لهذا التخويف الذي لا مبرر له على الاطلاق".

وجاء تصريحه عقب قول يلماظ ان ايطاليا تخاطر بوضع "وصمة في سجلها" برفضها تسليم أوج ألان.

ولفت رئيس الوزراء الايطالي الى ان لقضية أوج ألان انعكاسات واسعة وقال: "هذه ليست مشكلة بين ايطاليا وتركيا. انها قضية يجب على اوروبا كلها معالجتها وتتوقع ايطاليا التضامن معنا فيها".

والواقع ان الدول الاوروبية لا تملك نظرة موحدة الى "حزب العمال الكردستاني"، اذ يعتبره البعض منها مجموعة ارهابية. ويذكر أن روما اضطلعت بدور في محاولة لقناع الاتحاد الاوروبي بقبول طلب تركيا الانضمام اليه، لكن الطلب رفض نظراً الى سوء سجل انقرة في حقوق الانسان.

وأفادت تقارير اعلامية ايطالية أن داليما مستاء من الموقف الاميركي الداعم لتركيا.

وفي غضون ذلك، اعلنت مصادر قضائية أمس ان الادعاء العام الايطالي في محكمة الاستئناف في روما طلب ابقاء أوج ألان موقوفاً من ديوان المحكمة التي ستنظر في احتمال وضعه في الاقامة الجبرية. وطلب وزير العدل أوليفيرو ديليبرتو من المحكمة ابدال "التوقيف باجراء بديل مختلف وأقل ضرراً".

ويتعين على محكمة الاستئناف اتخاذ قرار اليوم، في حين قدم محامو الزعيم الكردي طلباً للافراج عنه وابقائه تحت المراقبة أو وضعه قيد الاعتقال المنزلي.

وأشارت المصادر القضائية الى ان الادعاء العام يبرر رفضه مبدأ الاقامة الجبرية بتخوفه من ان يقدم أوج ألان على الهرب.

الضغط التركي

واستمر الضغط التركي على روما وقالت رابطة شركات السياحة التركية أمس ان الشركات الغت رحلاتها الى ايطاليا في رد فعل على تقارير مفادها ان روما قد لا تسلم أوج ألان الى انقرة.

وجاء في بيان لها أنها "ألغت الرحلات الى ايطاليا الى ان تعيد المجرم الذي يطالب الانتربول بتسليمه الى البلد الذي ارتكب فيه جرائمه". واضافت ان الشركات بدأت الغاء اعلانات الرحلات الى ايطاليا من الصحف.

كذلك استبعدت بلدية ازمير التركية شركة "بيريللي" الايطالية للاطارات والكابلات عن استدراج عروض لتحديث اطارات اوتوبيسات النقل العام.

وقالت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان اكثر من ٧٠٠ ناشط مؤيد للاكراد بينهم رئيس حزب ديموقراطية الشعب مراد بوزلاك اوقفوا رهن التحقيق في كل انحاء تركيا لاظهارهم دعماً لزعيم "حزب العمال الكردستاني". وأمرت النيابة العامة في محكمة لمن الدولة في انقرة باجراء هذه الاعتقالات. واوقف بوزلاك والمسؤول المحلي للحزب كمال بليل و٦٠ شخصا اخرين في مقر حزب ديموقراطية الشعب في انقرة.

وفي كوسايلي في شمال غرب البلاد أخلت الشرطة المباني الاقليمية للحزب لانهاء اضراب عن الطعام بدأ ينفذه الناشطون، كما فتشت المكاتب.

وكان حزب ديموقراطية الشعب حصل على نسبة ٤،٥ في المئة من الاصوات في الانتخابات النيابية في تركيا في كانون الاول ١٩٩٥، لكنه ليس ممثلاً في مجلس النواب لعدم تخطيه حاجز الـ ١٠ في المئة من الاصوات.

وعلى صعيد آخر توفي جندي تركي متأثراً بجروح اصيب بها عندما فجرت متمردة كردية نفسها في وقت سابق من هذا الاسبوع.

واتهمت وزارة الداخلية التركية حزب "العمال الكردستاني" بتمويل تمرده المسلح جزئيا من عائدات شبكة واسعة لتهريب المخدرات الى اوروبا الغربية، ووزعت تقريراً في هذا الشأن.

وفي ستراسبور حذر رئيس الجانب التركي في اللجنة المشتركة بين تركيا والاتحاد الاوروبي بولنت اكاركالي من مخاطر نشوء "مشاكل مرتبطة بالارهاب في ايطاليا واوروبا وفي العالم اجمع" اذا منحت الحكومة الايطالية الزعيم الكردي حق اللجوء السياسي.

(أب، و ص ف، رويترز)

"طالبان" تسعى لمصالحة الرياض وتنتظر أدلة على بن لادن

صرح وزير الخارجية في حكومة حركة "طالبان" الافغانية الاصولية الملا محمد حسن أن حركته ترغب في اعادة العلاقات مع السعودية طبيعية واقامة علاقات مع الولايات المتحدة، وأنها لا تزال تنتظر ادلة على تورط رجل الاعمال المنزوعة عنه جنسيته السعودية اسامة بن لادن في اعمال ارهابية.

ونقلت عنه وكالة الانباء القطرية "أننا نأمل اعادة العلاقات (مع الرياض) في اقرب وقت ممكن". وأعرب عن تقدير الشعب الافغاني للسعودية التي اعترفت مع باكستان والامارات العربية المتحدة بنظام "طالبان". وأكد أن الحركة ترحب "باقامة علاقة مع اي دولة أكانت مسلمة أم غير مسلمة ومنها الولايات المتحدة الاميركية". ورأى "أن بعض الدول تدعي أننا نؤوي ارهابيين وأننا لا نحترم حقوق الانسان، في حين أن الحكومة السابقة اتهمت بالشيء عينه ولم يمنع هذا الأمر الاعتراف بها".

ونكر "ان المحكمة الشرعية في افغانستان أعلنت أن أي جهة عندها اتهامات ضد اسامة بن لادن عليها ان تتقدم اليها خلال شهرين بادلة ووثائق تثبت انه كان وراء أي حادث أو انفجار اتهم بتنفيذه" وانه "حتى الآن لم تستطع أي جهة تقديم الأدلة على هذه الاتهامات". وأضاف الملا محمد حسين انه التقى مسؤولين قطريين "ان الولايات المتحدة تقول ان لديها وثائق تثبت تورط اسامة بن لادن في تفجير السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام ونحن نقول انه اذا كان لديهم وثائق تثبت ذلك فليتقدموا بها الى المحكمة الشرعية وسيحكم على اسامة بكتاب الله وشرعه (...) ليس من العدل ان يحكم على شخص مسلم امام محكمة غير مسلمة ويحكموا عليه كما يريدون".

وكان القضاء الاميركي اتهم بن لادن بتفجير السفارتين الاميركيتين في كينيا وتنزانيا في السابع من آب، وأعلنت واشنطن تقديم جائزة قيمتها خمسة ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى القبض عليهم.

وأبدت "طالبان" استعدادها لمحاكمته في افغانستان وأمهلت واشنطن حتى ٢٠ تشرين الثاني (اليوم) لتقديم أدلة على قيامه باعمال ارهابية.

ورفضت الحركة حتى الآن تسليم بن لادن الذي تعتبره "ضيفاً" على افغانستان حيث يحظى كما تقول بصورة "البطل" منذ انخراطه في الثمانينات في القتال ضد القوات السوفياتية.

وشدد الملا محمد حسن على أن الحركة "وضعت قيوداً على تحركات" بن لادن وحصلت على تعهدات منه لعدم استخدام اراضي افغانستان لتهديد أي دولة أو أي جهة وخصوصاً الولايات المتحدة. وقال: "انه ضيف على الاراضي الافغانية ولكن ليس له الحق في ان يحرجنا امام العالم".

وفي موضوع العلاقات بين "طالبان" وايران اتهم طهران بان لها "أطماعاً في افغانستان وأنها تريد في كابول حكومة تابعة لها". وأضاف: "لا اعتقد ان ايران سوف تدخل في حرب مع افغانستان لانها تعرف جيداً اوضاع بلادنا من قريب وكل قوة دخلت الينا لم تخرج سليمة مثلما حدث لبريطانيا والاتحاد السوفياتي".

(و ص ف، رويترز)

صرب البوسنة استخدموا سلاحاً كيميائياً؟

بثت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان المحكمة الدولية لجرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة تسلمت في مقرها في لاهاي ادلة على ان صرب البوسنة استخدموا اسلحة كيميائية في المجازر التي ارتكبوها ضد المسلمين.

واضافت ان منظمة "العين الساهرة على حقوق الانسان" جمعت ادلة من نحو ٢٥ شخصا على ان الصرب استعملوا سلاح "بي زد" الذي كان الجيش اليوغوسلافي السابق يملك كمية منه. وهو يؤدي الى شل الحركة واضطراب وظائف الدماغ والموت بعد بضع ساعات.

ويمكن تزويد قذائف مدفعية هذه المادة السامة التي يستطيع الخبراء تقصي آثارها بعد استخدامها بوقت طويل.

أخبار دولية مختصرة

الامم المتحدة وحقوق الانسان في ايران

الامم المتحدة – رويترز، أ ب – أبدت لجنة تابعة للامم المتحدة قلقها من استمرار بعض الانتهاكات لحقوق الانسان في ايران، منها تنفيذ احكام بالاعدام من دون اتباع السبل القانونية المشروعة والتمييز ضد المرأة واقليات دينية مثل البهائيين.

واعتمدت اللجنة الاجتماعية والانسانية والثقافية التابعة للجمعية العمومية قراراً في هذا الشأن بغالبية ٦٣ صوتا في مقابل ٣٥ وامتناع ٦٠ عن التصويت.

وبعدما رحب القرار بحرية الجدل العلني، ابدى قلقه من أحكام الاعدام والتعذيب وعقوبات تنفيذ الحد رجما وقطع اليد وايضا الاغلاق التعسفي لدور النشر والتمييز ضد المرأة وغياب القانون. ورحب ايضاً بتأكيد حكومة الرئيس الايراني محمد خاتمي انها لا تسعى الى تنفيذ فتوى اهدار دم الكاتب البريطاني الهندي الاصل سلمان رشدي، مع قلقه من رفع قيمة جوائز قدمتها جهات خاصة لمن يقتل رشدي.

كينشاسا لا تشارك في محادثات بوتسوانا

كينشاسا – و ص ف ، رويترز – اعلن وزير الدولة الكونغولي بيار-فيكتور مبويو امس ان جمهورية الكونغو الديموقراطية لن تشارك في محادثات السلام المقررة اليوم في غابوروني بمبادرة من جنوب افريقيا لان الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا لم "يتنازل" لمشاورة الحكومة الكونغولية سلفاً في شأن عقد هذا الاجتماع قبل الدعوة اليه.

وقال ان وزير خارجية بلاده جان شارل اوكوتو لولاكومبي تعرض الثلثاء لاعتداء في فندقه في بريتوريا حيث كان يقوم بزيارة رسمية. و"أسف لان حكومة جنوب افريقيا لم تتمكن من حماية شخص نزل ضيفا عليها بناء على دعوة منها".

من جهة اخرى، نفت كيغالي تورطها في المجزرة التي لحقت بالهوتو الروانديين عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٧ في جمهورية الكونغو الديموقراطية كما اتهمها بذلك الرئيس لوران – ديزيريه كابيلا. وندد المكتب التابع لنائب الرئيس وزير الدفاع البالغ النفوذ في كيغالي بول كاغاميه بالاتهامات "المثيرة للشفقة والعبثية" للجنود الروانديين، مشيراً الى مواصلة كابيلا افتعال المجازر في حق الروانديين والتوتسي في جمهورية الكونغو الديموقراطية.

تظاهرة طالبية الى مقر سوهارتو

جاكرتا – و ص ف – نظم الطلاب الاندونيسيون أمس للمرة الثانية خلال اسبوع تظاهرة الى مقر الرئيس السابق سوهارتو للمطالبة بمحاكمته.

وخشي المتظاهرون نتائج الاستفزازات كما جرى الجمعة الماضي عندما اخترق "جنود بثياب مدنيين" التظاهرات وتسببوا باشكالات ادت الى اطلاق الجيش النار فشبكوا اياديهم خلال التظاهرة لمنع حصول اختراقات.

ووجه الرئيس الاندونيسي بحار الدين يوسف حبيبي نداء جديداً الى "جميع مكونات الامة وقواها"، مؤكدا ان اندونيسيا ستشهد مرحلة سيئة اذا لم يضع المواطنون مصلحة البلاد فوق كل اعتبار. وطالب الذين "يقاتلون من اجل مصالحهم الفردية أو الجماعية بضبط النفس".

ويتهم المتظاهرون حبيبي الذي اختاره سوهارتو لخلافته، بعدم الصدق عندما اكد عزمه على اجراء اصلاحات، مشيرين الى محاولته الحفاظ على الوضع السابق.

٣٤ رئيساً يشاركون في القمة الفرنسية - الافريقية

باريس – و ص ف – اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ان ٣٤ رئيس دولة اكدوا امس حضورهم القمة الـ ٢٠ الفرنسية – الافريقية التي تعقد من ٢٦ تشرين الثاني الى ٢٨ منه في باريس.

وكان عدد الرؤساء الذين حضروا القمة الفرنسية – الافريقية في واغادوغو عام ١٩٩٦ بلغ ٢٠.

وقد وجهت باريس دعوات الى كل الدول الافريقية لحضور القمة باستثناء ليبيا والسودان لكونهما "دولتين خاضعتين للحظر" والصومال التي ليس لها حكومة منذ عام ١٩٩١.

ومن رؤساء الدول الذين اكدوا مشاركتهم الاطراف الرئيسيون للنزاع في جمهورية الكونغو الديموقراطية باستثناء الرئيس الانغولي ادواردو دوس سانتوس الذي لم يؤكد حضوره بعد.



قضايا النهار

قراءة في لغة آرييل شارون "الجديدة"

منذ توليه حقيبة وزارة الخارجية الشهر الماضي، وارييل شارون في حركة لا تهدأ. كأنما هذا الرجل السبعيني الذي انضم الى الهاغانا منذ كان في الرابعة عشرة، لم ترهقه الحروب العسكرية والمواجهات السياسية التي خاضها. فها هو اليوم يعود الى واجهة الحدث السياسي في اسرائيل، ويقترح خطة بديلة من الاتفاق مع الفلسطينيين تحت عنوان: "الامن والتعايش مقاربة بديلة لتعثر المفاوضات بين الفلسطينيين واسرائيل".

واللافت في هذه الخطة الجديدة، اللغة السياسية التي يستخدمها شارون للمرة الاولى، لا سيما حين يقول في مقدمة المشروع المقترح: "بعد مرور خمسين عاماً على قيام اسرائيل، ما زال المشهد السياسي في الشرق الاوسط مطبوعاً بطابع العداء والكراهية والشك. فالعرب والفلسطينيون في قرارة أنفسهم لم يقبلوا بعد بوجود دولة غير عربية وغير اسلامية مثل اسرائيل، فهل يتوجب علينا ان ننتظر تغيير هذا الموقف؟ لا أظن ذلك ان السعي الحثيث للتوصل الى السلام يجب ان يكون المبدأ الاساسي الذي يوجه جميع احكامنا؟ وهكذا يبدو أن شارون قد ابتعد كثيراً عن احلامه القومية القديمة وعن ايمانه الراسخ بأن القوة وحدها هي التي تقدر ان تغير الاوضاع وتحقق مصالح اسرائيل، وان اسرائيل دولة قوية وعليها ان تستغل هذه القوة. فها هو اليوم يعترف بأن مصلحة اسرائيل ليست، على حد تعبيره، في سباق الاسلحة التقليدية وغير التقليدية الذي تشهده المنطقة، وانما في السعي الحثيث لتحقيق السلام.

لكن تحقيق السلام يتخذ في منظار شارون بعداً آخر، يعبر عنه في خطته المذكورة، التي اشتملت شقين: واحد مخصص للمسائل الامنية، والثاني يتمحور حول الموضوعات الانسانية والاقتصادية، ويتناول في صورة خاصة الدور الذي قد تضطلع به اسرائيل لتحسين ظروف حياة الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة.

يحدد شارون الهدف من الخطة بأنه الالتفاف على الازمات التي قد تنشأ في المفاوضات، ويمكن بواسطتها التوصل الى نوع من الاتفاق المؤقت يأخذ شكل "عدم الاعتداء"، ويسمح للفلسطينيين بالحفاظ على اتفاق اوسلو. كما يمنح اسرائيل الوقت الذي تحتاجه للتأكد من ان الظروف تسير في طريقها نحو السلام الدائم.

يرتكز شارون في اقتراحه الى فكرة رئيسة هي تقطيع المراحل التي تفصل بين التسوية "الموقتة" والتسوية "الدائمة" الى خطوات عدة. بحيث يصار مثلاً الى الاتفاق على الامور التي لا خلاف عليها مثل مسألة الحدود ومشكلة اللاجئين الفلسطينيين للعام ١٩٦٧. ويتأجل البحث في مسائل حساسة أخرى مثل مستقبل القدس والمستوطنات، والترتيبات الامنية الى فترة زمنية لاحقة. اي يستعاض في كل مرة تصطدم فيها المفاوضات بعقبات تهدد المسيرة السلمية عن الاتفاقات النهائية بأخرى موقتة بديلة تمدد الفترة الانتقالية، وتؤجل الوصول الى الحل الدائم من دون تعريض مجمل العملية السلمية للخطر.

وانطلاقاً من هذه النظرة فان المرحلة الموقتة قد تمتد سنوات عدة. وهذه فكرة ليست جديدة فقد سبق ليوسي بيلين عضو حزب العمل ان تحدث عنها في كتابه To Touch Peace، اذ ذكر ان المسائل العالقة بين الطرفين يمكن فصلها وتأجيل البحث فيها لمدة عشر سنوات. ويلاحظ المعلق في جريدة "هآرتس" دان مرغليت (١٩٩٨/١١/٩) ان ثمة اكثر من قاسم مشترك بين ورقة العمل التي توصل اليها ابو مازن وبيلين في ١٩٩٥، والخطة المقترحة من شارون. وهو لا يجد فرقاً شاسعاً بين رفض شارون الانسحاب من مناطق معينة في الضفة الغربية تعتبرها اسرائيل حيوية بالنسبة الى أمنها، والمبادئ التي توصل اليها بيلين وابو مازن التي تعتبر نهر الاردن حداً أمنياً لاسرائيل ستنتشر على طوله فرق من الجيش الاسرائيلي كما ستوضع عليه محطات الانذار المبكر، وتنصب محطات مضادة للطائرات على طول الجبال المشرفة على وادي الاردن.

لكن الجديد في خطة شارون قبوله بعودة مئتي الف لاجئ فلسطيني غادروا الضفة في اعقاب حرب ١٩٦٧، واعترافه العلني امام الصحافيين غداة اعلانه عن خطته بان مشكلة اللاجئين الفلسطينيين هي "مأساة حقيقية" يعانيها الفلسطينيون نتيجة الصراع.

ان ورود مثل هذا الكلام على لسان احد أهم ممثلي الفكر القومي الصهيوني في اسرائيل لامر يدعو الى التأمل في مغزاه للوقوف على دلالته الفعلية. فالمعروف ان اسرائيل دأبت منذ قيامها عام ١٩٤٨ على تجاهل موضوع اللاجئين الفلسطينيين، وحاولت بشتى الوسائل التهرب من تحمل مسؤولية تشريد اكثر من ٨٥٠ الف فلسطيني غادروا قراهم نتيجة اعمال الحرب والقتل والدمار.

وعكف المسؤولون الاسرائيليون على رفض حق العودة لهؤلاء الفلسطينيين رفضاً قاطعاً على رغم جميع القرارات الدولية التي طالبتهم بذلك.

واليوم عندما يقف شارون ليعترف "بمأساة" اللاجئين، ويعلن استعداده القبول بعودة لاجئ عام ١٩٦٨ الى الضفة الغربية، فانما يحصر حق العودة بـ بمئتي الف لاجئ فلسطيني فروا من الضفة في تلك الفترة. وما لا يفطن اليه شارون هو ان جزءاً من هؤلاء اللاجئين هم أيضاً من لاجئي ١٩٤٨ الذين ذاقوا تجربة التهجير مرتين، فهل يحق لهؤلاء العودة الى أراضيهم ام لا؟ هذا ما لا يجيب عليه شارون صراحة فهو ما مازال يمارس سياسة التجاهل الاسرائيلي عينه، ولا يريد ان يرى ان مئتي الف لاجئ الذين غادروا الضفة عام ١٩٦٧ تعدوا اليوم المليون. فبحسب لارقام منظمة الامم المتحدة، هناك نحو ٣،٤ مليوني لاجئ فلسطيني ١٩٤٨. وهؤلاء ما هو المصير الذي ينتظرهم؟

بيد ان الغموض في مواقف شارون من هذه المسألة يتحول ازدواجية كاملة عندما نقارن ما يقترحه في خطته المذكورة وتصريحاته الاخيرة امام المستوطنين التي يشجعهم فيها على الاستيلاء والاستيطان في المزيد من الاراضي في الضفة الغربية وذلك قبل ان تؤول هذه الاراضي الى سيطرة السلطة الفلسطينية.

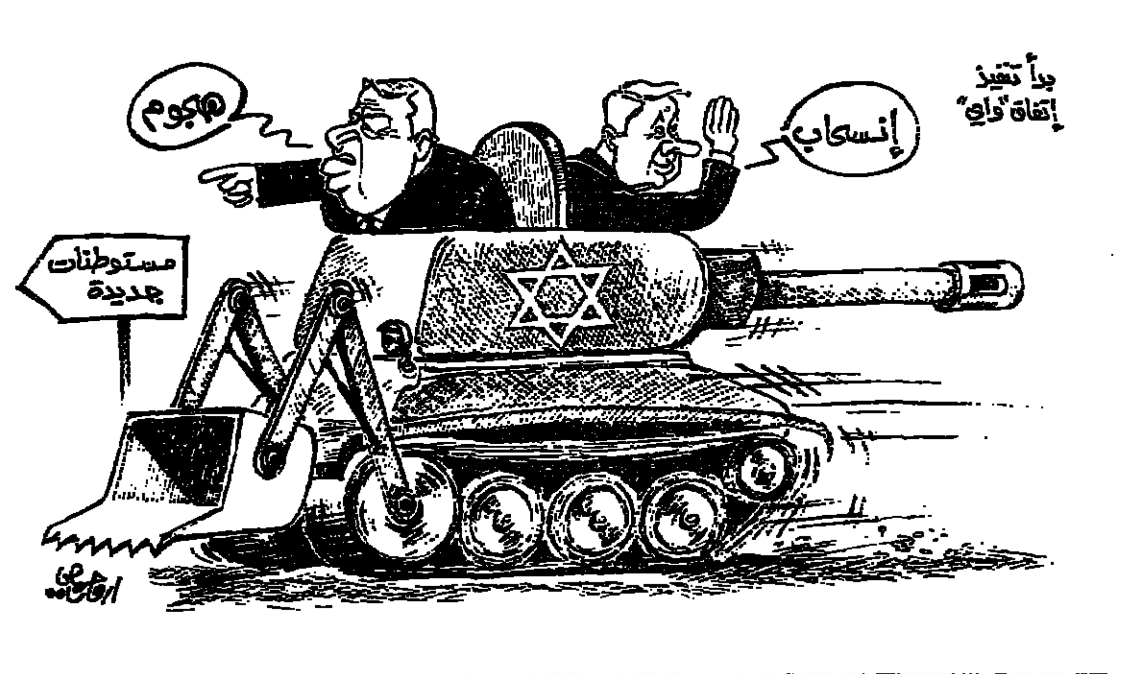
يعتقد شارون ان في استطاعته في آن واحد الدعوة الى تشجيع الاستيطان، والتمسك بالعملية السلمية والمفاوضات مع الفلسطينيين، وهو يظن انه في اقتراحه تمديد الفترة الموقتة الى ما لا نهاية سوف ينجح في الحفاظ على وجود جميع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، حتى تلك الواقعة في أماكن اكتظاظ سكاني عربي، او ما اصطلح رابين على تسميته "المستوطنات السياسية" تمييزاً لها عن "المستوطنات الامنية" والتي يعتبر وجودها ضرورة للحفاظ على امن اسرائيل.

وشارون اليوم لم يتغير كثيراً في جوهره عن شارون الامس فهو ما زال يؤمن ايماناً راسخاً بضرورة عدم التخلي عن اي مستوطنة حتى من اجل انقاذ السلام مع الفلسطينيين. وهو أيضاً ما برح يؤمن بضرورة فعل كل شيء للحؤول دون قيام دولة فلسطينية في المستقبل تتمتع بشيء من التواصل الاقليمي بين اراضيها، من هنا تمسكه بوجود المستوطنات اليهودية في قلب الكيان الفلسطيني حتى بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من الضفة لكي يبقى وجودها قنبلة موقوتة، ومصدر خطر وتهديد دائمين.

لقد كان أقصى ما يمكن ان يقبل به شارون في الماضي هو قيام كانتون فلسطيني، اما الحل المفضل بالنسبة اليه فكان جعل الاردن دولة للفلسطينيين. اما ما يقترحه اليوم من حلول بديلة لانقاذ مفاوضات السلام في حال تعثرها، فلا يعدو كونه محاولة لاعطاء جوهر سياسته المتشددة القديمة مظهراً اكثر مرونة باستخدامه مصطلحات سياسية مرغوبة مثل: تشجيع السلام، والاعتراف بمأساة اللاجئين. اما في ما عدا ذلك فلا يخرج عن اطار المناورات الكلامية التي يريد ان يثبت بواسطتها انه لا يقل مهارة عن رئيس حكومته بنيامين نتنياهو.

رنده حيدر

باحثة في الشؤون الاسرائيلية



مجلس نقد يفصل لبنان المالي عن لبنان السياسي (٢)

حسن احمد خليل

الحلقة الثانية الاخيرة من دراسة الخبير المالي والمصرفي حسن احمد خليل حول الشؤون النقدية والمالية في لبنان:

٤– استطراداً لما ذكر فإن تثبيت عامل الثقة من خلال دولرة الليرة رسمياً من طريق "مجلس النقد" سيساهم في زيادة تحويل الرساميل والاستثمارات الى لبنان في الامد المتوسط والبعيد، مما يزيد فائض ميزان المدفوعات ويزيد الودائع، وتالياً تحسين الوضع لايجاد جو ملائم لانخفاض الفوائد على الليرة الى ان تصل الى درجة او نسبة تعكس فقط عنصر المخاطر على الدولة:

Sovereign Risk Margin+ Devaluation risk Margin

أي بكلام آخر خفض هامش الليرة من ٩ في المئة الى ١–٢ اذا امكن كما هي الحال في مصر والارجنتين.

٥– اذا صحت التوقعات تستطيع الدولة اصدار سندات خزينة بالليرة لمدة ٣–٥ سنوات لسد عجز الموازنة الى ان يتم التوصل الى توازن فيها.

٦– جميع العوامل المذكورة اعلاه تؤدي الى عدم خروج الرساميل من لبنان الامر الذي يعتبر العدو الاول لـ"مجلس النقد" والذي اذا حصل يقضي على الغرض من انشائه.

واخيراً في هذا الاطار يجب على لبنان في حال قرر اعتماد نظام "مجلس النقد" ان يكون مستعداً لمخاطر معينة اهمها هو عدم تجاوب السوق في البداية مع هذا الاجراء واحجام المكتتبين عن الاكتتاب بسندات الخزينة بفوائد منخفضة. لذلك يجب قبل إقرار "مجلس النقد" ان يكون لدى الخزينة خطوط ائتمان معينة تكفيها لستة اشهر اما من طريق سندات خزينة بالدولار جاهزة سلفاً (كاصدار باريبا) او خط من صندوق النقد الدولي او العربي او من اي دول صديقة يتم الاتفاق عليها مسبقاً، حتى لا تقع الخزينة اسيرة لطمع المستثمرين الذين اعتادوا على الفوائد المرتفعة. وخبرات الدول الاخرى في هذا الاطار ايجابية حيث ان معظمها انخفضت فيها الفوائد ولم يتم احجام عن العملة المحلية نتيجة الثقة في السياسة الجديدة اولاً، ولغياب الفرص البديلة بالعملة المحلية ثانياً.

اذا تصبح الليرة هي رمز وهوية مرتبطة عضوياً بالدولار الاميركي من جهة الفوائد والتضخم الا في ما يتعلق بالمخاطر المحلية والرسوم الاضافية. وقبل ان ندخل في تقنيات توضح أماني اللبناني والاسئلة التي تتطلب اجابات، يجب التنويه بأمرين:

١– لم يفشل "مجلس النقد" في اي دولة اعتمدته حتى اليوم. وقد كانت هناك محاولات حثيثة للضغط على مجلس النقد في هونغ كونغ خلال ازمة شرق آسيا اخيراً ولكن جميعها فشلت. ولبنان محصن في هذا الاطار اكثر من هونغ كونغ حيث لا توجد فيه المشتقات المالية Derivatives والعقود الآجلة Future & Forward التي تساعد في المضاربة.

٢– جميع السياسيين الذين طبقوا مجلس النقد في بلدانهم ارتفعت شعبيتهم بعدما رأى الناس في "مجلس النقد" اول خطوة جدية في اطار قانوني لتصحيح الاوضاع.

السياستان المالية والنقدية:

نعيد التذكير بأن مجلس النقد ليس الحل السحري الذي ينهي المشاكل وانما هو اداة لتصحيح الاوضاع. ومن هذا المنطلق يجب عدم تجاهل الخلل في السياسة المالية.

وعليه على المسؤولين ان توجه جهودهم لتحقيق ثلاثة اهداف بقدر الامكان وبالسرعة اللازمة.

١– ان لا تكون الفائدة الصافية (بعد حسم نسبة التضخم) اعلى من نسبة النمو في الناتج المحلي.

٢– ان لا تزيد نسبة النمو في الدين العام على نسبة النمو في الناتج المحلي.

٣– ان تتوازن الموازنة الاولية. وفي حال كان هناك فائض يساهم في سد الثغرة الناتجة لما كانت الفائدة اعلى من نسبة النمو حيث يستمر ذلك.

ومن غير الدخول في التفاصيل التقنية بحسب الجدول المرفق لهذا التقرير (الجدول ٣) فجميع المعادلات التي طرحناها في هذه النظرية تشير الى سلبيات عميقة في الوضع المالي اللبناني لو اعتمدنا احصاءات السنوات الماضية. وكلها تشير الى ان لب المشكلة اصبح حجم الدين العام من جهة وخدمة الدين العام ضمن الموازنة السنوية من جهة ثانية. فالفائدة الصافية (بعد احتساب تحسن سعر الصرف ٤ في المئة) تصل الى ٢١ في المئة يوازيها نسبة نمو في الناتج ٩ في المئة من ١٩٩٦ الى ١٩٩٧. في الفترة نفسها ارتفع حجم الدين ٢٧،٥ في المئة وارتفعت خدمة الدين من ١،٧٣٠ مليون دولار في ١٩٩٦ الى ٢،٣٣٠ مليون دولار في ١٩٩٧ و٣،٥٠٠ مليون في ١٩٩٨. وفي ١٩٩٦ كان عجز الموازنة الاولي ٢،٩٤٠ – ٢،٢٨٠=٦٦٠ مليون دولار ليرتفع الى ٣،٤٩٠–٢،٥٤٠= ٩٥٠ مليون دولار في سنة ١٩٩٧.

وتوقعات مركز IIF تشير الى ارتفاع العجز لـ٤٧ في المئة من الموازنة والذي هو اكثر من ٤٢ في المئة الموافق عليه. حيث ان الكثير من مصروفات ١٩٩٨ تدور على ١٩٩٩. اي سيكون العجز ٤،٨ مليار دولار.

انا اذا نجحنا ضمن اعتماد مجلس النقد نخفض كلفة خدمة الدين من نحو ٣،٥٠٠ مليون دولار الى نحو ١،٥٠٠ مليون دولار تصل الموازنة الى فائض اولي. اضافة الى ذلك مع حصر النفقات وتحسين الجباية (وهناك مجال واسع في ذلك يعرفه الجميع) فإن الموازنة الاولية قد تستطيع المساعدة في خفض قيمة الدين تدريجاً اذا ما طبقت السياسات بصرامة. واذا ما نجح اعتماد "مجلس النقد" في تحقيق انخفاض الفوائد، تصبح هذه مشكلة الحكومة القائمة وحدها التي لم تستطع اقناع السوق بجدية سياساتها المالية ولكن يكون هذا الامر في معزل عن التمهيد لسعر صرف الليرة اللبناني التي هي رمز الاستقرار المصرفي وليس المالي فقط وبالنسبة الى المستثمر المحلي والاجنبي فإن الاستقرار المصرفي اهم بكثير من التوازن المالي لخزينة الحكومة. وهذا ما يؤمنه "مجلس النقد".

هناك اسئلة عدة يجب توجيهها قبل اعتماد "مجلس النقد" في لبنان:

١– متى يتم اعتماده وفي اي ظرف؟

يجب اعتماد مجلس النقد في اسرع وقت ممكن قبل ان تفوت الفرصة بحيث اذا اعتمد متأخرا لا يحصل على المصداقية المتوخاة.

٢– كيف يتم تسويقه اعلامياً؟

هذه اهم نقطة في تأسيس "مجلس النقد". فالاعلام المالي مفقود في لبنان لدى الحكم والمعارضة. لذلك ترويج "مجلس النقد" ايجابا وبتوافق بين الاطراف هو اساس في نجاحه. ففي بلغاريا مثلا بدأت الفوائد بالانخفاض قبل شهرين من اعتماد مجلس النقد رسمياً نتيجة لايجابية الاعلان عنه. ومن الضروري التأكد ان لا تكون هناك اصوات مشككة في "مجلس النقد" بعد انشائه والا فقد الغرض منه.

٣– المقومات السياسية والاقتصادية والمالية في تأمين مناعة له؟

ان الفائض في ميزان المدفوعات والوضع المصرفي السليم يؤمنان الترويج والمناعة لـ"مجلس النقد". اما المقومات السياسية فكما ذكرنا في (٢) يجب ان يكون هناك اجماع عليه.

٤– ما هي المخاطر والمحاذير الاجتماعية والمالية التي قد تترتب عنه؟

هناك دول نهضت فوراً عند اعلانه نتيجة ايجابيته، وهناك دول زادت فيها البطالة في السنة الاولى بسبب خفض عدد الموظفين في القطاع العام في اطار خفض النفقات ولكن قد يحصل هذا في لبنان مع "مجلس النقد" او بدونه. وقد اعتمدته الحكومة ضمن الورقة الاصلاحية. والاصلاح الاداري اصلاً مطلوب في لبنان لضبط الامور الادارية من جهة وزيادة فاعلية مالية الدولة من جهة اخرى.

٥– صدقية اعضاء مجلس الادارة؟

اعضاء "مجلس النقد" يجب ان يتحلوا بسمعة توازي، ان لم تضاهي، سمعة ونزاهة مجلس القضاء الاعلى او المجلس الدستوري. ويجب الا يكون لهم اي اتجاه سياسي او محسوبية والا فقدوا صدقيتهم.

٦– القدرة السياسية في الحصول على توافق او اجماع عليه؟

من دون التوافق او الاجماع قد يفشل منذ ولادته وذلك ضرورة ان يحصل غالبية ولو عارضتها اقلية من غير عدمية.

٧– ما هو استعداد السلطات لتسليم السياسة النقدية الى هيئة مستقلة؟

كون لبنان ذا ظروف يجب التأكد من استقلالية "مجلس النقد". ولا مانع من ان يتعاون مع المصرف المركزي الذي يعتبر من مؤسسات الدولة القليلة الموثوق فيها. ولكن شرط ان يتم هذا التعاون خارج اطار النفوذ السياسي، حيث ان الغرض اصلاً هو محاولة عزل سعر صرف الليرة عن التقلبات السياسية.

٨– ما هو استعداد السلطات لتطبيق الخطوات الاصلاحية في تصويب السياسة المالية؟

اذا لم تتم معالجة النواقص في الموازنة والهدر والتقشف والجباية وما الى ذلك من عناوين يعرفها الجميع: بعد اعتماد مجلس النقد، فإنه لن يفي بالغرض المطلوب ويفشل.

٩– اي سعر صرف يعتمد للانضمام الى مجلس النقد او اعتماده؟

هونغ كونغ والارجنتين وبلغاريا اعتمدت سعر صرف اقوى من سعر السوق وقت الانضمام. ولكن جميع تلك العملات كانت انهارت اسعارها قبل الانضمام. في لبنان سعر الصرف ثابت حتى اليوم وهو حوالي ١٥١٠ ليرات. طبعا من الافضل لو استطعنا ان نثبت سعر الصرف على ٢،٢٥٠ – ٢٥٠٠ ليرة وتالياً يمحو لبنان جزءاً من دينه الداخلي ويبدأ حلقة جديدة على سعر صرف جديد. ولكن الخوف هو امكان فقدان الثقة بـ"مجلس النقد" عند اليوم الاول نتيجة لانخفاض سعر الصرف. وقد يعتبر انه اول اجراء في سلسلة خفوضات لذلك من المحبذ الانضمام على سعر ١٥٠٠ اي بتحسن ١٠ ليرات لما قد يعطي هذا من رد فعل ايجابي في الاوساط المالية والاستثمارية.

١٠– ما هو تأثير اعتماد مجلس النقد على الوضع المصرفي في البلد؟

سيزيد الثقة في القطاع المصرفي الذي اصبح رمز الثقة في لبنان اصلاً.

١١– ما هو تأثير اعتماد مجلس النقد على الحساب الجاري وميزان المدفوعات؟

سيبقى الحساب الجاري في عجز نتيجة العجز الكبير في الميزان التجاري، ولكن قد يرتفع في شكل ملحوظ الفائض في ميزان المدفوعات.

١٢– كيف ستتأثر الحركة الاقتصادية والقوة الشرائية او الاستهلاكية؟

لكون اقتصادنا مدولرا اصلا فمن غير المتوقع ان تتأثر الحركة الاقتصادية الا بقدر ما قد يحصل نتيجة الاصلاح الاداري في القطاع العام، الذي قد يؤدي الى انكماش بسيط لفترة محدودة يعوض عنه القطاع الخاص من جراء الجو الايجابي لـ"مجلس النقد" وتفعيل الدورة الاقتصادية.

١٣– كيف سيتأثر النمو في الناتج المحلي وما تأثيره على ايرادات الدولة؟

في حال نجح مجلس النقد في تعزيز عامل الثقة في الوضع اللبناني فمن المتوقع ان تدفق رساميل جديدة على لبنان وتتوافر تالياً فرص عمل جديدة، خصوصاً ان بعض هذه الرساميل قد تتوجه الى استثمارات مباشرة للمرة الاولى، كتحصيل لاستقرار العملة الوطنية. وتزداد تالياً ايرادات الدولة مع ازدياد نسبة النمو في الناتج المحلي. واذا ما صحت تلك التوقعات فإن نسب الدين العام على الناتج المحلي قد تنخفض وينخفض معها حجم الدين نفسه، كجزء من انخفاض اسعار الفوائد وتالياً تخفيف الضغط في بند خدمة الدين في ارقام الموازنة.

١٤– ما هي الضمانات لانخفاض اسعار الفوائد؟

ليست هناك ضمانات وانما التجارب السابقة توكد ذلك. فانخفاض الفوائد في كل الدول التي اعتمدت مجلس النقد كانت ظاهرة وإن بنسب متفاوتة. ولبنان مدولر اصلاً. فإذا نجحنا في ازالة هامش المخاطرة على هبوط الليرة ضمن سعر الفائدة العام ينخفض تلقائياً خصوصا ان الليرة اصبحت عملة ايداع فقط وليست عملة تداول.

١٥– كيف سيكون رد الفعل عند المستثمرين في حال انخفضت الفوائد؟

نتيجة غياب فرص استثمارية عدة في لبنان، جزء كبير من الكتلة النقدية بالليرة سيظل ضمن دائرة سندات الخزينة خصوصا ان العائد عليها سيبقى تقريبا ضعفي العائد على الدولار حتى بعد ارتباط الليرة بالدولار.

١٦– ماذا اذا لم يكتتب المستثمرون بسندات الخزينة. كيف ستمول الدولة العجز في الموازنة؟

على الدولة عندها ومن خلال التوجه للتوازن في الموازنة، ان تبحث عن موارد اخرى لتحويل العجز منها: اصدارات سندات بالعملات الاجنبية كما هي الحال حالياً، او الاستدانة مباشرة من المصارف المحلية والاجنبية. وهنا يتم الاقراض بناء على تقويم المصارف لمخاطرة الدولة فقط من غير حساب مخاطرة العملة بالليرة. واخيرا تضع الدولة برنامج التخصيص المطلوب. واذا ما تمتعت الحكومة بصدقية يجيز لها مجلس النواب المضي في هذا الاطار.

١٧– كيف يتم تعزيز مجلس النقد في الاشهر الاولى؟

ان يكون لدى الحكومة اللبنانية احتياط تحت تصرفها يدعم خزينتها لفترة ستة اشهر يتم خلالها فهم المصارف والمستثمرين لمفهوم "مجلس النقد" ولكن في اعتقادي ان لبنان لا يحتاج الى هذا الوقت.

اختم هذا الشرح بالتشديد على ان لبنان مؤهل اكثر من دول عدة تعاني مشاكله نفسها، لأن يبادر الآن وقبل فوات الاوان الى مواجهة تلك المشاكل واهم عنصر سيساعد على انجاح مجلس النقد هو ان يكون هناك اجماع وطني على مواجهة المأزق المالي وذلك من طريق فصل السياسة عن المالية. وقد يقول البعض بأنه اذا ما تواجد الوفاق الوطني وبدأت المواجهة الفعلية لوقف الاهدار وبدء التقشف وتحسين الجباية فلن نحتاج الى "مجلس النقد". جوابنا على هؤلاء بأن حجم المشكلة والتركيبة السياسية في لبنان لن يسمحا بمعالجة الامور ضمن الوقت المطلوب الذي بات ينفد بسرعة "يومين كل يوم". وبات من الضروري الاعلان والتأكيد بأن لبنان المالي منفصل عن لبنان السياسي.

ملاحظة: بُحث هذا المشروع مع ثمانية مصارف استثمارية في العالم واقتصاديين معروفين بمرجعيتهم، وكان هناك إجماع بأن لبنان تأخر قليلاً في اعتماد مجلس النقد. ولكن هذا لا يمنعه من اتخاذ هذا الاجراء اليوم.

النهار قبل ستين عاماً

٢٠ و٢١ تشرين الثاني ١٩٣٨

البرلمان العراقي يناقش بخطاب العرش

بغداد في ١٥ – لمكاتب "النهار" الخاص

عقد مجلس النواب جلسة صباح الخميس الماضي وكانت المذاكرة تدور حول خطاب العرش وسياسة الوزارة المدنية الخارجية والداخلية.

وفتح باب النقاش النائب رستم حيدر بخطبة بلغة استهلها الثناء على تصريح الحكومة الحاضرة في خطاب العرش بالسياسة العربية القومية التي تتمشى عليها، وباعلان الرسالة القومية التي اتخذها العراق حسبما يتطلبه عنه موقفه الممتاز، ووضعه الخاص: بين البلاد الشقيقة وإزاء سياسة البحر المتوسط. الامر الذي قد احسنت الحكومة العراقية القيام به بمعاضدتها قضايا شقيقاتها. ولاسيما قضية فلسطين (...)

ثم ألقى فخامة السويدي وزير الخارجية خطاباً سياسياً بليغاً شائقاً، جاوب فيه ببلاغته المعهودة على اهم ما جاء في اقوال الخطباء بشأن السياسة الخارجية. والسياسة العراقية القومية التي توالى الخطباء في الثناء عليها. ثم قال:

"ذكر احد الخطباء ان الحكم واجب وطني ولقد صدق. الا انكم يجب ان تؤازرونا حتى نتقاسم هذه "البلية" ونشترك في هذا الواجب الوطني... وزعم احد الاخوان ان في الوزارة من يدس... وانا اثبت ان وزارتنا ليس فيها اي دس واي نفاق، انما نحن كلنا متضامنون: ومن يرغ منها فليبق ومن لا يرض فليذهب!"

ثم تكلم عن السياسة القومية وتبين ان من حسناتها انهيار مشروع تقسيم فلسطين وجعل الدول العربية المجاورة ذوات حق في النظر في امر فلسطين في تسوية القضية، ولا بد من ان هذا سيكون في جانب العرب.

وبين ايضا ان ما قامت به الحكومة العراقية من التأني والتدبر والسياسة الهادئة الصريحة مع الحلفاء والاصدقاء ادى الى هذه النتيجة الحسنة وجعل جميع العناصر العراقية حتى الاسرائيلية منها يؤيدون هذه السياسة ويشجبون الصهيونيين.

واجاب معالي وزير المالية على كلام النائب محمود رامز مثبتا ان الوزارة الحاضرة لا تقبل الدس والكذب، انما هي صامدة ضد الدس والكذب، وهي مكملة رسالتها وواجباتها بصدق واخلاص (...)

ملاحظات على بيان دول إعلان دمشق

عبد المنعم سعيد

جاء بيان دول إعلان دمشق حول العراق مفاجئاً للرأي العام العربي الذي ظن أن الجماعة العربية التي تكونت في أعقاب حرب الخليج من ثماني دول توقفت وانتهى أمرها منذ وقت طويل. ومفارقاً للمزاج العام في المنطقة العربية الذي بات متعاطفاً مع وجهة النظر العراقية التي تؤكد على أن العراق قام بالوفاء بالتزاماته الدولية ومن ثم بات من اللازم على الأمم المتحدة رفع الحصار عنه.

فبعد زمن طال أكثر مما ينبغي اجتمعت دول الاعلان على مستوى وزراء الخارجية في الدوحة لكي يصدر بيانهم معبراً عن مواقف تقليدية عن عملية التسوية العربي – الاسرائيلي ومن قضية لوكربي والارهاب والعلاقات العربية – التركية. اما في ما يخص العراق فقد كان البيان اكثر تحديداً حينما حمل الحكومة العراقية مسؤولية الازمة الراهنة داعياً اياها للعدول عن قرارها الخاص بوقف التعاون مع لجان الأمم المتحدة للتفتيش والمراقبة، والتعاون الكامل معها بشفافية وفق قرارات مجلس الامن ذات الصلة.

وفوق ذلك حمل البيان الحكومة العراقية مسؤولية اي تداعيات تنجم عن عدم تراجعها في هذا القرار. ولما كانت التداعيات المنتظرة هي في الحقيقة قيام الولايات المتحدة ومعها بعض حلفائها بضرب العراق، فإن معنى ذلك ان وزراء خارجية الدول الثماني القوا بمسؤولية هذا الفعل على القيادة العراقية، خصوصا أنهم حملوها ايضا مسؤولية معاناة الشعب العراقي الشقيق. وهو ما يعني رفض كل الحجج العراقية في هذا الشأن والتي تلقي بالمسؤولية على الولايات المتحدة.

وعلى ذلك ترد مجموعة من الملاحظات الضرورية. أولها أننا اصبحنا بإزاء موقف جديد وخطير يستدعي فرز المواقف حتى نعود الى أصول المسائل والمصالح ومن ثم وضع النقاط على الحروف وتحديد بالنسبة الى الازمة العراقية بعيداً عن الغموض والعبارات العامة التي تلقي بالمسؤولية على كل الاطراف وتطالب الجميع بالاحتمال على الحل الديبلوماسي الذي ظهر انه بعيد هذه المرة أكثر من كل المرات السابقة.

وثانيها ان بيان دول إعلان دمشق كما هي الحال في معظم البيانات العربية يكتفي بتحديد المواقف ولكنه لا يبين لنا كيف سيحققها. فلا عرفنا كيف سيقيم الشركة التي دعا الى تكوينها مع تركيا. ولا عرفنا كيف سيتم إقرار السلام العربي – الاسرائيلي وفق رؤية اصحاب البيان اللهم الا اذا انتابت رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وحلفاءه حال من الطيبة المفاجئة فقاموا بتطبيق الاتفاقات وامتنع عن توزيع الاستيطان. وانتابت منظمتي "حماس" و"الجهاد" حال من الحكمة المفاجئة وقررت الامتثال للقيادة الشرعية للشعب الفلسطيني وامتنعت عن القيام بالاعمال التي تعوق تحرير الاراضي الفلسطينية المحتلة. ولما كان لا هذا ولا ذاك متاحاً فإن الاجابة عن السؤال "كيف" يظل أكثر الحاحاً عن اي وقت مضى. ولا عرفنا كيف سيتم التعامل مع العراق سواء أتت الضربة الاميركية أم لم تتم. ولا كيف ستتم المحافظة على استقلال اراضيه وتكاملها كما جاء في البيان اذا ظل الرئيس صدام حسين في الحكم هو وابناؤه واخوته؟

وثالثها ان البيان يأتي منكراً بوجود مجموعة دول إعلان دمشق التي تكونت من الدول العربية الثماني التي شاركت بقواتها المسلحة في التحالف الدولي لتحرير الكويت. وكان الظن ساعتها ان المجموعة ستكون النواة التي تولد منها علاقات عربية جديدة اكثر واقعية وفاعلية وفي الوقت نفسه تضع النظام العربي على مسار التطورات العالمية. ويكون في قدرتها تحقيق مشاركة عربية ذات شأن في معالجة قضايا المنطقة بالتعاون مع القوى القائدة في العالم وليس بالمواجهة والصراع معها. ولكن الاحداث بعد ذلك لم تسر على هذا النحو: فقد انتاب الجماعة الفتور اولاً، وتلاه الجمود الذي قاد بعد ذلك الى التوقف النهائي حتى جاء اجتماع الدوحة الاخير وكأنه نوع من تحصيل الحاصل او الاعلان عن أن الجماعة لم تمت بعد.

ومع هذه التطورات مجتمعة فإن القضايا الكبرى كلها تركت لقوى أخرى تحركها، وفي كثير من الاحيان فإن ذلك تم في ظل مناشدة عربية والحاح شديد على اوروبا والولايات المتحدة والقوى الدولية الاخرى للتحرك واتخاذ المواقف. فاذا تحركت ولم يعجبنا تحركها ندعوها مرة اخرى للحركة من جديد. نتيجة ذلك فإن وظيفة الجماعة باتت في النهاية أسيرة تحركات الآخرين ومبادراتهم اذا تحركت عملية السلام او تجمدت، تعاون العراق مع لجان التفتيش الدولية او امتنع عن التعاون، قررت الولايات المتحدة ضرب بغداد او توصلت الى حل ديبلوماسي. وفي الحقيقة فإن السياسة تركت بكاملها لكل دولة على حدة. ولولا درجة معقولة من التوافق والتعاون والتنسيق بين القاهرة والرياض كان لما أثر في إطفاء بعض الحرائق مثل تلك التي نشبت بين أنقرة ودمشق لما لحظ أحد اي فعل عربي يتعدى اعلان المواقف واصدار البيانات وردود الفعل الاخلاقية وفي كثير من الاحيان لما يقوم به الآخرون.

ورابعها يوضح ان اكتفاء دول الاعلان ببيان المواقف دون الافعال الذي أصدروه في لحظة بالغة الحساسية في المنطقة يعني فراغاً رهيباً تملأه القوى الكبرى بكل ما لديها من حماقة القوة المتأثرة في كثير من الاحيان بالقدرة السياسية والدعائية لأكثر القوى الصهيونية تشدداً، وقوى راديكالية عربية تريد العودة بالعالم العربي الى فلسفات لم تجلب له سوى الدمار والتفتيت وضياع الفرص والموارد وحرمانه من الاستقرار اللازم لاي عملية تنموية حقيقية.

بمعنى آخر فإن دول الاعلان تركت المبادأة والمبادرة في يد الآخرين يعيدون تشكيل المنطقة وفق رؤاهم بينما كان حرياً بها، وإن لم تُصدر بياناً على الاطلاق، أن تتوصل الى تفاهم استراتيجي بين مصالحها المختلفة وتسعى عملياً لإعلانه على الرأي العام العربي يضع الخطوط الفاصلة بين الحلال والحرام، وضوء النهار وظلمة الليل.

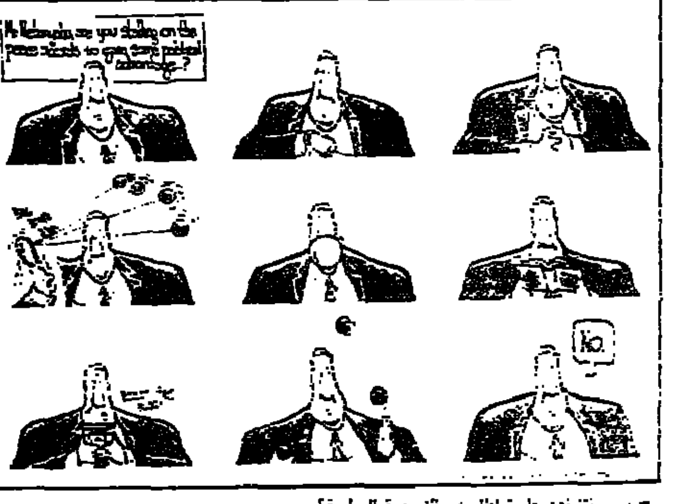
واذا كان البيان أدرك بعضاً من ذلك عندما قال بوضوح بمسؤولية النظام العراقي عن الازمة الراهنة ومسؤوليته عن تداعياتها، فإننا نرجو الا يكون ذلك جاء متأخراً كثيراً حتى بات الاعتقاد السائد في المنطقة العربية هو تبرئة النظام العراقي من كل الكوارث التي الحقها بالشعوب العربية والشعب العراقي في مقدمها.

ولكن المسألة لا تخص العراق وحده، ولا الازمة الراهنة بمفردها، فقائمة الازمات والمنعطفات التي تمر بها المنطقة لا تنتهي، وكلها تطلب المبادرة والفعل والحركة، وتحقيق التوافق والتفاهم، والاهم من ذلك شرح الموضوع كله للأمة العربية من دون نكوص او تراجع: ومن دون خوف او وجل او اتقاء للسلامة والبعد عن وجع الرؤوس، لأن ذلك يعطي من ورطوا الأمة في كوارث متلاحقة بطولات زائفة تكون زاداً لكل من لا يريدون خيراً بالأمة للتمثيل بكرامتها.

(القاهرة)

مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في "الأهرام"

كاريكاتور من العالم



– سيد نتنياهو هل تماطل في التسوية السلمية؟
– نتنياهو... لا

(عن "نيوزويك" عدد ١٩٩٨/١١/٢٣)





كيف ينظر المثقفون الى العهد الجديد وماذا يريدون منه؟ (٤)

توفيق هندي: الافراج عن الحريات السياسية والاعلامية

قبل تحديد اولويات العهد الجديد، في رأينا لا بد من التحدث عن المطبات التي يجب عليه تلافيها.

اولاً، يجب رفض منطلق الثنائيات الطائفية وخصوصاً الثنائية المارونية – الدرزية التاريخية او المارونية – السنية منذ الاستقلال حتى ١٩٧٥، او المارونية – الشيعية "المرشحة" للترسيخ في المستقبل. فمنطق الثنائيات منطق اختزالي للعيش المشترك المسيحي – الاسلامي وهو يحمل في طياته القهر لقسم كبير من لبنان ويختزن توترات مذهبية، لذا فهو مضر ومدمر لهذا العيش المشترك للديموقراطية التوافقية في لبنان.

ثانياً، ان مجرد انتخاب العماد اميل لحود رئيساً للجمهورية احدث تغييراً في موازين العلاقات المتبادلة بين الرئاسات الثلاث. فوضع حداً لطغيان الرئاستين الثانية والثالثة على الاولى وتالياً رجحان كفة الثنائية السنية – الشيعية في حكم لبنان، كما حد من التنافس السني – الشيعي على السلطة، واعاد الى المسيحيين جزءاً مما كانوا فقدوه خلافاً للدستور خلال السنوات التسع الماضية.

ولكن، اذا كان الدستور ينيط برئيس الجمهورية صلاحيات الرعاية العامة لآلية الحكم وعمل مؤسسات الدولة كافة كما يعطيه دوراً اساسياً ومباشراً في السلطة الاجرائية، مما يجعله الاول بين الرؤساء الثلاثة، فلن تخطي هذه الحدود وصولاً الى "استعادة بريق" الرئاسة الاولى كما كانت عليه في الجمهورية الاولى يؤسس لحرب جديدة على غرار حرب ١٩٧٥ قد تطل برأسها حينما تتكون الظروف الخارجية الملائمة.

من ناحية ثانية، ان المبالغة في سيطرة رئيس السلطة الاشتراعية على مجلس النواب وتخطيه صلاحياته وصولاً الى مشاركته في قرارات السلطة التنفيذية من خلال ازدواجية ضمنية بين رئاسة مجلس النواب وزعامة الطائفة الشيعية، أضرّت بالانتظام العام للحكم في المرحلة السابقة. لذلك مطلوب اليوم تصحيح هذا الخلل.

من ناحية ثالثة، ان حجم الرئيس رفيق الحريري المالي والخارجي والوطني الذي القى بظلاله على التوازن العام في الحكم ورجح كفته في السلطة الاجرائية على حساب رئاسة الجمهورية وخصوصاً مجلس الوزراء الذي اناط به الدستور السلطة الاجرائية؛ وما زاد الطين بلة الازدواجية الضمنية القائمة بين رئاسة الحكومة وزعامة الطائفة السنية، الأمر الذي جعل الرئيس الحريري يحاول توسيع نفوذه نحو السلطة الاشتراعية بهدف اداء الدور الاول في الدولة.

ان شخصنة الرئاسات مضرة بالتوافق اللبناني، فهي تؤدي الى ثنائيات والى تسعير التناقضات المذهبية وتخل تالياً بقاعدة التوافق والتوازن التي يفترضها النظام اللبناني.

المطلوب ان يلتزم كل من الرؤساء الثلاثة بحدود الصلاحيات التي يمنحهم اياها الدستور وان يقر الجميع برئيسية دور رئيس الجمهورية.

ثالثاً، يجب على الجميع رفض مبدأ الاستقواء بالخارج، فاذا شهدت السنوات التسع المنصرمة استقواء المسلمين على المسيحيين من خلال العلاقة مع سوريا، فالبديل ليس استقواء المسيحيين على المسلمين من خلال تحسن علاقتهم بسوريا. فهذا الأمر لا يفيد المسيحيين ولا المسلمين ولا لبنان ولا سوريا. والمطلوب واحد هو التوازن بين المسيحيين والمسلمين من خلال اقتناع اللبنانيين الذاتي بذلك ومن خلال دينامية الحياة السياسية اللبنانية دون سواها، مبرهنين بذلك عن رشدهم السياسي وقدراتهم على حكم بلادهم بدون حاجة الى ضابط ايقاع خارجي.

رابعاً، يجب الابتعاد عن طرح المواضيع الخلافية وعلى رأسها اقرار مرسوم التجنيس الجماعي الثاني والغاء الطائفية السياسية عبر تشكيل الهيئة الوطنية لهذه الغاية.

ان ترحيب جميع اللبنانيين بمقررات السينودوس من اجل لبنان والارشاد الرسولي يشكل توافقاً على المفهوم الوطني للكيان اللبناني الذي يتعارض تماماً مع الغاء الطائفية السياسية، مما يسمح بتجاوز المادة ٩٥ من الدستور، وصولاً الى الغائها في المستقبل.

خامساً، رفض تهميش دور مؤسستي مجلس الوزراء ومجلس النواب لحساب دور الرئاسات الثلاث واعتبارهما الموقعين الاساسيين حيث تتجسد الشركة السياسية المتوازنة المعبرة عن العيش المشترك الى جانب تكامل دورهما مع ادوار الرئاسات الثلاث الممتثلة لاحكام الدستور.

اما اولويات العهد الجديد، فهي تندرج في شكل طبيعي في سياق تصحيح اتفاق الطائف واستكمال تنفيذه. وبما ان حجر الاساس في هذا الاتفاق هو الوفاق الوطني، وبما ان الاخير يتبلور اولاً بتشكيل حكومة وفاق وطني متوازن وطنياً وسياسياً مما يقتضي تمثيل الاطراف والطوائف والاحزاب فيها في شكل متوازن يتناسب مع الاحجام الحقيقية للاطراف المختلفة؛ وبما ان التمثيل النيابي الحالي لا يعكس حقيقة الواقع السياسي بعد كل ما تعرضت له الساحة السياسية اللبنانية والمسيحية خصوصاً من "تصحير" وتشويهات، وبما انه من غير الممكن معالجة آثار السياسات الخاطئة في العهد السابق بشحطة قلم، لا بد من تشكيل حكومة انتقالية غير سياسية لمدة ستة اشهر وان كانت حكومة كهذه مخالفة لنص الدستور وروحه، تأخذ صلاحيات استثنائية لمحاربة الفساد واصلاح الادارة وترشيد الاقتصاد، ولكن مهمتها الرئيسية تكون الافراج عن الحريات السياسية والاعلامية و"السماح لكل الاطراف السياسية اللبنانية بممارسة حقها في العمل السياسي والاعلامي الحر من دون المس بأمن البلاد واستقرارها وسلامتها، وتالياً العمل على عودة الحرية والديموقراطية الى الحياة السياسية اللبنانية.

بعد هذه المرحلة ينبغي تشكيل حكومة وفاق وطني، وان لم تكن مثالية، لما يعتري التمثيل البرلماني من شوائب.

تُعنى هذه الحكومة، الى جانب استكمال ما بدأته الحكومة السابقة، بمواضيع اساسية يتطلب بتها وفاقاً وطنياً حقيقياً لأنها تتصل بمقومات الكيان اللبناني، وهي: وضع قانون انتخاب جديد يعكس صورة التنوعات اللبنانية جغرافياً وطائفياً فيصحح التمثيل الشعبي النيابي والبلدي، وتنظيم انتخابات نيابية مبكرة فور اقرار القانون الجديد ومعالجة مسألة مرسوم التجنيس بالجملة بالغاء مجلس الشورى هذا المرسوم الذي يقر اليوم الجميع، او تقريباً الجميع، بعدم صوابه وقانونيته فضلاً عن مساسه بالتوازن الديموغرافي وتالياً بالكيان اللبناني، ثم ينبري مجلس الوزراء لوضع مشروع قانون حديث للجنسية متخطياً القانون الحالي وهو عبارة عن قرار اتخذه الجنرال ساراي المندوب السامي الفرنسي عام ١٩٢٥ والذي تم اصدار مرسوم التجنيس الاخير على اساسه، فيعاد النظر بملف كل مجنس وطالب تجنيس على اساس هذا القانون الذي يكون حظي حينذاك بتوافق مجلس الوزراء في حكومة وفاقية. كما ان مراسيم التجنيس يتم اقرارها داخل مجلس الوزراء توافقياً او بغالبية الثلثين وذلك عملاً بقاعدة المادة ٦٥ من الدستور التي تعتبر ان المواضيع الاساسية تتطلب غالبية الثلثين لاقرارها. أليس ادخال افراد في عداد الشعب اللبناني موضوعاً يستحق ان يعتبر اساسياً ويتطلب اقراره توافقاً لبنانياً شاملاً؟

اما بعد الانتخابات النيابية المبكرة، فيمكن تشكيل حكومة وفاق وطني جديدة لا تعتريها شائبة، وتستوي امور الحكم، ويطبق الدستور.

ومن النافل القول انه خلال المراحل الثلاث السابقة الذكر، سوف يكون على الدولة التعاطي بحذر مع مسألة الاحتلال الاسرائيلي للجنوب. ولا بد في هذا المجال من الوضوح الكامل بالنسبة الى هذه المسألة حيث يجب استعمال كل الوسائل بما فيها المقاومة لارغام العدو الاسرائيلي على الانسحاب من الجنوب وتنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط.

واذا كان ثمة تسليم لبناني شامل بضرورة تلازم المسارين التفاوضيين اللبناني والسوري، فان هذا التلازم يقوى اذا كان القرار الوطني اللبناني حراً. واذا كان ثمة تسليم جامع بالعلاقات المميزة بين سوريا ولبنان بحكم العوامل الجيوسياسية، فانه لا يمكن تعميق العلاقات وتثبيتها الا في اطار الاحترام المتبادل لسيادة كل من البلدين واستقلالهما.

هذا ما نأمل ان يحققه العهد الجديد. غير ان تحقيقه يتوقف على مدى ملاقاة الظروف الموضوعية الارادة اللبنانية الوطنية الحرة.

كاتب وسياسي

معن بشور: فرصة للعلاقات اللبنانية – السورية

١– أولويات العهد الجديد

لقد حدد الرئيس المنتخب العماد اميل لحود في كلمته المقتضبة اثر انتخابه رئيساً الاولويات التي تنتظر العهد الجديد، فتحدث عن "الاصلاح من فوق" كما تحدث عن "المثل والمثال"، فاختصر بذلك حاجة البلاد ومطالب العباد.

ففي البلاد ملفات عديدة، بعضها سياسي والآخر اقتصادي اجتماعي وبينها ما هو متصل بالتربية والآخر بالصحة والثالث بالاسكان. وفي الادراج مشاريع قوانين كثيرة، بعضها ينتظر التنفيذ وبعضها ينتظر الاشتراع، بعضها مخصص لتطوير صيغ العمل السياسي في البلاد (قوانين الانتخاب، الاحزاب، اللامركزية الادارية، الغاء الطائفية، الاعلام ...)، وبعضها مرتبط بانماء الحياة الادارية والاقتصادية والاجتماعية، بالاضافة الى المناطق المحرومة.

وتسكن جوارح الناس هموم كثيرة، بعضها وطني كبير كشأن التحرير، وبعضها تفصيلي ويومي يتصل بالمأكل والملبس والمدرسة والدواء.

وأكبر خطأ يقع فيه اللبنانيون هو الحديث عن ما هو الاهم بين هذه الملفات والمشاريع والهموم، وكلها شديدة الاهمية، والاشد خطورة هو ان ينقسم اللبنانيون حول هذه الاولوية، فيما اولى هذه الاولويات تبقى غائبة عن النقاش او مغيبة.

اولى الاولويات التي كشفت التجارب عن اهميتها هي ان يستكمل العهد الجديد تنفيذ ارادة اللبنانيين التي تجلت بالاجماع على الرئيس لحود من خلال تحقيق تغيير شامل في صورة الحكم العتيد لكي يأتي هو أيضاً على صورة الخيار الرئاسي، خصوصاً ان الحكومة هي القيادة السياسية العليا في البلاد وان تشكيلها رهن بتعاون رئيسي الجمهورية ورئيس الحكومة الذي تختاره الاكثرية النيابية.

نعم ان حكومة من نوع خاص، بتركيبتها، بسمعة اعضائها وبسلامة نهجهم الوطني وبنصاعة تاريخهم، وبنظافة كفهم، بل بتمثيلها الواضح لتيارات البلاد وقواها الحية والفاعلة، هي اول ما ينتظره اللبنانيون من العهد الجديد.

حكومة لا تساوم الواقع الراهن بذريعة انه قوي، فالكل يدرك ان قوة الامر الواقع تنهار بمجرد ان يجرد اصحابها من نفوذهم غير المحدود.

حكومة لا تتساهل في خلقية اي عضو من اعضائها، ولا في كفايته ومكانته وحضوره بين الناس، ذلك ان نقطة سوداء صغيرة قادرة على ان تفسد لوحة بيضاء باكملها، بل نقطة كاز واحدة قادرة على افساد برميل زيت بأكمله.

حكومة تشكل للبنانيين صدمة ايجابية تستكمل معها صدمة انتخاب الرئيس الجديد، فتتولد بنتيجتها ثقة هي اساس كل ازدهار، وحماسة هي اساس كل تقدم، واندفاع جماعي للتضحية والتقشف هو اساس كل نهوض.

حكومة الثوابت فيما هي الثوابت الوطنية والقومية، وركائزها هي الركائز الدستورية والقانونية والاخلاقية.

حكومة قادرة على فتح آفاق للاقتصاد اللبناني، وللسياسة اللبنانية كذلك، فتسعى عبر جسور تقيمها مع الانتشار اللبناني ان تجندهم لخدمة اقتصاد الوطن، ولدعم التحرير في الجنوب، ولربط لبنان – وهذا المهم جداً – بروح العصر وتقنياته وتقدمه العلمي حيث لا فرصة للبنان ان يتجاوز ما خسره سنوات الحرب الا اذا حقق قفزات في مضمار الثورة المعلوماتية والتقنية حيث يمتلك اللبنانيون فيها ميزة تفاضلية تمكنهم من ان يطوروا صناعة مزدهرة للمعلومات والاعلام في هذه المنطقة من العالم تستعيد للبنان ريادته وقيادته وتفتح للانتاج اللبناني آفاقه العربية بدءاً من سوريا فالعراق والجزيرة العربية وايران وتساعد على تطوير الانتاج اللبناني بما يلبي الاسواق العطشى اساساً.

حكومة قادرة على ان تنجز الوفاق الوطني الحقيقي، فيشعر فيها الجميع، كما شعروا مع الرئيس الجديد، انهم امام حكومة لجميع اللبنانيين، ومن أجل جميع اللبنانيين، فالوفاق الوطني الحقيقي هو المدخل الفعلي لشفاء نظامنا السياسي من الطائفية، التي هي ككل الامراض لا تلغى بمرسوم او قرار، بل تعالج للشفاء منها واول العقاقير الضرورية هو الوفاق القائم على التوازن الوطني والديموقراطية وحقوق الانسان.

وكي نبقى منصفين، فاننا نعتقد ان التعثر في تحقيق هذا الوفاق خلال العهد المنصرم ليس مسؤولية القيمين عليه في الدرجة الاولى – كما يحلو للكثيرين ان يقولوا – بقدر ما هو مسؤولية ظروف موضوعية فرضتها مرحلة وقف الحرب والخروج منها لا سيما وان وقف الحرب لم يكن مجرد وقف النار بقدر ما كان أيضاً تصدياً لمصالح وعلاقات وغرائز وعصبيات انجبتها حرب امتدت نحو العقدين.

اذن الحكومة أولاً وبعدها تأتي المشاريع والقوانين والاجراءات، بل مع حكومة قوية نظيفة كفية تستقيم الادارة في ادائها، وينتظم المجتمع في عطائه، وتتحرك دورة الاقتصاد في الاتجاه الصحيح، وتتطور القوانين، وتصحح المشاريع، وتصوب الاجراءات، والعكس صحيح أيضاً ذلك ان افضل القوانين والمشاريع تتحول وبالاً على الشعب مع اداء حكومي سيئ.

ذلك ان افضل القوانين، والمشاريع، تصبح ركاماً، وأحياناً خراباً، في ظل حكومة تشكو كلياً او جزئياً من مفاسد وسلبيات باتت معروفة لكل اللبنانيين.

صحيح ان الكمال لله وحده، ولكن من حق اللبنانيين بعد كل الذي عانوه قبل الحرب وخلالها وبعدها من مفاسد نظام ما قبل الحرب، ونظام الحرب، ان يطالبوا بحكومة تستهدف تغيير الواقع عبر تصحيحه، لا عبر التعايش مع سلبياته، وان يطالبوا بحكومة لا تتساهل في مقاييس اختيار وزير واحد من وزرائها، المقاييس الوطنية والخلقية والقيادية.

فاللبنانيون تشددوا في مقاييس اختيار رئيسهم، ومن حقهم على رئيسهم والرئيس المكلف ان يتشددا في اختيار الوزراء وهم شركاء الرئيسين في السلطة الاجرائية العليا في البلاد.

واذا كان الجدل الذي اثير حول المادة ٥٣ اعاد البلاد الى اجواء هي بغنى عنها، فعقيم ومضلل ايضاً ذلك الجدل الدائر بين ترجيح حكومة سياسيين او حكومة تكنوقراط، حكومة من داخل مجلس النواب، وحكومة من خارجه، لأنه يوحي وكأن الساسة كلهم غير اكفياء او غير متجردين – وهو أمر غير صحيح – وان التكنوقراط كلهم بالضرورة اصحاب كفاية متجردون عن المصالح السياسية – وهو أمر غير صحيح أيضاً، كما يحاول هذا الجدل ان يوحي ان كل النواب غارقين في مصالحهم الانتخابية على حساب القوانين والانظمة، وان من هم خارج مجلس النواب ملائكة لا مصالح لهم ولا سلبيات. والتعميمان هنا غير صحيحين أيضاً.

ويبقى السؤال: ماذا عن الكتل النيابية القائمة، الا يتطلب الامر مراعاتها في التشكيلة الحكومية، وتالياً مراعاة واقع سياسي معروف بانتظار الانتخابات المقبلة.

والجواب بسيط وواضح: الكل يعرف كيف يتشكل العديد من الكتل النيابية في بلادنا، فلا هي ثمرة تفاهم عقائدي في غالبيتها، او حتى برنامج سياسي. بل تكتل حول شخص نافذ يمسك كتلته، والناخبين كذلك، خلال نفوذه، فاذا ما جرد هذا الزعيم من هذا النفوذ تحررت منه الكتلة والناخبون. والامثلة على ذلك كثيرة من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال.

بقي ان نذكر ان العهد الجديد اليوم هو اقوى تأثيراً في معظم الكتل القائمة من كل تأثير آخر بل هو قوي على مستوى الناخبين، وأكبر تساهل يقدمه العهد لمعظم رؤساء الكتل هذه هو الا يدعو كتلهم للتمرد عليهم.

وفي الختام، تبقى الاولوية للحكومة لتشكيلتها، وكفاية اعضائها ولوطنيتهم وتجردهم، وبعدها يمكن الدخول في كل الملفات.

٢– العلاقة مع سوريا

لا يستطيع الا المكابر ان ينكر ان انتخاب الرئيس العماد لحود رئيساً للجمهورية قد احدث نقلة مهمة في النظرة الى العلاقة مع سوريا لدى بعض اللبنانيين ممن كانوا اسيري الارث المتوتر في هذه النظرة، والسبب في هذه النقلة يعود الى ان هؤلاء كانوا يعتقدون ان سوريا لا يمكن ان تؤيد مجيء رئيس قوي، نظيف الكف، ينتمي الى واحدة من اعرق العائلات السياسية في جبل لبنان، ففوجئوا بالتجاوب السوري الواضح مع التوافق الشعبي اللبناني وبدأوا يعيدون النظر في الكثير من حساباتهم واحكامهم المسبقة.

وفي المقابل تعززت فرص الانتقال بالعلاقة اللبنانية – السورية الى مرحلة اكثر تقدما حينما بات واضحاً للقيادة السورية ان اللبنانيين يمكن ان يجتمعوا على تأييد رجل معروف بعلاقاته الوثيقة مع دمشق ما دام يتمتع بمواصفات وطنية وخلقية معينة، وتالياً ليست صحيحة دعاوى البعض ممن يرد عزلته عن جمهوره ووسطه امام دمشق الى علاقته مع سوريا.

وعلى قاعدة هذين التحولين المهمين، يمكن تعزيز العلاقة اللبنانية – السورية ومدها بزخم من التعاطف الشعبي الواسع من كل الفئات اللبنانية اذا تم الالتزام بمجموعة من المبادئ – التي طالما رددناها – من منطلق الحرص على هذه العلاقة الاخوية التي اظهرت التطورات – رغم الشوائب – انها صمام الامن والامان للبنان، وانها درع الاستقرار فيه والسند الحقيقي لاستقلاله وسيادته الوطنية.

اول هذه المبادئ ان يتزايد اقتناع اللبنانيين جميعاً بأهمية هذه العلاقة وحيويتها بالنسبة الى لبنان والتحديات المستقبلية التي يواجهها في الامن الوطني والقومي، وكذلك في التحرير، في الاقتصاد وفي الثقافة.

وثاني هذه المبادئ ان يتعزز لدى دمشق الاقتناع بان تفهمها للخصوصيات اللبنانية واحترامها الحساسية اللبنانية حيال الديموقراطية والحرية والتعامل مع التنوع اللبناني كقوة للفكرة العربية وكجسر لعالميتها وانسانيتها في آن واحد، كلها أمور تشكل مدخلاً لتنقية العلاقات الاخوية من اي توتر وتشنج.

ثالث هذه المبادئ ان تسود اللبنانيين كافة ثقة راسخة بقوة كيانهم الوطني وبمنعة استقلالهم وسيادتهم، وبان ربع قرن على المبادرة السورية كاف لاقناع الجميع بان لا مطامع لسوريا في ضم لبنان او الحاقه، وان استراتيجيتها تتلخص في مساعدته على حماية نفسه، وحماية سوريا خلاله، من مخاطر عدة تبدأ بالمطامع الصهيونية وتنتهي باخطار التفتيت الداخلي.

ورابع هذه المبادئ هي ان يتحرر البعض في لبنان من مرضين متعارضين في المظهر، متلاقيين في الجوهر، اولهما تملق لسوريا مضر بها اكثر منه بلبنان، وعداء لسوريا مضر بلبنان اكثر منه بسوريا.

وخامس هذه المبادئ هي ان يقلع البعض منا عن الاستقواء بسوريا على منافسيه السياسيين، كما يقلع البعض الآخر عن رهانات الاستقواء بالخارج على سوريا وعلى الحكم اللبناني في آن واحد.

واذا كانت مفاعيل الاستقواء الاول تنتهي في حدود اللعبة السياسية الداخلية، فان مفاعيل الاستقواء الثاني من شأنها ان تجر البلاد من جديد الى اخطار كبيرة، وان يدفع اللبنانيون جميعاً، والمراهنون خصوصاً، افدح الاثمان بسببها.

سادس هذه المبادئ ان تقوم العلاقة بين البلدين على اساس علاقة دولة بدولة، وان لا تنحصر بالجانب السياسي والامني بل ان تفتح لنفسها افاقاً في المجالات الاقتصادية والثقافية والتربوية والصحية في اطار من التكامل المتكافئ، والاحترام المتبادل لمصالح البلدين وسيادتهما.

ان لبنان وسوريا مدعوان لتشكيل نواة مشروع تكامل اقتصادي عربي، كما شكلا نواة مشروع صمود عربي عبر السنوات الماضية. خصوصاً بعدما بات التكامل الاقتصادي سمة العصر وسلاحنا للدخول الى شركاته المتعددة او لمواجهة تحدياته المحتملة.

سابع هذه المبادئ ان تزول كل الحواجز والعوائق التي تفصل وتحول دون تفاعل المواطنين في لبنان، وهيئات مجتمع الاهلي بكل ابعادها.

واذا كانت مبادرات مهمة قد تحققت على غير مستوى في هذا المجال، فالمطلوب تعزيزها وتحريرها من كل ما يمكن ان يشوبها من ممارسات معروفة لكل المتابعين.

ثامن هذه المبادئ ان تعاون لبنان مع سوريا هو تعاون في وجه الاعداء المتربصين بها وبلبنان، كما في وجه الاعباء التي باتت وطأتها ثقيلة على لبنان وعلى سوريا كذلك.

وباختصار فالعلاقة اللبنانية – السورية هي قدر فرضته ظروف التاريخ والجغرافيا، والروابط الاجتماعية المتداخلة، فلنعمل جميعاً، في ظل العهد الجديد على تحويلها خياراً محبباً لدى كل اللبنانيين والسوريين نعمل على تطويره وتنقيته من كل الشوائب والمصالح الصغيرة.

كاتب – أمين عام دار الندوة

طلال عتريسي: اخشى الاحباط فحل الازمات في لبنان ليس سهلا

اخشى ان يصير تضخيم ما يحصل الآن اي الا يتحمل الرئيس المقبل ما يحكى عنه الآن. فالرئيس المقبل سيواجه واقعاً شديد التعقيد لناحية الفساد والاهدار على المستوى الداخلي. من هنا اخشى ان تكون مواجهة الرئيس لأي ازمة احباطاً للناس والمواطنين، خصوصاً ان حل الازمات في لبنان ليس سهلاً.

بالاضافة الى ذلك، اعتقد ان هناك مجموعة ملفات ستكون ساخنة امام العهد المقبل:

١– ملف الاحتلال الاسرائيلي: صحيح انه مزمن، وواجه كل العهود السابقة، لكن هناك تطوراً في طبيعة هذا الملف مرتبطاً بالمشاريع الاسرائيلية المحتملة الآن بهدف فك المسارين اللبناني والسوري.

هذا الملف له علاقة بالتعاطي مع المقاومة وبسبب دعمها وبسياسات الجيش اللبناني حيال اسرائيل وكذلك بسياسات دعم الاهالي وتعزيز الصمود حيال الاعتداءات المتكررة.

اعتقد انه يجب خلق اهتمام رسمي بعائلات شهداء المقاومة. اهتمام مؤسسي بهم. فالهوة موجودة بين الناس الذين يسقط لهم شهداء والدولة. هذا عنصر مهم في تطوير الشعور بالانتماء الى الكيان والمواطنية.

٢– سيواجه العهد المقبل امتحان دولة المؤسسات والقانون في ظل التركيبة الطائفية والمحاصصة والسمسرات والفساد الذي لم يستثن احداً. هناك خوف من تلك المشكلات وتفاقمها. لذا لا اعلم مدى قدرة الرئيس الجديد على الحزم في تعزيز قيم الكفاية والعدل والمنافسة. في الحقيقة ثمة قلق حول قدرة العهد المقبل على تحقيق ما نطمح اليه من دولة المؤسسات. والقلق قائم لأن التردي وصل الى مرحلة ألزمنا ان نشعر بصعوبة كبيرة في النهوض. انا متشائم من مستقبل لبنان كدولة مؤسسات، طالما ان المعايير طائفية ومذهبية. من هنا انا ادعو الى تشكيل الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية التي رغم كل الآمال ما زالت عقدة صعبة الحل، وربما استغرق اتمامها عشرين سنة.

٣– الملف الاقتصادي يفرض على العهد المقبل وضع خطة واضحة لمعرفة توجهات الاقتصاد اللبناني. هل هناك مشروع للخصخصة؟ ام مشروع للدمج بين نمطين هما الاقتصاد الموجه والحر؟ وفي حال تمت الخصخصة يجب الا تنفذ مثلما جرى في العهد الماضي. اليوم تعيش اوروبا برامج وسطاً بين اليمين واليسار وما يسمى الطريق الثالث، هل لبنان سيعتبر نفسه متأثراً بهذا الطريق؟

الامر يحتاج الى خطة واضحة لتشجيع رجال الاعمال والاستثمارات في لبنان وكي تطمئن القطاعات الشعبية على انها لن تتحول فريسة المؤسسات وارباب العمل.

اعتقد انه يجب ان يكون هناك خطة واضحة لتنمية المناطق المهملة. خطة خمسية، عشرية، شرط ان تؤمن مصلحة المواطن المحروم.

٤– في الملف الاعلامي – الثقافي اتمنى ان يقوم في العهد المقبل المزيد من الحرية الاعلامية والنقابية، كي يعبر الناس عن آرائهم وهذا يعكس قوة العهد وليس ضعفه لأنه كلما ضعفت السلطة كلما توجهت الى القمع.

كذلك اتمنى حصول اهتمام بمراكز الابحاث والدراسات وان تتخذ القرارات على كل الصعد وفقاً لدراسات علمية وبحثية كما يحصل في الدول المتطورة والمتحضرة.

يجب ان يعنى العهد المقبل عناية خاصة بالجامعة اللبنانية والاستفادة من طاقات الاساتذة في شتى الميادين.

استاذ جامعي

اعداد جو ثابت

"الرئيس القائد" لمسيرة التصحيح

"ما سنفعله في السنين العشر المقبلة؟
سنعزز الديموقراطية وكذلك نظامنا الشرعي.
وبحسب الدستور الصيني سنعمل على تطوير الديموقراطية وتقوية نظام الرقابة.
وسيكون هدفنا الرئيسي ادارة بلادنا بموجب نصوص القانون".

جيانغ زيمين
رئيس جمهورية الصين
في حديث مع "تايم"

تابع اللبنانيون باهتمام الاحتفالات التي جرت في سوريا – كما في لبنان – بالذكرى ٢٨ لـ "الحركة التصحيحية" التي رفعت الفريق الطيار الامين حافظ الاسد الى سدة الرئاسة وكرسته "رئيساً قائداً" ثم "قائداً للمسيرة" فـ "قائداً مدى الحياة".

وكان صعباً على المتابعين ادراك أهمية الرجل ودوره الفذ في بلاده من خلال الاحتفالات التي جرت في لبنان، ومعظمها استعراضي ومبالىء، بل متملق سوريا وقائدها وحركة "التصحيح" فيها لأغراض مصلحية وأنانية من النوع الذي يتقنه أرباب السياسة الذين استقووا بسوريا وتلطوا وراءها ليفسدوا الحكم في لبنان وينجوا من المحاسبة، وهم "يسنّون أسنانهم" اليوم للعودة الى مواقع النفوذ مع العهد الجديد.

واذا كانت صورة اللبنانيين المتهافتين على "الحركة التصحيحية"، من وراء الحدود السورية، تبدو استعراضاً فارغ المضمون، فان الصورة السورية، عبر الحدود اللبنانية، تبدو واضحة المعالم تذكّر الشاميين بالحد الفاصل بين مرحلتين في تاريخهم المعاصر وما حققه حكم "التصحيح" لسوريا، بفضل القيادة الحكيمة للرئيس حافظ الاسد، من مشاريع عمرانية وتقدّم اقتصادي وصمود في مواجهة العدو الاسرائيلي.

وبعض ما قيل في دمشق، في هذه المناسبة، ان "التصحيح قد حقق لسوريا الاستقلال الوطني والاكتفاء الذاتي وعدم التبعية (...) وأعاد الحزب الى الشعب والشعب الى الحزب، وحقق بناء الدولة القادرة (...) وكانت عودة لبنان قوياً وموحداً هاجس سوريا، وقد بذلت من أجله الغالي والرخيص".

ولا يعجب اللبنانيون، وهم ينظرون الى "سوريا الاسد"، كيف استمر الرجل اكثر من ربع قرن في قمة السلطة، من دون منازع، وذلك بصرف النظر عن رأيهم في حزب البعث الحاكم وطبيعة النظام غير الديموقراطية واقتصاده الموجه. اذ لا يعقل ان يستمر الحاكم في موقعه كل هذه المدة خلافا لارادة الشعب، خصوصا ان للناس في ما يريدون مذاهب!

من هنا يمكن استخلاص عبرة اساسية تختصر ظاهرة العلاقة بين الشعب والرئيس. هي ان الشعب مستعد لأن يمحض الرئيس ثقته الكاملة عندما يطمئن الى قيادته الصحيحة.

وهذا بعينه ما نحن فيه الآن في لبنان مع الرئيس المنتخب العماد اميل لحود الذي اظهر الشعب اطمئناناً الى قيادته قبل رفعه الى سدة الرئاسة.

ولقد بددت هذه الظاهرة – المقترنة بارادة "التصحيح" منذ البيان الأول الذي اذاعه بعيد انتخابه وتوجّه فيه الى الشعب – المخاوف والأوهام الكثيرة التي كانت عالقة في الاذهان الى انه يستحيل انتخاب مسيحي ماروني بالاقتراع المباشر في حال تحوّل انتخاب رئيس الجمهورية من الشعب مباشرة.

ذلك كان في زمن اليأس.

ولكن حتى تزرع صورة الرئيس القائد في النفوس، ينبغي لها ان تتأسس على قاعدة تصحيح الخلل الذي أصاب النظام والممارسة منذ انجاز اتفاق الطائف في العام ١٩٨٩، وفي مقدم المطالب التصحيحية ان يكون الرئيس حَكَماً وليس طرفاً أو شريكاً في مشروع انتفاعي سواء أكان ثنائياً أم ثلاثياً ("دويكا" او "ترويكا") فيتنازل بذلك عن الصلاحيات التي ناطها به الدستور، وخصوصاً ائتمان الشعب له على السيادة والوحدة والعيش المشترك، وان يعيد توحيد اللبنانيين واحياء الوفاق الوطني عبر تأليف "حكومة الاتحاد الوطني" التي نص عليها الطائف، بعد انجاز الاصلاحات الدستورية، وجعل تحققها شرطاً لاعادة انتشار القوات السورية في لبنان تمهيداً لعودتها الى بلادها مشكورة.

اذ ان وصول قائد الى الرئاسة ينبغي ان يكون مبرراً كافياً لانجاز اعادة الانتشار تمهيداً للانسحاب الكامل. فقد تحققت في شخصه كل ما كان مطلوباً من الحكم في لبنان، أي الاطمئنان الى سلامة الخاصرة السورية.

وهذه الخطوة، في حال تحققها، تعطي الدليل على ان المسيرة قد بدأت وان الرئيس اميل لحود سيكون قائدها، قائد مسيرة الاصلاح والتوازن والمصالحة وعودة المهجرين وبسط سلطة الدولة بجيشها دون سواه فوق التراب الوطني، فضلاً عن انعاش الاقتصاد والتحرير واستعادة المبادرة في ممارسة القرار الحر...، وانطلاقاً من هذا المفهوم تصبح استشارات التكليف الحكومي مسؤولية الرئيس، قبل رصد خيارات النواب، ويصبح العيش المشترك امانة في عنقه كذلك الوحدة الوطنية، فينتشل الرئاسة هكذا من المستنقع الذي تردت فيه طوال تسع سنين.

ادمون صعب

اساتذة الثانوي: المطلوب قرار واعٍ ضماناً لوحدة التحرك وتماسكه

إيلي يوسف

يكاد اضراب اساتذة التعليم الثانوي الرسمي يطوي اسبوعه الثاني، من غير ان يظهر في الافق ما من شأنه ان يبشر بقرب تعليقه او انهائه.

ان الشكل الذي جرت فيه الامور لا بد وان يستوقفنا لطرح سؤال جدي حول وجهة التحرك وطبيعته وتوقيته.

ومن غير استظهار كلمات التأييد والدعم للاساتذة الثانويين، الا ان الامانة الموضوعية تستأهل هنا التدقيق بجدوى ترك التحرك يتواصل بارادة قاعدته من دون دور يذكر لقيادته. وهل صحة الدعوة الى الاضراب من جانب قاعدة الاساتذة تعني ان لا امكان ولا دور قياديا للهيئة النقابية التي تدير التحرك.

هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى ألم يلفت نظر الاساتذة الثانويين او تحضهم ذاكرتهم على ملاحظة ان كل تحرك مطلبي خصوصا في القطاع التعليمي والتربوي، اذا لم يكن مدعوما ومنفتحا على قطاعات التعليم الاخرى، فضلا عن القطاعات النقابية غير التعليمية، لا يمكن له الا ان يتحول تحركا فئويا معزولا ومفتوحا على شتى الاحتمالات، من المزايدة والاحساس بالتناقض الوهمي مع قطاعات اخرى وصولا الى البيع والشراء في سوق القوى السياسية؟

وليس امرا تفصيليا ان يحصل تحرك ما في الوقت الذي تعيش البلاد حال فراغ سياسي واداري. وليس صحيحا القول ان من اشترع يستطيع ان يصحح الخطأ الذي ارتكبه بالسرعة نفسها (مع علمنا بغايات يعقوب).

والقضية لا تنحصر في هذا الجانب، بل هي تمتد لتطاول الاداء الذي يحكم تحرك الاساتذة الثانويين وعلاقاتهم مع الهيئات النقابية الاخرى. فليس امرا بسيطا ايضا ان يجد المعلمون الابتدائيون انفسهم عاجزين عن دعم زملائهم سوى بيومي اضراب واقتصار دعم المعلمين الآخرين وخصوصا في القطاع الخاص على الدعم المعنوي الممزوج بعلامات استفهام عدة!

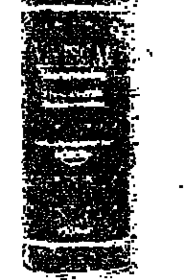
وهناك اشارة يجب قولها، ان الاساتذة الثانويين المضربين في التعليم الرسمي يواصلون تدريسهم الطبيعي في المدارس الخاصة، وكأن القطاعين الرسمي والخاص احدهما في لبنان والآخر في "اورشليم". هل مصلحة الطلاب في كلا التعليمين تكال بمكيالين؟ أوليس من الطبيعي ان يعمد الاساتذة الثانويون الى تزخيم تحركهم مثلا والامتناع عن التدريس في المدارس الخاصة لكي يخلقوا اوسع بلبلة ممكنة تساعد على فرض تحقيق مطالبهم؟

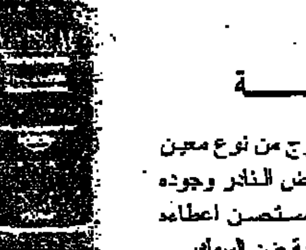
ان رد فعل الاساتذة الثانويين على قرارات مجلس النواب الاخيرة طبيعية مئة في المئة ولا احد يناقش في احقيتها. والدعوة الى التحرك ايضا طبيعية وتحصيل حاصل، لكن توقيت خطوة الاضراب المفتوح ليست طبيعية وليست عادية.

فلا الاجواء النقابية تمت تهيئتها لكي تكون مستعدة لدعم تحرك الاساتذة الثانويين في اي خطوات يقترحونها، ولا الجهة المطلوب منها ان تلبي المطالب موجودة وجاهزة. لذلك فان الامانة والصدق والانحياز لمصالح الاساتذة الثانويين تقتضي منا دعوتهم قاعدة وقيادة الى ضرورة نقاش الاجراء العملي الوحيد الذي يضمن الحفاظ على قوة هذا الجسم التاريخي في التعليم الرسمي ووحدته وتماسكه، وقطع الطريق على محاولات زرع الشقاق والانقسام بينهم وبين باقي القطاعات التعليمية وبينهم انفسهم. فمن غير المعقول ان يستمر الاضراب فترة قد تطول بعد بانتظار ان يتشكل عندنا حكم جديد، كل الدلائل تشير الى انه لن يكون متوافرا عمليا قبل نهاية العام الحالي.

هنا مطلوب من الاساتذة الاجابة عن السؤال البديهي، من يتحمل مسؤولية انهيار التحرك لاحقا اذا استمرت ادارته في الشكل الحالي؟ ومن يتحمل مسؤولية ضياع العام الدراسي على الطلاب؟ المطلوب قرار واع وجريء قبل فوات الاوان ضمانا لوحدة التحرك وتماسكه.

صحافي





◄ الانجاز الضائع

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ليست ضئيلة. وكذلك لا يستمان بمسؤوليات رئاسة السلطة الاشتراعية التي زاحمته وحكومات عهده على السلطة التنفيذية. ولا شك ان في ذلك سبباً آخر لغصة الرئيس الهراوي، فبينما هو يرحل، يبقى شريكاه المضاربان في الحكم، وان بحجمين جديدين.

لكن الانكى، من وجهة نظر الرئيس الهراوي، انه بعدما اضاع على نفسه المردود الرمزي لانجاز بداية عهده، حرم نفسه سلفاً انجاز نهاية العهد وهو تسليمه الرئاسة وقصرها وفق الاصول الدستورية الى خلفه، وذلك للمرة الاولى منذ عملية التسليم والتسلم بين الرئيسين شارل حلو وسليمان فرنجية عام ١٩٧٠. فبقبوله التمديد قبل ثلاثة اعوام اعطى الرئيس الهراوي الصورة الاكثر تعبيراً للاعوجاج الذي طاول المؤسسات (علماً انه لم يكن قط المستفيد الوحيد من هذا الاعوجاج) حتى بدا انه لا يترك الحكم الا على مضض، الامر الذي زاد ربما حجم الفرح الشعبي المعلن لافتة بعد اخرى بالعهد الجديد.

انجاز ضائع في البداية، انجاز منسي في النهاية، وانجازات "متحاصصة" (من المحاصصة) بينهما... انه قدر مرير وربما من حسن حظ الرئيس الهراوي انه يفضل الحياة على التراجيديا، فقد ينسى بسرعة هذه المرارة. ولكن هل ننساها نحن؟

سمير قصير

◄ الهراوي منحه وسام الأرز





الموكب على اوتوستراد الزوق. (اميل عيد)

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

بعد جيل من ابنائه، جميل صنيعك، ايها المساهم الكبير بكتابة ميثاق الوفاق الوطني في "الطائف"، وايها المضحي الكبير بكل عافية ذاتية، وبكل راحة خاصة، من اجل الموضوع الذي تأبيت دوما تقديم اي اعتبار عليه: الا وهو لبنان (...).

نعلم جميعا، ايها الصديق الوفي، انه لم يكن من السهل ابدا عليك ان تقنع بتقديم مصلحة الوطن على اي مصلحة ضيقة اخرى. نعلم جميعا حجم وشراسة الصعوبات والانواء الكبرى التي اعترضت سباحتك ضد التيار الجارف احيانا كثيرة. نعلم جميعا انواع التنكر لترفعك، ولاصرارك على السعي الى اخراج لبنان، وكل طائفة من طوائفه، وجميع ابنائه من النفق الانتحاري المظلم. نعلم جميعا الاوزار التي حملتها زورا، والطعنات التي كيلت الى ظهرك وصدرك. نعلم المرات المجرمة التي استهدفت حياتك بالقتل.

لكننا نعلم جميعا انك لم تتراجع لحظة واحدة عن قراراتك الصائبة الصعبة التي اتخذت، يا صاحب القرارات الشجاعة الحكيمة التي لها طابع المغزى التاريخي، وان عرضت الى المخاطر المصير الشخصي لصاحبها (...)".

وسام الارز

ثم علق على النعش وسام الارز الوطني من رتبة ضابط اكبر، منحه رئيس الجمهورية لسعادة "تقديرا لعطاءاته ومآثره الوطنية الجليلة".

كلمة رئيس المجلس

والقى النائب بيضون كلمة باسم رئيس مجلس النواب وفيها: "تودع اليوم بحزن عميق رجلا استثنائيا ترك ويترك بصماته على الحياة السياسية منذ مطلع الستينات انه بحق احد ابطال السلام الاهلي اللبناني. فكما تعودنا ان نحتفل بابطال الاستقلال يجب ان نضع كل التقدير للعديد من الرجالات الذين ساهموا في صناعة السلام الاهلي، بعدما حاولت الحرب اللبنانية ان تمزق هذا النسيج الفريد الذي نسميه عيشنا المشترك.

المرحوم المغفور له الدكتور جورج سعادة رئيس حزب الكتائب ابرز هؤلاء الذين ضحوا بالكثير لاجل لبنان سلاما وشعبا ووطنا وابى ان يتركنا من دون ان يضع بين ايدينا توثيقا كاملا ومهما لهذه المرحلة من ترسيخ السلام الداخلي والوفاق الوطني وكأنه لا يضع بين ايدينا وصية سياسية فحسب بل يضع ايضا رؤية محددة يمكن على هديها اعادة الاعتبار لهذا اللبنان الذي احبه والذي حاولت الحرب خطفه منه (...)".

كلمة رئيس الحكومة

والقى الوزير طبارة كلمة باسم رئيس الحكومة، وفيها:

"بغياب جورج سعادة يغيب وجه لبناني اصيل. وتفقد السياسة اللبنانية علماً من اعلامها، ما مارس السياسة يوماً الا على نهج الاعتدال، وما رأى فيها الا خدمة للمصلحة العامة وما فهمها الا حواراً مع الغير، وما شاءها الا سعياً دؤوباً الى التفاهم على ما يوحد الصفوف ويعلي شأن الوطن.

عانى جورج سعادة اعراض التجني قبل ان يعاني مرض الجسد. لكنه ما وهن وما تراجع. ظل على ايمانه بالوحدة الوطنية، والعيش المشترك، والانتماء العربي، والانفتاح على الآخر، والعمل من اجل مستقبل افضل ينعم اللبنانيون فيه بالامن والاستقرار والازدهار (...).

وتحمل بصبر، وكبر، قساوة ما اثير في وجهه من بعض الذين ساءهم عودة السلم الاهلي، وعودة الامور الى نصابها الطبيعي، شأنه في ذلك شأن من آمن بقضية حق، وتجند لخدمتها.

في الحكم، او خارجه، كان شجاعاً في اتخاذ القرار وتحمل التبعات. اما في المعارضة، فقد كان بناءً وموضوعياً (...)".

نقابة المحامين

والقى النقيب السابق للمحامين سمير ابي اللمع كلمة باسم النقابة، وفيها: "(...) اجل كنت في كل ذلك رائداً، فانت من طينة المتفانين في الوطنية، وفي حقل السيادة غرزت محراثك. كنت تقول سنحرر ارضنا، سيعود لنا جنوبنا. شاءه الله بيتنا وهل يعقل الا يعود. وقد بنيناه حجراً فوق حجر، ومطمحاً تختال فيه النجوم، وفرحاً بجناحين لا يطير بسواهما، عبر افراح باجنحة. ووطنا على وطن، وبطلاً اشهد من اجل بيتك وارضك، اثر بطل استشهد من اجل ارض من لبنان (...)".

الكتائب

ورثاه نائب رئيس حزب الكتائب منير الحاج بكلمة فيها: "العصاة على الموت. جورج سعادة واحد منهم. ذلك، انه عرف كيف يربط الاشياء بقيمها. بدءاً من مفهومه للبنان. الى مفهومه للالتزام، الى مناقبيات المسلكية الشخصية. فهو اذ يؤكد ان لبنان لا يقوم الا على التعاقد الحر بين ابنائه، اي تأسيساً على الوفاق. يطمح به موطناً للوفاق. وهو خيار الذروة. فالتعاقد يرتبط باجل. اما الدعوة فتلتزم غاية من دونها يبقى الوطن مرحلياً، ولا يستطيع ان يصبح نهائياً كما تعاهدنا ان يكون. ولبنان لا يتفرّد بالنقص في هويته كما كان يشاع: بل بالاضافة. فهو مكتمل العروبة، لا بل الشاهد الموثوق الوحيد على امكان تجسدها بمعناها القومي المجرد، من جهة. وهو يتمتع من جهة ثانية بخصائص تؤهله لدور. ففي الهوية ينتسب ويتجذّر. وفي الدور ينفتح ويشعّ ويستقل. وفي العلاقات مع سوريا يؤكد للمشككين تمييزه بين المميز والامتياز. فالعلاقات المميزة هي العلاقات الطبيعية بالذات تلك القائمة على معطيات منبثقة عن املاءات القربى والجوار والمصالح المتبادلة، وترابط المصائر (...).

علمتنا كمناضل كيف يكون الالتزام سلوكاً وعطاءً. وكيف يمكن ان تنبثق القيادة من العصامية، والزعامة من الاستحقاق. وكيف ينبلج الافق من التضحية وتنسج الهالة من دم القلب وعرق الجبين، وكيف يتهاوى منطق العروش. ثم علمتنا ان نفرق بين الجاه والمجد. فالاول موقوف على المنصب، قد يدرك بالمال او يبلغ بالعقلب او يتوسل بالزلفى. اما الثاني فمحرر من المنصب، موقوف على العطاء. ولا يدرك الا على طريق الواجب. الاول يتعامل مع الناس الثاني مع التاريخ.

رفقت بلبنان فدفعت رصيدك الشخصي كاملاً لحساب الوطن، يوم كان شائعاً الدفع من حساب الوطن في الحسابات الشخصية. ورفقت بالمواطن، فدافعت عن حقوقه، وشاركته همومه وآماله والاحلام، كما لم يشارك احد، فعرفت برجل الحمية والمروءة والنخوة، والبترون في هذا تذكرك جيداً ولن تنساك (...)".

العائلة

ثم كانت كلمة العائلة القاها ساعر سعادة ابن الراحل، وفيها: "انا على خطاك نترسمها نهج حياة وقواعد سلوك. وكما علمتنا ان نكون للبنان والحزب، علمتنا ان نكون للشمال العزيز والبترون الحبيبة. فاذا كانت العائلة هي النواة الاولى للمجتمع، فان مساقط رؤوسنا ومناطقنا هي النواة الصغرى التي تأسس عليها الوطن. ومنه المنطقة كانت الهم الذي يقلسهنا حياتنا اليومية، وكانت قضاياها تلازمك كظلك".

وتقبلت ارملة الفقيد واولاده والاهل واعضاء المكتب السياسي للحزب التعازي، ثم نقل الجثمان الى شبطين ليدفن.

◄ بدأت الاجراءات الآيلة الى عزل كلينتون

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

سلوكه في الكذب وادعاء شيء والقيام به ثم نفي وجوده، وبأنه حاول التأثير على الشهود، واحيانا شراء سكوتهم، ثم التملص وادعاء عدم معرفته بذلك.

وجلسة الاستماع الى المحقق ستار، نسفت "اسطورة" التعاون بين الحزبين في هذه القضية التي تعود بعد ٢٤ سنة من بدء عملية عزل الرئيس ريتشارد نيكسون، في قضية "ووترغيت" وبعد ١٣٠ سنة من بدء عملية عزل الرئيس اندرو جونسون. وبرز هذا الانقسام "الايديولوجي" بين اعضاء اللجنة القضائية في مجلس النواب، عندما اجري اقتراع جديد، بعدما كان رئيس اللجنة هنري هايد وافق على اعطاء ٣٠ دقيقة فقط لمحامي الرئيس كلينتون ديفيد كندال لطرح اسئلة على المحقق ستار. كان الخط الحزبي واضحا، لان كل عضو اقترع الى جانب حزبه.

ولانها حلبة صراع سياسي. لأن "عملية العزل" كما تسمى دستوريا هي قرار سياسي وليس قضائيا، فان للمحقق ستار كان افضل من خصومه الديموقراطيين، او محاميهم الذين طرحوا عليه اسئلة هي تمرين في الشؤون الحقوقية في محاولة لتدمير صدقيته بدلا من البحث عن الحقيقة الدستورية او الخلقية في ما اذا كان الرئيس كلينتون مؤهلا فعلا للاستمرار في منصبه بعد كل هذه القرائن.

وحاول الديموقراطيون تغيير الموضوع، او كسر التأثير في ما قدمه المحقق ستار في عرضه الذي استغرق ساعتين. اذ قطعت النائبة الديموقراطية شيلا جاكسون لي، عرض المحقق المستقل لتطلب من رئيس اللجنة ان يتوقف ستار لان ما يقوله هو "اقاويل فقط". وبعد تلاسن حاد وقصير بين هايد ولي، تابع ستار عرضه.

وكان الحرج بين الديموقراطيين ايضاً كبيراً. عندما اشار ستار في عرضه الى ما سبق لاحد اعضاء اللجنة تشارلز شومر ان صرح به من ان "الرئيس كاذب ويجب ان يستقيل" والى ما قاله السناتور الديموقراطي المحترم باتريك موينيهان في السياق نفسه.

ولا بد من الاشارة الى ان اعضاء اللجنة القضائية هم من المتشددين ايديولوجيا، على عكس سائر اعضاء مجلس النواب من ديموقراطيين او جمهوريين.

وعندما بدأ المحقق المكلف من الديموقراطيين آبي لويل اسئلته كانت كلها محاولة لتدمير صدقية ستار واستقلاله، وهذا خط استراتيجي كان البيت الابيض يتبعه منذ بدأ التحقيق في فضائح كلينتون قبل اربع سنوات. وكانت مهمة المحقق المكلف من الجمهوريين، هي نسف الاسئلة التي سبق لنظيره الديموقراطي ان طرحها مستفيداً من ان الاخير لن يعود الى طرح الاسئلة بحسب القواعد المتبعة في ظرف كهذا، داخل اللجنة القضائية.

سبع ساعات مريرة استمرت هذه الجلسة التي نقلتها كل شبكات التلفزيون الاميركية داخلياً وخارجياً، واستدعت وجود المئات من الصحافيين الاجانب وآلاف الاميركيين.

وزاد الجو توتراً، محامي الرئيس كلينتون ديفيد كندال، عندما وجه اسئلته الى المحقق ستار، لأن كندال عدواني، وكثيرون في واشنطن يرون انه اساء الى الرئيس اكثر مما خدمه في الفترة التي مرت على قضية كلينتون – ليوينسكي. وحتى في البيان المتلفز للرئيس الاميركي في ١٧ آب الماضي في اليوم الذي اقر فيه بوجود علاقة، وتالياً بكذبه تحت القسم القانوني، عاد كلينتون الى توجيه سهام الاتهام الى المحقق ستار "الذي بدد وقتاً طويلاً واموالاً كثيرة" على هذه القضية. كما قال يومذاك.

وقد تعرض الرئيس كلينتون، بعد ذلك البيان، لانتقادات شعبية وحتى من جانب اركان حزبه. وعاد هو نفسه الى اعتبار ما قاله انه لم يكن مناسباً.

وفي فترات من الجلسة الاولى، عندما اشتد الحاح الديموقراطيين في مساءلة المحقق ستار في تفاصيل اجرائية وحقوقية، كان رئيس اللجنة هنري هايد، وهو جمهوري بالطبع، يرد: "انا سنستدعي الرئيس كلينتون لسماع وجهة نظره". وهذا التهديد هو آخر ما يريده الديموقراطيون في هذه الفترة.

وليس معروفاً حتى الآن ما اذا كانت اللجنة القضائية ستستدعي شهوداً آخرين: مثل فيرنون جوردان: صديق الرئيس الذي حاول ايجاد عمل لمونيكا ليوينسكي في نيويورك.

وتعهد هايد انهاء موضوع العزل قبل نهاية السنة وعرضه على مجلس النواب للتصويت. واذا حصل هذا، وعلى رغم تغير الجو السياسي منذ الانتخابات النصفية في الثالث من هذا الشهر، فإن الغالبية الجمهورية ستكون في جانب العزل. عندما يعرض الامر على مجلس الشيوخ لاقراره بغالبية الثلثين (من اصل مئة عضو) لكن الجمهوريين لا يملكون هذه الغالبية، ما لم يحصل شيء ما في جلسات الاستماع ويتغير موقف شيوخ ديموقراطيين.

◄ التحريض

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

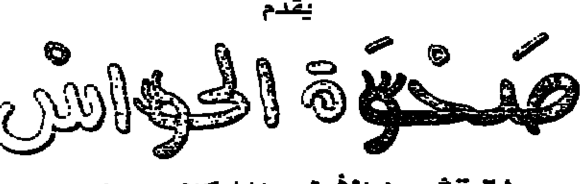
او حتى ان تقتل مواطناً اعزل – كما حصل مراراً – ولا يطلق اهله شعارات معادية عند تشييعه الى مقره الاخير... في الجنة.

او ان تصب اسرائيل نار صواريخها على جنوب لبنان، وتصيب نساء واطفالاً. فيمنع قانون "التحريض" الجديد اي كاتب او صحافي في فلسطين المحتلة من ذكر الحادث او التعليق عليه.

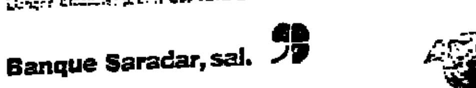
وماذا عن الكتب المدرسية التي كانت (فعل ماض) تروي للجيل الجديد قصة ضياع فلسطين بمنتهى الامانة والموضوعية. هل ستعتبر هنا ايضا تحريضا. لأنه لا يمكن ان تقرأ هذا التاريخ من غير ان تشعر بشيء من الغضب الذي قد يؤدي الى التحريض.

كي يتم تنفيذ هذا القانون بحذافيره. وكما تريد اسرائيل: ليس هناك من حل امام السلطة الفلسطينية الا ان تزود مواطنيها مجموعة اقفال تحتفظ هي بمفاتيحها. قفل للفم كي لا يصرخ. وقفل لليد كي لا تكتب. وقفل للقدم كي لا يتظاهر. واقفال اخرى كثيرة... لكن المشكلة ان لا قفل هناك للعقل، ولذلك يقال ان اسرائيل ستزود السلطة دواء سحريا عجيبا كالذي استعملته في محاولة اغتيال قائد "حماس" في عمان (خالد مشعل). دواء للنسيان يعالج "التحريض العقلي" الذي قد يخطر الناس في اراضي السلطة (بعد القانون) الى ممارسته سراً.

نبيل خوري







أدب وفكر وفن

حوار

المسرحي المصري انتصار عبد الفتاح:
تعلّمت من الغَرب ان يكون مَسرحي شرقياً

[القاهر]ة – وائل عبد الفتاح:

[انتصار] عبد الفتاح مخرج مسرحي مغرم بالبحث عن اطار لمنهج ينفرد [به. "الدرا]ما الشعبية"، "المسرح الصوتي"، "المسرح البوليفوني":

[هذه بـ]عض مسميات اطلقها انتصار على تجاربه المختلفة بداية من ["الدربوكة"] و"الترنيمة" و"سفر المطروبين"، وحتى "كونسرتو" و"سوناتا" و"سيمفونية لير"، وهي تجارب تثير جدلاً وهجوماً وتحقق جوائز كان آخرها جائزة افضل عرض في الدورة العاشرة لمهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي عن آخر عروضه "مخدة الكحل".

ومن العرض الاخير كان حوارنا مع انتصار عبد الفتاح الذي انتهى باسئلة حول اللجوء الى عباءة التراث المزركشة وتجريد المسرح من الدراما والممثل، وبدأ بسؤال عن كيف تكون الموسيقى مدخلاً للمسرح؟

[يقول ان]تصار عبد الفتاح:
[– المو]سيقى كانت وسيلة للدخول الى المسرح، [...]اســـاً أحب الايقـــاع، ودرست في [الكونسر]فاتوار". وحين كان متاحاً لي الالتحاق [بالمـ]سرح او السينما، صممت على اكمال [دراستي الـ]عليا في الكونسرفاتوار، التحقت بعد ذلك [بمعهد الفن]ون الشعبية، حيث استهوتني فكرة البحث [في الفن ا]لشعبي، قمت برحلة داخل مصر لدراسة [...] الدرامية (في المسرح والموسيقى) في [...]ر المختلفة حتى وصلت للنوبة، ولدي الآن [...]قية مهمة في هذا المجال.

[وحين سـ]افرت الى الخارج، كنت متعرفاً على [...] وثقافتي، التحقت هناك بورش مسرحية [في ايطالي]ا والمانيا وفرنسا، واكتشفت أن المسرح [...] يستقي مصادره من الشرق، لكن الفرق [...] منهجاً، ونحن ليس لدينا منهج، لذلك [...]ن خلال دراسة تقنية الممثل المصري [...]ان أصل الى منهج اعداد خاص للممثل [...]ني يختلف عن الممثل الغربي. لا يعني هذا [...] لدينا ليس موهوباً، ولكن لا بد من البحث [...] نابع من البيئة لتدريب هذا الممثل. [...]لك مثلاً بسيطاً، في القاهرة، اكثر المدن [...] العالم، ستجد الممثل يتكلم على المسرح [...]ـ يصرخ... لا بد هنا ان تعد له تدريبات [...]ت حتى يتحدث بالدرجة الملائمة لدوره، لا [...] اعداد تدريبات تخص البيئة، لكي تبرز [...] الممثل.

المدخل

[● لماذا] الموسيقى هي المدخل الى المسرح؟
[– من و]جهة نظري، ان المسرح ايقاع، لكنه ايقاع [...]ص جداً، ودراستي لمفهوم الايقاع، وحبي [...]فتاح دخولي للمسرح. يأتي بعد ذلك [...]شكاله المختلفة. سواء الصمت (الداخلي) [...]نفسه، او الصوت (الخارجي)، واتعامل مع [...] مستويات ومراحل متعددة لكل صوت. [...]صوت مع مفهوم الايقاع. تتكون الصورة [...]ة لدي. احياناً اسمع الصورة واشاهد [...]هذا ليس لعباً بالالفاظ، ولكنه حقيقة فعلاً. [...]تي مسألة التراث (الموروث) الشعبي، لأني [...]وث الشعبي جداً. لا بد ان ينصهر كل هذا [...]عامل مع شكل مسرحي سميته "المسرح [...]" اي متعدد الصورة والمستوى.

[●] أسأل عن السبب الذي يجعل اختيارك [...]مداخلك للمسرح، ايقاعات الموسيقى، رغم [...]سيقى دراما مستقلة؟

[– ...]لى مستويات، أحلل الصوت والايقاع، [...] أعيد صياغته حسب ما تطلب التجربة. [...]اع الممثل على مستوى الحركة، وعلى [...] الاداء التمثيلي، وايقاع الاضاءة، ايقاع [...]وارات، وايقاع النص طبعاً، كل هذه [...] لا بد من التعامل معها بعد صياغتها من [...] ايقاع واحد.

[●...]و اننا نحتاج الى معرفة ماذا تقصد بكلمة [...]

[– ...]سبة الي، ايقاع الحياة، ايقاع الموت، ايقاع [...]ل شيء له ايقـاع حتى السكون، هذه [...]ي تراها معي، لها مع الحائط ايقاع، ولا [...] أن تفصل الايقاع السمعي عن الايقاع [...] ولذلك، المخرج من وجهة نظري، لا بد ان [...]ب كل الاشكال والمدارس والمناهج لكي [...]رته الشخصية. لأن مخرجاً انه ليست [...]الموسيقى، وعيناه لا تعرفان تحليل لوحة، [...] روائي، لا بد ان يكون المخرج ملماً بكل [...]ثقافة والفن، الى جانب وجهة نظره [...] وهذا ايقاع من نوع آخر.

[● ...]تعريفك اهتمام خاص بالايقاع الداخلي، [...] لكنك في عروضك وخاصة الاخير "مخدة [...]عتمد على ايقاع خارجي، هو الذي يضبط [...]يحدد خطوط بناء العرض!

[– ...]رض "كونشرتو" الممثل الرئيسي كان [...]صامت بارادته. كيف يكون من خلال لغة [...]يقاع مسموع ودلالات ومعاني؟ هذا ما [...]لايقاع الداخلي. هناك مستوى آخر الايقاع [...]ثل استخدام ادوات من البيئة تأخذ مدلولاً [...]سمعياً مثل (المخرطة، المفرمة، الطشت...) [...]خرط المخرطة، تلك الصورة المعروفة [...]ستخلق مع الصوت ايقاعاً داخلياً يصعب ان [...]لامات المباشرة.

العلامات

[● لكن] العلامات الاساسية للعرض تتشكل من [...]ي تفرضه آلات الايقاع، حتى ان انتقالات [...]تم حسب الشفرة السرية التي تسجيه [...]اعلات الخارجية!

[– ...] الايقاع، وادوات البيئة، وغيرها لا يمكن ان تحدث شيئاً الا بوجود ايقاع الممثل، وايقاع الاضاءة، لا تستطيع ان تفصل بين كل هذه المستويات لأنها تخلق ايقاعاً جديداً متداخلاً حسب المنهج الذي استخدمه وهو المسرح المتعدد الصورة والمستوى.

● من أين يبدأ العرض عندك، هل من فكرة مسرحية، أم من اشارات خارج حدود الدراما؟ وكيف تتحول عملية البحث الموسيقي عرضاً مسرحياً؟

– في عروضي اقوم برحلة الى عالم النفس البشرية، وذلك في اطار محاولة للوصول الى ما اسميه المسرح الانساني، الذي تنعدم فيه الحواجز اللغوية، اعمل ايضاً أن يتخذ مسرحي شكل الطقوس الشرقية، ولكي اصل الى ما اسعى اليه، لا بد من اجتياز ثلاث مراحل اصعبها المرحلة المتوسطة التي اعد فيها الفكرة لتصبح عرضاً مسرحياً. احياناً ابدأ من نص كما حصل مع "كونشرتو" وانا أعمل على "فاوست"، واحياناً اخرى ابدأ من معاناة شخصية، مثلما كان في عرض "الدربوكة"، وايضاً في "مخدة الكحل" التي ولدت فكرتها من معايشتي لحظة ولادة ابنتي الثانية، ما رأيته اثناء الولادة جعلني ادرك ان للمرأة قدسية خاصة. المرأة تلد الرجال، هكذا بدأت اقرأ وابحث في الموروثات الشعبية، واكتشفت صلات بين المرأة الفرعونية والمرأة البدوية، في طقس (الكحل) مثلاً، من هنا بدأ العرض في التشكل.

انتصار عبد الفتاح: علينا التعامل مع الموروث الشعبي بوعي وبحذر شديد.

● ألاحظ هنا ان الكلمة هامشية الى أقصى حد... والدراما هي مجرد زخرفة خارجية.

– انا لا انفي الكلمة. لكن كيف تصل بصيغة متوازنة الى مستوى انك جزء من هذا العالم، لا انفي اللغة، ولا انفي ايضاً ان هناك اشكالاً قد تكون فيها لغة الجسد او السينوغرافيا مطروحة، اختلاف المناهج يثري المسرح، ومسرح الكابوكي مثلاً له احترامه، لكنني لن اصنع عرضاً مثله، لا بد ان يكون فناً صادقاً له هدف محدد وصريح، حتى لا تتحول المسألة موضة او تقليعة.

غلاف الدراما

● أين تضع الدراما في عرضك، ولماذا تأتي متأخرة الى حد تبدو معه هشة، وكأنها غلاف خارجي للعرض؟

– ما هي الدراما؟ وما مفهوم الممثل؟ الدراما قد تكون معنى يتشكل وينصهر ويتوحد في مفردات عرض مسرحي، الدراما يمكن ان تكون على صعيد السينوغرافيا او لغة الجسد، او الموسيقى والغناء، او الممثل، لكن ان تحصر الدراما في حدود اللغة، هذا خطأ، وقصور. واختلف مع بعض النقاد الذين يقيّمون التجربة من وجهة نظر سابقة، ويحاسبونني على البناء الكلاسيكي للعرض ويبحثون عن بداية ووسط ونهاية للعرض كله، لكني في كل مشهد اصنع بداية ووسط ونهاية. المشهد هنا حالة مستقلة تتفاعل مع بقية المشاهد الاخرى، وهي محاولة اطرح فيها شكلاً من الاشكال قد تكون فيه على صواب او على خطأ.

● لماذا تسمي عروضك مسرحاً؟! ألا يمكن التعامل معها مثلاً على انها عروض موسيقية، او ايقاعية؟

– للبحث عن لغة استطيع فيها ان افجر ما بداخلي من تساؤلات، بحثاً عن معنى لا يمكن ان يقال بمفردات تقليدية.

● ما الفارق بين المسرح والفنون الاخرى، متى يمكن ان نقول عن عرض ما انه مسرح؟

– عندما تشعر انك جزء من هذا التكوين.

● ومن الناحية الفنية؟!

– عندما تنصهر هذه المفردات وتتوحد في بوتقة واحدة، وفي نسيج تشعر من خلاله بأنها وحدة واحدة، لو فصلت مفردة، لا تصلح، لكنها معاً تصنع حالة المسرح.

المسرح حالة. ومن السهل ان اعطي حواراً لاثنين من الممثلين، واضيف اليهما موسيقى خلفية، واضاءة، لكي يكون عرضاً مسرحياً. لكن هذا لن يشبع رغباتي، لأنني ابحث دائماً عما بين السطور، ولا ارضى بالشكل الاحادي في التعبير.

● وما رأيك في مفهوم يرى ان المسرح هو الممثل؟

– انا مع هذا المفهوم تماماً، لكن المهم كيف يكون الممثل. الممثل لا بد ان يتمتع بقدرات كاملة وكامنة للتعامل مع جميع مستويات العرض المسرحي. الممثل لا يكون موجوداً في العرض بحجم الحوار الذي يخصه. العكس هو الصحيح، الممثل هو طريقة في التعامل مع الكلمة المكثفة، وتعبيرات الوجه، والصمت، ولغة الجسد، كل هذا يكون الممثل، واستجاباته لكل المؤثرات الخارجية التي هو جزء منها.

● لكن الممثل في "مخدة الكحل"، بدا كأنه اداة، جزء من "ماكينة" العرض... لا يضيف... ولا يبدع، انه يؤدي برنامجاً وضعه المخرج، فقط!

– الممثل له اشكال عدة، اولاً الممثل ذو الاداء التمثيلي، وآخر يحاور لغة الجسد، وهناك من يمزج بينهما مع كل تفاصيل وعناصر الاداء الاخرى. لا احب وصف هذا النوع من الممثلين بتعبير الممثل الشامل، افضل وصف (الممثل البوليفوني) الذي يجيد التعامل مع لحظات خاصة ومتناقضة ومختلفة في آن واحد، وهذا هو ممثل المستقبل.

فخ التراث!

● وكيف تتعامل مع التراث؟ هل تختار مساحته في العرض ام تلعب داخل الشكل الذي يخلقه عبر خبرات وسنوات؟

– كل تجربة تختلف، ولكنني منحاز الى الشكل الذي يأخذ الطابع الطقسي. الطقس بمعناه الصحيح، وليس بمعناه التخلفي. لدينا في الموروث الشعبي، تراث ضخم ومهم جداً، وايجابي ايضاً، هناك طقوس لها مذاق ورونق خاص، اعتقد انه يمكن التعامل معها بذكاء، اي باستلهام الطقس وليس تقديمه كما هو، وذلك تأكيداً لمعنى في الشكل المطروح، في عرض "ترنيمة ١" مثلاً هناك تعامل خاص مع طقس الموت في النوبة، حيث يسمون المتوفي "عريس التراب" يحضرون له زينة خاصة، ويغنون له، هذه الفكرة، ان يصبح الانسان عريساً للتراب، يزف الى الموت، اعتقد انها فكرة درامية ومهمة جداً، والتقاطها في عرض مسرحي يتخذ مستويات واشكال عدة اخرى، يؤدي الى صيغة وشكل جديد.

هناك ايضاً فكرة اخرى اثارت اهتمامي وهي عربات الباعة الجوالين في الاسواق والموالد المصرية، اجريت دراسة موسعة حول هذه العربات، وصورت كل انواعها، وسجلت اصوات الباعة الجوالين، ثم استلهمت منها تصميماً لعربة متنقلة تجمع فنون الفرجة الشعبية في مسرح واحد للبحث عن شكل جديد لمسرحنا الشعبي، وهي ايضاً محاولة، مجرد محاولة.

الآن انا مهتم بحفلات الذكر (حفلات طقسية للمنشدين الصوفيين) والتي تحتوي على عناصر مسرحية مذهلة، وهذا هو الفارق ان تبحث نظرياً، او تبحث من خلال التجربة، حيث ستكتشف نتائج أهم واخطر.

● لكن التراث يحمل فخاً جامزاً، كيف كان وعيك بالحدود الخطرة للاستسلام لفكرة التراث؟

– لا بد من التعامل مع الموروث الشعبي بوعي شديد وحذر، وحب. وذلك للوصول الى درجة عالية من توظيفه، عندما قدمت "سوناتا" و"سيمفونية لير" قالوا عني انني غربي. وفي "مخدة الكحل" سيقولون كلاماً عكسياً. انا لا انظر الى هذا او ذلك، عندما انجز مسرحاً انا مؤمن به، استوعب "الداخل" و"الخارج"، المهم ان يكون لي منهجي الخاص، والأهم ان ابحث عن شخصيتي، عن نفسي وسط كل المكونات التي لا استطيع ان انفصل عنها.

● كنت أتحدث عن فخ التراث، ذلك الذي يجعل الاستسلام للصورة التي يخترعها الغرب عن ذاتنا، هكذا مثلاً نجدك تركز في "مخدة الكحل" على القهر الجنسي للمرأة، بالضبط كما يجب ان يرى الغرب عالمنا من زاوية نظر ضيقة تخصه.

– انا لم اقصد القهر الجنسي، لأنه موجود عند الرجل الشرقي ايضاً، وعندما اخترت السرير النحاسي ليكون في عمق الرؤية، كنت اقصد به المهد، دورة الحياة، المرأة في "مخدة الكحل" هي المساحة التي كنت اريد ان ارى فيها تمردها، احلامها، بعض الضغوط عليها، لا تهمني قضية المساواة بين الرجل والمرأة، لكنها وهي التي تلد الرجل، لا بد من التعامل معها بقدسية خاصة، المرأة الشرقية بالتحديد، حيث سنعرف من التاريخ مدى صلابتها وكفاحها المميز جداً، وانا اعد الآن جزءاً ثانياً من "مخدة الكحل"، يؤكد قدسية المرأة، ويؤكد ايضاً شيئاً مهماً وهو ان هناك بعض النماذج السيئة لصورة المرأة الشرقية.

كتاب

"غناء البطريق" لحسن داود
نَصّ يلهثُ وراءَ حوادث مضبوبة بَحذَقٍ وحِرفيةٍ ورهافةٍ روائية

الكتاب: "غناء البطريق".

المؤلف: حسن داود.

الناشر: "دار النهار للنشر" بيروت، ١٩٩٨.

تكرج رواية "غناء البطريق" لحسن داود، سطراً بعد سطر، كأن النص يلهث وراء حوادث مضبوبة بحذق وحرفية لتتشكل في النهاية رواية مميزة، ومختلفة، توحي قدرة كاتبها على تأسيس رواية حديثة، ليس بغموضها الذي عادة ما يكون مقتلاً للرواية، من حيث الشكل والمعنى، بل بسردها المنمق وبجملتها المتكررة التي لا تسيء بقدر ما تحسن اداء هذا السرد، ولكي لا ندخل في متاهات شرح الرواية لا بد من الاشارة الى ما تعنيه كلمة "رواية" في القاموس. كما عرفت عالمياً وعربياً رواية الشيء بما يشبه الحكاية يتابعها القارئ بشغف. هذا ما حصل معي وانا اقرأ هذه الرواية التي اعتبرها من اجمل ما قرأت منذ زمن.

الاشخاص: أب وأم وابن معوق ظاهرياً، قصير، منتفخ البطن، صغير اليدين، وذكي جداً، يتمتع بملكة شديدة الانبهار بما يرى ويسمع ويشاهد. والمكان بيت موقت لاسرة دمروا بيتها السابق لبناء مدينة جديدة مكانه قد يعودون اليها ذات يوم، وفي هذا البيت الموقت في مبنى شبه فارغ. تسكنه ايضاً اسرة صغيرة "من أم وابنة" يقع تحت بيت تلك الاسرة مباشرة. في هذا الاطار تدور حوادث مدهشة. تشبه دبيب النمل فوق ارض فسيحة، وتبدو الأم هي البطلة الرئيسية، على غير ما يعتقد المرء ان بطلها هو الراوي نفسه، لأن الأم، بنكدها وخبثها، في آن واحد، تبني حوادث الرواية حادثة حادثة، في سبيل ان تجد مخرجاً لوحدة الابن المشوهة وحياته الداخلية الحزينة، حيث يدرك سلفاً ان لا فرص له في الحياة جيدة، اما الأب فلا يتحسر على دكانه الذي هدموه له في ما هدموا من المدينة القديمة، يحن كثيراً الى ذاك الماضي الذي كان يشغله بالتجارة اليومية وادخار المال الذي اصبح في ما بعد، منعطفاً للرواية، اذ كلما نقص المال نقص عمر الرجل الذي بات مدركاً انه يخطو الى النهاية. لكنه في البداية يتجاهل... الى ان يجعله الزمن امام حافة الهاوية التي يستسلم لتداعياتها حتى يموت.

الهمّ

الابن لصيق بأبيه، مذ كان طفلاً، متخذاً من كرسي له في المحل يتفرج على تجارة ابيه الذي يهتم به اهتماماً بالغاً الى حد لا يريد له التعب او الشغل في ذلك المحل. ولكن عندما يصبح الابن شاباً وقد تعلم القراءة والكتابة، يصبح همه البحث عن عمل ليساعد ابويه ويساعد نفسه في ما بعد، وفي الذهاب والاياب تصبح علاقته مع القراءة والكتابة في كتب قديمة وتصحيح اوراق لا نعرف من اي نوع. وبين هذا وذاك ينتقل الجميع داخل فسحة البيت، بتفاصيل شديدة تشبه كمن ينقش الكلام على حبة الرز، تفاصيل تتكرر هنا وهناك، تعطي الرواية نفساً لاهثاً، تؤصل الحادثة وتمنحه نكهة خاصة. فالأب منصرف الى عدّ ما تبقى من نقوده. كأنه يعدّ ما تبقى له من عمر، والأم تسعى بخبثها الانثوي الحنون في آن واحد ان تجد لابنها حضناً يرتوي منه. فلا تجد من سبيل في ذلك الا جارتها التي تقاربها عمراً والتي لها ابنة جميلة تذهب الى مدرستها كل يوم، فيراقبها الابن من عل، ثم تصبح له معها علاقة وهمية، الى حد انه صار يعرف كيف تنهض من نومها، وكيف تتحرك في ارجاء بيتها الكائن تحت بيته مباشرة، هنا تسرح شعرها، وهنا تجمع ملابسها وفي هذه الغرفة تتعرى لتبدل ملابس الخارج بملابس البيت. وهنا تقف على الشرفة وغالباً ما ترفع رأسها الى اعلى فتجده ينظر اليها من شرفته... الخ، وذلك بلغة ملزوزة شهية المتابعة، وباسلوب حكائي عبر مونولوج داخلي لا تقع الفوضى فيه اطلاقاً، والى حد تأخذ قارئها الى داخلها، كما لو انه احد ابطالها، بل كأنه يرى فيلماً سينمائياً بابعاده الثلاثة. وبطقوس ما يحتوي قلب هذا الشاب المستوحد الذي يمارس حزنه بصبر وصمت، ملتصقاً اكثر بجدران بيته، وان التفت فيه احياناً الى الخارج لا ليتأمل في ما يحصل في مسح المدينة القديمة عن الارض، بل من اجل تلك الوريقات التي يجلبها لعلها تسد رمقاً او حاجة.

الايام

تتشابه الأيام عند الشاب، ولا يجد فسحة لروحه الا مشهد الجارة الشابة، او تخيل ما يحصل لها في بيتها السفلي، ثم الاشياء المحيطة بها التي يعاملها كما لو انها اشياء تفهم عليه. تفهم ألق روحه وقلقها. وهو يتذكر سخرية رفاقه من شكله، فينقلب حقده عليهم الى ايجابية في حياته الا وهي قراءة الكتب التي تشكل له ثقافة واسعة، وخصوصاً الكتب القديمة التي يشعر بالتآخي معها كما لو انه انسان قديم، وتأتي خبرته بعد ذلك من تلك الكتب، التي تبدد بدورها الكثير من وحشته وفراغ حياته.

وتستمر لعبة الأم الخبيثة صعوداً الى ان تصل الى مبتغاها، فيكون ابنها الى جانبها في زيارة البيت الذي في اسفل، ولكن في غياب الابنة، ففي حين تكون غايتها شيء تكون غاية الابن شيء آخر. فهو يريد ان يرى البيت بتفاصيله كي يعرف كل حركات الابنة فيه. فهو هنا يفكر في ما كان يصله من المطبخ صوت كلامها المتقطع الخافت الذي لا يسمعه كفاية. و"الحمام الذي، لا بد تركت فيه اشياء منها البستها الداخلية الصغيرة موضبة في الخزانة الضيقة التي ركزت هي ايضاً. في موضع آخر من الحمام، او ربما اجد لباسها نفسه ذلك الذي كانت قد خلعته منزلة اياه من ساقيها، صغيراً ابيض ومتروكاً في الزاوية المجانبة للباب، او اجد المناشف الصغيرة، تلك التي في قياس المناديل، التي تجفف بها بللها بعد كل دخول لها الى الحمام، او اجد، على حافة المغسلة، الشفرة في رأس آلتها، نظيفة الوبر الذي انتزع وحلق. خفيفاً لم يقس بعد، الحمام الذي لن استطيع ان ادخله متنزعاً بشيء. سأكون كما لو انني ادخل الى المكان الذي لا تكونان فيه، هي وأمها، الا عاريتين وقريبتين من اعضائهما المكشوفة، الخ.

المنمنمة

بهذه اللغة المنمنمة، التي ترسم حروفها رسماً. يلعب خيال الفتى المعوق بحبيبته وجارته الخفية الصغيرة الى حد انه صار يعشق كل ما يمت اليها بصلة، حتى امها التي حملتها في بطنها الذي ارادت امه له ان يلامسه عن قرب فتهيئ كل الاجواء، وكل ما يحيط بها وبجارتها كي يصل ابنها الى الأم طالما من المستحيل ان يصل الى الابنة. وتنجح ليجد الفتى المعوق نفسه ذات يوم مع الأم عاريين في فراش واحد، ومع انه كان يخشى ان يكون من يتلصص عليهما. فانه يستمر في المشهد حتى آخر لمثانه، "كنا عاريين على السرير. ظاهرين لأحد قد يتلصص من ثقب او من مكان غير مرئي لنا. اللحاف الثقيل الذي كنا مختبئين تحته صار متكوماً منحدراً الى اسفل الجهة حيث قدمي. كنا عاريين ظاهرين لأحد قد يتلصص علينا. لا احتاج الى ان اتيقن وجود امي في البيت معنا، منتظرة في غرفة الجلوس، متنقلة بين مقاعدها، انها هناك. وهي ربما تقوم كلما انقضى وقت لتقف وراء بابنا المغلق وتطلق سمعها قوياً من ورائه قبل ان انهض من تلحيتي لأعلو المرأة التي الى جانبي ينبغي لي ان ارى جسمها كله من هناك. حيث ينفرج ساقاها واسعين كأنما تنتظران او تفسحان لشيء سيتقدم من اولهما عابراً بينهما الى آخرهما. لم يشغلني كثيراً ان العينين المتلصصتين ربما تكونان في مكان ما. تحدقان. ذلك ان ما ستريانه هو ذاته ما ستتخيلانه وتعرفانه. كانت المرأة ما زالت مغمضة عينيها. وهي بدت لذلك كأن ما تفعله او تتلقاه توصله الى منامها او الى داخلها لتتلقاه هناك. ولم يبد عليها انها ستغير من وضعها ذاك ممددة مفرجة ساقيها وتاركة ليدها وحدها ان تتصل بي. ولما مددت يدي الى ناحيتها، الى وسطها او منتصفها، فاعلاً الشيء نفسه اطلقت تنهدات متتابعة رأيت انها، حين سمعتها، كأنما تطلع من غيبتها ذاتها. خشنة جافة وغير متصلة بالصوت الذي يطلع منه كلامها" ويستمر التلاحم هنا باشكاله المختلفة الى ان: "ازدادت المرأة تحتي انتفاضاً فيما هي تستعجل بلوغ نشوتها. وها هي الآن تمسكني من وسطي بذراعيها الاثنتين وتشدني كلي الى الاسفل" (ص١٤١ – ١٤٢).

لكن ما كان يصارع الفتى في داخله صورة الابنة التي من الممكن ان تكون شبيهة لأمها. فمن هنا خرجت تلك الحبيبة الوهمية وفي هذه البطن الطري مكثت تسعة اشهر لتخرج بعدما وتعيش ويحبها بالسر. فاذا كانت امه قد وصلت الى غايتها في خلق وسيلة لابنها يخرج فيها من احتقانه. فقد وصل هو الى غاية اخرى يعرف فيها عن كثب تلك الحبيبة التي صار يعرف كل شيء عنها حتى الجسد بكل تفاصيله.

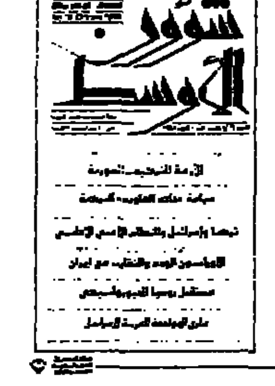
بعد ذلك تنتهي الرواية ولا تنتهي، ويموت الاب، وتظل الأم على عبثها، وتباعاً يفرغ البيت من اثاثه قطعة بعد قطعة لأن الحياة صعبة. ولا يجد الابن ما يقيه من الحاجة الا بيع كل شيء. الكتب. الاشياء الثمينة. حتى الاشياء التي من المفترض ان لا يعبث بها بل يتركها للذكريات.

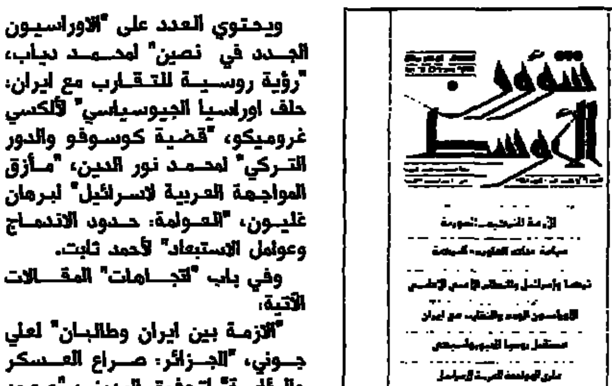
رواية لا يمكن ان تؤدي منه العجالة واجبها نحوها. وقد تكون من اجمل ما كتب حسن داود، بل ستظل من اجمل ما قد يكتب ان استطاع ان يكتب بمستواها.

ياسين رفاعية

مجلات

التيّار البَربري في الجزائر





تخصص مجلة "شؤون الاوسط" ملف عددها الاخير بـ"الازمة السورية – التركية" فيعرض طلال عتريسي للأزمة، ومحمد نور الدين لسياسة "حافة الهاوية التركية"، ومأمون كيوان لـ"التعاون العسكري التركي – الاسرائيلي والتحول الى نظام امني اقليمي".

ويحتوي العدد على "الاوراسيون الجدد في نصين" لمحمد دياب، "رؤية روسية للتقارب مع ايران: حلف اوراسيا الجيوسياسي" لألكسي غروميكو، "قضية كوسوفو والدور التركي" لمحمد نور الدين، "مأزق المواجهة العربية لاسرائيل" لبرهان غليون، "العولمة: حدود الاندماج وعوامل الاستبعاد" لأحمد ثابت.

وفي باب "اتجاهات" المقالات الآتية:

"الازمة بين ايران وطالبان" لعلي جوني، "الجزائر: صراع العسكر والرئاسة" لتوفيق المديني، "صعود التيار البربري في الجزائر" ليحيى ابو زكريا، "ابعاد العدوان الاميركي على السودان وافغانستان" لمحمد رشاد الشريف.

الى قراءات في كتب: "الشرق الاوسط المتفجر" (جورج قرم) لغسان العزي، "غزوة الانقاذ في الجزائر" (محمد قواص) لعلي أنصار، "المياه في المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية" (شريف الموسى) لمحمود حيدر.

النهضة والماركسية العربية



شكل موضوع "اشكالية النهضة والفكر الماركسي العربي" محور العدد الاخير من مجلة "الطريق". وكتب عطية مسوح انه حين "عجزت النهضة عن احتضان المثقفين والاحزاب الماركسية العربية ضعف دور الاحزاب في النهضة، وفقدت النهضة في الوقت نفسه بعض نقاط القوة الممكنة". اما رفعت السعيد فدعا في دراسته الى مساهمة ماركسية في اثراء الفكر العربي المعاصر، وفي تزويده منظومة جديدة من الادوات المنهجية والفرضيات النظرية. وقد ساهم في هذا الحوار عبد الاله بلقزيز وماهر الشريف.

في "خمسينية احتلال فلسطين وقيام اسرائيل" دخل الباحث نعيم الاشهب في مناقشة بحثية سجالية حول موضوع "الدولة ثنائية القومية".

المحور المخصص بالمسرح كان بعنوان "مقالات في التجريب" وهي ابحاث ودراسات قدمت في اطار "مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي" ومنها "التجريب المسرحي ومقولة النقاء الثقافي" لنهاد صليحة، و"المسرح التجريبي العربي... هل هو اصيل؟" لفرحان بلبل، و"التجريب... والتجريبية الشعبية" لقاسم محمد. اما بول شاوول فقدم مساهمة نقدية تحليلية بعنوان "عن التجريبية" انتهى فيها الى ان التجريبية في المسرح لا توفر اي مادة سواء انتمت الى نص او سينوغرافيا او اداة ظاهرة، او مكان... "التجريبية قوس يصل مرماها الى الأزمنة والامكنة كلها... ولكن بحساسية متمردة ومتجددة وطليعية".

في العدد عمل سميح القاسم الشعري "خذلتني الصحارى" ودراسات لسمير أمين ومحمد وطفة بالاضافة الى نصوص قصصية لمحمد كامل الخطيب، ونبيل سليمان، ومحمد منصور...

رواية غير منشورة لهمنغواي



همنغواي الافريقي.

بعد طرح مجموعات من الصور الشخصية والرسائل الخاصة وحوالى الـ٣٠٠ اهداء بخط يده، يستمر الاحتفال بمئوية ولادة الروائي الاميركي ارنست همنغواي، واعلنت مؤخراً دار "راندوم هاوس" عن نشر رواية للكاتب عثر عليها ابنه باتريك بين اوراق خاصة: نص مكتوب بصيغة المتكلم يحكي قصة شغف وحب امرأة افريقية. عنوان الرواية "حقيقة في الضوء الاول" بالانكليزية وتصدر في المقابل نسخة بالفرنسية ترجمة دي بالميرو عن "دار غاليمار" في تشرين الاول من ١٩٩٩ في العاصمة الفرنسية.

اصدارات

تركيّا الحائرة

يحاول محمد نور الدين في كتابه الاخير "تركيا الجمهورية الحائرة" الصادر حديثاً عن "مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق" تقديم صورة شاملة لتركيا، منطلقاً من سؤال: "كيف نفهم تركيا؟" مقدماً بعض المداخل، كادراك الظروف التاريخية لتأسيس الجمهورية التركية عام ١٩٢٣، مدخلاً مهماً لفهم النمط الاساسي لحركة النظام في الداخل والخارج.

المدخل الثاني: التنافس التاريخي التقليدي مع روسيا القيصرية، فاتفاق سيفر.

المدخل الثالث: تركيا بعد الحرب العالمية الثانية، واستمراراً لمواجستها الامنية من روسيا فالاتحاد السوفياتي، فالشيوعية عموماً.

المدخل الرابع: بعد انتهاء الحرب الباردة استمرار تركيا عضواً سياسياً، لكن في استراتيجيا المواجهة الاميركية مع خصومها وفي مقدمهم ايران والحركات الاسلامية.

ثم ينتقل نور الدين الى الداخل التركي، مقترحاً المداخل الآتية: موزاييك من النسيج الاجتماعي مذهبياً وعرقياً؛ المسار المعاكس للانهيار العثماني، والذي تمثل بتأسيس الجمهورية واكبه مسار معاكس أيضاً للايديولوجيا العثمانية، العلمنة، لا الدين، اساس النظام القومي الاجتماعي. واستتباعاً لخيار النظام في العلمنة، عرفت تركيا النظام الديموقراطي بعد الحرب العالمية الثانية ... وأيضاً تطلع تركيا لتكون جزءاً من المنظومة الحضارية الاوروبية، ... والى العلمنة والديموقراطية ... هناك الحريات.

ضمن هذا التوجه يقارب نور الدين الدين والسياسة والعلاقات الخارجية. ففي الفصل الاول يتوقف عند "الكمالية والاوربة بعد ٧٥ عاماً على اعلان الجمهورية"، "الاقليات الدينية والعرقية"، و"معضلة الجيش والسلطة".

وفي الفصل الثاني عند الاسلام السياسي: "حزب الرفاه في السلطة او المصالحة الصعبة"، "حظر حزب الرفاه او المسيرة المتعثرة للديموقراطية".

والفصل الثالث يخصصه بـ "الاسلام الاجتماعي – الوجه الآخر"، وعناوينه: "التعليم الديني في تركيا"، "فتح الله غولين او الطريق الاجتماعي في الاسلام".

أما الفصل الرابع فيعالج خيارات العلاقات الخارجية التركية ونزاعاتها: "العلاقات التركية – الاسرائيلية، مراحلها ودوافعها وآفاقها"، "العلاقات التركية – الاذرية – الأرمنية ومسألة قرة باغ"، و"تركيا في البلقان: كوسوفا نموذجاً".

يقع الكتاب في ٢٦٩ من الحجم الوسط.

نَكْهَةُ بَرَاريكَ

[...]ا تبيخني الأحلام. عالقة في [...] طوافي يزيل تاريخي. من كل [...]يطير. ينز من جديد. [...]ي ليلي اساطير شموعك [...]. وانا حبيس البكاء. ارتديك. [...]ت المفاتيح الا نكهة براريك؟ [...]طرقات تحلم في مدارج [...]ل. تنسج من عوسج الحريق [...]سنابل رائحة. تضيء شرفات [...]. آه كيف يبتدع الازدحام دمة [...] الى هذيان للشهوة، نبرات [...]فقر مولودة تقتسم المرأة. [...] جسدي جمرة غيمك الممتلئة [...]

[...]ه ادحرج السنين. على سكون [...]ي. هو الفيض البالغ. وجهك [...] المبوب. ترشح الاجنحة التي [...] اعرف اول الموت الشمي. [...]حوم كسورة ضوئية. من نبع [...]حت جناحيه. [عصفور بري [...]فجر ذلماً للعتمة المدماة]. [...]زالت تحوك من خرز الطيوف [...]در حول كتفيها. روح الى [...] المطوقة. وأسوق الاشواق [...]يك.

[...] فناء ام من عماء لا استجدي [...]شد المروع؟ كيف انى اصير [...]

[...] حجة الرغبة الى اختطاف [...] الاتسع في نفستين. في [...]ين. قلادة صحو في دوار؟ [...] بفرقي. تصدح نؤايات مراي [...]قل الاحلام. ولا استنطق ما [...]. [اذ يكتمل اللون تنفجر [...] ام من نصرة الجسد لارمي [...] الماضيات عن عرش حريرهن. [...]افة الدمعة. [...]ك شجرة تنرف لي ازهارها

العاشقة. واقول صبري بياضك ليغلق الشذى وحشة الطريق. خطى الحزن تفيض نوماً لحلم واحد.

لترتد خطوط الريح حاضنة شغافك.

اي مضاضة تجرع مآلي؟
الينابيع غواية المطر الدؤوب. تختصر الشمس وصولاً يحاول استدارة. أمي كنوز الدواس لتكتمل من نقصان عاصفة الصدى؟

كيف افتح ابواب غيمك الشمي واحكم قفل دمي المعرش وانسى اقنعة امواجي؟

يسحبني المدير [من قبل ان تستتير الارض بالموت] لاوازي الاشجار من جرح يعرته نضجه. تتكفأ سوية الأنك في الفور توأمه. الود خشيتي. ارتجف بين اصابع الجهات. آه من سبط الحنان. اسمع نبوءات لغتي تطوف مطولك وشماً على وشم. لم البدامات لها مكائد؟ نياك القمر من كل عشبة أتى. صدري نار ايامه. مباغتة الحشد الفائض. شرس مثل شهاب ارعن الى كأس تغرق في مدية الشفاه.

هلاّ تبادلنا للمس الصحو؟ الارض مساءات راكضة لسهوب مواعيدك.

يباركني الماءُ المنتظر.
تورق الخلية نوافذ.
تتساوى الاصداء في محارات الاوجاع.
اخاف تزحزح قلبها جارحة نسيج الظل.
[الاوجاع مائدة السكارى]
ويسقط الليل بحيرة من زرقة الانتظار.

هناء الامين خاتون

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٣):
١ – "الهامس في أذن الحصان" (روبرت ردفورد يناي في عربه الاميركي الهادئ، وتأتي اليه إبنة نيويورك كريستين سكوت توماس بمآسيها، ودلالة الى اميركا منحدرة تموت. إخراج ردفورد نفسه).
٢ – "إستعراض ترومان" (إستعارة شديدة الانتقاد واللذاعة ضد التلفزيون والتلاعب بعقول الافراد واقتحام حياتهم، مع جيم كاري وإد هاريس. إخراج بيتر وير).
٣ – "ستة نهارات سبع ليال" (مغامرة عاطفية تلامس الكوميديا مع هاريسون فورد وآن هيش، إخراج إيفان رايتمان).
٤ – "إنقاذ المجند رايان" (فصل من الحرب العالمية الثانية برؤية سبيلبرغ الفذة، الباهرة، والقاسية في لحظات عدة، مع توم هانكس ومات دامون ومجموعة).
٥ – "أرماغيدون" (الحياة على الأرض يتهددها سقوط النيزك الفضائي ولا منقذ طبعاً سوى الاميركيين المتفوقين!! شريط ضخامة ومؤثرات فحسب للمخرج مايكل باي، مع بروس ويليس وليف تايلر وآخرين).
٦ – "المنتقمون" (السلسلة التلفزيونية الانكليزية القديمة في اقتباس حديث للشاشة العريضة مع رالف فاينز وأوما ثورمان وشون كونري. إخراج جيريماي شيشيك).
٧ – "جنود صغار" (جو دانتي، عفريت السينما الهوليوودية، يبث حياة في الجنود الدمى فتزرع الرعب الحقيقي).
٨ – "تحت الضغط" (تشارلي شين منحرف مهووس يرعب جيرانه. إخراج غريغ أر ماكسلي).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "غرب بيروت" (اللبناني زياد دويري يستعيد نواحي من السيرة الذاتية في الحرب، مع مجموعة من الممثلين اللبنانيين، في شريط حصد التقدير والجوائز في الغرب).
٢ – "إكس فايلز" (نتاج السلسلة التلفزيونية الحديثة يستثمر سينمائياً مع ديفيد دوكوفني وجيليان أندرسون. إخراج روب بومان).

● اسباس (ت: ٤١٢٥١٦):
١ – "إكس فايلز" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "لوليتا" (اقتباس آخر لرواية نابوكوف الشهيرة حول هيام الرجل البالغ بالمراهقة الجميلة. هواجس واستيهامات، مع جيريمي أيرونز ودومينيك سواين. إخراج ادريان لين).
٣ – "قناع زورو" (الفارس المقنّع الشهير في مغامرة جديدة مليئة بالحيوية والدعابة والاداء الجميل، مع انطونيو بانديراس وانطوني هوبكنز وكاثرين زيتا جونز. إخراج مارتن كمبيل).
٤ – "غرب بيروت" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ – "راقصني" (قصة عاطفية بين فاتيا وييليامس وشيان في أجواء الرقصات اللاتينية. لهواة الرقص خاصة. إخراج راندا هاينز).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "إكس فايلز" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "راقصني" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "غرب بيروت" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "المنتقمون" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ألف متر" (الشقيقات الثلاث ميشيل فايفر وجيسيكا لانغ وجنيفر جيزون ليه متخاصمات على الارض الكبيرة الإرث. إخراج جوسيلين مورهوس).
٣ – "سلاح مميت – ٤" (جزء آخر من سلسلة الشريكين الشاهرين والمشاكسين ميل غيبسون وداني غلوفر. إخراج ريتشارد دونر).

● أمبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "لوليتا" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "إكس فايلز" (راجع برنامج اتلانتيس).

أريسكو بالاس (٧/٧٤٥٩٠٦):
"نصر" سيرة الرئيس جمال عبدالناصر كما انتجها المخرج أنور قوادري، مع خالد الصاوي وعبلة كامل وهشام سليم).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – ستة نهارات سبع ليال (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الهامس في أذن الحصان" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "أرماغيدون" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "كلب اسود" (مغامرة تشويق مع باتريك سويزي).
٥ – "تحت الضغط" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "ستة نهارات سبع ليال" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "تحت الضغط" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "المنتقمون" (راجع برنامج ابراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مع محمد هنيدي. اخراج سعيد حامد).

● سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "إكس فايلز" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "لوليتا" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ستة نهارات سبع ليال" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "إكس فايلز" (راجع برنامج اتلانتيس).

● ستوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "راقصني" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "البؤساء" (كلاسيكية فيكتور هوغو الخالدة في اقتباس جديد لبيل اوغست. مع ليام نيسون واوما ثورمان وكلير دينز).
٣ – "غرب بيروت" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ – "لوليتا" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٢):
"الهامس في أذن الحصان" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "ستة نهارات وسبع ليال" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "إنقاذ المجند رايان" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الهامس في أذن الحصان" (راجع برنامج ابراج).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "إنقاذ المجند رايان" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "جنود صغار" (راجع برنامج ابراج).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "إنقاذ المجند رايان" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ستة نهارات سبع ليال" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "المنتقمون" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "ارماغيدون" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "جنود صغار" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج ابراج).
٧ – "الهامس في أذن الحصان" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "إنقاذ المجند رايان" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جنود صغار" (راجع برنامج ابراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "الزعيم" (نسخة سينمائية من كوميديا عادل إمام المسرحية).
٢ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).
٣ – "كلب اسود" (مغامرة تشويق مع باتريك سويزي).
٤ – "ثورة مركوري" (بروس ويليس يغامر).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "إكس فايلز" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "غرب بيروت" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "لوليتا" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "لوليتا" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "غرب بيروت" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "إكس فايلز" (راجع برنامج اتلانتيس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الزعيم" (راجع برنامج لاسيتيه).

مسرح

● مسرح الأتينيه، جونيه:
– "طق، رير"، لشربل خليل.

● مسرح "البرتس" في مركز نايف وماري، المعاملتين
ت: (٠٩/٨٣٥٦١٩):
– شربل لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "دوق النكة" لمنير كسروني، الساعة ٨.٣٠ مساء، والاحد الساعة ٧.٠٠ مساء.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مسرح مونو، الاشرفية، (ت: ٣٢٠٧٦٢):
– مسرحية "الامير الصغير" عن انطوان دو سانت اكزوبيري، اخراج آلان بليسون. الساعة ٨.٣٠ مساء كل يوم جمعة، وعروض خاصة للمدارس.

معارض

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١.٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩.٠٠ صباحاً حتى ٥.٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩.٠٠ صباحا الى ٦.٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩.٠٠ صباحاً الى ٦.٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٣١١٣٨٩):
– من الساعة ٩.٠٠ صباحا الى ٦.٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢ – ٠٤/٥٢٣٤٦١):
– من الساعة ١٠.٠٠ صباحا حتى ١.٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤.٠٠ عصراً حتى ٧.٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

ابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان). تنسى بعضاً من أعمالك والتزاماتك وتلتهي بأمور العاطفة والحب. حاول ان تؤمن توازناً.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار). كي تكون اكيداً من بلوغ اهدافك، عليك ان تعمل في وجهة سيرك وان تنتبه لأدق التفاصيل.

● الجوزاء (٢٢ أيار – ٢١ حزيران). تجنب الشيئة السريعة والمتهورة لانك لن تسلم دائماً وعندها لن ينفعك الندم.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). خفف من إقبالك على الطعام لأنك ازددت وزناً في الآونة الاخيرة.

● الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). عليك أن تفكر بشمولية ولا تدع الحزن واليأس يتسللان اليك لانهما يسببان لك الامراض المزمنة.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ أيلول) تشعر بالتعب الجسدي. وقليل من الراحة يفيدك. لماذا لا تفكر في عطلة هادئة وعملية مع افراد العائلة.

● الميزان (٢٤ أيلول – ٢٣ ت١). تكون لديك الفرصة المواتية للدفاع عن افكارك ووجهات نظرك. استفد منها لاقناع اكبر عدد ممكن.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢). ليست المشكلات كبيرة الى الحد الذي تتوقعه. اذا فكرت بهدوء ستجد الحلول امامك ولن تعجز.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). لا تبذل الوقت وتجهد للوصول الى اهداف لا تنضج اليها. ولكنك تسعى لها للطموح الاجتماعي.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢). اخرج من شرنقتك وابتعد قليلاً عن الأشخاص الذين يعبثون وستجد ان اموراً كثيرة تختلف.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط). تجد صعوبة في فهم الواقع لانك ترى الامور بظواهرها دون التعمق في البواطن والتفتيش في الكواليس.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار). لا تخجل من استشارة قريب لك خبير. فالاعتراف بالضعف افضل من التقصير في العمل.

تحقيقات – جامعات – معارض

ابي شقرا رعى افتتاح قصر الثقافة والفنون

شعراء في أدونيس وحشد لهم أسمعوه قصائد بالعامية وتجارب مختلفة

الشعراء المشاركون. — الزميل عبود. — الزميلة عاد… (اميل عيد)

بشعار "بيروت عاصمة ثقافية للاونيسكو ١٩٩٩ وادونيس عاصمة ثقافية للبنان ٢٠٠٠"، رعى الشاعر شوقي ابي شقرا افتتاح "قصر الثقافة والفنون" ادونيس – زوق مصبح في حضور حشد كثيف بين رسميين وشعراء وادباء واعلاميين ومهتمين. واول غيث هذه الولادة الثقافية، مهرجان شعري بالعامية شارك فيه شعراء شباب، وحضره ملحق "نهار الشباب" من خلال رئيس تحريره وليد عبود. وقدّم الامسية الاعلامي رعد الملشم الذي لفت الى "وقوع القصر بين يسوع الملك وسيدة حريصا". والمقر الثقافي الجديد "هدية للشعراء والمثقفين" من المربي جان عازار.

شارة الضوء الاخضر بقصّ "الشريط التذكاري" ايذاناً بالانطلاق "وتشريع الابواب امام كل ذي فكر وابداع"، وشارك في قص الشريط طفل حمل المقص في يد وفي الاخرى ورداً تماهت براءتها ببراءته. ثم القى الشاعر اسعد جوان كلمة بالفصحى باسم "صالون العشرين" "وقصر الثقافة والفنون" لم تُخف انحيازه الى اللغة العامية على حساب الفصحى التي اعتبرها عاجزة عن مواكبة الابداع، فيما "نصح" الحداثة بأن "تتوقف عن الهذيان وتنسحب تاركة مكانها لحداثة جديدة". ومما قال عن راعي الاحتفال انه مهندس الثقافة وراهبها ومدرّسها في الصحافة العربية وتسلم مفاتيحها نصف قرن تقريباً، وان "شوقي شابَ الحبر على يده وتصبب عرق السطور دماً احمر، ولم يتعب. كان قلمه النبيذي قرميد بيوتنا وقصائدنا التي ترعرعت على يديه وكبرت تحت قناطر حاجبيه كياسمين البيوت وعريش السطوح. كان طفلا وما زال طاعناً في الطفولة، نقياً كعرق الفرفحين وما زال الياسمين يتعلم على يديه القراءة، وكان عزرائيل في الصيف... حزيناً وما زال والده حتى البارحة، يموت كل صباح امامه على الطاولة، ونايات الرعيان تأتي بمواسمها الى اوراقه عند المساء، مزيلة كحضور السنونو".

الى كلمة ابي شقرا تلتها حنان عاد تحدث فيها عن ثقافته الذاتية والعامة ولاحت بين سطورها صور مؤثرة نابضة لمسيرة ثقافية وشعرية طويلة فلاحت منها روائح الحبر والألبان والتين وتمازجت ظلال المعرفة والضوء والقصيدة والحب والوجع والتعب... (واردة كاملة في مكان آخر).

وتكلم عازار ان "قصر الثقافة والفنون في قلب مدرسة "ليسيه دوفيل" حضن لبناني دافئ لَكَم تمنيتُ لن يقيم الفكر مفتناً في حناياه" وان سعيد عقل وعاصي الرحباني ونزار قباني "العمالقة الثلاثة ضيوف، اقلامتهم دائمة لابين جدران الصمت وسكون الليل بل في القلوب والعقول والعيون فاذا الحياة حب وفكر ورؤى الى اللامحدود". وخص جريدة "النهار" وملحقها "نهار الشباب" بتحية لما لها من دور "وفضل في دنيا الفكر والفن ولما خصت به هذا اللقاء من التفاتة كريمة".

ثم كلمة الزميل عبود بالعامية عن العمق والشفافية الانسانيين اللذين يسمو بهما الشاعر عن سواه، وعن الشعر "لحظة القبض على الحالة الانسانية بامتياز". وركّز على ٣ افكار ملخصها:

– ان العامية لغة مستقلة قائمة بذاتها يجب تجذيرها في عالم الابداع مثلما تركزت في عالم الحقيقة والوجود.

– وجوب ادخال الشعر العامي اللبناني في مناهج البكالوريا اللبنانية (انتقد بشدة استبعاده من المناهج الجديدة).

– ان المستقبل هو للشباب وشباب الشعر هو انتم (متوجهاً الى الشعراء الشباب).

بعدما بدأ المهرجان الاول لشعراء العامية الشباب. انشد خلاله عشرة شعراء قصائد عدة ولمعظمهم دواوين منشورة. وقدمهم رعد الملشم: "رح تسمعوا شعر مغير هالمرة بيغلو متو الوتر". ثم توالى الشعراء على سكب المشاعر والحالات: وقصائد وايقاعات تنقلت بين الوجود والموت والحب والغزل والغضب والخيانة والفداء وصولاً الى مأساة الطفلة فاطمة الجاسم، بل الى مأساة الطفولة المعنفة. والمناخ الشعري الرقيق تصاعد وازداد الَقه بصوت فيروز الذي اطل على المسرح مقدّماً الشعراء، وبثت مقاطع من اغنيات "اسامينا" و"ليالي الشمال الحزينة" و"يا رايح عكفرحلا" و"ورقو الاصفر" وسواها. والشعراء المشاركون: آلان جرجورة، جرماتوس جرماتوس (القى قصائد الشاعر سمير خليفة لوجوده في اوستراليا)، رودي رحمه، زياد عقيقي، طوني طراد، فادي ناصر الدين، قزحيا ساسين، نعيم محسن، هشام الشدياق، فيما اعتذرت مارلين معوض عن الحضور.

ولعل التواصل الشعري الخفي بلغ ذروته حين اهدى بعض الشعراء قصائد الى روحي الشاعرين الراحلين ميشال طراد وايليا ابو شديد.

ج. ع.

القنديل المحترم

ماذا اخبركم وانتم تعرفون الخبر والحكاية والعقدة والنهاية، واقف عند الحكاية هي التي جعلتني اكون من اكون، واروي عليكم بعض النقاط، بعض المشاعل لرؤية الطريق، بعض الصلاة لجذوة الروح، وبعض القوة التي احتاج، لأصل الى وطني، الى اعماقه، الى مواطنيه، الى الشجر والناس، الى الظلال والفيء وبرودة الحياة، والى طرد الضباب عن التلال صوب التلال، والى طرد الضوء صوب الضو حتى تكون لنا الكثافة الكاملة، والثقافة الكاملة، واذ لا وجود لما نحن فيه وعليه، لولا الثقافة التي تجمعنا والتي تضمنا بين جناحيها، والشعر احد الحراس لها، احد الملوك الذي لا يفتى حكمه او سلطانه، فهو منتشر في رحابنا، وهو الذي يرافقنا في السراء والضراء، ويأخذنا الى حيث يأخذنا، الى السحر والى مجد الكلمة. وهو عزاؤنا في السَحر والضحى والذي مهمته ان يكون ناطورنا على الحقول الواسعة. ونصغي اليه في كل حالاته: من الغضب الى الرضى، ومن اليأس الى اليأس، ومن الحزن الى خفة الحزن ولسنا بكارهين ان يكون معنا، بل نريده ان يناصرنا وقت الظلمة، وان يكون القنديل الازرق الزجاجة، او الحامض الزجاجة، وانما احكي عن اللون ما عدا الخرز وتلك القماشة المطرزة، واحكي عن الزبالة فهي الساهرة علينا، ونحن شعرنا بالسعادة انئذ بالامتلاء، الا اننا اصابنا وجع في عيوننا، فذلك الضوء الشحيح والشاحب جعلنا نفقد بصرنا قليلا ووضعنا النظارات، والقنديل هو الاساس، هو التراث هو الحكاية وهو الامس الذي عبر.

على البصيص المنساب منه، كانت لنا الحكاية وكانت الصبية تجلس على الاغراض معنا، وكانت تنداح على الحصيرة، على اللحاف، وتمتزج الشموة والضحكة. والقنديل سابح في منكراته يكتبها مشتعلا وتذهب في العبث والنسم، في طربوشه الصاعد، ولست اذكر سواه من الجالسين تحته، فهم الاقارب والنيام. واما الاحذية فعلى الباب. والجميع في النخوة، في السمرة على مهل، على مهل، ولا احد الا يقول شيئا ويقع الشيء في بحيرتنا نحن جماعة الشاردين، كما تقع الحصاة في البحيرة الاخرى، ونسكر ونسكر. حتى امتلأنا بذلك الطعام، بذلك الغداء العجيب، كما بالتين والزبيب، وبهدير البابور الذي يصل الى اجسادنا هدوءا وصدى من الوادي. كما يصل صوت ابن آوى، وترتد علينا كل تلك اللذة، ونقطف من الشجرة الكريمة ونقطف ولا نشبع ونقع على الارض استلقاء او انبطاحا، فنحن والارض على سوية، على حد واحد، ونأمرها ان نرتاح وان تحبنا وان لا تجرحنا، وهي ضاحكة معنا، منفرجة الاسارير، هي امنا والتي عنده لم تمون عليه الاشواك، ويرتمي على الحصى والتراب وكأنهما اخواه ويحصد الامان والصحة والعافية.

تلك ثقافتي في الاساس، هي الجذع الذي كانت منه الاغصان والاوراق. واروح اهديها اليكم، نتفا نتفا، وسلة سلة. وليس عندي تين لاضعه في الواحدة تلو الواحدة، وليس عندي عنب لتكون الصحارة كاملة التقاطيع. وانما شيء من هنا وشيء من هناك وكانت الحديقة التي اسسناها في الصحافة اللبنانية، ومنها انطلقت الثقافة الى البعيد، الى العالم العربي اجمع، وكان ما كان من الاديب اللبناني والشاعر اللبناني ان وجدا التنفّس عندنا، على عنبرنا، وراحا يرتويان من هذا الجديد المنبسط المساحة، ومن منه الجادة الطويلة الاطراف لم تكن من قبل والآن هي الآن والزمان، ولا تجملون الحكاية والعقدة والنهاية ولا شك عندكم في وجود الثقافة، فهي الخلاص لنا في كل وقت ولعلي اطلت عليكم شكرا لاصغائكم وصدقوا او لا تصدقوا. فنحن حفاة نركض في العراء وعلى الاسفلت.

شوقي ابي شقرا

المركز الوطني للتدريب المهني

انهى المركز الوطني للتدريب المهني الدورة التدريبية الثانية، وحدد موعد الدورة الثالثة في الرابع من كانون الثاني ١٩٩٩.

واقام المركز حفل اطلاق لطلابه في في وزارة التعليم المهني والتقني في الدكوانة. حضره المدير العام لوزارة العمل رئيس مجلس ادارة المركز رتيب صليبا، المدير العام للمؤسسة الوطنية للاستخدام موسى جدعون والمدير العام لوزارة الصناعة الامين العام لمجلس ادارة المركز توفيق ابي خليل ومندوب جمعية الصناعيين محمد حجازي ومندوبون عن الاتحاد العمالي العام.

وفي كلمته اشاد صليبا بدور المركز، ودعا المنطلقين الى البقاء على اتصال دائم بالمركز والمؤسسة الوطنية للاستخدام من اجل تأمين العمل المناسب لهم، او حل مشاكلهم التقنية، وان طلاب الدورة الاولى انخرطوا في سوق العمل دون اي مشاكل.

ثم وزع الشهادات على ٧٢ في اختصاصات الميكانيك العام، ميكانيك السيارات، الكهرباء الصناعية، الالكترونيك، التكييف والتبريد، التمديدات الصحية والكومبيوتر.

ذكرى الاعلان العالمي لحقوق الانسان في الجامعة اليسوعية

تحيي لجنة العدل والسلام – لبنان الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان "آفاق عام الفين وحقوق الانسان في لبنان" السبت ٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٨ في جامعة القديس يوسف، كليات العلوم الطبية.

الدعوة عامة.

معرض بيروت العربي الدولي للكتاب يرافقه أيضاً برنامجان ثقافي وفني


الدكتور حسني مجذوب، حسن صبرا، سميح البابا. (رالف بربريان)

تعريفا بمعرض بيروت العربي الدولي للكتاب الـ٤٢ الذي يفتتح الساعة الرابعة بعد ظهر الجمعة ٢٧ تشرين الثاني في مركز اكسبو بيروت، ويرعاه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وينظمه النادي الثقافي العربي، عقد رئيس النادي سميح البابا مؤتمرا صحافيا في نقابة الصحافة امس حضره امين سر النقابة حسن صبرا ممثلا نقيب الصحافة محمد البعلبكي ورئيس النادي السابق الدكتور حسني مجذوب والاعضاء ومثقفون واعلاميون.

افتتاحا كلمة ترحيب من صبرا متمنيا مزيدا من الوهج للكتاب وان تبقى بيروت عاصمة له، وتلاه سميح البابا بأن المعرض يقام قبيل اعلان بيروت عاصمة ثقافية ١٩٩٩، وان الكتاب باب الثقافة الاول وركنها الاساس، كما ان المعرض يشكل سوقا شعبية سنوية.

وهناك ١٣٠ دارا للنشر لبنانية و٣٥ دارا عربية الى الدول: لبنان سوريا، السعودية، الكويت، ايطاليا، انكلترا، ومنظمة الاسكوا والجامعة اللبنانية وجامعة الملك سعود واللجنة الوطنية اللبنانية للتربية والعلوم (الاونيسكو) وجمعية حقوق الانسان (لبنان). وسيضم المعرض حوالى المئة الف كتاب في مختلف مناحي الآداب والعلوم والمعارف.

ثم تحدث البابا عن النشاطات التي سترافق المعرض عبر برنامجين: ثقافي وفني.

اما البرنامج الثقافي فهو:

السبت ١٩٩٨/١١/٢٨ ندوة موضوعها: مناقشة الاعمال الاصلية لابن رشد.

يشترك فيها: الدكتور محمد عابد الجابري، والدكتور عزمي بشارة والدكتور جرار جهامي، والدكتور نشأة حمارنة، والدكتور احمد ماضي، والدكتور ناصيف نصار.

مع مركز دراسات الوحدة العربية، الساعة الخامسة مساء في قاعة المحاضرات – اكسبو بيروت.

الاثنين ٣٠ منه محاضرة: اطلالة على المستقبل يلقيها طلال سلمان، تقديم: المهندس محمد قباني، الساعة السادسة مساء في قاعة المحاضرات – اكسبو بيروت.

الثلثاء اول كانون الاول ندوة: تكريم ابن رشد في مرور ٨٠٠ سنة على وفاته.

يشترك فيها: مستشرقون ايطاليون بالتعاون مع المركز الثقافي الايطالي.

الساعة السادسة مساء في قاعة المحاضرات – اكسبو بيروت.

الاربعاء ٢ منه محاضرة: حقوق الانسان بين الخصوصية والعالمية يلقيها: محمد فائق. تقديم النائب عبدالرحيم مراد الساعة السادسة مساء في قاعة المحاضرات – اكسبو بيروت.

الخميس ٣ منه لقاء مع الموسيقار كمال الطويل تقديم: الياس سحاب الساعة السادسة مساء، في قاعة المحاضرات – اكسبو بيروت.

الاثنين ٧ منه محاضرة: الثقافة العربية في عصر العولمة يلقيها الدكور جابر عصفور. تقديم الدكتور غازي يموت. الساعة السادسة مساء في قاعة المحاضرات – اكسبو بيروت.

الثلثاء ٨ منه ندوة: تحية الى الشاعر الراحل نزار قباني يشترك فيها الدكتور ميشال جحا، الدكتور محيي الدين صبحي، والدكتور وجيه فانوس، قراءات شعرية عن لمع آخر، الساعة السادسة مساء في قاعة المحاضرات – اكسبو بيروت.

والبرنامج الفني على الشكل الآتي:

السبت ١٩٩٨/١١/٢٨ امسية موسيقية للمطرب خالد عبدالله عنوانها (وورود) الساعة الثامنة مساء، في قاعة المحاضرات – اكسبو بيروت.

الاحد ٢٩ منه امسية موسيقية للفنان سامي حواط عنوانها "حتى ولو كان" الساعة الثامنة مساء، في قاعة المحاضرات – اكسبو بيروت.

السبت ٥ كانون الاول امسية موسيقية مع المطرب محمد عياش عنوانها "حلم" الساعة الثامنة مساء، في قاعة المحاضرات – اكسبو بيروت.

الاحد ٦ منه امسية موسيقية للعازف شربل روحانا عنوانها "سلامات" الساعة الثامنة مساء، في قاعة المحاضرات – اكسبو بيروت.

والى برنامج للأطفال تنظمه الفنانة مهى نعمة يتضمن حوارا وحكايات عن كتاب "كليلة ودمنة". كما سيضم المعرض تسعا وخمسين لوحة لتسعة وعشرين فنانا تخرجوا في معهد الفنون بين ١٩٧٠ و١٩٨٠.

وختم البابا بأن معرض الكتاب الـ٤٣ ١٩٩٩ سيضم مكتبة خاصة بالاحداث الذين اعمارهم بين ١٢ و١٨ سنة.

ألفرد بصبوص بمنحوتات الى الخليج

البترون – "النهار":

ثملثون منحوتة للفنان الفرد بصبوص غادرت راشانا امس الى المجمع الثقافي في ابوظبي حيث يقيم الفنان بصبوص معرضا من الحجر والخشب والبرونز، ويفتتح يوم الاثنين ٢٣ تشرين الثاني الجاري ثم ينتقل الى دبي بدءا من التاسع والعشرين من تشرين الثاني الجاري. والمعرض هو السابع له خارجا بعد فرنسا واليابان وواشنطن ولندن والسعودية والكويت.

ويقول بصبوص انه يأمل ان تنقل معارضه ومنحوتاته وجه لبنان الحضاري والتراثي الى العالم اجمع. ويضيف: "هناك المزيد من هذه المعارض لتعم كل الارجاء بعدما عملنا على تحقيق حلم محترف راشانا العالمي الذي يستضيف سنويا نحاتين عالميين بالتعاون مع وزارة الثقافة والتعليم العالي. وهو انطلق منذ العام ٩٤ وترك الفنانون المشاركون فيه اكثر من اربعين منحوتة من الحجر في محترف راشانا".

وخلص: "الله ولي التوفيق وشهرة لبنان واسعة والمحترف الفني ارسى لنا اسما عالميا".


الفرد بصبوص أمام قطع عن المحترف الفني. (طوني جبرايل فرنجية)

انتخابات الطلاب في الجامعة الأميركية

بعثت "لائحة انصار المقاومة" في الجامعة الاميركية في بيروت برسالة الى من يهمه الامر في جريدة "النهار"، هنا نصها:

"تستغرب لائحة انصار المقاومة في الجامعة الاميركية في بيروت تغييب الصحافي علي بردى لأي خبر عن خوض هذه اللائحة للمعركة الانتخابية في الجامعة في كليات الآداب والعلوم والهندسة والطب، رغم مقابلته لعدد من مرشحي اللائحة واستقائه لقسم من معلوماته منهم، ورغم شموده للحملة الاعلامية للائحة، ومعرفته بفوز عدد من مرشحيها ومن المستقلين المتحالفين معها.

نتمنى ان لا يكون هذا التعتيم ناتجا من موقف شخصي يتعارض والموضوعية والمهنية الصحافية اللتين يجدر بأي صحافي التحلي بهما، خاصة ان المقال ذكر وجودا وتأثيرا للوائح لم يحالفها الحظ في انتخابات الجامعة ولان الصحافي خاض تجارب انتخابية خلال دراسته الجامعية".

وارسل الطالب خليل خليل هذا التوضيح:

"لما كنت فزت في انتخابات الجامعة الاميركية عن صف "يو. او. بي" ورد اسمي في جريدة "النهار" بعبارة "يميني متطرف". مع استغرابي الشديد لهذا التصنيف اود ان اوضح انني لا اؤمن بالمنافسة العقائدية والحزبية في ظل الاحتلال اؤمن فقط بمبادئ التحرير والسيادة والاستقلال والتي اناضل من اجلها تحت راية التيار الوطني الحر".

وجاءنا من الطالب فؤاد كعدو الفائز بمقعد السنة الثالثة تغذية في انتخابات الطلاب في الجامعة الاميركية في بيروت انه مستقل ولا ينتمي الى "التيار الوطني الحر" او سواه من الجهات الحزبية.

وعن كلية الزراعة – السنة الاولى ورد ان الطالبين سنتيا باز وفؤاد فيليب سعاده فازا مستقلين ومدعومين من "التيار" فأكدا خوضهما الانتخابات مستقلين "ولا علاقة لنا بأي تيار من التيارات".

● علي بردى: امران يستلزمان الرد على استغراب "لائحة انصار المقاومة". اولهما ان الذي يقرأ "النهار" يومي الاربعاء والخميس يرى انه لم يجر تغييب اللائحة ولا بأس القراءة لأن ما كتب قد كتب. ونتمنى على اللائحة ان تنورنا والرأي العام بالاسماء التي تنسب اليها. اما "معلومات" اللائحة عن "تجارب انتخابية" لي خلال دراستي الجامعية، فلا علم لي بها!

اما عبارة "يميني متطرف" الى جانب اسم الطالب خليل خليل، فمستقاة من موقعه. وفي اي حال ليس عيبا ان يكون اي شخص يمينيا او متطرفا، مع ايماننا بالاعتدال والحوار والديموقراطية قبل كل شيء.

عملية دقيقة لطفل عراقي اجراها البروفسور قريطم

تلقى البروفسور ممدوح قريطم استاذ جراحة المسالك البولية وعميد كلية الطب في جامعة بيروت العربية دعوة من والد طفل عراقي، بناء على نصيحة الاطباء العراقيين، لاجراء عملية جراحية لولده في بغداد لتعذر نقله خارج العراق.

بعد مراسلات مع الاطباء العراقيين المعالجين وتبادل المعلومات والفحوصات اللازمة، سافر البروفسور قريطم في ١٩٩٨/١٠/٢٩ الى عمان ومنها الى بغداد براً حيث استقبله مجموعة اطباء واجرى العملية الجراحية للطفل ماهر البالغ من العمر ١٥ عاما والذي تعرض لحادث ادى الى كسور مضاعفة في منطقة الحوض وتمتك في عنق المثانة. واستغرقت العملية قرابة سبع ساعات وعاد بعدها المريض الى حالته الطبيعية.

ونشرت الصحف العراقية هذا النبأ ونظمت وزارة الصحة العراقية لقاءات تلفزيونية تقديرا له. وعاد الى بيروت في ١٩٩٨/١١/١١.

والبروفسور قريطم اجرى العملية تبرعا دون تقاضي اية اتعاب.

مبارزة

لتنتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتحل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي، يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ
ح	د	خ	ح	ب	خ	د	ج	ر	ذ	د
خ	د	ذ	ج	ت	ح	ذ	ح	ز	س	ش
ش	س	ز	ر	ث	ج	ر	ز	خ	ض	ص
ض	ص	ع	ظ	ط	ض	ص	ش	س	د	ط
ط	غ	ع	ظ	ط	ض	ك	ق	ف	ذ	ظ
ظ	ف	غ	ف	ق	ص	ل	م	ر	غ	ع
ع	ق	م	ل	ك	ش	س	ز	ن	ف	ق
غ	ك	ل	م	ن	ل	م	هـ	و	ل	ك
ف	ل	م	و	هـ	و	ن	و	م	ل	م
ق	ك	ن	هـ	ل	ي	ل	هـ	و	هـ	ن

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك أحرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

لدي – من – الاشغال – ما – ينسيني – واجباتي – نحو – جسدي – ولولا – ذلك – لتماديت – في – الحديث – معك – الا – انني – ابعث – اليك – من – المودة – ما – يستطيع – ان – يجري – به – قلم – او – ان – يحمله – قرطاس.

ا	ل	ا	ش	غ	ا	ل	ن	ب	س	ل
ث	ي	د	ح	ل	ا	م	ح	ي	ا	ت
ه	ل	م	ح	ي	ي	ع	و	د	ط	م
أ	ن	ن	ي	م	ن	ك	م	س	ر	ا
ل	د	ي	م	ا	م	ا	ا	ج	ق	د
ي	ر	ا	ي	ج	ر	ي	ا	د	ا	ى
ن	ل	ل	ن	ذ	ل	ك	ن	ب	و	ت
ي	م	ي	م	ا	و	ا	ب	ع	ث	ف
س	و	ك	ل	ل	و	ل	و	ل	ا	ي
ن	د	ت	ق	ا	ي	س	ت	ط	ي	ه
ي	ة	ا	ن	ي	ت	ا	ب	ج	ا	و

الكلمة: عاصمة عربية

السابقة: برازيل

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٥٩١

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١						■			
٢									■
٣	■	■					■		
٤				■				■	
٥			■						
٦					■		■		■
٧								■	
٨				■		■			
٩								■	

افقيا:
١– رجل قليل الكلام – حائك نطق. ٢– لتتخلص من الشيء، فحاة. ٣– بلد عظيم – حرفان متشابهان. ٤– اسم – كريم. ٥– حرف جرم – امطرت الشيء. ٦– حكم ماض. ٧– تولقتان على القمر. ٨– اكمل – خيل (معكوسة). ٩– تتالموا عليه.

عموديا:
١– اسم موصول – ما تكسر من الشيء. ٢– مرتفع – سهولة خلقه. ٣– تتك قصد الشفاء – امسكا عن الطعام. ٤– عمت عليه – افسد بينهم. ٥– تناقض – نثرت. ٦– حافت قطعة القماش. ٧– نمى ساله – مرن في المكان – خلص. ٨– اخفى – ماج (معكوسة). ٩– ابعث – نتن.

حل شبكة أمس

افقيا:
١– تهذيب – نهر. ٢– سجود – فن. ٣– باعد – ارتج. ٤– تلفحه – نار. ٥– هـ – ص – لما – ت د. ٦– لينا – حنة (معكوسة). ٧– تلم – ترمص. ٨– لجلها. ٩– بحث (معكوسة) – عنت.

عموديا:
١– تشتها – بثر. ٢– تعبث. ٣– سعد – الاي. ٤– احدبه (معكوسة) – من. ٥– نو – هبة – لج. ٦– نا – لخمد. ٧– رب – فرفشة. ٨– لفتانت. ٩– منحرد – سعت.

الاستقلال الرمز

عيد الاستقلال رمز عظيم لحدث اعظم،
انه يرمز الى التحرر من كل سيطرة،
والى التمتع بالسيادة الكاملة،
والى الوحدة الوطنية والكرامة،
والى الحرية غير المنقوصة،
والى امتلاك الرأي والقرار.

●

الاستقلال خارجي وداخلي
يجاهد المواطنون في سبيل تحصيله على الجهتين،
على الجهة الخارجية ليتحقق الاستقلال بالعمل على تزويد الذات الكينونة الخاصة،
وعلى دفع المؤثرات الدخيلة دون التكامل الصحيح وعلى قيام حدود نظيفة.

●

وعلى الجهة الداخلية لتحقيق الاستقلال بالعمل على تكوين الذات تكويناً لا شائبة فيه.
وعلى تحقيق الظروف الفعلية للرفاهية المعيشية،
وعلى استكمال التقدمات الاجتماعية،
وعلى توفير اسباب الحياة الكريمة.
من مسكن وملبس ومأكل.
وعلى قيام اقتصاد غير تابع لأحد.
وعلى نظام صحي مجاني
وعلى نظام تعليمي نابع من قواعد العافية.

●

الاستقلال هو الحرية بعينها.
هو امتلاك القدرات والطاقات الكاملة.
بدون استقلال لا حرية
وبدون حرية لا كرامة.
وبدون كرامة انحطاط
ومع الانحطاط تخلف.

فاضل سعيد عقل

كيف تؤهل فريقك للنجاح العالمي؟ ودار مؤتمر عبر الأقمار

نظمت مجموعة "الاقتصاد والاعمال" ومجموعة "المستشار الدولي" مع جهات رسمية وتعليمية مؤتمراً عبر الاقمار بعنوان "الخبرات القيادية: كيف تؤهل فريقك للنجاح العالمي" امس في فندق السمرلاند.

الافتتاح رعاه الرئيس رفيق الحريري ومثله الوزير بشارة مرهج. وحضر نحو ٦٠٠ مشارك يمثلون مؤسسات عامة وخاصة وطلاب جامعيون.

وكانت كلمتان للمدير العام لمجموعة "المستشار الدولي" عبد الحليم زيدان ورئيس تحرير مجلة "الاقتصاد والاعمال" الزميل رؤوف ابو زكي. وشارك عبر الاقمار كين بلانشار وستيفن كوفي وتوم بيترز والمدير العام لشركة خطوط "ساوث ويست" هيرب كيلر والمدير العام لشركة جنرال الكتريك جون ويلش وكان حوار مباشر. وتركز على موضوع الادارة الحديثة بمفاهيمها وتطبيقاتها ومهاراتها التي تدخل مناحي نشاط الفرد والاسرة والمؤسسة والدولة، مع الاشارة الى حقبة العولمة الاقتصادية والثقافية.

اما الوزير بشارة مرهج فاعتبر ان المشاركة "ما هي الا تعبير عن ايمان راسخ لدينا بأن مفاهيم الادارة الحديثة واساليب النجاح فيها هي نفسها في القطاع الخاص كما القطاع العام، كما هي تأكيد لقناعة بأن عملية التنمية الادارية عملية مستمرة في القطاع الخاص كما العام.

ورأى "ان توفير البيئة القانونية والادارية المؤاتية لاطلاق العنان للابداع الفكري وخاصة على صعيد صناعة المعلوماتية اصبح خياراً وواجباً من اجل المحافظة على الذات. وفي هذا السياق ومن هذا المنبر المتقدم بنوعية حضوره وبمستوى تنظيمه، أعيد التأكيد على ضرورة الخروج في أقرب وقت بقانون يحمي الملكية الفكرية لكونه حجر اساس في تأمين البيئة القانونية المؤاتية لصناعة المعلوماتية وسواها من النشاطات الثقافية والفكرية والفنية".

المقر الجديد لشؤون المرأة الهراوي: كتابها فتح جدياً ورسمياً

افتتحت اللبنانية الاولى رئيسة اللجنة الوطنية لشؤون المرأة منى الهراوي المقر الجديد للجنة الوطنية في محلة الحازمية، طريق الشام في حضور نائبة رئيسة اللجنة رنده بري وسفير المجموعة الاوروبية وممثلي المنظمات الدولية المعنية بشؤون المرأة ورئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا والمديرة العامة للشؤون الاجتماعية نعمت كنعان وممثل مؤسسة فريدريش ايبرت سمير فرح واعضاء اللجنة الوطنية والمجلس النسائي اللبناني والهيئات النسائية.

في مستهل الحفل، ازاحت الهراوي وبري الستارة عن لوحة تذكارية، وأخرى عن قاعة لور مغيزل تخليداً لذكراها، والدور الذي قامت به دعماً للمرأة.

ثم القت الهراوي كلمة: "في العام ١٩٩٤ أطل فجر جديد على المرأة اللبنانية مع تشكيل اللجنة الوطنية للاعداد والمشاركة في المؤتمر العالمي الرابع للمرأة – بيجينغ ٩٥. وفتح رسمياً وجدياً كتاب المرأة اللبنانية، فتوالت الدراسات الخاصة بها والنشاطات الهادفة الى تمكينها.

وفي العام ١٩٩٦ كانت صفحة جديدة في هذا الكتاب مع تشكيل اللجنة الوطنية لمتابعة شؤون المرأة اللبنانية بقرار من مجلس الوزراء. ومنذ ذلك التاريخ حددنا ثلاثة اهداف اولية، وعملنا على بلوغها بالتعاون مع كل الساعين الى الخير والتقدم في هذا البلد.

وتابعت: "هدفنا الثاني كان اطلاق نشاطات ميدانية تساهم في تمكين المرأة وزيادة الوعي المواطني لديها وحثها على تحمل المسؤوليات العامة واتخاذ المبادرات التي تعيد اليها تدريجاً موقعاً طبيعياً في كل الميادين.

انطلاقاً لتحقيق هذا الهدف من الاستراتيجية الوطنية ومن دراسات رقمية مفصلة عن اوضاع المرأة في لبنان، فأصدرت اللجنة الوطنية في هذا المجال بنك معلومات من اربعة أجزاء هو اليوم في متناول الجميع".

وتحدثت عن "غصة لغياب وجه كان مشرقاً في تاريخ الحركة النسائية اللبنانية (...) انها لور التي نفتقدها اليوم جميعاً (...) لكن امثال لور لا يرحلون".

ثم القت نائبة رئيسة المجلس النسائي فادية تركية كلمة أثنت فيها على دور اللجنة الوطنية، وقدمت وعضوات المجلس درعاً الى السيدة الهراوي. وكان كوكتيل.

عبد الله الهبر ليس غيمة صيف

عصامي أمثل ووجه مشرق خلاّق فقده لبنان.

في عهد الحداثة حلم عبدالله الهبر بأن لا يمر في الوجود كغيمة صيف بل أن يترك أثراً يستمر.

منذ المدرسة الاولى توسم أستاذه مارون عبود النباهة والرصانة والطموح والعنفوان. قال لي عنه: "ما عرفت طوال اربعين سنة من ممارستي التعليم طالباً مثله تحلى بنضج الرجال المتفوقين". وأضفت الى كلامه عنه، وكان لي مثابة الاخ الاكبر، وقلما عرف مجتمعنا نداً له بالنزاهة والصراحة والوفاء.

انطفأ عبدالله الهبر كما تنطفئ الشموع من فرط العطاء، انطفأ وهو يصارع الموت ويأبى ان يستسلم له. وكان قبيل احتضاره ما زال يخطط واعياً كل الوعي لمشاريع عمرانية جديدة.

تمتع بحيوية ذهنية وجسدية مميزة جعلته في نضارة الشباب، حتى حين تجاوز الثمانين. ولطالما روى ذكريات وقصائد وأحداثاً بدقة تثير العجب والاعجاب.

عزيز النفس ما تصاغر أمام كبير ولا تزلّف لنيل مأرب، ولا تجبّر حيال صغير.

طفل كبير في انفعالاته العفوية وبراءته الفطرية وتحمسه لكل مشروع ونظرته البكر الى الحياة والبشر. هكذا ظل كل حياته.

وفيّ لاصدقائه يبذل في سبيلها بدون حساب ويطيب له البذل بدون تمنين. لن تخيب تألم بصمت وتجاهل الجحود.

كان على شدة مراسه، مرهف الحس، سريع التأثر، يكاد يبكي امام مشهد بؤس ويترنح نشوة امام منظر جميل او عمل عظيم لكنه يثور ثورة الجبار ان أثاره ظلم او صدمته حقارة.

ما أسكره مجد فأعماه عن صوابه بل تطلع دائماً الى الاعلى. كان كلياً في تصرفه، أنيقاً، لبقاً في حديثه، يشيع حوله الغبطة والمرح. كان نهماً، حتى في ساعاته الاخيرة الى الاطلاع على كل شأن ثقافي في مختلف الحقول.

كان مؤمناً بربه وبوطنه ايمان التزام حر لا يعرف المداهنة.

غاب عنا لكنه لا ظل حاضراً بمآثره وحاضراً بنيه تربوا على مثاليته.

عبدالله الهبر علم من أعلام لبنان يُفتقد كالبدر في الليلة الظلماء.

الدكتور جميل جبر

حزب الكتائب اللبنانية
عائلة الفقيد
زوجته ليلي كسروان الخازن
اولاده سامر وميرا ورامي
اشقاؤه الاب اغناطيوس المرسل اللبناني وسعادة الكاتب العدل في بيروت واولاده وعائلاتهم
ايفون صوايا ارملة شقيقه المرحوم فارس واولادها وعائلاتهم
نهاد خوري ارملة شقيقه المرحوم ادوار واولادها
وعموم عائلات سعاده والخازن ومن ينتمي اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى

الدكتور جورج سعاده

رئيس حزب الكتائب اللبنانية
النائب والوزير السابق
المنتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ١٧ تشرين الثاني.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في النقاش يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ منه وفي اقليم البترون الكتائبي اليوم الجمعة ٢٠ منه وفي بيت الكتائب المركزي في الصيفي يوم الاثنين ٢٣ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

رئيس مجلس النواب
اعضاء مجلس النواب
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الوزير والنائب السابق

الدكتور جورج سعاده

المنتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ١٧ تشرين الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى في ١٦ تشرين الثاني في باريس المأسوف على شبابه

ميشال شفيق الشاب مجدلاني

زوجته مهى لويس فارس يمين
اولاده شيرلي وروي وفانيسا
والده شفيق نخله الشاب مجدلاني
والدته ايفون سليم مجدلاني
شقيقاه جورج الشاب مجدلاني وعائلته
وبيار الشاب مجدلاني وعائلته
شقيقته نهى الشاب مجدلاني
عمه ايلي الشاب مجدلاني وعائلته
خاله جورج سليم مجدلاني وعائلته
خالته لور مجدلاني ارملة المرحوم موسى سماحه واولادها وعائلاتهم
عائلة عمه المرحوم اميل الشاب مجدلاني
عائلة عمته المرحومة وسيلة ارملة المرحوم جميل حداد
عائلة خاله المرحوم خليل سليم مجدلاني
ابنة عمه المرحوم نعيم وعائلتها
وعموم عائلات مجدلاني ويمين وعفيش وفرح وطعمه ورزق الله وحداد وسكاف وشعيا وسماحه وشمعون ولبكي ومن ينتسب اليهم ينعونه بمزيد من الاسى.
يسجى جثمانه في كنيسة القديس ديمتريوس للروم الارثوذكس في الاشرفية حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الجمعة ٢٠ منه ويوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٠ منه ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ منه في منزل الفقيد في انطلياس (قبيزه) بجانب غاليري عازار الطابق الرابع في ملكه.

شركة SHIRLEY TRADING
تنعى رئيس مجلس ادارتها ومديرها العام المأسوف على شبابه

ميشال شفيق الشاب مجدلاني

موظفو محلات MILANO MODA
ينعون المأسوف على شبابه

ميشال شفيق الشاب مجدلاني

موظفو محلات CADET DE PARIS
ينعون المأسوف على شبابه

ميشال شفيق الشاب مجدلاني

زوجها فيليب غصن
اولادها جورج وعائلته وعايدة زوجة لوسيان جوفروا وعائلتها ونهاد زوجة جورج ابو عراج وعائلتها ومنى زوجة كاي لوندستروم وعائلتها
جانيت ارملة شقيقها المرحوم فيليب الحاج واولادها
اولاد شقيقها المرحوم يوسف الحاج وعائلاتهم
اولاد شقيقها المرحوم غنطوس الحاج وعائلاتهم
اولاد شقيقها المرحوم نصري الحاج وعائلاتهم
اولاد شقيقتها المرحومة انيسة ارملة المرحوم نجا أبو خاطر وعائلاتهم وانسباؤهم ينعون

شارلوت فارس الحاج

زوجة فيليب غصن
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٠ تشرين الثاني في منزل صهرها لوسيان جوفروا في الاشرفية التباريس شارع القديس انطونيوس بناية فيليب غصن.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

صديقة ميخائيل باصوص

ارملة المرحوم ميشال مدني
اولادها جورج مدني ونقولا مدني وضحى زوجة غسان بربري
نسيبتها ماري ارملة المرحوم الياس مدني
اولاد شقيقتها ميخائيل وعبد المسيح وماري وميلانة بربار وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الجمعة ٢٠ تشرين الثاني الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في كنيسة سيدة البشارة للروم الكاثوليك في رومية – المتن.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٢١ و٢٢ و٢٣ منه في منزل ولدها نقولا مدني في رومية قبالة دير الرحمة.

زوجته نسطاس فيليب أبو حمد
ولداه الدكتور غسان وعائلته
والمهندس روي وعائلته
شقيقه ميشال وعائلته (في المهجر)
شقيقته بدر زوجة وليم فيليب ابو حمد وعائلتها
ارملة شقيقه المرحوم اسعد، ماري عطالله وعائلتها
ارملة شقيقه المرحوم امين، سعدى عطالله وعائلتها
ارملة شقيقه المرحوم خليل، هيام ابو حمد وعائلتها
وعموم عائلات برمانا البتروني وابو حمد وفيليبه وبدر وسويدان وعطالله وابو ديوان ومخيبر وابو جودة وحلو.
ينعون فقيدهم الغالي

جورج عقل البتروني

المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ١٨ تشرين الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الجمعة ٢٠ منه، الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في برمانا.
تقبل التعازي في منزله في برمانا يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ منه.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

الدكتورة كارمن فيريس المولودة خوري
الدكتورة كلود فيريس والدكتور سيرج لوتيسيه
اندره وفرنسوا سينيمو
جان ونيقولا سينيمو
واولاد المرحوم الدكتور وديع شاكر خوري
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والاب والعم والجد والعديل المأسوف عليه

الدكتور روبير لاديسلاس فيريس

الذي توفي الجمعة ٦ تشرين الثاني في باريس وقد ووري في مدخن العائلة في العاصمة الفرنسية.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه غداً السبت ٢١ منه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيدة الملائكة في بدارو.
تقبل التعازي يومي السبت ٢١ والاحد ٢٢ منه في منزله في بعبدا مستديرة بعبدا مركز سعادة السكني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجته اناهيد المولودة تشاغدريان
ولداه شانت بول وترو ستيفان
شقيقه نوبار مانوكيان وعائلته
شقيقته سيرازبي ارملة المرحوم جوزف حجار واولادها
وعموم عائلات مانوكيان وتشاغدريان وحجار وكوشكريان وتاريتيان واضليان والسوقي وغرز الدين وشاهوب
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

ابرهام كيفورك مانوكيان

المنتقل الى رحمته تعالى في لوس انجلوس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الجمعة ٢٠ تشرين الثاني في لوس انجلوس – في الولايات المتحدة.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ منه في منزل شقيقه نوبار مانوكيان في الصنائع نزلة صيدلية الظريف بناية النسيم الطابق السابع، ويومي الاثنين والثلثاء ٢٣ و٢٤ منه في منزل فاسكين تاربينيان شارع مار مخايل ملك بطريركية الارمن الارثوذكس.

زوجة الفقيد صوفيا سالم نجار
ولده فادي وعائلته
ابنته جوسلين زوجة الامير جوزف شهاب
اشقاؤه المحامي روجيه نجار وعائلته
والمهندس ريمون نجار وعائلته وعائلة المرحوم رينه نجار
شقيقته رلى زوجة البروفسور جورج غصن وعائلتها
وعموم عائلات نجار وسالم وشهاب وميقاتيا وغصن وصفير ونفاع ورييز ومطر وجامائي وطرزي وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه المرحوم

المهندس روبير اسكندر نجار

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٠ تشرين الثاني في صالون مطرانية بيروت المارونية في الحكمة من الساعة العاشرة صباحاً حتى السابعة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج دياب الصاغ

زوجته سعاد منصور داود
اولاده ربيع فادي وعائلته وسالم
شقيقه المرحوم سالم دياب الصاغ
شقيقاته تقلا ارملة المرحوم فؤاد عزيز اسطفان وأدلب زوجة عبدالله رزق
وتمام ارملة المرحوم ميخائيل الحداد
وجوزفين زوجة كريم قنبور في المهجر
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الجمعة ٢٠ تشرين الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الكاثوليك في جب جنين.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري يمين يمين

ارملة المرحوم يوسف عبدو بويز
ولداها المهندس جورج بويز وزوجته والدكتور انطوان بويز (في المهجر)
ابنتها ليلي زوجة جان كريدي وعائلتها
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٠ و٢١ و٢٢ تشرين الثاني في منزل ولدها جورج في صربا قرب فيلا شوقي بويز.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

اولاد الفقيدة جوزف وعائلته
ورياض
ومارون
ابنتها ماني زوجة راشد سليم الملاح وعائلتها
شقيقاها ميشال وعائلته (في المهجر)
وجورج وعائلته
سلفها خليل الياس ضوميط وعائلته
اولاد سلفها المرحوم جوزف ضوميط واولادهم.
وعموم عائلات الملاح وضوميط وفريفر وخراط وفلوطي وعبود ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

ايفيت اسد الملاح

ارملة المرحوم جان الياس ضوميط
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في مزرعة يشوع ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٠ و٢١ و٢٢ تشرين الثاني.

زوجة الفقيد ايفون عبده شمعون
ولداه حبيب ونبيل
بنتاه جورجيت زوجة عبده ريشاني وعائلتها ومنى زوجة بول طربيه وعائلتها (في المهجر)
شقيقه مخايل وعائلته
ارملة شقيقه المرحوم ملحم واولادها وعائلاتهم
ارملة شقيقه المرحوم الياس واولادها وعائلاتهم
شقيقتاه ماري زوجة ابرهيم حداد واولادها
ولور ارملة المرحوم ميشال كبابه وعائلتها (في المهجر)
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

عبدالله اسعد ابو حبيب

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٠ و٢١ و٢٢ تشرين الثاني في منزل الفقيد في انطلياس.

ابناء الفقيدة الاب المحترم الياس العنداري – الراهب اللبناني
وجوزف عنداري وعائلته
وجان عنداري وعائلته
واميل عنداري وعائلته
وجورج عنداري وعائلته
وموريس عنداري وعائلته
بنتاها مي زوجة جورج يوسف عنداري وعائلتها
ومنى زوجة جوزف رعد وعائلتها
شقيقتها ماريا ارملة المرحوم انطانيوس موسى
عائلة شقيقها المرحوم نعمة الله اسحق الخوري (في المهجر)
سلمى ارملة شقيقها المرحوم جورج اسحق الخوري
عائلة شقيقتها المرحومة سلمى الخوري كون (في المهجر)
عائلة شقيقتها المرحومة زهية عبدو الخوري
وعموم عائلات العنداري والخوري ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر وعموم اهالي كفور العربي وكفرشخنا ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

جميلة اسحق الخوري

ارملة المرحوم جبرايل روفايل العنداري
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٠ و٢١ و٢٢ تشرين الثاني في منزل العائلة في كفور العربي.

اولاد الفقيدة فيليب انطون خوري وعائلته
وايفيت زوجة ميشال لوكلير وعائلتها
ومارسيل زوجة جورج منود وعائلتها
وصونيا وماغي
شقيقاها وليم ولودي
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم المرحومة

جورجيت جورج حاصباني

ارملة المرحوم انطوان فيليب خوري
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٠ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في الحدث شارع اديب الشدياق قرب البريد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

اولادها عيد وعائلته وجوزف وعائلته وجاكلين ارملة المرحوم جان ابي زيد ضو وعائلتها
عائلات اشقائها المرحوم جوزف شلالا والمرحوم الياس شلالا والمرحوم جان شلالا
شقيقها موريس شلالا وعائلته
شقيقتاها حنة ولطيفة زوجة رستم صعب وعائلتها
وعموم عائلات خويري وشلالا وخليفة هاشم وباسيل وابي زيد هاشم وباسيل وابي زيد ضو وعطاالله وزوين وابو حيدر ونخول وصعب وحنكش وابو خليل ومعتوق ومسعود وقاصوف وواكيم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

لوريس قزحيا شلالا

ارملة المرحوم توفيق خويري
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٠ و٢١ و٢٢ تشرين الثاني في منزل ولدها عيد خويري في الفنار فوق معمل بون جوس بناية خويري.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

حربا نجيب كيروز

ارملة المرحوم الشيخ سليم معوض كيروز
عائلة ولدها النائب السابق بشير كيروز
اولادها ملحب وسامي وطوني وياسمين زوجة جان قاصوف ورابحة زوجة مهيب كيروز وارحاب زوجة نيب كيروز ومرون زوجة الدكتور نعمة مراد وعفاف زوجة العميد جورج معيكي ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ تشرين الثاني في منزلها في الحازمية الطريق العام ملك الشيخ سليم معوض كيروز.

زوجة الفقيد زلفا مخايل حرب
ابناؤه المهندس الياس الزغبي وعائلته
وسعاده الزغبي وعائلته
والمهندس انطون الزغبي وعائلته (في المهجر)
والمهندس حميد الزغبي وعائلته (في المهجر)
وطارق الزغبي
ابنته ريموندا زوجة جرجس وهبي وعائلتها
والدته وردية العلم ارملة المرحوم الياس ديب الزغبي
شقيقه عائلة المرحوم بطرس الزغبي
شقيقته عدلا ارملة المرحوم عفيف القزاز وعائلتها
وعموم عائلات الزغبي والعلم وحرب وبرير ويونس ووهبة ومراد والقزاز وعائلات المجدل وبتعبورة ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

شيبان الياس الزغبي

المنتقل الى رحمته تعالى امس الخميس ١٩ تشرين الثاني.
ينقل جثمانه من منزله في بتعبورة الساعة الثانية بعد الظهر الى مسقط رأسه المجدل حيث يحتفل لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٠ منه في كنيسة القديسة مريم المجدلية في المجدل.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بتعبورة يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ منه.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

زوج الفقيدة بطرس ميخائيل جرداق
ولدها المهندس طوني جرداق وعائلته
بناتها كارمن ارملة المرحوم المهندس جوزف ابو جوده وعائلتها وايف زوجة المهندس صلاح روحانا وعائلتها ونورا زوجة غسان بستاني وعائلتها وكلود زوجة روبير ايوب وعائلتها
اشقاؤها اسعد عازار وعائلته وارملة شقيقها المرحوم ميشال، ماري عازار واولادها وتوفيق عازار وعائلته
عائلة شقيقتها المرحومة مهيبة ابي حبيب
وعموم عائلات جرداق وعازار وبشارة وابو جوده وروحانا وبستاني وايوب وابو حبيب وعكاري وزينون وسعاده وعون ومن ينتسب اليهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

متيل متري عازار

زوجة بطرس ميخائيل جرداق
المنتقلة الى رحمته تعالى الخميس ١٩ تشرين الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الجمعة ٢٠ منه في كنيسة مار عبدا في رومية الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٠ و٢١ و٢٢ منه في منزلها في رومية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اديب الياس فواز

زوجته جوزفين البيري
اولاده سمير وجاكلين ارملة المرحوم ريمون تبشراني وايفون زوجة عيسى المجلطون.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٠ تشرين الثاني في منزله في حمانا ويومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ منه في منزل ولده سمير فواز في سن الفيل حرج ثابت شارع نعوم لبكي بناية ١٠٠١ قرب قصر نورا الطابق الاول.

اولاد الفقيدة اسد وعائلته
والسفير زيدان وعائلته
وانيس وعائلته
ابنتها ايفيت ارملة المرحوم الياس جبران زيدان وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى والدتهم المرحومة

ميليا سمعان زيدان

ارملة المرحوم ميلاد ايوب زيدان
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٠ تشرين الثاني في منزل ولدها السفير زيدان في النقاش – تلة السرور Zone Rouge 73 الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

شقيقتها صونيا انطوان عبجي وعائلتها
شقيقاها ميشال جورج شلهوب وجوزف جورج شلهوب وعائلته
عائلة عمتها المرحومة ماري خليل ابو حمد
عائلة عمتها المرحومة اوغستين تيودور شلهوب
عائلة عمتها المرحومة لويز انطوان شلهوب
عائلة عمها المرحوم جان ميشال شلهوب
خالاها ميشال شار وعائلته وغبريال شار وعائلته
خالتاها روزين شار وعائلة المرحومة اليس نعمه اده
وعموم عائلات شلهوب وشار وعبجي وطرابلسي ومالك وزكريان وتيراتوفا وابو حمد واده وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة

فيرا جورج شلهوب

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر غد السبت ٢١ تشرين الثاني في كنيسة سيدة الانتقال الروم الكاثوليك في الاشرفية – التشيناك ثم توارى في مدفن رأس النبع.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٢ و٢٣ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع اديب اسحق قرب مستشفى كرم ملك دير مار جرجس (الناعمه) الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ادارة مدرسة سيدة لبنان الاشرفية واساتذتها
ينعون بمزيد من الاسى المرحومة

فيرا جورج شلهوب

المنتقلة الى رحمته تعالى امس الخميس ١٩ تشرين الثاني.

زوج الفقيدة منير لطف الله مجاعص
اولادها ريتشارد مجاعص وعائلته وسامي مجاعص وعائلته وسعاد زوجة المحامي الياس وديع حنا وعائلتها وسلمى مجاعص
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة

سلوى جرجي عبد النور العقل

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة ٢٠ تشرين الثاني في كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس في رأس بيروت شارع المكحول ثم ينقل جثمانها الى مدفن العائلة في الشوير حيث توارى.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الاثنين والثلثاء ٢٣ و٢٤ منه في صالون كنيسة نياح السيدة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً حتى الخامسة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ايلين جبران مسرة

أرملة المرحوم جميل غرزوزي
والدة ايلي وصلاح غرزوزي
جدة جميل ونبيل غرزوزي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر غد السبت ٢١ تشرين الثاني في كنيسة القديس نيقولاوس الروم الارثوذكس في الاشرفية ثم ينقل جثمانها الى مسقط رأسها غرزوز – قضاء جبيل.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة والنصف.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاحد والاثنين ٢٢ و٢٣ منه في منزل ولدها ايلي غرزوزي في الاشرفية برج رزق الطابق العاشر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

نورما يعقوب نصار

والدها يعقوب عقل نصار
والدتها ريمونا يعقوب يونس
شقيقاها عقل وعائلته ومارلين زوجة فايز ابي رعد وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٠ تشرين الثاني في كنيسة مار شربل في كفرياسين وادما.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ منه في منزل والدها في كفرياسين.

والدة الفقيدة نازك ابو ملهم
اشقاؤها خليل وعائلته وسليم وحبيب
شقيقتها سامية زوجة عبدو سالم وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على صباها

وديعة ادمون كسباني

المنتقلة الى رحمته في فرنسا الثلثاء ١٧ تشرين الثاني.
يصل جثمانها الى مطار بيروت الساعة الاولى صباح غد السبت ٢١ منه ثم ينقل جثمانها الى صالون كنيسة مار بطرس وبولس للروم الارثوذكس في كفرشيما، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ و٢٤ منه في منزل شقيقها خليل في بعبدا تلة الرئيس بناية جورج حلو الطابق الخامس.

زوج الفقيدة ميشال فرح نصار
اولادها فرح وسوزان وماري
والدها يوسف فارس الفول
والدتها ماري بطرس عطاالله
اشقاؤها جورج والمهندس الفرد وماتي وعائلاتهم
حماتها سوسان بطرس عطاالله ارملة المرحوم فرح نصار واولادها وعائلاتهم
اعمامها الياس ومخايل وشبلي وخليفه فارس الفول وعائلاتهم
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف على صباها

آمال يوسف الفول نصار

ينقل جثمانها من منزلها في النقاش مفرق بيت المستقبل المنطقة الرقم ٤ الشارع ٥٨ البناية الرقم ٢٤ الساعة الثانية والنصف بعد ظهر غد السبت ٢١ تشرين الثاني الى كنيسة مار مخايل نابيه حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ و٢٤ منه في منزل الفقيدة في النقاش مفرق بيت المستقبل المنطقة الرقم ٤ الشارع ٥٨ البناية الرقم ٢٤.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوج الفقيدة بولص جرجس ابو عراج
اولادها المحامي غازي ونبيل وبيار
ابنتها ليلى
عائلة شقيقها المرحوم سليمان شديد واولاده وعائلاتهم
شقيقتها ليندا زوجة فهيم عواد واولادها وعائلاتهم
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

شفيقة ريشا شديد

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد السبت ٢١ تشرين الثاني في كنيسة مطرانية الروم الكاثوليك في بيروت طريق الشام ثم ينقل جثمانها الى بلدة مشغرة – البقاع الغربي حيث توارى.
تقبل التعازي الاحد ٢٢ منه ابتداء من الساعة الاولى بعد الظهر حتى السابعة مساء، ويوم الاثنين ٢٣ منه ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً حتى السابعة مساء في صالون مطرانية الروم الكاثوليك طريق الشام.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى فقيدتنا الغالية المأسوف عليها

منيرة يوسف صعب

ارملة المرحوم الشيخ ملحم مصطفى قائصو
اولادها مصطفى وفؤاد ونبيل ورعاية وعائلاتهم ونظيرة زوجة الاستاذ رامز مكارم ورأفت زوجة المهندس سامي ابو شقرا وسميرة ارملة المرحوم الدكتور يوسف الصايغ وندى زوجة المحامي نبيل صالح
شقيقاها حسن وعائلة المرحوم محمود صعب
ينعونها بمزيد من الاسى.
المنتقلة الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة.
يصلى على جثمانها الساعة الاولى بعد ظهر الاحد ٢٢ تشرين الثاني في المختارة حيث توارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي يوم الاثنين ٢٣ منه في دار الطائفة الدرزية من الساعة العاشرة صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون آل قائصو وصعب.

اولاد الفقيدة الدكتور اليكس زخريا وعائلته والمهندس نديم زخريا وعائلته وسهيل زخريا وعائلته وعبلا زوجة جهاد زحلان وعائلتها
شقيقاها عزيز وميشال الياس مرموره
شقيقتها ندى الياس مرموره
عائلة شقيقتها المرحومة وداد قعوار
وعموم عائلات زخريا ومرمورة وزحلان وقعوار وخوري وكريكوريان ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

نجلا الياس مرمورة

ارملة المرحوم توفيق اسكندر زخريا
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الاحد ٢٢ تشرين الثاني الساعة الاولى بعد الظهر في كنيسة جميع القديسين في الزيتونة.
تقبل التعازي بعد الصلاة في باحة الكنيسة ويومي الاثنين والثلثاء ٢٣ و٢٤ منه في منزلها في شارع الحمراء بناية الدكتور شامي الطابق الثاني قرب محلات وردة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

مريات كامل المعاز

زوجة ساسين حنا
مختار بلدة علما
ابناؤها المحامي بدوي حنا (صاحب مجلة الحقوق اللبنانية والعربية) وعائلته وسمير وعائلته في المهجر ونبيل وعائلته
بناتها اليس زوجة لبيب ابو زيد وعائلتها في المهجر وسميرة زوجة نبيل زينة وعائلتها في المهجر ولوديت زوجة الخوري يوحنا انطون معربس وعائلتها ونوال زوجة فؤاد حنا وعائلتها
شقيقاها طانيوس كامل المعاز وعائلته وجوزف كامل المعاز وعائلته
شقيقتاها انطوانيت زوجة امين عاقلة وعائلتها في المهجر ودينا زوجة ساسين عازار وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الجمعة ٢٠ تشرين الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار يوحنا المعمدان في علما.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٢١ و٢٢ و٢٣ منه في منزل زوج الفقيدة في علما.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة عطية اسماعيل عسيران

ارملة المرحوم الحاج كامل ضاهر
اولادها العميد الركن غسان ضاهر والمحامي برهان والمرحوم حسان.
تقبل التعازي في منزل العميد غسان ضاهر في النبطية للرجال والنساء طوال ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٠ و٢١ و٢٢ تشرين الثاني، وفي بيروت في منزل العميد ضاهر في عين التينة ملك بن مطهر قبالة بنك الكويت والعالم العربي الطابق السابع طوال يومي الثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ منه للرجال والنساء.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً السبت ٢١ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

محمد حسين سلوم

اشقاؤه الحاج يوسف واحمد والمرحوم علي
اولاده نبيل ووسيم وحسين
صهراه عدنان صالح وحسن قطان.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثانية بعد الظهر في النادي الحسيني في قاقعية الجسر.

تصادف الاحد ٢٢ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

السيد عبداللطيف بزوني

(ابو حسن)
اولاده حسن وعلي ومرتضى وعدنان
شقيقه السيد رضا بزوني
اصهاره حسين عزالدين وهاني النابلسي وصلاح عزالدين.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية العباسية في صور.
الآسفون آل بزوني وقعيق.

تصادف الاحد ٢٢ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

السيد عبدالله مصطفى عطوي

نقيب باعة الصحف والمجلات سابقاً
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية خاتون في بلدة جويا – الجنوب الساعة الثانية بعد الظهر.

تصادف اليوم الجمعة ٢٠ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

محيي الدين محمود عوكل

شقيق الدكتور سعد الدين وحبيب ونبيه والمرحوم زكي
عم الدكتور جهاد والدكتور جواد ومحمود ومجدي ومازن.
صهره زكريا ميسلك.
فتقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه الدكتور سعدالدين في صيدا سهل الصباغ والنساء في منزل شقيقه حبيب في عبرا ملك درويش الشقر.

تصادف اليوم الجمعة ٢٠ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيد الشباب الغالي

يوسف حسن مقبل (ابو خالد)

والد خالد ومحمد
شقيق محمد والمرحوم حسين
صهره زياد شعيب.
فيقام مجلس عزاء وتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة صباح اليوم الجمعة في حسينية بلدته كفرحتى.
الآسفون اهل الفقيد واصدقاؤه.

تصادف اليوم الجمعة ٢٠ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

وداد زكريا طبارة

ارملة المرحوم الحاج يحيى سليم المغربل
اولادها عبدالكريم ومحمد والمهندس مصطفى
شقيقاها المرحوم يحيى طبارة، المرحومة احسان.
اصهارها الحاج عفيف كبي وزكريا قبطان وصلاح جلول والمرحومان سليم قبطان ومحيي الدين طبارة
اولاد شقيقتها المرحوم السفير رشيد فاخوري والدكتور اسامة فاخوري وحسان فاخوري.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزلها في شارع اللبان بناية المغربل.

تصادف غداً السبت ٢١ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة خديجة الحاج علي

ارملة المرحوم الحاج محمد علي عواضة
اولادها المرحوم علي والمرحوم حسين وحسن
بناتها المرحومة زينب وفاطمة وصفية.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية البرجاوي الساعة الثالثة بعد الظهر.
الآسفون آل عواضة وحاج علي وخياط وعموم اهالي الخيام.

المطران اندره بدوغليان
يقيم قداساً وجنازاً عن نفس المرحومة

انجيل اولوهوجيان

ارملة المرحوم جورج بدوغليان
في مرور اسبوع على وفاتها، يوم الاحد ٢٢ تشرين الثاني الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة الارمن الكاثوليك في برج حمود شارع اراكس.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

ميشال اسعد جبر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة السادسة مساء غد السبت ٢١ تشرين الثاني في كنيسة الصعود في ضبية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

الدكتور الياس منصور الشمالي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٢ تشرين الثاني في كنيسة مار عبدا في سهيلة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف على شبابه

حبيب سهيل نعنوع

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٢ تشرين الثاني في كنيسة مار روكز في الحازمية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها

الامام خليل صوايا

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثامنة والنصف صباح الاحد ٢٢ تشرين الثاني في كنيسة مغدوشة.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه

انطوان ملحم مخلوف

يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٢ تشرين الثاني قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة الصعود في ضبية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

الياس مرقس السيقلي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والربع قبل ظهر الاحد ٢٢ تشرين الثاني في كنيسة سيدة العناية الروم الكاثوليك في الدورة خلف ملعب برج حمود.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه

الفنان حنا الياس معلوف

نقابة ممثلي المسرح والسينما والاذاعة والتلفزيون في لبنان وعائلة الفقيد تدعوان الى مشاركتهما في قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٢ تشرين الثاني في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية – التشيناك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف على شبابه

انطوان جوزف اسطفان ابو جودة

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار عبدا في جل الديب الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٢ تشرين الثاني.
عائلة الفقيد ترجو اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحومة الاستاذة

تريز موسى عيد

رئيسة بلدية مزرعة الضهر سابقاً
يقام قداس لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ٢٢ تشرين الثاني في كنيسة مار ميخائيل في الشياح.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليها

ماري سليم الحاج (ميمي)

زوج الفقيدة سمير يوسف الحاج واولادها يوسف وغادة ووليد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة لراحة نفسها الاحد ٢٢ تشرين الثاني الساعة الحادية عشرة والنصف في كنيسة مار تقلا في الحازمية.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

راجي يوسف عساف

مختار يحشوش سابقاً
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢٢ تشرين الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيدة غوشريا في يحشوش.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

شكر على تعزية

آل ناصر وخير بك
يتوجهون بالشكر من كل من آساهم في مصابهم الأليم بوفاة المأسوف على صباه

حسان ناصر

راجين الله عز وجل ألا يصيبهم اي مكروه.



في ضوء النهار

أولوية الأولويات!

بالفعل كم عن استفتاء خير من استشارات نيابية، ان لجهة حسن التعبير عن آراء الناس او لجهة تصوير مزاج الرأي العام، او لناحية الشمول في تغطية القضايا والاهتمامات.

هكذا نعود الى الاستفتاء الذي نشرته "النهار" يوم الثلثاء الماضي لنتوقف تحديداً امام أمرين: الصفات المفترضة في أي وزير يأتي الى الحكومة المقبلة، والاولويات المطلوبة من هذه الحكومة.

ان المواصفات العشرة التي طالب الناس بتوافرها في الوزراء (حيث احتسبت النسبة على قاعدة اعطاء علامة على ١٠)، لا تعكس اصرار اللبنانيين على ضرورة توافر الشفافية والكفاءة في الذين يتولون السلطات والمسؤوليات فحسب، بل تعكس ايضا تبرما وضيقا بعدد غير قليل من الوزراء والمسؤولين الذين ظهروا في الاعوام الماضية وبعضهم لا يستحق حتى اللقب الذي حظي به فكيف بالمسؤولية التي القيت عليه؟

ان نظافة الكف (٩.٦٢ على ١٠) والخبرة (٩.٢٦ على ١٠) والشخصية القوية (٨.٩٢ على ١٠) والشهادات العالية (٨.٩٠ على ١٠) والمقدرة السياسية (٨.٥٧ على ١٠) والشعبية (٨.٠١ على ١٠) والانضباط (٧.٨١ على ١٠)، مواصفات مطلوبة بنسب عالية كما هو ظاهر في العلامات، ولا ندري اذا كان يمكن جمع تشكيلة وزارية بهذه الصفات من داخل الوسط السياسي الذي لا يخلو بالطبع من الكفاءات. ولكن يجب ان نلاحظ ان الامر يتعدى كفاءة الوزير الى سلوكه حيث تحتل الشفافية ونظافة الكف مرتبة اولى في المواصفات.

وهذا يعني ان أي حكومة جديدة يفترض الا تضم في صفوفها تلك "الظواهر الوزارية" التي عرفها اللبنانيون والتي تتميز بخفة (لا بنظافة) الكف وبخبرة منهلة في معرفة من أين تؤكل الكتف كما يقال وبشخصية طاغية في العقود والتلزيمات والنفقات وكل ما له علاقة بالمليارات (والله أعلم).

□□□

ان الامر هنا قد يكون في مستوى التحدي، لكن التحدي الاكبر يظهر في الاستفتاء امام الارقام التي ظهرت في جدول الاولويات التي يفترض ان تهتم بها الحكومة المقبلة، والذي سرد ٢٠ اولوية وكل منها تمثل ملفا كبيرا يحتاج الى خطة شاملة تتجاوز عمل الوزير والحكومة الى أداء الدولة عموما وتصرفات المواطنين في نطاق أعمّ، ذلك انها قضايا ذات أبعاد وطنية شاملة.

وعلى هذا الاساس فان اللبنانيين الذين أعطوا العهد الجديد أقصى نسبة من التفاؤل والأمل (حيث وصلت الى ٩٠.٦ في المئة والى ٩٩.١ في المئة في بعض المناطق) قرنوا هذا التفاؤل بمهمات ثقيلة وجسيمة يطالبون بها وهي، اي هذه المهمات، تبدو ملقاة على عاتق الدولة والحكومة في بعض ملفاتها وجوانبها وعلى عاتق المواطنين انفسهم في بعض أبوابها الاخرى.

من هنا، فالحديث عن التغيير يتجاوز حدود الرجاء والاستبشار بالعهد الجديد ليجد الترجمات ويحدد ابوابها واتجاهاتها. يكفي هنا ان نتأمل في الاولوية الاولى، اذا جاز التعبير، التي يريدها اللبنانيون (وأعطوها ٩.٦٢ على ١٠) وهي الاصلاح الاداري والقضاء على الرشوة. فالاصلاح يشكل ورشة يفترض ان ينتظم في صفوفها الجميع: الدولة والسلطة والجماعة والفرد.

ومن المؤكد ان الاصلاح الاداري والقضاء على الرشوة هما عمليا وموضوعيا الطريق الصاعد الذي يؤدي الى معالجة ملفات اخرى يطالب بها الناس مثل محاربة الفقر والبطالة والحفاظ على وضع العملة الوطنية وتحسين السكن.

والواقع ان الاستفتاء كشف تناقضين اساسيين، اولا في نظرة اللبنانيين الى الطائفية السياسية وقانون الزواج المدني، وثانيا في نظرتهم الى الاحزاب والحياة الحزبية في لبنان.

ولقد كان من المثير تماما ان لا تحظى الدعوة الى اقرار قانون الزواج المدني الاختياري بأكثر من نسبة ٣.٢٥ على ١٠، في حين ان الدعوة الى الغاء طائفية موظفي الفئة الاولى نالت ٧.٠٠ على ١٠ والغاء الطائفية السياسية بالنسبة الى الرئاسات الثلاث نالت ٦.٢٥ على ١٠.

ربما على طريقة صيف وشتاء فوق سطح واحد ينظر اللبنانيون الى موضوع الغاء الطائفية فيجدونه مناسبا في المؤسسات السياسية ذات الوظائف العامة، ويعارضونه وان اختياريا في مؤسسة الزواج، وهذا أمر لا يناقض معارضة الطائفية السياسية فحسب، بل يناقض الحرية الفردية التي يتعلق بها هؤلاء انفسهم، والتي تشكل في الاساس روح الديموقراطية وأحد الاركان الاولى التي يقوم عليها معنى لبنان.

راجح الخوري

كوكب سيّار ارتطم بالأرض وكان أن هلكت الديناصورات

لوس انجلس – رويترز – قال عالم اميركي انه اكتشف اثرا احفوريا لبقايا كوكب سيار يعتقد انه ارتطم بالارض قبل ٦٥ مليونا من الاعوام الذي حمله علماء مسؤولية انقراض الديناصورات.

وقال فرانك كايت عالم الجيوفيزياء في جامعة كاليفورنيا بلوس انجلس ان تلك البقايا الاحفورية ظلت مدفونة ٦٥ مليونا من الاعوام على عمق ٤٥ مترا في قاع شمال المحيط الهادئ.

وصرح بأنه اكتشف ذلك الاثر الاحفوري اثناء دراسته لطبقات الارض في قاع المحيط الهادئ الذي يجمع العلماء على ان فيه أثر ارتطام كوكب سيار او نيزك.

وقال كايت: "رغم ان حجم الاثر الاحفوري لا يزيد على عشر بوصات فهو يزيد على أي شيء اخر في تلك الطبقة الف مثل".

وذكر كايت الذي قدم تحليله عن الكشف الجديد في عدد مجلة "نيتشر" العلمية البريطانية الذي صدر امس الخميس انه تأكد من كشفه حين عثر فيه على كمية كبيرة من الايريديوم وهو عنصر فلزي غني بالبلاتين. واضاف ان دراسة هذه العينة جعلته أميل الى الاعتقاد بأن ذلك الجسم الفضائي الذي سقط على شبه جزيرة يوكاتان المكسيكية هو كوكب سيار لا نيزك.

ويهم هذا الكشف علماء يسعون وراء فهم افضل لذلك الارتطام المروع الذي حصل منذ ٦٥ مليونا من الاعوام.

وقال كيت "الاثر الاحفوري يعزز الفكرة القائلة أن ذلك الجسم (الذي ارتطم بالارض) كان كوكبا لا نيزكا. انه يوم من اسوأ الايام التي عاشتها الارض خلال مليارات الاعوام الاخيرة ومن المهم ان نفهم ما حصل".

ويعتقد اغلبية العلماء ان اصطدام ذلك الجسم الفضائي بالارض قرب نهاية ما يعرف باسم العصر الطباشيري كان له تأثير مروع على مناخ الكرة الارضية فأصبح لا يناسب الديناصورات وسلالات منقرضة اخرى.

وقبل حصول هذا الارتطام عاش على الارض الاف من سلالات الديناصورات نحو ١٦٠ مليونا من العام!



زيتية "محادثة" Conversation (le pot de grès) للرسام ادوار فويار في مزاد كريستيز في نيويورك بين مجموعة الرسوم الانطباعية من القرن التاسع عشر ويتوقع ان تباع بما بين ٤ ملايين و٥٠٠ الف دولار و٦ ملايين و٥٠٠ الف دولار. (رويترز تيليفوتو)

انطباعي وحديث في مزاد كريستيز

نيويورك – و ص ف – بيعت لوحة "نزهة بالقوارب في ارجونتي" للرسام كلود مونيه بأكثر من تسعة ملايين دولار في مزاد للفن الانطباعي والحديث اقيم مساء الاربعاء في صالة كريستيز في نيويورك.

وبيعت هذه اللوحة التي رسمها الفنان الفرنسي عام ١٨٧٤ بمبلغ ٩.٠٢٢ ملايين دولار اي اكثر بقليل من التوقعات التي قدرت ثمنها بحوالي ٨ ملايين دولار. في المقابل بيعت اللوحة الثانية "حوض زنبقيات مع شجرة صفصاف" بمبلغ ٥.٥٠٢ ملايين دولار اي بأدنى من التقديرات التي ثمنتها بستة ملايين دولار.

وباع هذه اللوحة الكبيرة (١٤٠ سنتيمترا طولا و١٥٠ سنتيمترا عرضا) التي رسمت بين عامي ١٩١٧ و١٩١٩ ورثة الممثل الهوليوودي ادوارد روبنسون الذي اقتناها عام ١٩٦٠.

وكانت لوحة "نزهة بالقوارب في ارجونتي" جزءا منذ القرن التاسع عشر من مجموعة غاليري دوران – روبيل الذي كان يبيع لوحات مونيه. وتعتبر هذه *اللوحة من أشهر اللوحات الانطباعية ومن أجملها ايضا.*

وكان مونيه ومانيه ورينوار وسيسلي أقاموا في مطلع السبعينات من القرن التاسع عشر في ارجونتي وهي مدينة صغيرة تقع في ضواحي باريس حيث كان نادي اليخوت الباريسي "سيركل دو لا فوال" ينظم مباريات اصبحت من بين موضوعات هؤلاء الفنانين المفضلة.

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي الخامس والاربعين لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٨٣٣ – ٣٤١ – ٠٣٧ – ١٠٣
تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٩
تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٨٩
تربح ٢٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٧٢٨ – ٤٦٩
تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٠٢٥٠ – ١٢٣٤ – ٦٤٥٦ – ٩٣٧٣ – ٢٤٧٧
تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٢٢٠٩ – ٦٨٢٢
تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٢٠٨٦
تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ١٣٨٨
تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٤٧٨١٤ – ١٥٥٥٦ – ٩٩٤٧٣ – ٤٨٨٨٩ – ٠١١٠٧ – ٢٩٩٢٠ – ٥١٢٢٨
تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٥٤٧٢
تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٣٤٣٦٢
تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٠٥٢٧٦
تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥٨٩٣٥
ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٥٩١٩١ من الفئة "ب" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "أ" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٤٧ وهنا النتائج:
– الارقام الرابحة: ٢٢ – ٢٦ – ٦ – ٤ – ٤١ – ١٨
– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة) لا شيء.
– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (٣٥) لا شيء.
– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٤١٩٣٦٠٦٢ ل.ل.. عدد الشبكات الرابحة ٨، قيمة الجائزة لكل شبكة ٥٢٤٢٠٠٧ ل.ل..
– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٧٩٥٧٣٧٥ ل.ل.. عدد الشبكات الرابحة ٢١٥ قيمة الجائزة لكل شبكة ١٣٠٠٣٤ ل.ل..
– المرتبة الخامسة: (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٠٩٦٨٠٢١ ل.ل.. عدد الشبكات الرابحة ٦٣١٤، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٣٢٧ ل.ل..
– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٤٨: ٤٤٥٠٢٤٥١١ ل.ل..

خطأ على الكومبيوتر كلّف خسارة بملايين الدولارات

لندن – رويترز – تسبب احد صغار المتعاملين بخسارة تقدر بنحو عشرة ملايين جنيه استرليني (١٧ مليوناً من الدولار) لشركته يوم الاربعاء عندما ضغط المفاتيح الخطأ في جهاز الكومبيوتر الذي يعمل عليه خلال دورة تدريبية.

وقالت صحيفة "ديلي تلغراف" ان هذا الخطأ اثار حالة من الذعر في قاعات التعامل في مختلف انحاء لندن ودفع شركة المتعامل التي يعتقد انها مؤسسة مالية المانية الى الاشتراك في صفقة قيمتها نحو ١١.٥ مليار جنيه استرليني.

وقالت الصحيفة ان شاشات الكومبيوتر امتلأت بنبأ يفيد ان شخصاً ما او جهة ما تريد بيع ١٣٠ الف عقد اجل في السندات الالمانية تتجاوز قيمتها ١١.٥ مليار جنيه استرليني.

واضافت ان المؤسسة ملزمة تنفيذ الصفقة وستضطر الى شراء عقود آجلة في السوق المفتوحة لاستكمالها.

الذئب زرع الخوف وعلق

ذئب بلاط – جبيل زرع الهلع والخوف في نفوس اهالي البلدة التي لا تبعد كثيراً عن مدينة جبيل. اكل دجاجها وخرب سياجها والمزروعات. وذروة الاعتداء كانت على كلب المختار. وبواسطة فخ من الاشرطة الحديد ودجاجة في داخله تمكن الياس يوسف زغيب من القبض على هذا الذئب وحبسه في قفص ليكون فرجة لاهل المنطقة وهو يفتش له عن حديقة حيوانات تهتم به. (تصوير اسعد خوري)

البريد الالكتروني اسعف بحاراً

بوسطن – رويترز – انقذ بحار روسي وحيد في بحر هائج نفسه من موت محقق باجرائه جراحة مستعينا بتعليمات من طبيب عن طريق البريد الالكتروني.

أجرى الجراحة من بعد يبلغ اكثر من الف كيلومتر الدكتور دانيال كارلين من عيادته في بوسطن وانقذ حياة فيكتور يازيكوف بفتح خراج في ساعده الايمن وتصفيته قبل ان يصاب بغنغرينا.

قال كارلين: "كتبت قائمة تشبه كثيرا وصفة لعمل كعكة. واضح انه كان يواجه خطرا. كان في ساعده خراج متقيح لم يستطع السيطرة عليه. كان يمكن ان تحصل اشياء كثيرة خاصة والمصاب في عرض البحر والطقس سيء".

يشترك يازيكوف وهو ضابط كوماندوس روسي سابق خدم في افغانستان في سباق فردي لليخوت حول العالم وأبحر قبل اكثر من شهرين من تشارلستون في ساوث كارولينا في المرحلة الاولى من السباق الصعب.

كان على مسافة نحو ١٤٤٠ كيلومترا من كيب تاون وهي نهاية السباق عندما اتصل الكترونيا بكارلين طبيب السباق وابلغه انه لا يستطيع استخدام ذراعه الايمن. وفي ثالث اتصال ادرك كارلين ان يازيكوف يواجه مشكلة.

وفي اليوم التالي اتبع يازيكوف تعليمات كارلين عبر الاثير وشق فتحة طولها ٢.٤٥ سنتيمتر في ساعده ووضع فيها وسط آلام مبرحة فتيلا من الشاش طوله ١٠ سنتيمترات لنزع الخراج.

قال كارلين ان مريضه أجرى الجراحة بكفاءة وحصلت مضاعفات. تناول يازيكوف الاسبرين الذي يسبب سيولة في الدم ولذلك كان ينزف. ولايقاف النزف ربط يازيكوف الجرح بضاغط للشرايين صنعه من الحبال منع وصول الدم الى ذراعه. وقال كارلين انه أمره بازالة الضاغط فورا ثم تابع حالته طوال الليل الى ان ابلغه يازيكوف في الصباح انه يشعر بتحسن.

واثناء اصابته اعتمد يازيكوف على الطاقة الشمسية في تسيير سفينته "رياح التغيير".

ثم وصل بسلام الى كيب تاون يوم الاثنين ورغم اصابته فاز بالمركز الخامس.

آداب الفرس

من آداب الفرس واخلاقهم انهم كانوا يعتبرون النظافة أكبر النعم ولا أفضل منها الا الحياة نفسها، وان الاعمال الطيبة اذا صدرت عن ايد قذرة بلا قيمة لان الانسان ما لم يقض على الفساد (المقصود الجراثيم) لا تسكن الملائكة في جسمه. وكانوا يفرضون اشد العقوبات على من يتسببون بنشر الأمراض المعدية. وكان الاهالي يجتمعون في الاعياد والكل في الملابس البيضاء. يستنكرون تناول شيء من الطعام او الشراب على قارعة الطريق ويسوؤهم ان يبصق الانسان على القارعة ايضاً. وظلوا زمناً طويلاً لا يأكلون الا وجبة واحدة ولا يشربون الا الماء القراح.

وكانت الاسرة لديهم أقدس النظم الاجتماعية. ومن الاسئلة التي القاها فيلسوفهم زرادشت على اله الفرس اهورا – مزدا: "أي الهي خالق العالم المادي، الهي القدوس. ما هو المكان الثاني الذي تحس الارض فيه انها اسعد ما تكون"؟ ويجيب اهورا – مزدا: "انه المكان الذي يشيد فيه احد المؤمنين بيتاً فيه ماشية وفيه زوجة وفيه اطفال والذي تكثر فيه الماشية بعدئذ من النتاج، وتكثر فيه الزوجة من الابناء، وينمو فيه الطفل، وتشتعل فيه النار، وتزداد فيه جميع نعم الحياة".

م.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
معلومات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٣٧٣٥
فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb

• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél.: (1) 42.25.63.55 - Fax (1) 45.63.85.02
• U.S.A: Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel.: (202) 783 0337 - Fax: (202) 783 0326

coprint@annahar.com.lb
tarwij@annahar.com.lb